



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

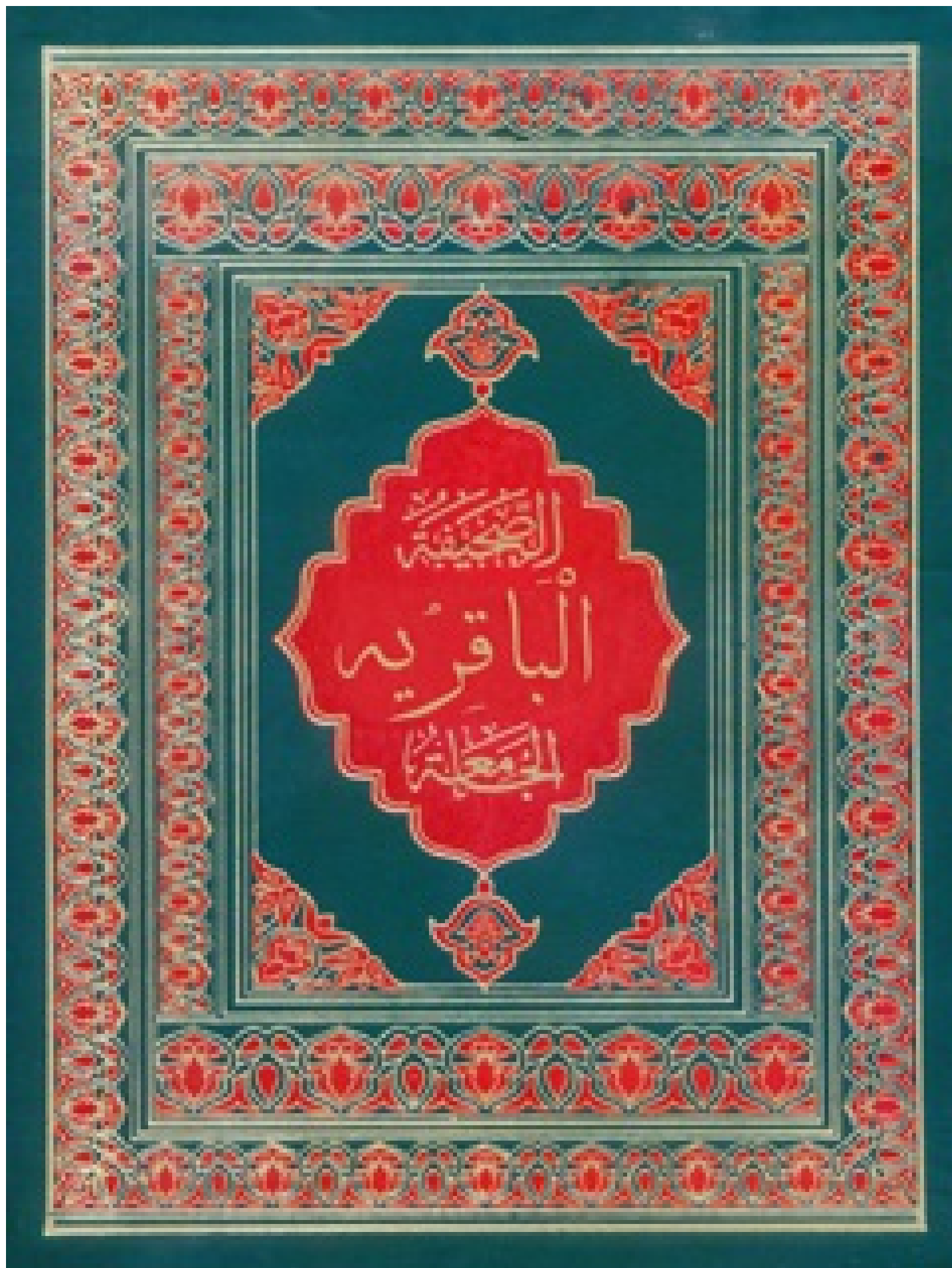
اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفة الباقريه الجامعه

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

مؤسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

سرشناسه : موحدى ابطحى، محمد باقر

عنوان و نام پديد آور : الصحيفه الباقریه الجامعه / تاليف محمد باقر الموحد الابطحى، مرتضى الموحد الابطحى.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام الهادى (ع)، ۱۴۲۷ق. = ۲۰۰۶ م. = ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهرى : ۷۹۸ ص.؛ ۱۲×۱۶/۵ س م.

شابك : ۱۴۰۰۰ ريال: ۹۶۴-۹۴۱۵۹-۸-X

وضعيت فهرست نویسى : برون سپارى.

يادداشت : عربى.

يادداشت : چاپ دوم.

موضوع : دعاها

موضوع : دعا -- تاثير

شناسه افزوده : موحد ابطحى، مرتضى، ۱۲۸۰ - ۱۳۷۲

رده بندى كنگره : BP۲۶۷/۸ م/۸۸۷ ص ۲۷ ۱۳۸۵

رده بندى ديويى : ۲۹۷/۷۷۲

شماره كتابشناسى ملي : ۱۰۹۳۹۶۵

ص : ۱

الصحيفه الباقرية و الصادقيه

الجامعه الأدييه

الأمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

و

الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

بمناسبه الذكرى المؤلمه لشهاده الإمام الصادق عليه السلام

تم تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفه الجامعه لأدييه

الإمامين الطاهرين الباقر و الصادق عليهما السلام

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الجامعه لأدييه باقر علم النبيين و صادق آل محمد عليهما السلام

تأليف و نشر : سماحه محمد باقر، نجل آيه الله السيد مرتضى، الموحّد الأبطحيّ قدس سره .

تحقيق : مؤسسسه الإمام المهدىّ عليه السلام قم المقدّسه.

الطبعه : الأولى ١٤٢١ هـ . ق ، ١٣٧٩ هـ . ش

العدد: ٣٠٠٠ نسخه

المطبعه : اعتماد

ياهتمام: الحاج

حقوق الطبع و النشر كلّها محفوظه لمؤسسسه الإمام المهدىّ عليه السلام .

الإهداء

إلى مثل الله ، وحُججه في أرضه وسماؤه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم الله وعيبه وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خَيْرِهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه الله، وحَمَلَهُ كتابه

إلى الدُّعَاءِ إلى الله، والأدلاء على مرضاته

إلى الأئمة الدُّعَاءِ، والقاده الهداه، وأهل الذكر الذين سجّيتهم كثره دُعاء الله ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاء يوم جزائه

إلى الإمامين الطاهرين الصادقين

صلوات الله عليهما وعلى آبائهما و اولادهما الائمه الميامين

نهدي إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاء

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى الله أن ينفعا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

فإنه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

كلمه حول الدعاء

الحمد لله الذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيته، وسبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه وعظمته، نحمده حمد الشاكرين، ونصلى ونسلم على نبيه محمّد سيد المرسلين و خير الخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاه إلى الله والادلاء على مرضات الله، الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أما بعد، فمن أعظم نعم الله علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارك وتعالى: « أدعوني استجب لكم... »

و من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام : اعلم أنّ العبدى بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك وتكفل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك...^(١)

و كفانا فى أهميته الدعاء قوله تعالى: «قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم».

و عند ماسئل أبو جعفر عليه السلام : كثره القراءه أفضل أو كثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآيه الكريمة قال عليه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبؤا بكم ربى لولا دعاؤكم»^(٢)

ويستفاد من الآيه الشريفه « إنّ الذين يستكبرون عن عبادتى... » أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و منح العباده، و أحب الأعمال إلى الله تعالى، كما ورد فى الروايات:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن الله للعبد فى الدعاء

١- البحار: ٩٣/٣٠١ ح ٣٨ .

٢- البحار ٩٣/٢٩٩ ح ٢٩

فتح له باب الرحمه، وأنه لن يهلك مع الدعاء أحد. (١)

وقال صلى الله عليه وآله: الدعاء مَخَّ العباده، ولا يهلك مع الدعاء أحد (٢)

وقال صلى الله عليه وآله: ما من شيءٍ أكرم على الله تعالى من الدعاء (٣)

وقال عليّ عليه السلام: أَحَبُّ الأعمال إلى الله سبحانه في الأرض الدعاء (٤)

وكان سيره الأنبياء والأولياء كثره الدعاء والتضرّع والإبتهاج والتقرب إلى الله تعالى به

قال الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى «انّ ابراهيم لأواه حلیم»: هو الدَعَاء (٥)

وقال الصادق عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام رجل دَعَاء (٦)

ومن الواضح أنّ أحسن الأدعيه ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعة عشر: لأنهم أعرف بالله وبأوصافه بل هم الطريق إلى معرفه الله، ولولا- أدعيتهم و مناجاتهم مع الربّ ما عرفنا كيف ندعو ونسأل الله تبارك وتعالى، كما ورد عن الامام العسكري عليه السلام لولا محمّد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم، لانعرفون فرضاً من الفرائض... (٧)

والأدعيه المنقوله منهم عليهم السلام ودائع قيمه، وذخائر ثمينه ونفحات رحمانيه اتخذوها وسيله للتربيه و سموّ الروح إلى درجات عاليه .

والحمد لله على أن وقّقنا بعد اتمام الصحيفه السجّاديه والعلويّه والرضويّه لتأليف هذه الصحيفه المباركه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى وشبليها الحسن والحسين عليهما السلام راجين أن يؤيدنا الله لإكمال هذه الموسوعه الجليله.

١- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٢- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٣- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٤- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٥- الكافي : ٢ / ٤٦٦ ، ٤٦٨ .

٦- الكافي : ٢ / ٤٦٦ ، ٤٦٨ .

٧- البحار: ٣٧٦ / ٧٨ .

منهج تحقيق الكتاب:

تركز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء و شبلها الحسن بن عليّ المجتبى ، و الحسين بن عليّ الشهيد عليهم السلام

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلفات المعتره سيمّا كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجد، إقبال الأعمال، جمال الأسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً و جديداً اجتمعت لدينا بتأييد الله تعالى و تسديده، وبعد جهود حثيئه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الفاطميّه الجامعه أولاً ثمّ الصحيفه الحسينيه، ثمّ الصحيفه الحسينيه.

وبدأنا بترتيبها و توبيها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الذي من أجله أنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ واحد عليه السلام الخاصه بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده و تسبيحه و تقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب و خصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام في الأوقات و المواقيت، ثمّ في مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح و سليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده في الكتب والأصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبين بعض المفردات اللغويّة الغريبه أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أمّهات كتب اللغة كالصحيح والقاموس والنهايه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا كبيرا في مساعده الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفتيّه ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعيه فقد ألقينا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفة مرتّبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلّق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدد الإشاره هنا إلى أنّ الأدعيه التي رواها كلّ واحد عن آباءه عليهم السلام ذكرنا قطعه من مفتّحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء في موضعه ومحلّه.

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجّل شكرى بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده للإخوه المحقّقين في مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام الذين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى في إحياء تراثهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمّد وآله الطاهرين

الراجى رحمه ربّه

السيد محمّد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني

ص: ١٥

اشاره

الأدعيه

الأمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

اللَّهُمَّ رَبَّ الضِّيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمِهِ بِهَائِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابِبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وِلَايَتِكَ

«مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

عَلَيْكَ، وَأَقْدَمْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي، وَرَغَبْتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى اخِرَتِي فِي الْقَبْرِ، وَفِي النَّشْرِ وَالْحَشْرِ، وَعِنْدَ الْمِيزَانِ، وَعَلَى الصَّرَاطِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».^(١)

١- للتوسل به عليه السلام في الساعة الخامسة من زوال الشمس

أدعيته عليه السلام في تسييح الله وتمجيده و مناجاته، والإبتهاال إليه

١ أدعيته عليه السلام في تسييح الله

١

في تسييح الله

سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ مَتَّ لَهُ الْأَشْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، سُبْحَانَ [اللَّهِ] الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

٢

دعاء آخر: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بَاقٍ لَا يَفْنَى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ ... (١)

٣

دعاء آخر:

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

٤

في التسييح في قنوت الصلاة (٢) عند أخذ ترابه الحسين عليه السلام للإستشفاء

سُبْحَانَ اللَّهِ مَلِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ مَعْلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَسَلَامًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- تقدّم في أدعيه الأنبياء عليهم السلام

٢- راجع إلى فهرس الأسانيد لكيفيته الصّلاه.

٢ أدعيته عليه السلام في تحميد الله

٥

في تحميد الله

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى [اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ].

٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَمِدَ اللَّهَ بِهَذِهِ الْمَحَامِدِ،

فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ: لَقَدْ شَغَلَتْ الْكَاتِبِينَ، قَالَ:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا يَتَّبَعِي لَكَ أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَتَّبَعِي لِكِرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

٧

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى بِي الْيَوْمَ نَسَمَةً (١) مِنَ النَّارِ.

٨ دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحِيثِ الْحَيْثِ، وَمُكَيِّفِ الْكَيْفِ، وَمُؤَيِّنِ الْأَيْنِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ...» (٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٩

دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ...

١- كل كائن حي فيه روح.

٢- وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. (البقرة: ٢٥٥)

٣ أدعيته عليه السلام في ثناء الله بتوصيفه وتوحيده وتهليله

١٠

في ثناء الله بتوصيفه، وتوحيده

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى... (١)

١١

دعاء آخر: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

١٢

دعاء آخر: يَا أَحَدُ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ... (٢)

١٣ دعاء آخر: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، وَحْدَهُ، وَحْدَهُ»... (٣)

٤ أدعيته عليه السلام في مناجاه الله بالتضرع والابتهاج إليه

١٤

في مناجاه الله

إلهي كفى بي عزاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا... (٤)

١٥

في التضرع والابتهاج إلى الله

اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَنَا أَجَلَ شَيْءٍ عِنْدَكَ، وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ

فَلَا تَحْرِمْنا مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْغُفْرَانِ مَعَ الْمَسْأَلَةِ وَالْإِبْتِهَالِ

فَأَنْتَ الَّذِي يُغْنِي عِلْمُهُ عَنِ الْمَقَالِ، وَكَرَمُهُ عَنِ السُّؤَالِ.

- ١- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.
- ٢- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.
- ٣- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.
- ٤- تقدّم فى الصّحيفه العلويّه: ١٤٤ دعاء ٥١.

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ أدعيته عليه السلام لطلب المغفرة، والرحمة، والنعمة

١٦

في الاستغفار لمن أراد التوبة عن الكفر

يَا مَنْ تَغَشَّى لِبَاسِ النُّورِ السَّاطِعِ الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ... (١)

١٧

في الاستغفار لمن أراد محو الكبيرة

يَا وَاسِعَا بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ، وَيَا مُلْسِنَا فَضْلَ رَحْمَتِهِ... (٢)

١٨

في الاستغفار لمن أراد محو الذنوب

يَا رَبِّ يَا رَبِّ «فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ» عَبْدُكَ شَدِيدُ حَيَاؤُهُ... (٣)

١٩

لطلب المغفرة

اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَقِّكَ، وَارْضَ عَنِّي خَلْقَكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ

وَعَافِنِي مِمَّا لَا يَنْفَعُكَ، فَإِنَّ شِفَائِي لَا يَضُرُّكَ، وَعَذَابِي لَا يَنْفَعُكَ

فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ يَسْأَلُكَ، وَتَغْضِبُ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، وَلَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.

١- تقدّم في الصحيحه النبويه: الأدعيه القدسيه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه: الأدعيه القدسيه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه: الأدعيه القدسيه.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاعْفُرْ لِيْ اِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما، قال:

اَللّٰهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَاهْلُ ذَلِكَ اَنَا، وَاِنْ تُغْفِرْ لِيْ فَاهْلُ ذَلِكَ اَنْتَ

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إنّ آدم صلوات الله عليه لما بنى الكعبة وطاف بها قال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ اَجْرًا، اَللّٰهُمَّ وَاِنِّيْ قَدْ عَمِلْتُ. فَقِيلَ لَهُ سَلْ يَا اٰدَمَ

فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيْ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غُفِرَ لَكَ يَا اٰدَمَ.

فَقَالَ: وَوَلَدَرِيَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ فَقِيلَ لَهُ: يَا اٰدَمَ مِنْ بَاءِ مِنْهُمْ بِذَنْبِهِ هَاهُنَا كَمَا بُوَّتْ غُفِرَتْ لَهُ.

لطلب المغفرة والرحمة

عنه عليه السلام أنه علم أخاه عبدالله بن علي هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ ظَنِّيْ صَاعِدًا، وَلَا تُطْمِعْ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاخْفِظْنِيْ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيَقْظَانَا وَرَاقِدًا

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ، وَاَرْحَمْنِيْ، وَاَهْدِنِيْ سَبِيْلَكَ الْاَقْوَمَ، وَقِنِيْ حَرَّ جَهَنَّمَ وَاخْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ (١) وَالْمِائِثَمَ، وَاَجْعَلْنِيْ مِنْ خَيْرِ خِيَارِ الْعَالَمِ.

لمن أحبّ رحمه الله وبركاته ورضوانه

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصِيْلُهُ... (٢)

١- : الغرامه، والمراد هنا الذنوب والمعاصي التي توجب الندم.

٢- تقدم في الصحيحه النبويه.

لمن أراد أن يتم الله النعمه عليه

يا حاشى العزُّ قلوبَ أهلِ التَّقوى، ويا مُتَوَلِّئَهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ... (١)

٢ أدعيته عليه السلام فى طلب معالى الأمور، ومكارم الأخلاق

لمن أراد التقرب إلى الله

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعًا... (٢)

لمن آثر هوى الله على هواه

يا مُزِيلَ قُلُوبِ الْمُخْلُوقِينَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَى هَوَاهُ... (٣)

لمن أراد العافيه

يا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ، ويا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْيَيْهِ... (٤)

٣ أدعيته عليه السلام لطلب الخير و العافيه

لطلب شىء من الخير

يا دَالِّنا عَلَى الْمَنَافِعِ لِأَنفُسِنَا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ، ويا هَادِيَنَا... (٥)

١- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٢- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٤- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.

٥- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.

لطلب خير الدنيا والآخرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا أُرْسِلَ بِهِ رُسُلُ اللَّهِ، وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَلِقَاءُهُ حَقٌّ

وَصَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَلِمًا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَلِمًا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمًا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ

وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمًا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِيمَهُ، وَشَرَايِعَهُ، وَسَوَابِغَهُ وَفَوَائِدَهُ، وَبَرَكَاتِهِ، وَمَا بَلَغَ عِلْمُهُ عِلْمِي، وَمَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي

اللَّهُمَّ أَنْهَجِ (١) إِلَيَّ أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَغَشِّنِي بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ، وَمُنِّ عَلَيَّ بِعِصْمِهِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَن دِينِكَ

وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ، وَلَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِمُدُنِيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَن أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي، وَاشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّي جَهْلَهُ

وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ، وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا، وَغَفَلَاتِهَا، وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيدُ، مِمَّا أَحَطَّ بِعِلْمِهِ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صِرْفِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ (١) وَتَوَابِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ (٢) وَمَكَائِدِهِمْ، وَمَشَاهِدِ الْفَسَادِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَنْ أُسْتَزَلَ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي، وَيَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرًّا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي، أَوْ يَعْزُضَ بِلَاءٌ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ.

فَلَا تَبْتَلْنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ، فَيَمْنَعَنِي ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِكَ، وَيَشْغَلْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِيَّةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَبْلُغَ بِهَا رِضْوَانِكَ، وَأَصِيرُ بِهَا مِنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ غَدًا، وَأَرْزُقُنِي رِزْقًا حَلَالًا يَكْفِينِي، وَلَا تَرْزُقُنِي رِزْقًا يُطْغِينِي وَلَا تَبْتَلْنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ

أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي، وَمَعَاشًا وَسِعًا هَنِيئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْزِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا، وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدْهُ بِمِثْلِهِ، وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فَكِدْهُ

١- : رؤسائهم.

٢- : شرورهم.

وَاصْرِفْ عَنِّي هَيْمًا مِّنْ أَدْحَلِ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي، فَبَانِكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَافْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الظَّلْمِيَّةِ، وَالطُّغَاهِ الْحَسَدَةِ.

اللَّهُمَّ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، وَجَلِّنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ، وَصِيْدُ قَوْلِي وَفِعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي وُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَمَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَغْفَلْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا تَوَانَيْتُ (١) وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، فَاعْفِرْ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣١

لطلب الخير والعافية

لا-إله إلا الله العليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ، وَبِحُبِّي رَسُولِكَ، وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صِلَاوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، يَا خَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قُدْرَتِي لِنَفْسِي، وَخَيْرًا لِي مِمَّا يُقَدَّرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، وَحَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ، وَعَزِيزٌ لَا يُسْتَدَلُّ.

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَرَجَاءَهُ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي إِفْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً، وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِينَةَ وَإِنْ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي، وَالْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

لطلب العافية والخلاص مما فيه

عن الصادق عليه السلام : قال: كان من دعاء أبي عليه السلام في الأمر يحدث:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَزَكِّ عَمَلِي وَيَسِّرْ مُنْقَلَبِي، وَاهْدِ [ه] قَلْبِي، وَامِنْ خَوْفِي، وَعَافِنِي فِيَعْمُرِي
كُلَّهُ، وَبَبْتُ حُجَّتِي، وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَأَعْصِمْ مَنِي فِي دِينِي، وَسَهِّلْ مَطْلَبِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنِّي ضَعِيفٌ،
وَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَةٍ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَلَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِي وَلَا تَفْجَعْ لِي حَمِيمًا، وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي لِحِظَةً مِنْ لِحِظَاتِكَ
تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي جَمِيعَ مَا بِهِ ابْتَلَيْتَنِي، وَتَزِدُّ بِهَا عَلَيَّ مَا هُوَ أَحْسَنُ عَادَاتِكَ عِنْدِي

فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَأَنْقَطَعَ مِنْ خَلْقِكَ رَجَائِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَقُدِّرْتُكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ

إِنْ تَرَحَّمْنِي وَتُعَافِنِي، كَقُدِّرْتُكَ عَلَيَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي وَتَبْتَلِنِي.

إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ يُقْوِينِي، وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعَمِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَفْرَعِي، وَمَلْجَأِي

وَالْحَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالرَّحِيمُ بِي، وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، وَفِي قَضَائِكَ وَقُدْرَتِكَ كُلُّ مَا أَنَا فِيهِ، فَلْيَكُنْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَنَمْتَ تَعْجِيلُ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ جَمِيعِهِ وَالْعَافِيَهُ لِي، فَإِنِّي لَا أَجِدُ لِدَفْعِ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ

فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَرَجَائِي لَكَ وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَاسْتِيكَانَتِي وَضَعْفِ رُكْنِي، وَأَمْنُنْ بِعَدْلِكَ عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٤ أدعيته عليه السلام في الإستخاره

٣٣

في الإستخاره من الله

اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ، وَوَقِّفْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ... (١)

٣٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ الْخَيْرَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ لِأَنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ فَمَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَبْعَدُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ، وَأَقْضَى لِحَقِّكَ فَيَسِّرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، فَإِنَّكَ لَطِيفٌ لَدَيْكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ نِكَاحٍ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ (١) وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ، وَتَغْنِمُ الْمَطَالِبَ، وَتَهْدِي إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخْرَجَ دُورِ النَّوَائِبِ، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ، أَسْأَلُكَ فِي مَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ، وَقَادَنِي يَا مَوْلَايَ إِلَيْهِ، فَسَيَهِّلْ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَعَّرَ (٢) وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ، وَاكْفِنِي فِي اسْتِخَارَتِي الْمُهِمَّ، وَارْزُقْ عَنِّي كُلَّ مَلِمٍّ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي غُنْمًا، وَمَخْرُورَهُ سَلْمًا، وَبُعْدَهُ قُرْبًا، وَجَدْبَهُ حَضْبًا (٣)

أَعْطِنِي يَا رَبِّ لِيُؤَيِّدَ الظَّفَرَ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ فِيهِ، وَقَرَّرِ الْإِنْعَامَ فِيمَا دَعَوْتُكَ لَهُ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ.

٣٦ دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ... (٤)

دعاء آخر:

عنه عليه السلام، قال: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِذَا عَزَمَ بِحِجِّ أَوْ عَمْرٍ أَوْ عَتَقَ أَوْ شَرَاءَ أَوْ بَيْعَ، تَطَهَّرَ وَصَلَّى رَكَعَتِي الْإِسْتِخَارَةِ، وَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الرَّحْمَنِ وَسُورَةَ الْحَشْرِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ اسْتَخَارَ اللَّهَ مِائَتِي مَرَّةً، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِي... (٥)

دعاء آخر: عنه عليه السلام: ما استخار الله عبد قط مائه مره إلا رُمي بخير الأمرين يقول: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ «كَذَا وَكَذَا» خَيْرًا لِأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَافْتَحْ لِي بَابَهُ، وَرَضِّنِي فِيهِ بِقَضَائِكَ.

١- جميع ما يرغب فيه.

٢- تصعب.

٣- اجعل يابسه مشرأ.

٤- تقدم في الصحيحه السجاديّه: ٩٣.

٥- تقدم في الصحيحه السجاديّه: ١٨٠ الدعاء: ٩٤.

دعاء آخر:

قال عليه السلام: إنى إذا أردت الإستخاره فى الأمر العظيم، استخرت الله مائه مره وإن كان شراء رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات فى مقعد، أقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ كَذَا وَكَذَا خَيْرٌ لِي، فَخِرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لِي

وَرَضْنِي فِي ذَلِكَ بِقَضَائِكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَقْضِي وَلَا أَقْضِي، إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

فى الإستخاره «بعد صوم ثلاثة أيام»

عن زراره قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: إذا أردت الأمر وأردت أن أستخير ربى كيف أقول؟ قال إذا أردت ذلك صيم الثلاثاء والأربعاء والخميس، ثم صل يوم الجمعة فى مكان نظيف فتشهد، ثم قل وأنت تنظر إلى السماء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ، إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِيمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

فَيَسِّرْهُ لِي، وَبَارِكْ فِيهِ، وَافْتَحْ لِي بَابَهُ (١) وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ شَرًّا لِي فِيمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا
أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَقْضِي وَلَا أَقْضِي، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تقولها مائه مره

٥ أدعيته عليه السلام لطلب الرزق والغنى وأداء الدين

٤١

لطلب رفع الفقر

يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى وَيَا مُغْنِي أَهْلِ الْفَقْرِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ... (١)

٤٢

لطلب حسن المعيشه

اللَّهُمَّ الْبَشِيرِ الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَأَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ سَائِرِ خَلْقِكَ، وَلَا أَسْتَعْلُ عَنْ طَاعَتِكَ لِبَشِيرِ سِوَاكَ.

٤٣

لطلب الرزق

عن معمر بن أبي خَلَادٍ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ.

فقال أبو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيين، قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا حَلَالًا، وَاسِعًا طَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ.

٤٤

لطلب الرزق في المكتوبه ساجدا

عنه عليه السلام: ادع في طلب الرزق في المكتوبه وأنت ساجد:

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، أَرْزُقْنِي وَأَرْزُقْ عِيَالِي مِنْ

فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

٤٥

طلب الرزق (بعد صلوه الغداه)

عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلّي الغداه، بعد التشهد، فقل ثلاث مرّات:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ التَّمِسُّ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي الْعَافِيَةَ.

٤٦

طلب التوسعه في الرزق

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

٤٧

طلب الغنى

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا بِالْغِنَى، وَعَلَى الْآخِرَةِ بِالْعَفْوِ.

٤٨

طلب الغنى عن شرار الخلق

رَوَى أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا رَجُلٌ عِنْدَهُ: اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقُلْ هَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ.

لطلب رفع همّ الدين

يا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلَ الْفَقْرِ وَأَهْلَ الْغِنَى وَجَازِبَهُمْ بِالصَّبْرِ... (١)

٦ أدعيته عليه السلام في طلب الحاجه

٥٠

لطلب الحاجه

يا الله ما أجد أحدا إلا وأنت رجاؤه، ومن أرجى خلقك لك أنا... (٢)

٥١ دعاء آخر: يا رَبُّ يا رَبُّ.

٥٢ دعاء آخر: يا رَبِّي يا اللَّهُ، يا رَبِّي يا اللَّهُ.

٥٣

دعاء آخر: عن أبي حمزه قال: قال محمد بن عليّ عليهما السلام: يا أبا حمزه، ما لك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك يعنى القبلة فتصلّى ركعتين، ثم تقول سبعين مرّه:

يا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. كلّمّا دعوت بهذه الكلمات سل حاجتك.

٥٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا حَلِيمٌ ذُو أَنَا، غَفُورٌ وَدُودٌ أَنْ تَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ عَطَائِكَ مَا يَسْعُنِي وَتُلْهِمَنِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي الْعَمَلَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ عَفْوِكَ مَا اسْتَوْجِبُ بِهِ كِرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ اعْطِنِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ

١- تقدم في النبويّه.

٢- تقدم في النبويّه.

وَلَمْ أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، يَا أَبْصَرَ الْأَبْصَرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ
وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٥٥

دعاء آخر: عن يحيى بن العلاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لى:

ادعُ بهذا الدعاء وأنا ضامنٌ لك حاجتك على الله:

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، قَدْ تَعَلَّمْتُ حَاجَتِي فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا فَضَيْتَهَا لِي.

٥٦

دعاء آخر: اللَّهُمَّ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ هَهُنَا وَهَهُنَا وَهَهُنَا، فَإِنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

٥٧

دعاء آخر فى رقعته الحاجه: روى عن أبى جعفر الأوّل عليه السلام أنّه قال: إذا دهمك أمر يهّمك،

أو عرض لك حاجه، يعلم الله سبحانه حقيقتها ويعلم القول فيها، فهو عالم بالغيوب وخفيات الأمور، فكن طاهراً، وصم يوم الخميس وأصبح يوم الجمعة فاكتب فى رقعته ما أنا ذاكره لك بمداد أو بحبر واطو الورقه واعمد إلى وسط البحر، فاستقبل القبله، وسّم الله عزّوجلّ وصلّ على رسول الله وعلى اله الأبرار وقل: «اللّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَازِمٌ»، وارم بها فى البحر فإنّ الله جلّت عظّمته يقضى حاجتك ويكفيك بقدرته:

تكتب سوره الحمد، وايه الكرسي إلى قوله هُم فيها خَالِدُونَ (١)

وَ«الْآمِ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ وَقُودُ النَّارِ» (٢).

وَ«قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ إِلَى قَوْلِهِ بَعِيرٍ حِسَابٍ» (٣) «وَأَنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٤).

وَ«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٥).

٣- آل عمران: ٢٦ ٢٧.

٤- الأعراف: ٥٤ ٥٦.

٥- التوبه: ١٢٨ ١٢٩.

و«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» (١).

ثم تكتب: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَرَبُّ الْعَالَمِينَ، وَ«طه * ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَى قَوْلِهِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (٢).

يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، يا كَهْفِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مِذَاهِبِي، وَعَظَمْتَ هُمُومِي، وَقَلَّ صَبْرِي، وَضَعُفَتْ حِيلَتِي، وَكَثُرَتْ فَاقَتِي، وَسَاءَتْ ظُنُونِي وَقَنَطْتُ نَفْسِي، وَعَجَزْتُ عَنْ تَدْبِيرِ حَالِي، وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي

خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتِ، وَكُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَتِيًّا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْشِفْ غُمُومِي، وَأَزِلْ عَذَابَ قَلْبِي وَعَيْزِ مَا تَرَى مِنْ سُوءِ حَالِي، وَامْنِ خَوْفِي، وَيَسِّرْ مَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْرِي

وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَخْرَجًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ، يَا مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ.

ثم تكتب: مِنَ الْعَبِيدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ، الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ، الْأَبَدِيُّ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ

وَسَلَامٌ عَلَيَّ يَا يَاسِينَ فِي الْعَالَمِينَ: مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ

١- الإسراء: ١١٠، ١١١.

٢- طه: ١ - ٨.

وَعَلَىٰ، وَالْحَسَنِ، وَحُجَّتِكَ يَا رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ لِإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَخَالِقِي، وَاللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَفَعَلْتَ بِي «كَذًا وَكَذًا»

وتكتب ذكر حاجتك في الورقة، وتصلّي على محمّد وال محمّد، ورحمه الله وبركاته على أهل البيت وعلى أصحاب محمّد المنتجبين الأخيار، الذين لا يغيروا ولا يبدّلوا، ولا حول ولا قوّه إلاّ بالله العليّ العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٥٨

طلب إنجاح الحاجه من السلطان

يَا مَنْ هُوَ أَوْلَىٰ بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ، وَيَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ... (١).

٧ أدعيته عليه السلام في طلب الفرج، ودفع الهمّ والغمّ

٥٩

طلب إنجاح المطالب والفرج من المصائب

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، أَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ عَلَى عَهْدِكَ... (٢)

٦٠

لدفع همّ الدين

(٣)

يَا جَالِي الْأَحْزَانِ، وَيَا مُوسِعَ الضِّيقِ، وَيَا أَوْلَىٰ بِخَلْقِهِ... (٤)

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه العلويّه: ٩٦ دعاء ١٩.

٣- تقدم دعاء ٥٠ «لمن ملأه همّ الدّين».

٤- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

لدفع الهم

عنه عليه السلام: إذا أصابك هم، فامسح يدك إلى موضع سجودك، ومرّ يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر، وعلى جبينك إلى جانب خدك الأيمن، وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ، وَالْعُدْمِ وَالْغِفَارِ (١) وَالذُّلِّ وَالْفَوَاحِشِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

لدفع الغم بعد صلاة ركعتين

روى محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعته يقول يعنى أبا جعفر الباقر عليه السلام ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غم الدنيا أن يصلّى يوم الجمعة ركعتين، ويحمد الله تعالى ويثنى عليه ويصلّى على محمد واله، ويمدّ يده ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُفْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يُكُونُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ

وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ، لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي، وَأَقْضِ حَاجَتِي بِتَوْجُّهِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ، بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِيٍّ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْ (١) صَيْدِرَةَ، وَأَفْحِمْ (٢) لِسَانَهُ، وَقَصِّرْ يَدَيْهِ، وَاسْبِدْ بَصِيرَةَ، وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ، وَأَقْمَعْ (٣) رَأْسَهُ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُ، وَأَمِتْهُ بِدَائِهِ وَغَيْظِهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمِنَعَتِكَ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَيِّرْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالْمَيْحَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لِمَحَّةٍ تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ، وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ، وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ، وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ، وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، يَا رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.

وتقول ثلاث مرّات: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَكْفَيْكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ تَمْنَعُهُ مِنَ الْمَصَائِبِ، وَلَا الْعِيْرِ (٤).

اللَّهُمَّ صَيِّرْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ (٥) إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُّ، وَبِكَ اسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَتُسْمِيهِ فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١- : صَبِيح.

٢- : أَسَكَتَ لِسَانَهُ بِالْحَجَّةِ.

٣- : أَضْرَبَ رَأْسَهُ وَأَذَلَّهُ

٤- : الْعِيْرِ، خ.

٥- : يَكَابِدُهُ.

٨ أدعيته عليه السلام لدفع الخوف

٦٣

لمن خاف من كيد الأعداء والصوص

يا اخِذا بِنَوَاصِي خَلْقِهِ، وَالسَّاقِعِ بِهَا إِلَى قَدْرِهِ... (١)

٦٤

لمن خاف من سبع أو هامه

يا ذَارِيَّ مَا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا يَعْلَمُهُ، يَعْلَمُكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ... (٢)

٦٥

لمن خاف من الجن أو الشيطان

يا اللَّهُ الْإِلَٰهَ الْأَكْبَرَ الْقَاهِرَ بِقُدْرَتِهِ... (٣)

٦٦

لمن خاف من السلطان

يا مُمَكِّنَ هَذَا مِمَّا فِي يَدَيْهِ، وَمُسَلِّطَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ... (٤)

٦٧

دعاء آخر:

عن عبد الله بن عبد الرحمان عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ألا أعلمك دعاء لاندعو به نحن أهل البيت، إذا كربنا أمر
وتخوفنا شر السلطان الأقبل لنا به قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله، قال: قل:

يا كائنا قبل كل شئٍ، ويا مكون كل شئٍ، ويا باقيا بعد كل شئٍ، صل على محمد وأهل بيته، وأفعل بي «كذا وكذا» برحمتك
يا أرحم الراحمين.

٢- : تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٣- : تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٤- : تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٩ أدعيته عليه السلام لطلب الأمان، ودفع البلاء والشور، وكفايتها

٦٨

لطلب الأمان من البليّه

يا مُسَلِّطَ نِقْمِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا... (١)

٦٩

لدفع البلاء والشور وكفايتها

عنه عليه السلام قال : من قال: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دفع الله بها عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء، أيسرها الجنون (٢).

٧٠

لطلب كفايه الشور

يا قَابِضًا عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ، وَمَانِعًا مَن دُونَهُ نَيْلَ شَيْءٍ مِّنْ مُلْكِهِ... (٣)

٧١

لطلب الشور

أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ «كَذَا وَكَذَا».

١- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيفه النبويه.

١٠ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب، والإحتراز، والتعويد

في الإحتجاب

اللَّهُ نُورٌ (١) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا، خَضَعَ (٢) لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَخَمِيدٍ (٣) لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الْأَقْطَارِ، وَهَمِيدٌ (٤) وَلَبَدٌ (٥) جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ، وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ، وَحُلَّالِ الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ، وَالْمُتَعَبِّينَ بِالْأَسْحَارِ، وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ

حَجَبْتُكُمْ، وَرَجَزْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

لَا مَنجَا لَكُمْ جَمِيعًا مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُتَّبِينِ، وَعَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا مَلْجَأَ لَوَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِهَارِبِكُمْ (٦) مِنْ رَكْسِهِ التَّشْيِيطِ، وَنَزَاعِ الْمَهِيْطِ وَرَوَاجِسِ التَّنْجِيْطِ

فَرَائِعِكُمْ مَحْبُوسٌ، وَنَجْمُ طَالِعِكُمْ مَنحُوسٌ مَطْمُوسٌ (٧) وَشَامِخُ

عَلَمِكُمْ (٨) مَنكُوسٌ، فَاسْتَجِبْسَلُوا أَخْبَاطًا وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتَا، وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ

اللَّهِ أَمَوَاتَا، وَاللَّهِ الْغَالِبُ وَاللَّهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

١- في البلد : يانور.

٢- في البلد: يامن خضع.

٣- : انظفاً، وفي البلد: ذلّ.

٤- : سكن.

٥- : أقام فيه، وفي البلد: كُند.

٦- لَمَارِدِكُمْ، خ.

٧- : دارس، منمحي.

٨- عزكم، خ.

فى الإحتراز والتعويد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، یا دَانِ غَیْرَ مُتَوَانٍ، یا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ اِجْعَلْ لِشِیْعَتِیْ مِنْ النَّارِ وَقَاءً لَهُمْ، وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضًا، وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ
وَيَسِّرْ اُمُورَهُمْ، وَاَقْضِ دُیُوبَهُمْ، وَاَسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمْ الْكِبَائِرَ الَّتِیْ بَیْنَكَ وَبَیْنَهُمْ، یا مَنْ لَا یَخَافُ الضَّیْمَ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَتُهُ وَلَا
نَوْمٌ اِجْعَلْ لِیْ مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

دعاء آخر: یکتب ویشد علی العضد:

اَعِیْذُ نَفْسِیْ بِرَبِّیْ الْاَكْبَرِ مِمَّا یَخْفِیْ وَیَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ اَنْشَى وَذَكَرٍ وَمِنْ شَرِّ مَا رَاتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، سُبُوْحٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، رَبُّ
الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوْحِ، اَدْعُوْكُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالْاِنْسُ اِلَى اللطیف الخبیر

وَاَدْعُوْكُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالْاِنْسُ اِلَى الَّذِیْ خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَبِخَاتَمِ جَبْرئیلَ وَمِیْکائیلَ وَاِسْرَافیلَ، وَبِخَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلِیْنَ وَالنَّبِیِّیْنَ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَعَلِیْهِمْ اَجْمَعِیْنَ

اِخْسُوْا فِیْهَا وَلَا- تُكَلِّمُوْنَ، اِخْسُوْا عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، کُلَّمَا یَغْدُوْ وَيَرْوِحُ مِنْ ذِی حَیِّهِ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ سَاحِرٍ اَوْ شَیْطَانٍ رَجِیْمٍ، اَوْ
سُلْطَانٍ عَنِیْدٍ، اَخَذْتُ عَنْهُ مَا یُرِیْ وَمَا لَا یُرِیْ، وَمَا رَأَتْ عَیْنٌ نَائِمٍ اَوْ یَقْظَانٍ

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ لَا شَرِیْكَ لَهُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَیْ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ، سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالِیِّ الطَّاهِرِیْنَ وَسَلَّمْ تَسْلِیْمًا كَثِیْرًا، بِسْمِ
اللّٰهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا دَيَّانُ يَا دَيَّانُ يَا اِهْيَا، اَشْرَاهِيَا اذونا اَصْبَاوْث ال شداى.

اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، أَنْ تَدْفَعَ عَنِّ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلَايَا، وَتَقْضِيَ حَوَائِجَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اَللّهُمَّ كَهْكِهَيْجِ بَعْسَطِ مَهْحَمَا مَسْلَعِ وَروره مهفتام وَبِعَوْنِكَ اِلَّا مَا اَخَذْتَ لِسَانَ جَمِيعِ بَنِي اِدمَ، وَبَنَاتِ حَوَاءِ عَلٰى فُلانِ بِنِ فُلانِ اِلَّا بِالْخَيْرِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١١ أدعيته عليه السلام في الإستشفاء، و طلب رفع الأمراض

٧٥

لمن أصابه معاريض بلاء من مرض

يا مُصِحَّ أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ، وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ... (١)

٧٦

لجميع الأمراض و الاوجاع

عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام إنه إشتكى بعض ولده، فدنا منه فقبله، ثم قال له: يا بني كيف تجدك؟ قال: أجدني وجعا، قال: قل إذا صليت الظهر عشر مرات: يا الله يا الله يا الله يا الله

٧٧

دعاء آخر:

اشتكى بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال له: قل: يا الله عشر مرات مُتتابعات فإنه لم يقلها مؤمن إلا قال ربّه: لبيك عبدي، سل حاجتك.

٧٨

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُّ.

٧٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بِلَّتِكَ، وَخُرُوجًا إِلَى رَحْمَتِكَ.

٨٠

دعاء آخر: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم شيئاً فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآهْلِ بَيْتِهِ، أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُّ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: تضع يدك على فيك وتقول:

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ.

ثمّ تضع يديك على موضع الوجع، ثمّ تقول ثلاث مرّات: أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ يَدَيْ. ثلاث مرّات، فَإِنَّهَا تَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

٨٢

لِلْحَمَى

عنه عليه السلام قال: ضع راحتك على فمك وقل: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثًا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ. ثلاثًا، ثمّ تمسح على رأس الّذي يشتكى ووجهه يصنع ذلك أشفق أهله عليه.

٨٣

دعاء آخر:

أُخْرِجْ عَلَيَّ يَا عِزُّ، أَوْ يَا عَيْنَ الْجَنِّ، أَوْ يَا عَيْنَ الْأَنْسِ، أَوْ يَا وَجَعَ بِنُ فُلَانٍ، أُخْرِجْ عَلَيَّ بِاللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَلِيلًا، وَرَبَّ عِيسَى بِنِ مَرْيَمَ رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الْهُدَاهِ وَطُفَيْتَ كَمَا طُفَيْتَ نَارُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٨٤

لوجع الرأس

عن الباقر عليه السلام : من اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل سبع مرّات:

أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

دعاء آخر:

عن أبيالصلت الهروي، عن الرضا، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام: علم شيعتنا لوجع الرأس: يا طاهي، يا ذر، يا طمنه، يا طنات. فإنها أسامي عظام، لها مكان من الله عزوجل، يصرف الله عنهم ذلك.

للصداع

عنه عليه السلام: إذا أصابك صداع، فضع يدك على وسط هامتك. فقل:

«قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا» (١) «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مُوَالِي الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا» (٢)

دعاء آخر: عنه عليه السلام: قال: يكتب فيكتاب ويعلق على صاحب الصداع، من الشق الذي يشتكى:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهِ اسْتَحْدَثْنَا، وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعِيكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعِيكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشْكُ فَيْكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانَ بْنَ فُلَانِهِ» وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

لوجع الشقيقه

عن حبيب السجستاني قال: شكوت إلى الباقر عليه السلام شقيقه تعتريني في كل أسبوع مره أو مرتين. فقال: ضع يدك على الشق الذي يعتريك وقل ثلاثا:

١- الإسراء: ٤٢.

٢- النساء: ٦١.

يا ظاهراً مَوْجُوداً، ويا باطناً غَيْرَ مَفْقُودٍ، اُرْدُدْ عَلَيَّ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ اِيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ، وَاذْهَبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ اَذَى
اِنَّكَ رَحِيمٌ وُدُودٌ قَدِيرٌ.

٨٩

للرمد

عنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه و آله إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه، دعا بهذه الدعوات: اَللّٰهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي... (١).

٩٠

لرّد بصر الأعمى

عنه عليه السلام قال: مرّ أعمى على النبي صلى الله عليه و آله فقال له: أتشتهى أن يردّ الله عليك بصرك؟ قال: نعم، فقال صلى الله عليه وآله: تَوْضَأْ وَأَسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ، وَاذْعُوْكَ، وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ... (٢)

٩١

لوجع الأذن

عن سدير أنه قال: أخذت حصاه، فحككت بها أذني فدخلت فيها فجهدت كلّ جهد أن أخرجها من أذني، فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجون إلى أن قال: قال الباقر عليه السلام: اُدْنُ مِنِّي، فدنوت، ثم قال: قل ثلاث مرّات:

اَللّٰهُمَّ اَخْرِجْهَا كَمَا اَدْخَلْتَهَا بِلاَ مَوْنِهِ وَلَا مَسَقَّةٍ.

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

للصمم

عن الباقر عليه السلام: أن رجلاً شكى صمماً، فقال: امسح يدك عليه، واقرأ عليه:

«لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ *

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ *

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١).

لوجع الأضراس

عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: شكوت إليه وجع أضراسي وأنه يسهرني الليل، قال: فقال لي: يا أبا بصير، إذا أحسست بذلك فضع يدك عليه واقرأ سورة الحمد وقلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثم اقرأ:

«وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» (٢).

١- الحشر: ٢١ ٢٤.

٢- النمل: ٨٨.

لوجع الظهر

عنه عليه السلام: ضع يدك عليه وقرأ: «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا، وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ» (١) ثم يقرأ القدر سبعا.

لوجع الطحال

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...» (٢).

لوجع الخاصره

سأل رجل محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يا بن رسول الله إني أجد في خاصرتي وجعاً شديداً، وقد عالجتُه بعلاج كثيره، فليس يبرأ قال: أين أنت من عوده أمير المؤمنين عليه السلام، قال: وما ذاك؟ يا بن رسول الله، قال:

إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه وقرأ:

«أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (٣)(٤).

العوده للقولنج

قال عليه السلام: وتقرأ على الفالنج والقولنج والخاصم والأبرده والريح من كل وجع: أم القرآن و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين، ثم تكتب بعد ذلك

١- آل عمران: ١٤٥.

٢- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: الدعاء: ٤٧.

٣- المؤمنون: ١١٥ ١١٨.

٤- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء: ٤٩٦.

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ.

يُكْتَبُ هَذَا فِي كَتْفِ أَوْ لَوْحِ أَوْ جَامٍ بِمَسْكِ زَعْفَرَانٍ، ثُمَّ تَغْسَلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَتَشْرِبُهُ عَلَى الرِّيقِ أَوْ عِنْدَ مَنَامِكَ.

لريح الصبيان

رَوَى أَنَّهُ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَوْدَهُ لِلرِّيحِ الَّتِي تَعْرُضُ لِلصَّبِيَّانِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا رَبَّ لِي إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مَعَ مَا عَدَدْتَ مِنْ آيَاتِكَ وَبِعَظَمَتِكَ، وَبِمَا سَأَلَكِ بِهِ النَّبِيُّونَ، وَبِأَنَّكَ رَبُّ النَّاسِ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْمَوْتَى، أَنْ تُجِيرَ عَبْدُكَ فُلَانًا مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَلِجُ فِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

للعافية من الفالج والحصاه

عن الصادق عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به، وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له دعوه، وذكر أن به حصاه لا يقدر على البول إلا بشده، فعلمه أبي هذا الدعاء.

فقال له الرجل: امسح يديك المباركتين على يدي ففعل.

فقال له أبي: قل هذا الدعاء حين تصلّى صلاه الليل وأنت ساجد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ
دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكٌ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَقِذْهُ فَلَا حِيلَ لَهُ

فَلَا تُحِطْ بِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَالْهَى مَكْرَكَ، وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى بَلَائِكَ، وَلَا غِنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، وَرَوْحِكَ

وَهَذَا ابْنُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِلْخَائِفِ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ.

فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، انْقَطِعِ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

لوجع الفرج

يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي

لعسر الولاده

عن جابر الجعفي أنّ رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام فقال:

يا بن رسول الله أغثنى، فقال: وماذا بك؟ قال: امرأتى قد أشرفت على الموت من شدّه الطلق (١) قال: اذهب واقرأ عليها:

«فَاجْأَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا * فَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا * وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا» (٢). ثم ارفع صوتك بهذه الآية:

«وَاللَّهُ مَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (٣) كَذَلِكَ أُخْرِجَ أَيُّهَا الطَّلُقُ، أُخْرِجَ بِإِذْنِ اللَّهِ . فَإِنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ سَاعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

دعاء آخر: عن أبي حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: إذا عُسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الايات فى إناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر، وتُسقى منه المرأة، وينضح بطنها وفرجها، فإنّها تلد من ساعتها، يكتب:

«كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيًّا» (٤)

«كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ

١- وجع الولاده.

٢- مريم: ٢٣ ٢٥

٣- النحل : ٧٨.

٤- النازعات: ٤٦.

فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ» (١) «لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (٢).

١٠٣

للفرس عند ولادتها

قال: تكتب للفرس العتيقه الكريمه عند وضعها هذه العوده في رقّ غزال ويعلق في حقويها:

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا اِرْحَمِ «فُلَانَ بَنَ فُلَانَةَ» صَاحِبَ الْفَرَسِ، رَحْمَةً تُغْنِيهِ عَن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَفَرِّجْ هَمَّهُ وَغَمَّهُ، وَنَفِّسْ كُرْبَتَهُ، وَسَلِّمْ فَرَسَهُ وَيَسِّرْ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا.

١٠٤

للمراه في نفاسها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُخْرِجْ يَاذَنِ اللَّهِ ، أُخْرِجْ يَاذَنِ اللَّهِ ، أُخْرِجْ يَاذَنِ اللَّهِ ، مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

١- الأحقاف : ٣٥.

٢- يوسف : ١١١.

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، أَدْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

١٠٥

لوجع الفخذين

عنه عليه السلام : يجلس في طشت في الماء المُسَخَّن ، ويضع يده على الألم ويقرأ:

«أَوْلَم يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (١).

١٠٦

لوجع الرجلين

عنه عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن عليّ عليهما السلام إذ أتاه رجل من بنى أمية من شيعتنا فقال له: يا بن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلى قال: فأين أنت من عوده الحسن بن عليّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ عَزِيزًا حَكِيمًا» (٢)(٣)

١٠٧

لوجع الركبة والمفاصل

عن أبي حمزه قال: عرض لى وجع فى ركبتى، فشكوتُ ذلك إلى أبى جعفر عليه السلام ، فقال: إذا أنت صليت فقل:

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ إِرْحَمِ ضَعْفَى وَقَلَّ حِيلَتَى، وَعَافِنِى مِنْ وَجَعِى .

١- الأنبياء: ٣٠.

٢- الفتح: ٧١ .

٣- تقدّم فى الصحيفه الحسينيه.

للورم فى المفصل

عن جابر قال: قال الباقر عليه السلام: اقرأ على كل ورم آخر سورة الحشر:

«لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) واتل عليها ثلاثا، فإنه يسكن بإذن الله تعالى،

تأخذ سكيناً وتمرها على الورم وتقول: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدِيدِ، وَمِنْ أَثْرِ الْعَوْدِ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ، وَمِنْ عَزَقِ الْعَاقِرِ، وَمِنْ وَرَمِ الْأَخْرِ وَمِنْ الطَّعَامِ وَعَقْدِهِ وَمِنْ الشَّرَابِ وَبَزْدِهِ، اِمْضِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَالْأَنْعَامِ، بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السَّكِينِ فِي الْأَرْضِ.

لرقى الجروح

قال عليه السلام: إذا أردت أن ترقى الجرح يعنى من الألم والدم وما تخاف منه عليه تضع يدك على الجروح وقل:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْحَيْدِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ الْمَلْبُودِ (١) وَالنَّابِ الْأَسْمِرِ، وَالْعِزِّ فَلَا يَنْعُرُ (٢) وَالْعَيْنِ فَلَا تَسْهَرُ. تردده ثلاث مرّات.

١١٠

عند رؤيه المبتلى

عنه عليه السلام : تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلى مبتلى من غير أن تُسمعه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَلَوْ شَاءَ فَعَلَ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

أدعيته عليه السلام في الأوقات

١ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

١١١

عند الصباح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ... (٣)

١١٢

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، صَيَّلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ

١- : الملتصق بالأرض.

٢- : يسيل دمه ولا ينقطع.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ قِبَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَشَرٍّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ ضَعْفِهِ (١) الْقَبْرِ، وَمِنْ ضَيْقِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ أَيْلُغِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَنِّي السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُمَيِّتَنِي غَرَقًا أَوْ حَرَقًا، أَوْ شَرَقًا أَوْ قَوْدًا، أَوْ صَبْرًا أَوْ مُسَمًّا (٢) أَوْ تَرْدِيًا فِي بُئْرٍ،
أَوْ أَكِيلَ السَّبْعِ، أَوْ مَوْتَ الْفُجَاءِ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ مِيتَاتِ السُّوءِ، وَلَكِنْ أَمْتِنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعْتَهُمْ فِي كِتَابِكَ:

«كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» (٣) أَعِيدُ نَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى يَخْتَمَ السُّورَةَ

وَأَعِيدُ نَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

حَتَّى يَخْتَمَ السُّورَةَ، وَيَقُولُ :

١- الزحمة والشدة، والضغطة: الضيق.

٢- شرقاً: غصه، قوداً: قصاصاً، صبراً: بأن يمسك، أو يشد يده ورجلاه حتى يضرب عنقه، مسماً: ممن سقى السم.

٣- الصف: ٤.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عِيدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، شَيْبَحَانَ اللَّهُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ (١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ. وَيُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ

١١٣

دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصُّبْحِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ

اللَّهُمَّ هَيِّئْ لِي سَبِيلَهُ، وَبَصِّرْنِي مَخْرَجَهُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ لِأَخِيَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْعَدَةً بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَمَنْ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَمَنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.

١١٤

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبِحُ فِي ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ

شَرُّ خَلْقِكَ جَمِيعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ (١) بِهِ إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ.

١١٥

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَيِّئًا وَافِرًا مِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ مُصِيبَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَعَافِنِي مِنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ، وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَسَيِّئُهُ إِلَيَّ فِي يُسِيرٍ مِنْكَ وَعَافِيهِ، آمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١١٦

دعاء آخر:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

١١٧

عند الصباح متختمًا بخاتم فضه عقيق

عن إسماعيل بن جعفر قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام:

يا بُنَيَّ مِنْ أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَضَّهَ عَقِيقٌ مَخْتَمًا بِهِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى فَأَصْبَحَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَى أَحَدًا، فَقَلَّبَ فَضَّهُ إِلَى بَاطِنِ كَفِّهِ، وَقَرَأَ:

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَخِيَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، أَمَنْتُ بِسَيِّرِ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَائِنَتِهِمْ، وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ.

وقاء الله في ذلك اليوم شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، وما يلج في الأرض وما يخرج منها، وكان في حرز الله وحرز وليه حتى يُمسي.

١- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها «ما يلبس» من التلبس.

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَةً... (١)

دعاء آخر: عن أبي جعفر عليه السلام : من قال حين يطلع الفجر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَةً لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وسبَّحَ خمسًا وثلاثين مرَّةً، وهَلَّلَ خمسًا وثلاثين مرَّةً، وحمدَ اللهَ خمسًا وثلاثين مرَّةً، لم يكتب في ذلك الصباح (٢) من الغافلين. (٣)

وإذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين.

دعاء آخر: عن الصادق عليه السلام قال: لا تترك أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرَّات إذا أصبحت، وثلاث مرَّات إذا أمسيت:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ.

فإنَّ أبا عليه السلام كان يقول: هذا من الدعاء المخزون.

١- تقدَّم في الصحيحه النبويّه.

٢- كأنَّ نكته التعبير في الأول بالصباح، وفي الثاني بالليله، أنَّ في اليوم غالباً متيقِّظ مشغول بالأعمال، فيمكن أن يكون في سائر اليوم غافلاً بخلاف الليل، فأئن أكثره نائم غالباً، فيتفضَّل الله عليه بأن يكتبه في جميع الليل ذاكراً. لافتتاحه بالذكر، كما أنَّه إذا نام متطهراً يكتب كذلك، إلى أن ينتبه. مع أنَّه يمكن أن يكون المراد بالصباح جميع اليوم أو بالليله أولها البحار.

٣- إشاره الى قوله تعالى: واذكر ربَّك في نفسك تضرَّعاً وخيفه ودون الجهر من القول بالغدوِّ والاصال ولا تكن من الغافلين الأعراف: ٢٠٥، و (إشاره) إلى أنَّه يكفي هذا الذكر لإطاعه الأمر الوارد في تلك الآيه «ولا تكن من الغافلين» البحار.

عند الصباح والمساء.

سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (١).

١٢٢ دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

دعاء آخر: أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ
وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْأَوْصِيَاءِ، وَارْعَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَعِبُوا إِلَيْهِ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

دعاء آخر: عن أبي حمزة، عنه عليه السلام قال: قلت له عليه السلام: ما عنى بقوله: «وابراهيم الذى وفى» (٢)؟

قال: كلمات بالغ فيهنّ، قلت: وما هنّ؟ قال: كان إذا أصبح قال

أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مَحْمُودٌ، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا وَلَا آتِخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا ثَلَاثًا وَإِذَا أَمْسَى قَالَهَا ثَلَاثًا،

قال: فأنزل الله عز وجلّ فى كتابه «وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفَى» قلت؛ فما عنى بقوله فى نوح:

«إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا» (٣) قال: كلمات بالغ فيهنّ، قلت، وما هنّ؟ قال: كان إذا أصبح قال:

أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ مَا أَصْبَحْتُ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنْكَ وَحَدَاكَ لِشَرِيكَ لَكَ، فَالْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ
وَلَكَ الشُّكْرُ كَثِيرًا.

كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً.

١- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٢- النجم: ٣٧.

٣- الاسراء: ٣.

دعاء آخر: عنه عليه السلام : كان نوح إذا أمسى وأصبح (١) يقول:

أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَمْسَتْ (٢) بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِهَا وَالشُّكْرُ كَثِيرًا.

عند زوال الشمس

أَمْسَى ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ.. (٣)

٢ أدعيته عليه السلام في أيام الأسبوع

في كل يوم

عن الصادق، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام قال: من قال في كل يوم خمس عشر مره:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْتَصِمًا، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُيْمَانًا وَتَصَدَّقًا، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُعْبُودِيَّةً وَرِقًّا. أقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه حتى يدخل الجنة.

يوم الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَنَا فِي عُلُوِّهِ، وَعَلَا فِي دُنُوِّهِ، وَتَوَاضَعَ... (٤)

١- في دعاء الصباح ينبغي تبديل «أمسيت» ب «أصبحت».

٢- أمسيتُ أشهدُ أنه ما أمسى، خ

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٤- تقدّم في الصحيحه العلويه: ٥٣ دعاء: ٢٨/٩.

يوم الجمعة لطلب الولد (بعد صلاة ركعتين)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا... (١)

بعد نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ، وَاعْتَصِمَ... (٢)

بعد النافلة الأولى من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَبِّهِ رَحْمَتِكَ، وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي مَكْرِكَ، وَيُعَافِينِي مِنْ سَخَطِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَاسْتُرْنِي بِسَبِّهِ فَضْلِكَ عَنِ التَّدَلُّلِ لِعِبَادِكَ، وَارْحَمْنِي مِنْ خَبِيئَةِ الرَّدِّ، وَسَفْعِ (٣) نَارِ الْحِزْمَانِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَا تَنِي، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَى، وَارْحَمُ مَنْ اسْتُرِحِمَ، وَارْأَفُ مَنْ عَفَا

١- يأتي بتمامه في أدعيته عليه السلام لطلب الولد الدعاء: ٢٣٠.

٢- تقدّم في الصحيحه السّجّاديه: ٥٦٨ دعاء ٢٥١.

٣- سفع: لفتح النار الذي يغيّر لون البشره.

وَأَعِزُّ مِنْ اعْتِمَادِ

اللَّهُمَّ وَبِي إِلَيْكَ فَاقَهُ، وَلِي عِنْدَكَ حَاجَاتٌ، وَلَمَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبِ أَنَا بِهَا مُرْتَهِنٌ قَدْ أَوْفَرْتُ ظَهْرِي، وَأَوْبَقْتَنِي، وَالْأُتْرَاقَ تَزَحَّمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاتَّشَفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَها لِي، وَتَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَلَا تُعِيدْ بَنِي بَقِيحٍ كَانَ مِنِّي

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَرُّ يَا كَرِيمٌ، أَنْتَ أَبُّ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ فَاقَهُ وَفَقَّرَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَكُفِّ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعُنِي.

بعد النافلة الثانية من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَيِّخِطِكَ، اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي، وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ، وَاحْرُسْ نَفْسِي عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَاكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى اسْتِغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

بعد النافلة الثالثة من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخِطِكَ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِمَالَتَّقْوَى، وَأَعِزَّنِي بِمَالَتَّوَكُّلٍ، وَاكْفِنِي رَوْعَةَ الْقُنُوطِ وَأَفْسِيحَ لِي فِي انْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ، وَأَفْتِحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلَّهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

بعد النافلة الرابعة من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخِطِكَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَمَتَّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِي نِعْمِكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَحَمِيدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي

وَأَقْبَلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَاشْعَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَالْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَارْجُزْنِي عَنِ الْاُمْنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بعد النافلة الخامسة من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي

عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا، وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً (١) إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا، وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا، وَبِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعًا رَاضِيًّا، وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِيحَوَائِجِي قَاصِدًا، حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا أَثِقَ فِيهَا إِلَّا بِكَ.

١٣٦

بعد النافلة السادسة من نوافل يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ

اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَظَمْتُ عَلَيْهَا إِسْرَافِي، وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ إِنِّهَامَا كِي (٢) وَتَكَاثَفْتُ ذُنُوبِي، وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي، وَطَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَتَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي، وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي

فَأَنَا الْمِيذْنِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَغِيْفُ عَنِّي، فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي، وَتَجَاوِزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، فَتَعْجِزْ عَنِّي، وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَا يَسِيْدِي

١٣٧

في الجمعة و العيدين إذا تهيأ للخروج إلى الصلاة

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ، أَوْ أَعَدَّ، أَوْ اسْتَعَدَّ لِوِفَادِهِ إِلَى

١- : متعاليه عن الآثام.

٢- : استمرارى فى اعتراف المعاصى.

مَخْلُوقٍ، رَجَاءِ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ، وَأَعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءِ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَمْ أَفِدِ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمْتُهُ، وَلَا تَوَجَّهْتُ لِمَخْلُوقٍ أَمَلْتُهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمَ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٣٨

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّيَا وَتَعَبَّيَا وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوِفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءِ رِفْدِهِ وَطَلَبِ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَنَوَافِلِهِ، فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتُ وَأَعْدَادِي، وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءِ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ

فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُضُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ، لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَقْبَلِنِي بِرَغْبَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي مَجْهُوْهَاً (١) وَلَا خَائِباً، يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ

أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ، لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي

شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، وَاغْسِلْنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

١٣٩

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأَ، أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ، لِيُفَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ وَفَادَتِي وَتَهَيَّئْتِي، وَاغْدَادِي، وَاسْتَعْدَادِي، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ، وَنَوَافِلِكَ

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، وَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَيَّ أَيْمَهُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ

وَتَسْمِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : وَقُلْ:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصِرْهُ نَصِيرًا عَزِيمًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُدِلُّ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقٍّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصْرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.

وتدعو الله له، وعلى عدوه، وتسال حاجتك، ويكون اخر كلامك:

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرُ فَيَذَكَّرُ.

فى خطبه يوم الجمعة

عن محمد بن مسلم: عن أبى جعفر عليه السلام : فى خطبه يوم الجمعة ... إلى أن قال فى خطبه الثانى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَامَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ تَسْمَى الْأَيْمَةَ حَتَّى تَنْتَهَى إِلَى صَاحِبِكَ وَقُلْ:

اِفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيمًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمِهِ، تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُدَلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ
إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا حَمَلْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَعَلَّمْنَا.

ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ عَلَى عَدُوِّهِ وَيَسْأَلُ لِنَفْسِهِ وَأَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ حَوَائِجَهُمْ كُلَّهَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ
اسْتَجِبْ لَنَا وَيَكُنْ آخِرَ كَلَامِهِ أَنْ يَقُولُ:

إِنَّ اللَّهَ -يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرَ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى.

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالرَّأْفَةِ وَالْإِمْنَانِ... (١)

كلمات الفرج في قنوت يوم الجمعة

روى أبو حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قنوت يوم الجمعة هو كلمات

الفرج، ثم يقول:

يا الله الذي ليس كمثلته شيء، صلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَاصْرِفْ
عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعَ الشَّرِّ كُلِّهِ،

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبَّ عَلَيَّ، وَعَافِنِي، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، طَوْلًا مِنْكَ وَنَجْنِي مِنَ النَّارِ، وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي

وَازْرُقْنِي الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَوَفَّانِي، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَثْبِتْ لِي عِنْدَكَ
الشَّهَادَةَ، ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ

يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِينِ رَسُولِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَيِّدْنِي، فَامِكِ الْحَمِيدُ رَبَّنَا، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلِكِ الْحَمِيدُ رَبَّنَا، وَبَسَّطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلِكِ الْحَمِيدُ
رَبَّنَا،

وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَكْرَمُ الْجَاهِ، وَجِهَتُكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ،

وَعَطِيَّتِكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّاتِ وَ أَهْنَأُهَا،

تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ

فَلَمَكَ الْحَمِيدُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَ تَكْشِفُ الضَّرَّ، وَ تُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَ تَقِيلُ التَّوْبَةَ، وَ تَشْفِي السَّقِيمَ، وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ، لَا يَجْزِي بِإِلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يَبْلُغُ نِعْمَاءَكَ قَوْلٌ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ، وَ مِيدَتِ الْأَعْنَاقُ وَ رُفِعَتِ الْأَيْدِي، وَ دُعِيَتْ بِاللِّسَانِ، وَ تُقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَ افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا، وَ غَيَّبَهُ وَ لِينَا، وَ شَدَّه الزَّمَانَ عَلَيْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ، وَ تَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ، وَ كَثَّرَهُ عَدُوَّنَا، وَقَلَّه عَدَدِنَا

فَافْرُجْ ذَلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ، وَ نَصْرِ مِنْكَ تُعِزَّهُ، وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

ثمَّ تقول سبعين مره: اسْتَغْفِرُ اللَّهُ - وَ اتُوبُ إِلَيْهِ.

يوم الجمعة بعد صلوه العصر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

٣ أدعيته عليه السلام في الشهور

الف أدعيته عليه السلام في شهر رمضان

١٤٥

عند النظر إلى هلال شهر رمضان

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ... (١)

١٤٦

عند رؤيه الهلال

عنه عليه السلام عن آبائه قال: كان رسول الله إذا رأى الهلال استقبل القبلة، وكبر ثم قال:

هَلَالٌ رُشِدٍ، اَللّٰهُمَّ اَهْلُهُ عَلَيْنَا بِيَمْنٍ وَاِيْمَانٍ... (٢)

١٤٧

عند استقبال شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ اَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَاَلِاِيْمَانِ، وَاَلِالسَّلَامَةِ وَاَلِالْاِسْلَامِ... (٣)

١٤٨

في كل يوم من شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اَنْزَلْتَ فِيْهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ... (٤)

١- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: دعاء ١١٠، ١١٧.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٤- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: دعاء ١١٠، ١١٧.

دعاء آخر: شَيْحَانِ اللَّهُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمَاتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَاتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ.

وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَاتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

فى أسحار شهر رمضان (دعاء المباهله)

روى عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أن يصحح له هذا الدعاء، فكتب إليه نعم، وهو دعاء أبي جعفر عليه السلام بالأسحار فى شهر رمضان إلى أن قال: وهو دعاء المباهله، تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِهِ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بِهَيْئِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ، وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمِهَا

وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَهْضَاهَا، وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَعِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ، وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ، وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ، وَكُلُّ مُلْكِكَ فَخِرٌ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِأَعْلَاهُ،

وَكُلُّ عُلُوِّكَ عَالٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ، وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدَهُ وَجَبْرُوتٍ وَحَدَهَا،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجْنِبْنِي يَا اللَّهُ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَتَذَكَّرْ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥١

فى لىالى القدر

لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم.....(١)

١٥٢

فى لىالى القدر بعد نشر المصحف و وضعه بين يديه

روى زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال: تأخذ المصحف فى الثلث الثانى من شهر رمضان فتشره، وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ وَمَا فِيهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ وَيُزْجَى، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَتَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ حَاجِهِ

١- تقدّم بتمامه فى أدعيته عليه السلام فى طلب الخير والعافيه ص: دعاء ٣٢.

عند الإفطار

اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ب أدعيته عليه السلام في شهر محرّم الحرام

في يوم عاشوراء ضمن زياره الحسين عليه السلام

...أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُبَيِّنَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ (١) لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِي (ثَارِكُمْ) مَعَ إِمَامٍ هُدًى (مَهْدِيٍّ) ظَاهِرٍ نَاطِقٍ (بِالْحَقِّ) مِنْكُمْ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى مُصَابَا بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رِزْيَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ

١- المقام المحمود: الشّفاعه، أى يؤهلنى لشفاعتكم أو ظهور إمام الحق وإعلاء الدين و قمع الكافرين

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ (١) تَبَرَّكَتَ بِهِ بُنُو أُمَّيَّةَ (٢) وَإِنَّ أَكْلَهُ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنُ أَبَا سُفْيَانَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ

وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَالْ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا، وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمَوَالِ لِنَبِيِّكَ وَالِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

ثُمَّ تَقُولُ مائه مَرَّةً: اللَّهُمَّ الْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنُ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ (٣) الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ (وَتَابَعَتْ) عَلَى قَتْلِهِ (٤) اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ جَمِيعًا.

ثُمَّ تَقُولُ مائه مَرَّةً السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ...

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ خُصِّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَإِبْدَأْ بِهِ أَوْلًا، ثُمَّ

١- قال في البحار: الرخصة في قول الإمام: أن تزوره في كل يوم، يستلزم الرخصة في تغيير عبارته الزيارة أيضا، كأن يقول: اللَّهُمَّ إِنَّ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ.

٢- في روايه أخرى: تنزل فيه اللعنه على آل زياد وآل أميه.

٣- حَارَبَتْ، خ.

٤- في روايه أخرى: وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ.

الثاني، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ (بَنَ مُعَاوِيَةَ) خَامِسًا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بَنَ زِيَادٍ، وَابْنَ مَرْجَانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشَمْرًا
وَالْأَبِي سَفِيَانَ، وَالْزِيَادِ، وَالْمَزَوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ يَدُلُّوهُمْ مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

١٥٥

بعد زياره العاشوراء (المعروف بدعاء علقمه)

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا
مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَيَا مَنْ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا تَغْلُطُهُ الْحَاجَاتُ، وَيَا
مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْحَاحُ الْمُلْحِنَ وَيَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ

يا قاضِيَ الحاجاتِ، يا مُنْفَسَ الكُرباتِ

يا مُعْطَى السُّؤالاتِ، يا وَلِيَّ الرَّغباتِ، يا كافيَ المُهمَّاتِ، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاواتِ وَالْأَرْضِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيِّ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (والتَّسْعَةِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقَسِّمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَنُّهُمْ وَأَبْتَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ، وَتُعِينِنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ وَعُسِيرَ مَنْ أَخافُ عُسِيرَهُ، وَخُزُونَ مَنْ أَخافُ خُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدَرَهُ مَنْ أَخافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَرَدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدِهِ، وَمَكْرَ الْمَكْرِهِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهٖ، وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنِي شِئْتَ

اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقِهِ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنِهِ لَا تَجْبِرُهَا

اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ عَيْنِيهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاحَ لَهُ وَأَنْسَهُ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمِّهِ وَبَصَيْرِهِ وَبِلِسَانِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ، وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِيلًا لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَأَكْفِنِي يَا كَافِيَّ مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَّ سِوَاكَ، وَمُفْرَجٍ لَا مُفْرَجٍ سِوَاكَ، وَمُغِيثٍ لَا مُغِيثٍ سِوَاكَ، وَجَارٍ لَا جَارٍ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ (إِلَى سِوَاكَ) وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ

فَأَنْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَأِي

فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَالِ إِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنِّي

نَبِيَّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَيْدُوهُ، فَمَا كَشَفَ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَآكْفَنِي كَمَا كَفَيْتَهُ
وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمُؤْوَنَهُ مَا أَخَافُ مُؤْنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ، بِمَا مُؤْوَنِهِ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ
حَوَائِجِي، وَكَفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ اخِرَتِي وَدُنْيَايَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَكُمَا مِنِّي سَلَامٌ اللَّهُ أَيَّدَا مَا (بَقِيَتْ وَ) بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا،
وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا

اللَّهُمَّ أَخِينِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمْنِي مَمَاتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصِيْدُكُمْ (١) زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمَتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيْعَ وَالْوَسِيْلَةَ،

إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَخِيْبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي
مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيْعِ حَوَائِجِي، وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ، أَنْقَلِبْتُ عَلَى
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَفَوْضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى،
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يَاسَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ - وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ - أَخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا، انصِرْفَتْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي
وَسَيِّدِي عَلَيْنِكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرٌ مَحْجُوبٌ عَنْكُمَا سَيِّدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ
يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

إِنْ قَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ ابْنًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا
وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ
أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا، فَلَا حَيِّبَنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

١٥٦

عند التعزية بمصائب الحسين عليه السلام

عن علقمه بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: قلت: أصلحك الله كيف يعزى بعضنا بعضا، قال:
تقولون:

أَحْسَنَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَعَلَنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ ، مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ إِلَى الْحَقِّ مِنَ آلِ
مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وفي روايه أخرى: عن مالك الجهني، عن الباقر عليه السلام : في حديث قال: قلت:

فكيف يعزى بعضهم بعضا ؟ قال: يقولون:

عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ .

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

١ أدعيته عليه السلام عند المنام، وعند القيام بالليل

١٥٧

عند المنام

أَعِيدُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ... (١)

١٥٨

عند المنام لدفع الاحتلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ... (٢)

١٥٩

عند القيام من النوم

عنه عليه السلام قال: إذا قمت بالليل من منامك فانظر في افاق السماء وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي أَعْبُدُهُ وَأَحْمَدُهُ. (٣)

١٦٠

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَوْتِي، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ شَكُورٌ

١٦١

دعاء آخر:

عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جعلت فداك إن أنا قمت من آخر الليل أي شيء أقول فقال: قل: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللهِ الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

١- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.

٢- تقدّم فى الصّحيفه العلويه : الدعاء ٢٧٥.

٣- وفى روايه اخرى: لأحمده وأعبده.

عند القيام بالليل و النظر في آفاق السماء

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارَى مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ (١) وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ (٢) وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ (٣) وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ (٤) تُدَلِّجُ (٥) بَيْنَ يَدَيْ الْمُدْرَجِ مِنْ خَلْقِكَ، تَعَلَّمَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ (٦) وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، غَارَتِ النُّجُومُ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُ الْمُرْسَلِينَ، وَخَالِقِ النَّبِيِّينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

٢ أدعيته عليه السلام عند التخلّي، والوضوء

عند الدخول في محلّ التخلّي

بِسْمِ اللَّهِ.. (٧)

عند الجلوس لقضاء الحاجة

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْأَذَى، وَهَنِّئْنِي طَعَامِي.

١- دُجِيَ اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ وَتَمَّتْ ظِلْمَتُهُ، وَفِي نَسْخِهِ «سَاج».

٢- الْكَوَاكِبُ الْتَبِيرَةُ الْحَسَنَةُ الْمَنْظَرُ.

٣- أَمَكْنَهُ مَسْتَوِيَهُ مَمَّهَدَهُ لِلْقَرَارِ.

٤- : وَاسِعٌ.

٥- : يَسِيرٌ لَيْلًا.

٦- النَّظْرَةُ الْخَائِنَةُ الصَّادِرَةُ عَنِ الْأَعْيُنِ.

٧- تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

عند قضاء حاجته

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى، وَهَنَأَنِي طَعَامِي.

عند وضع اليد في الماء للوضوء

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

عند الفراغ من الوضوء

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

٣ أدعيته عليه السلام في جوف الليل وحال التهجد

في جوف الليل

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتِمِّرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزِجِرْ، وَهَذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فِيمَ أَعْتَدِرُ؟

عند سماع صوت الديك في الليل

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

عند القيام لصلاة الليل

بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَالِىَ اللَّهُ ، وَمِنَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زُورِكَ، وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ، وَافْتَحْ لِي بَابَ تَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَكُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ، اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، جَلِّ ثَنَاؤَكَ

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١)

عقيب صلاة الليل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ، اَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ قِوَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ فَلِمَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ زَيْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَضْرِحِينَ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ فَلِمَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَلِمَكَ الْحَمْدُ

اَللّٰهُمَّ بِكَ تُنَزَّلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا اِلٰهِي اَنْزَلْتَ حَوَائِجِي اللَّيْلَةَ فَاقْضِهَا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ مَلِيكُ الْحَقِّ اَشْهَدُ اَنَّ لِقَاءَكَ حَقٌّ، وَاَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَاَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

اَللّٰهُمَّ لِمَكَ اَسْلَمْتُ، وَبِكَ اَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصِمْتُ وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ حَاكَمْتُ، فَاعْفُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ.

في قنوت الوتر

لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ مُنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَزِينُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ اللَّهُ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ عِمَادُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَصْرِيحُ الْمُسْتَضْرِحِينَ

وَأَنْتَ اللَّهُ مَغِيَاثُ الْمُسْتَيْغِيثِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَفْرُجُ عَيْنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَرْوُوحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ مُجِيبُ دَعْوَاهِ الْمُضْطَرِّينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهُ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

وَأَنْتَ اللَّهُ مَكْشِفُ الشُّوْءِ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَبْكُ تُنَزَّلُ كُلُّ حَاجَةٍ

يَا اللَّهُ لَا يَزُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي مِنْ لَمَدُنِكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، بِالْقَمَدْرِهَ الَّتِي بِهَا أَحْيَيْتَ جَمِيعَ مَا فِي الْبِلَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي غَمًّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتُعَرِّفَنِي الْجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عِدْوِي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي

اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي، وَيَتَعَرَّضُ لِحُكْمِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي

فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصِيبًا، وَمَهْلَنِي وَنَفْسِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَتَّعِبْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى إِثْرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، أَسْتَعِيدُ بِكَ اللَّيْلَةَ فَأَعِدْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ عَنِ النَّارِ فَاجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي. (١)

١٧٣

بعد الفراغ من الوتر

عنه عليه السلام: إذا أنت انصرفت من الوتر فقل:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ثلاث مرّات

و في روايه اخرى: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ ثلاث مرّات

ثمّ تقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، أَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ اعْظَمَهَا فَضْلًا وَأَوْسَعَهَا رِزْقًا، وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ.

٤ أدعيته عليه السلام عند افتتاح الصلاة، وفي أثنائها

١٧٤

عند افتتاح الصلاة

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

١- يأتي في الصحيحه الصادقيه ايضاً لأنّ السند هكذا: عن أحدهما عليهما السلام

إِنَّ صَلَاتِي، وَتُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

١٧٥

قبل الركوع

عنه عليه السلام : إذا أردت أن ترقع، فقل وأنت منتصب:

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَصْبِي وَعِظَامِي، وَمَا أَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ.

١٧٦

في الركوع والسجود والقيام

عنه عليه السلام : من قال في ركوعه وسجوده وقيامه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ.

١٧٧

في ركوع صلاة الخوف، وسجودها

لَكَ رَكَعْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، وَفِي السُّجُودِ: لَكَ سَجَدْتُ وَأَنْتَ رَبِّي.

١٧٨

بعد رفع الرأس من الركوع

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، أَهْلَ الْجُودِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ.

فى السجود

عن أبى عبيده قال: سمعت أبى جعفر عليه السلام يقول، وهو ساجد: أسألك بحق حبيبك محمد إلا بدلت سيئاتى حسنات، وحاسبتنى حسابا يسيرا.

ثم قال فى الثانية: أسألك بحق حبيبك محمد، إلا كفيتنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنة.

ثم قال فى الثالثة: أسألك بحق محمد حبيبك، لما غفرت لى الكثير من الذنوب والقليل، وقبلت من عملى اليسير.

ثم قال فى الرابعة: أسألك بحق محمد حبيبك، لما أدخلتنى الجنة وجعلتنى من سكانها، ولما نجيتنى من سفعات النار برحمتك.

فى القنوت

يا من يعلم هواجس السرائر، ومكامن الضمائر، وحقائق الخواطر يا من هو لكل غيب حاضرا، ولكل منسى ذاكرا، وعلى كل شىء قدير، والى الكل ناظر، بعد المهل، وقرب الأجل، وضعف العمل وأزاب الأمل، وأن المتقل، وأنت يا الله الأجر كما أنت الأول، مبيد ما أنشأت، ومصيرهم إلى البلى، ومقلد لهم أعمالهم، ومحملها ظهورهم إلى وقت نشورهم من بعثه قبورهم، عند نفضه الصور

وَأَشْتَقِقِ السَّمَاءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمُنْشَرِّ إِلَى سَاحَةِ الْمَحْشَرِّ لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِيدَتْهُمْ هَوَاءُ (١) مُتْرَاطِمِينَ (٢) فِي غَمِّهِ مِمَّا أَسْلَفُوا، وَمُطَالِبِينَ بِمَا احْتَقَبُوا (٣) وَمُحَاسِبِينَ هُنَاكَ عَلَى مَا أَرْتَكَبُوا.

الصَّحَائِفُ فِي الْأَعْنَاقِ مَنُشُورَةٌ، وَالْأَوْزَارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَةٌ (٤) لَا أَنْفِكَاكَ وَلَا مَنَاصَ وَلَا مَحِيصَ (٥) عَنِ الْقِصَاصِ، قَدْ أَفْحَمْتَهُمْ (٦) الْحُجَّةَ، وَحَلُّوا فِي حَيْرِهِ الْمَحْجَهَ، وَهَمَسِ الضَّجَّةَ، مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحْجَهِ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى فَنَجَا مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ فِي الدُّنْيَا تَمَرَّدَ، وَلَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَنَّدَ، وَلَهُمْ اسْتَعْبَادٌ، وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ

اللَّهُمَّ فَإِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتِ الْحَنَاجِرَ، وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّرَاقِي وَالْأَعْمَارَ قَدْ نَفَدَتْ بِالْإِنْتِظَارِ، لَا عَن نَقْصِ اسْتِبْصَارٍ، وَلَا عَنِ اتِّهَامِ مِقْدَارٍ (٧) وَلَكِنْ لِمَا يُعَانِي مِنْ رُكُوبِ مَعَاصِيكَ، وَالْخِلَافِ عَلَيْكَ فِي أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ، وَالتَّلْعَبِ بِأَوْلِيَائِكَ، وَمُظَاهَرَةِ أَعْدَائِكَ

اللَّهُمَّ فَقَرِّبْ مَا قَدْ قَرَّبَ، وَأُورِدْ مَا قَدْ دَنَى، وَحَقِّقْ طُنُونَ الْمُوقِنِينَ، وَبَلِّغِ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمِيلَهُمْ، مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دِينِكَ، وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِكَ.

١- : قلوبهم خاليه من كل شيء فرعا وخوفا.

٢- : متداخلين في غمه دخولا لا يخرجون منها.

٣- : ادخروها.

٤- : محموله.

٥- : ولا مهرب.

٦- : أسكتتهم.

٧- : أى ليس جزع القلوب ناشئا عن قلة الاستبصار واليقين، ولا عن اتِّهَامِ قَدْرِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ بِأَنْتَهُمَا وَقَعَا عَلَى خِلَافِ الْمَصْلَحَةِ، أَوْ قَدْرِهِ اللَّهُ بِأَنْ نَنْسِبَهَا إِلَى ضَعْفِ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في قنوت الفريضة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِوَالِدَيْ وَلِوَالِدِي، وَلِأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ الْيَقِينِ، وَالْعَفْوِ، وَالْمُعَافَاةِ، وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدْ اسْتَسَرَّ (١) فِي عُدُوَانِهِ، وَأَمِنَ بِمَا شَمِلَهُ مِنَ الْحِلْمِ عَاقِبَةَ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ فِي مُبَايَنَتِكَ

وَلَكَ اللَّهُمَّ لَحْظَاتٌ سُخِطَ بَيَاتَا وَهُمْ نَائِمُونَ، وَنَهَارًا وَهُمْ غَافِلُونَ وَجَهْرَةً وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَبَعْتَهُ وَهُمْ سَاهُونَ، وَإِنَّ الْخِنَاقَ (٢) قَدْ اشْتَدَّ وَالْوِثَاقَ (٣) قَدْ اخْتَدَّ، وَالْقُلُوبَ قَدْ شَحِبَتْ، وَالْعُقُولَ قَدْ تَنَكَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدْ أَوْدَى، وَكَادَ يَنْقَطِعُ حَبَائِلُهُ، وَإِنَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ مِنَ الظَّالِمِ وَمُشَاهِدِهِ مِنَ الْكَاطِمِ، لَا يُعْجِلُكَ فَوْتٌ دَرَكٍ، وَلَا يُعْجِزُكَ إِحْتِجَازٌ مُحْتَجِزٍ، وَإِنَّمَا أَمَهَلْتَهُ إِسْتِثْبَاتًا، وَلِيَكُونَ حُجَّتَكَ عَلَى الْأَحْوَالِ الْبَالِغَةِ الدَّامِغَةِ، وَبِعَبِيدِكَ ضَعْفُ الْبَشَرِيَّةِ، وَعَجْزُ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلَكَ سُلْطَانُ

١- استتر، خ.

٢- الجبل يخنق به.

٣- ما يشد به.

الْإِلَهِيَّةِ، وَمَلَكُهُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَبَطْشُهُ الْأَنَاهِ، وَعُقُوبَةُ التَّابِدِ

اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ فِي الْمُصَابِرَةِ لِحْزَاهُ الْمُعَانِ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَكَمِيدٍ مَنْ نُشَاهِدُ مِنَ الْمُؤْمِدِينَ، رِضَى لَكَ وَمَثُوبَةً مِنْكَ فَهَبْ لَنَا مَزِيدًا مِنْ التَّأْيِيدِ، وَعَوْنَا مِنَ التَّشْدِيدِ، إِلَى حِينِ نَفُوزِ مَشِيَّتِكَ فَيَمُنْ أَسْعَدْتَهُ وَأَشَقَّقْتَهُ مِنْ بَرِّيَّتِكَ، وَآمَنُنْ عَلَيْنَا بِالتَّسْلِيمِ لِمَحْتُمَاتِ أَفْضِيَّتِكَ وَالتَّجَرُّعِ لَوَارِدَاتِ أَقْدَارِكَ

وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً لِمَا أَحْبَبْتَ، فِي مُتَقَدِّمٍ وَمُتَأَخِّرٍ، وَمُعَجَّلٍ وَمُؤَجَّلٍ وَالْأَيْشَارَ لِمَا اخْتَرْتَ فِي مُسَدِّ تَقَرُّبٍ وَمُسَدِّ تَبَعْدٍ، وَلَا تَخْلِنَا اللَّهُمَّ مَعَ ذَلِكَ مِنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَحُسْنِ كَلَاءَتِكَ بِمَنِّكَ.

٥ أدعيته عليه السلام عقيب الفرائض والنوافل

١٨٤

بعد التسليم و الفراغ من الصلوه

عنه عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من التشهد وسلم، ترعب ووضع يده اليمنى على رأسه، ثم قال:

«بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ... (١)»

١٨٥

لمن أراد أن ترفع صلاته مضاعفه

يا مُبْدِيَ الْأَسْرَارِ، وَمُبَيِّنَ الْكَيْتْمَانِ، وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ... (٢)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

لمن أراد قبول الفرائض والنوافل منه

يا شارعا لِمَلَأْتِكِهِ الدِّينَ القَيِّمَ دينا راضيا به مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ... (١)

عقيب الفرائض

يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ (٢) الْوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ (٣) يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، يا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ، وَاَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ، وَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَا أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ

وَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَا أَسْيَرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي (٤)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، فَأَوْسِعْ عَلَيَّ، وَعَلَى

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- العرق، وأما إضافته إلى الوريد للبيان، أى نحن أعلم بحاله ممّن كان أقرب إليه من حبل الوريد.

٣- أى يصرف قلبه عمّا يريد به إلى غيره.

٤- أى لا- تجعلنى بسبب المعاصى مستوجبا لغضبك حتى تذهب بى وتأتى بغيرى مكانى لنصر دينك. ويحتمل أن يكون المراد لا تغتير جسمى وخلقى فى الدنيا والآخرة، والأوّل أظهر.

عِيَالِي مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ، وَاكْفِنَا مِنَ الْفَقْرِ

ثم يقول: مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ، وَحَيَّاكُمْ اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ، أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ -هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ

أَضِيبْحْتُ وَرَبِّي مَحْمُودٌ، أَضِيبْحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا، وَلَا آتَخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَضِيبْحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَنِي رَبِّي، أَضِيبْحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَلَا أَصِيرُفَ عَنْهَا شَرًّا مَا أَخِذَرُ، أَضِيبْحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَضِيبْحْتُ فَقِيرًا لِأَجْدُ أَفْقَرَ مِنِّي، بِاللَّهِ أَصْبِحُ، وَبِاللَّهِ أُمْسِي، وَبِاللَّهِ أَحْيَى، وَبِاللَّهِ أَمُوتُ، وَاللَّهُ النُّشُورِ.

١٨٨

دعاء آخر:

عنه عليه السلام أنه قال: أَقَلُّ مَا يَجْزِي مِنَ الدَّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ

١٨٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

دعاء آخر:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا رَبِّ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ (١) وَمِائَةَ عَرْشِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمَبْلَغَ مَشِيئَتِكَ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَمِائَةَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَزِنَةَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أضعافاً مُضَاعَفَةً لَا تُحْصَى، وَعَدَدَ خَلْقِكَ، وَمِائَةَ خَلْقِكَ، وَزِنَةَ خَلْقِكَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أضعافاً لَا تُحْصَى وَعَدَدَ بَرِيَّتِكَ، وَمِائَةَ بَرِيَّتِكَ، وَزِنَةَ بَرِيَّتِكَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أضعافاً لَا تُحْصَى، وَعَدَدَ مَا تَعَلَّمَ، وَزِنَةَ مَا تَعَلَّمَ، وَمِثْلَ ذَلِكَ أضعافاً لَا تُحْصَى

وَمِنَ التَّحْمِيدِ، وَالتَّعْظِيمِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَالثَّنَاءِ، وَالشُّكْرِ، وَالْخَيْرِ وَالْمَدْحِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأضعافَ ذَلِكَ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَعَدَدَ

١-: أى أريد أن أسبِّحَكَ بتلك التسيحات بهذا العدد، أو أنت مستحق لها بهذا العدد.

مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ شَيْءٍ، وَمِلاءَ ذَلِكَ كُلهُ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلهُ أَضْعَافاً لَوْ خَلَقْتَهُمْ فَنَطَقُوا بِحَدِّكَ مُنْذُ قَطُّ إِلَى الْأَبَدِ، لَا انْقِطَاعَ لَهُ يَقُولُونَ كَذَلِكَ، وَلَا يَسْأَمُونَ وَلَا يَفْتَرُونَ، أَسِيرَعُ مِنْ لَحْظِ الْبَصِيرِ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَ وَكَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَضْعَافَ مَا ذَكَرْتُ، وَزِنَهُ مَا ذَكَرْتُ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرْتُ، وَمِثْلَ جَمِيعِ ذَلِكَ، كُلُّ هَذَا قَلِيلٌ يَا إِلَهِي

تَبَارَكْتَ وَتَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

أَسْأَلُكَ عَلَى إِثْرِ هَذَا الدُّعَاءِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَمْتَالِكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، أَنْ تُعَافِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١٩١

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثنى رجله ثلاث مرّات:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. غَفَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ ذُنُوبَهُ.

١٩٢

بعد صلاة الفجر

اسْتَمْسَيْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاعْتَصِمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَيْقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، الْحَيَاتُ ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ، طَلَبْتُ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي

وَنُوراً فِي لِسَانِي، وَنُوراً فِي شَعْرِي، وَنُوراً فِي بَشْرِي، وَنُوراً فِي لَحْمِي، وَنُوراً فِي دَمِي، وَنُوراً فِي عِظَامِي، وَنُوراً فِي عَصَبِي، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، اَللّٰهُمَّ اَعْظِمْ لِي نُوراً، وَنِعْمَةً وَسُرُوراً.

ثم يقرأ خمس آيات من آخر آل عمران «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَتُخْلِفُ الْمِعَادَ» (١) ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ، وَفَالِقِ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ثَلَاثًا

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَيْلًا، وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، اَللّٰهُمَّ مَنْ اَصِيْبِحَ وَحَاجَّتُهُ وَطَلِبْتُهُ اِلَى مَخْلُوقٍ، فَانَّ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي اِلَيْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ - وَاتُوبُ اِلَيْهِ. مائه مره.

١٩٣

بعد صلاة العشاء

اَعُوذُ بِعِزِّهِ اَللّٰهُ ، وَاعُوذُ بِقُدْرَةِ اَللّٰهُ ، وَاعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اَللّٰهُ ، وَاعُوذُ بِرَحْمَةِ اَللّٰهُ ، وَاعُوذُ بِسُلْطَانِ اَللّٰهُ الَّذِي هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَاعُوذُ بِكَرَمِ اَللّٰهُ وَاعُوذُ بِجَمْعِ اَللّٰهُ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيْدٍ، وَكُلِّ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ، وَ [مِنْ] شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

دَابَّهٖ صَیْغِرَهٗ اَوْ كَبِیْرَهٗ، بَلِیْلٍ اَوْ نَهَارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَجَارِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَهٗ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٖ رَبِّیْ
اِحْذِ بِنَاصِیْتِهَا، اِنَّ رَبِّیْ عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ.

١٩٤

فی سجده الشکر

یا ثَقَّتِی وَرَجَائِی فِی شِدَّتِی وَرَخَائِی، صَدِّ لِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّالِ مُحَمَّدٍ وَالطُّفِّ بِی فِی جَمِیْعِ اَحْوَالِی، فَاِنَّكَ تَلَطُّفُ لِمَنْ تَشَاءُ،
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ، وَعَلٰی اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّیِّبِیْنَ الطَّاهِرِیْنَ، وَسَلَّمْ تَسْلِیْمًا كَثِیْرًا.

١٩٥

دعاء آخر: لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ حَقًّا حَقًّا، سَبَّحْتُ لَكَ یا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًّا یا عَظِیْمَ اِنَّ عَمَلِی ضَعِیْفٌ فَضَاعَفُهُ لِی، یا كَرِیْمَ یا حَنَّانُ، اغْفِرْ
لِی ذُنُوبِی وَجُرْمِی، وَتَقَبَّلْ عَمَلِی، یا كَرِیْمَ یا جَبَّارُ، اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَحِیْبَ اَوْ اَحْمِلَ ظُلْمًا، اَللّٰهُمَّ مِنْكَ التَّعْمَةُ، وَاَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا، وَ
عَلَيْكَ یَكُوْنُ ثَوَابٌ مَا تَفَضَّلْتَ بِهٖ مِنْ ثَوَابِهَا، بِفَضْلِ طَوْلِكَ، وَبِكَرِیْمِ عَائِدَتِكَ.

١٩٦

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنَّ ظَنَّ النَّاسِ بِی حَسَنٌ، فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَعْلَمُوْنَ وَلَا تُؤَاخِذْنِی بِمَا یَقُوْلُوْنَ، وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوْبِ.

٦ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، للحاجه أو السفر

١٩٧

لمن أراد الخروج من بيته للحاجه أو للسفر

بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي، وَبِأَذْنِهِ خَرَجْتُ... (١)

١٩٨

لمن أراد أن يرجع سالما مع قضاء حاجته

يَا جَامِعَا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيَّ تَأَلَّفِ مِنَ الْقُلُوبِ... (٢)

١٩٩

عند الخروج من البيت

قال عليه السلام : إذا خرجت من بيتك فقل :

بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

ثم قل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي قَدْرِكَ، وَرَضْنَا بِقَضَائِكَ، حَتَّى لَا نُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

٢٠٠

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ (٣) وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٢٠١

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ .

٢٠٢

دعاء آخر: قال عليه السلام : من قال حين يخرج من باب داره:

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- : دخلت.

عَوِذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ، وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، أُجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

غفر الله له، وتاب عليه، وكفاه المهتم، وحجزه عن السوء، وعصمه من الشر.

٢٠٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من قال حين يخرج من منزله:

بِسْمِ اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعِذَابِ الآخِرَةِ كَفَاهِ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ.

٢٠٤

دعاء آخر:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، بِاللَّهِ أَخْرُجْ، وَبِاللَّهِ أَدْخُلْ، وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلْ، اللَّهُمَّ افْتِخْ فِي وَجْهِي هَذَا بِخَيْرٍ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِخَيْرٍ، وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ دَابَّةٌ أَخَذْتَ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٧ أدعيته عليه السلام عند دخول السوق

٢٠٥

إذا دخل السوق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا.

٢٠٦

في السوق

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُزْمِ وَالْمَأْثَمِ.

٢٠٧ دعاء آخر: يَا مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُضَاعِفَهَا... (١)

عند الخروج من الدار

وروى أنه عليه السلام إذا وقف على باب داره سبَّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقرأ الحمد وآية الكرسي وقال:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي، وَمَا حَوَّلْتَنِي، وَقَدْ وَثِقْتُ بِحُكْمِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبَّتْ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَسَيِّبْ لِي الْمُرَادَ، وَسَيِّخُزْ لِي عِبَادَكَ وَبِلَادَكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَةَ نَبِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ، وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَمُيَدَّنِي مِنْكَ بِالمُعُونَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى غَيْرِي فَآكِلًا وَأَعْطَبًا، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَأَغْفِرْ لِي فِي الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ.

٨ أدعيته عليه السلام للسفر

٢٠٩

عند عزم السفر

عنه عليه السلام: إذا أردت سفرا فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك، ثم تخرج ذلك، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرَ «كَذَا وَكَذَا» وَإِنِّي قَدِ اشْتَرَيْتُ سَلَامَتِي فِي سَفَرِي هَذَا، بِهَذَا. وَتَضَعُهُ حَيْثُ يَصْلِحُ، وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا وَصَلْتَ شُكْرًا.

٢١٠

دعاء آخر:

عنه عليهما السلام أنه قال: إذا عزمت على السفر فتوضأ وصل ركعتين:

الأولى بالحمد وسوره الرحمن، والثانية بالحمد وسوره الواقعه أو تبارك

فإن لم يتهيأ لك ذلك فاقرا من السور ما شئت حسب العجله ثم ادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا بِإِثْقَالِي مِنْ بَعْثِكَ، وَلَا رَجَاءَ يَأْوِي إِلَّاءَ إِلَيْكَ، وَلَا قُوَّةَ أَتَكِلُ عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبْتُ فَضْلِكَ وَإِيتِعَاءَ رِزْقِكَ، وَتَعَرُّضًا لِرَحْمَتِكَ، وَشُكُونًا إِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ.

وَأَنْتَ يَا إِلَهِي أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا، مِمَّا أَحْبَبْتُ وَأَكْرَهُهُ وَلِمَا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ فِيهِ قَدْرَكَ، وَمَحْمُودَ بَلَائِكَ

فَأَنْتَ يَا إِلَهِي تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتَثْبُتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِي سَفَرِي هَذَا كُلَّ مَقْدُورٍ مِنَ الْبَلَاءِ، وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَحْدُورٍ، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ فِيهِ كَنْفَ عِزِّكَ وَلُطْفَ عَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَحَقِيقَةَ حِفْظِكَ، وَسَعَةَ رِزْقِكَ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ

وَافْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ جَمِيعِ فَضْلِكَ، وَعَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَأَعْلِقْ

عَنِّي أَبْوَابِ الْمَخَافِ كُلِّهَا وَجَمِيعِ مَا أَكْرَهُ وَأَخْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْأَمْنِ كُلِّهَا، وَاصْرِفْ عَنِّي
الْهَلَعَ وَالْجَرَاعَ، وَارْزُقْنِي الصَّبْرَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَحَمَدَةَ لَكَ، وَالنَّجَاهَ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَمَقْدُورٍ، بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرَةً
لِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحْفَظَنِي فِيمَا خَلَّفْتُ وَرَائِي مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَمَعِيشَتِي وَصُنُوفِ حَوَائِجِي

يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُرْجَى، يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ رَبٌّ يُنَاجَى

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى

يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُعْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُرْشَى

يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ كَاتِبٌ يُدَارَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ يُنَادَى

يَا مَنْ لَا يَزِدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي فِي سَفَرِي هَذَا الْأَمْنَ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا، وَالْغَنِيمَةَ
وَالظَّفَرَ بِكُلِّ غَرَضٍ، وَبَلِّغْنِي جَمِيعَ أَمَلِي وَمَقْصُودِي

اللَّهُمَّ وَكُلَّ مَنْ قَضَيْتَ عَلَيَّ بِلِقَائِهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَ لِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً وَسُغْلًا، فَخِزْهُ لِي، وَاعْطِفْ بِقَلْبِهِ عَلَيَّ، وَوَفِّقْهُ
لِمَا أُرِيدُهُ وَأَبْتِغِيهِ وَأُمَلُّهُ، وَاحْرُسْهُ عَنِ قَصْدِي وَالْوُقُوفِ فِي حَاجَتِي وَامْنَعُهُ عَنِ ظُلْمِي وَأَذَايَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَبَدًا، وَلَا تُغَيِّرْ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢١١

دعاء آخر: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفرا جمع عياله في بيت ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ الْغَدَاءَ نَفْسِي وَمَالِي، وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَالشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ

اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ.

٢١٢

دعاء آخر: انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ

أَسْأَلُكَ إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

ثم ادع بدعاء السفر، فتقول: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَعَلِيُّ وَرَائِي وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي (وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِي) وَعَلِيُّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى، وَعَلِيُّ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَلِيُّ، وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَيُولِي، إِلَهِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدَعَوَاتِي بِهِمْ مُسْتَجَابَةً، وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَةً، وَذُنُوبِي

بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَافَاتِي بِهِمْ مِدْفُوعَةً، وَأَعِيدَائِي بِهِمْ مَقْهُورَةً، وَأَزْزَاقِي بِهِمْ مَبْسُوطَةً، اَللّٰهُمَّ صِلْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، تَقُوْلُ ذٰلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَدْعُوْ بِكَلِمَاتِ الْفَرَجِ.

٢١٣

عند السفر للمسافر

اَحْسَنَ اللّٰهُ الصّٰحَابَةَ، وَاَكْمَلَ لَكَ الْمَعُوْنَةَ. (١)

٢١٤

عند ركوب الدابة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا بِالْاِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْنَ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَاِنَّا اِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (٢) وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٢١٥

عند ركوب البحر

«بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا» (٣) اِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ (٤)

٢١٦

عند اضطراب البحر

فَاِذَا اضْطَرَبَ بِكَ الْبَحْرُ، فَانْكَبْ عَلٰى جَانِبِكَ الْاَيْمَنِ وَقُلْ: بِسْمِ اللّٰهِ، اُسْكُنْ بِسَكِيْنَتِهِ
اللّٰهُ، وَقَرِّ بِقَرَارِ اللّٰهِ، وَاَهْدِءْ بِاِذْنِ اللّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ.

١- تقدم في الصحيحه النبويه.

٢- الزخرف: ١٣، ١٤.

٣- أى في حال سيرها، وحال سكونها ووقوفها.

٤- هود: ٤١.

لمن ضلّ في الطريق

عن الباقر عليه السلام : إذا ضللت في الطريق فناد:

يا صالح، يا أبا صالح، أزدونا إلى الطريق، رحّمكم الله .

٩ أدعيته عليه السلام في الحجّ

لمن حجّ عن غيره

قال عليه السلام : من حجّ عن غيره فليقل عند إحرامه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْجُّ عَنْ فُلَانٍ، فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَاجْزِنِي عَلَى قَضَائِي عَنْهُ.

عند استقبال الحجر

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى،
وَبِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ، وَبِعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ .

عند استلام الحجر

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لَتَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ بِالمُؤَافَاهِ

عند استقبال الميزاب

اللَّهُمَّ اغْنِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

عند استلام الركن اليماني

عن أبي مريم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام أطوف فكان لا يُمَرُّ في طوافه بالركن اليماني إلا استلمه، ثم يقول:

اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ حَتَّى أَتُوبَ، وَاعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعُودَ.

عند الوقوف على الصفا والمروه

عن زراره قال: سألت أبا جعفر عليه السلام كيف يقول الرجل على الصفا والمروه؟ قال: يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثلاث مرّات.

في التكبير أيام التشريق

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَاللهِ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ

اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، وَاللهِ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمِهِ الْأَنْعَامِ.

عند حلق الرأس

أنه عليه السلام: أمر الحلاق أن يضع الموس على قرنه الأيمن، ثم أمره أن يحلق وسمى هو، وقال:

اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٠ أدعيته عليه السلام في شؤون الزواج والنتاج والعقبه

عند عزم الترويح

عن أبي بصير قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: إذا تزوج أحدكم كيف يصنع؟ قلت: لا أدري

قال: إذا همم بذلك فليصل ركعتين، وليحمد الله عزوجل ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَعْفَنَهُنَّ فَرْجًا وَأَحْفَظَهُنَّ لِي فِي نَفْسِيهَا وَمَالِي، وَأَوْسَعَهُنَّ رِزْقًا، وَأَعْظَمَهُنَّ بَرَكَهً وَقَيِّضْ لِي مِنْهَا وَلَدًا طَيِّبًا تَجْعَلُهُ لِي خَلْفًا صَالِحًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي.

عند دخول الرجل بأهله

روى أن رجلاً قال له: جعلت فداك إننى رجل قد أسنت وقد تزوجت إمراه بكرا صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنها إذا ترانى تكرهنى لخضابى وكبرى، فقال أبو جعفر عليه السلام: إذا دخلت فمرها قبل أن تصل إليك أن تكون متوضئه وأنت لا تصل إليها حتى تتوضأ، وصل ركعتين ثم مجد الله وصل على محمد وال محمد ثم ادع وممر من معها أن يؤمنوا على دعائك وقل:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي أَلْفَهَا وَوُدَّهَا، وَرِضَاهَا بِي، وَأَرْضِنِي بِهَا

وَاجْمَع بَيْنَنَا عَلَى أَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ، وَأَنْسِ ائْتِنَافٍ، فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ، وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ وَالْخِلَافَ.

٢٢٨

دعاء آخر: قال عليه السلام: إذا دخلت إليه فليضع يده على ناصيتها وليقل:

اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَوَّجْتُهَا، وَفِي أَمَانَتِكَ (١) أَخَذْتُهَا، وَبِكَلِمَاتِكَ (٢) اسْتَحَلَلْتُ فَرْجَهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئًا، فَاجْعَلْهُ مُسْلِمًا سَوِيًّا، وَلَا تَجْعَلْهُ شِرْكَ شَيْطَانٍ.

٢٢٩

طلب الولد بعد صلاة العشاء والفجر

قال عليه السلام لمن شكى إليه قلبه الولد: قل ثلاثه أيام في دبر صلاتك المكتوبه صلاة العشاء الآخره، وفي دبر صلاة الفجر: «سُبْحَانَ اللَّهِ» سبعين مره «وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ» سبعين مره، تختمه بقول الله عزوجل:

«اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا» (٣)

٢٣٠

طلب الولد بعد صلاة ركعتين

من أراد أن يُحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيهما الركوع والسجود، ويقول بعدهما:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَاكَ:

«رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (٤)

١-: أي في أمانتك وحفظك، أو بما جعلتني أميناً أو بعهدك الزامك الشفقه عليهن.

٢- في قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء» النساء: ٣.

٣- نوح: ١٠ - ١٢.

٤- الأنبياء: ٨٩.

اللَّهُمَّ فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحَلَلْتُهَا، وَفِي أَمَاتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكَاءَ.

٢٣١

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا أردت الولد فقل عند الجماع:

اللَّهُمَّ ارزُقني ولدا، واجعله تقيًا زكيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان، واجعل عاقبته إلى خير.

٢٣٢

طلب الولد الذكور

رَوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا وَلَيْسَ لِي وَلَدٌ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ابْنَ، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ ارزُقْهُ ابْنًا ذَكَرًا سَوِيًّا.

ثم قال: إذا دخلت في شهرها فاكتب لها «أَنَا أَنْزَلْنَا...» وعودها بهذه.

أَعِيدُ مَوْلُودِي بِبِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ

«وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَحَّيْنَاهَا مَلَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَا كُنَّا نَقْعِدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلْسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصْدًا» (١).

ثم يقول: بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَنَا وَأَنْتَ وَالْبَيْتُ وَمَنْ فِيهِ، وَالِدَارُ وَمَنْ فِيهَا، نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَجِيرَانِ اللَّهِ ، وَجَوَارِ اللَّهِ ، آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ.

ثم تقرأ المعوذتين، وتبدأ بفاتحة الكتاب قبلهما، ثم بسوره الإخلاص، ثم تقرأ:

«أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» (١)

«لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٢)

ثم تقول: مَدْحُورًا مِنْ يُشَاقُّ اللَّهَ - وَرَسُولَهُ،

أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَمَنْ فِيكَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ، وَالْأَمْلَاقِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

مَحْجُوبًا عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَمَا فِي بَطْنِهَا، كُلَّ عَرَضٍ وَاخْتِلَاسٍ أَوْ لَمَسٍ أَوْ لُغْمَةٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ.

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلها: «أَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَبِهَذِهِ الْعُوذَةِ فُلَانًا وَأَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَنْزِلَهُ» فَلْيَسِّمْ نَفْسَهُ وَلْيَسِّمْ مَنْزِلَهُ وَدَارَهُ وَأَهْلَهُ وَوَلَدَهُ فَيَلْفِظْ بِهِ، وَلِيَقُلْ: أَهْلُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، وَوَلَدُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ أَحْكَمُ لَهُ وَأَجُودُ، وَأَنَا الضَّامِنُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَنْ لَا تَصِيْبَهُمْ آفَةٌ وَلَا خَيْلٌ وَلَا جُنُونٌ يَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

٢٣٣

لتهنئه الرجل بالمولود

هنا عليه السلام رجلاً بمولود فقال: أَسْأَلُ اللَّهَ - أَنْ يَجْعَلَهُ خَلْفًا مَعَكَ، وَخَلْفًا بَعْدَكَ.

فإنَّ الرجلَ يخلف أباه في حياته وموته.

١- المؤمنون: ١١٥ ١١٨.

٢- الحشر: ٢١ ٢٤. تقدّم ذكرها ص ٢١٨.

عند ذبح العقيقه

عنه عليه السلام قال: إذا ذبحت فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اِيْمَانًا بِاللَّهِ وَثَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْعِصْمَةَ لِأَمْرِهِ، وَالشُّكْرَ لِرِزْقِهِ، وَالْمَعْرِفَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

عند العقيقه عن ولد ذكور

اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَ لِي ذَكَرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ، وَمِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ، وَكُلُّ مَا صَنَعْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَخْسَأُ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ (١)

لَكَ سُفِكَتِ الدَّمَاءُ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١١ أدعيته عليه السلام عند الزرع والحراث والأكل والشرب

عند الزرع والحراث ونثر البذور

قال عليه السلام: إذا أردت أن تزرع زرعاً، فخذ قبضه من البذر بيدك ثم استقبل القبلة وقل:

«أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ» (٢) ثلاث مرّات ثم قل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثًا مُبَارَكًا، وَأَرْزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْتِمَامَ، وَاجْعَلْهُ

١- وَأَخْسَأُ شَيْطَانِي: بهمزه وصل و آخره همزة ساكنه، اى أسكنه صاغراً مطروراً و أَبْعِدْهُ عَنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ سَبِيلٌ عَلَيَّ، وَاجْعَلْهُ مَبْعَدًا كَالْكَلْبِ الْمَهِينِ.

٢- الواقعة: ٦٤.

حَبًا مُتْرَاكِبًا، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ خَيْرٍ مَا أَسْتَعِينُ، وَلَا تَفْتِنْنِي بِمَا مَتَّعْتَنِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٢٣٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ مُبَارَكًا، وَارْزُقْهُ السَّلَامَةَ وَالسُّرُورَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنِيَّةَ. ثُمَّ أَبْدِرِ الْبَذْرَ الَّذِي بِيَدِكَ وَسَائِرَ الْبَذْرِ.

٢٣٨

عند الفراغ من أكل الطعام والشراب

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان سلمان إذا رفع يده من الطعام قال:

اللَّهُمَّ أَكْثَرَتْ وَأَطْبَتْ، فَرَدْتُ، وَأَشْبَعْتُ وَأَزْوَيْتْ، فَهَنْئُهُ.

٢٣٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَكْثَرَتْ، وَأَطْبَتْ، وَبَارَكْتَ فَاشْبَعْتَ وَأَزْوَيْتْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ (١).

٢٤٠

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي جَائِعِينَ، وَأَرْوَانَا فِي ظَامِئِينَ وَحَمَلَنَا فِي رَاجِلِينَ، وَأَمَّنَّا فِي خَائِفِينَ، وَأَخْدَمَنَا فِي عَانِينَ.

٢٤١

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَرَزَقَنَا وَعَافَانَا، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

٢٤٢

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءَ عَذْبَا فُرَاتَا بِرَحْمَتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أُجَاجًا (٢) بِذُنُوبِي.

٢٤٣

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي فَارُوانِي، وَأَعْطَانِي فَارُضَانِي وَعَافَانِي وَكَفَانِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- مالح مرّ، وهو ضدّ العذب من الماء.

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَتُسَعِّدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٢٤٤

لطلب رفع القحط

يا مُعِينِنَا عَلَى دِينِنَا بِأَحْيَائِهِ أَنْفُسِنَا بِالَّذِي نَشَرَّ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ..

١٢ أدعيته عليه السلام عند لبس الثوب الجديد وتقليم الأظفار، والحجامة

٢٤٥

عند لبس الثوب الجديد

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَتَقَى وَبَرَكَهٍ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَأَدَاءً شُكْرِ نِعْمَتِكَ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ.

٢٤٦

عند تقليم الأظفار، وأخذ الشارب

عنه عليه السلام قال: من أخذ أظفاره وشاربه كل جمعه وقال حين تأخذه:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

لم يسقط منه قلامه ولا جزازه إلا كتب له بها عتق نسمة، ولم يمرض إلا المرضه التي يموت فيها.

٢٤٧

عند الحجامة حين يسيل الدم

قال عليه السلام : إذا أردت الحجامة فخرج الدم من محاجمك، فقل قبل أن تفرغ، وقل والدم يسيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي حِجَامَتِي هَذِهِ.

١٣ أدعيته عليه السلام عند العطاس والضحك وعند التوسد والقيام من المجلس

٢٤٨

عند العطاس

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

٢٤٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا عطس الرجل فليقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِذَا سَمِتَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَإِذَا رَدَدْتَ فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَلَنَا.

٢٥٠

دعاء آخر: يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَنَا وَلَكَ.

٢٥١

عند الضحك

عنه عليه السلام: إذا قهقهت، فقل حين تفرغ: اللَّهُمَّ لَا تَمُتْنِي.

٢٥٢

عند توسد الرجل يمينه

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلِمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْحَيَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

عند القيام من مجلسه

عنه عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٤ أدعيته عليه السلام عند الإحتضار، وتغسيل الميت، ودفنه

للبياره عند الموت

عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: ما من مؤمن قال هذه الكلمات إلا و أنا ضامن له في دنياه و في آخرته، فأما في دنياه فتتلقاه الملائكة ببشاره عند الموت، و أما في آخرته فإن له بكل كلمه منها بيتاً في الجنة، يقول:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

عند النزاع الشديد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

عند المحتضر بكلمات الفرج

لا-إله إلا-الله الحليم الكريم، لا-إله إلا-الله العلي العظيم، سُبِحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

عند تغسيل الميت المؤمن

اللَّهُمَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ، وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا، فَعَفَوَكَ، عَفَوَكَ.

عند رؤيه الجنازه وحضورها

عن أبي الحسن الهندي رفعه قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا رأى جنازه قال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

دعاء آخر: عن ثابت أبي المقدام قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام فإذا بجنازه لقوم من جيرته فحضرها وكنت قريبا منه، فسمعتُه يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النُّفُوسَ، وَأَنْتَ تُمِيتُهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا مِنَّا، وَمُسْتَقْرَرُهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا، اللَّهُمَّ وَهَذَا عَبْدُكَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِبًا فَشَفِّعْنَا فِيهِ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

فى الصلوه على الميِّت الذى لا يُعرف حاله
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا، وَأَنْتَ أَمَتَّهَا
 اللَّهُمَّ وَلَهَا مَا تَوَلَّيْتُ، وَاحْشُرْهَا مَعِ مَنْ أَحَبَّبْتَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام فى حديث: استغفر للميِّت إن عرفته، وإن لم تكن تعرفه فقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْرِفُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: وإن كنت لا تعلم من الميِّت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَوَلِّهِ مَا تَوَلَّى،
 وَاحْشُرْهُ مَعِ مَنْ أَحَبَّبْتَ

فى الصلاة على الميِّت المستضعف

عن أبى جعفر عليه السلام: إذا صلَّيت على المؤمن فادعُ له واجتهد له فى الدعاء، وإن كان واقفا مستضعفا فكبر وقل:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

عند وضع الميِّت فى القبر وتلقينه

قال أبو جعفر عليه السلام: إذا وضعت الميِّت فى لحده فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

واقرا آية الكرسي، والزم يدك على منكبه: يا فلان، قل: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِعَلِيِّ إِمَامًا،
 وَيَسْمَى (الأئمة إلى) إمام زمانه.

بعد دفن الميت

عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في جنازه رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام إلى قبره ثم قال:
اللَّهُمَّ جافِ الْأَرْضَ عَن جَنْبِهِ، وَأَصْعِدِ إِلَيْكَ رُوحَهُ، وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنِ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يُغْنِيهِ عَن رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ.

عند القيام على قبر أحد من الشيعة

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحْشَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَعْنِي بِهَا عَن رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحَقُّهُ بِمَنْ
كَانَ يَتَوَلَّاهُ ثُمَّ قَرَأَ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرّات

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحْشَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهَا عَن رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ.

في أثناء التسليم على أهل القبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَنْتُمْ لَنَا سَلْفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِيعٌ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

عند نزول المصيبة

يا مُمْتَنًّا عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِكِهِمْ بِالِدَّعَةِ... (١)

دعاء آخر: يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، يا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى (٢)

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، و عليهم

١ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

لنفسه في نزول العنب من السماء

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعِنَبَ فَأَرْزُقْنِيهِ.

فنزلت عمامه أظلمت و دنت من رأسه، فرفع يده إليها فأخذ منها سلّة من عنب.

لنفسه في طلب اللباس من الله

اللَّهُمَّ إِنِّي عُرْيَانٌ فَاكْسِنِي.

لطلب الماء قبل ظهور العين له

اللَّهُمَّ اسْقِنَا، وَطَهِّرْنَا.

و في روايه أخرى: اللَّهُمَّ اسْقِنَا، وَأَطْهِرْنَا مَاءً.

لنفسه ولذريته وأهل بيته

(١)

رَبِّ أَصْلِحْ لِي نَفْسِي، فَإِنَّهَا أَهْمُ الْأَنْفُسِ إِلَيَّ، رَبِّ أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي فَإِنَّهُمْ يَدِي وَعَضُدِي، رَبِّ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمْ لَحَمِي
وَدَمِي، رَبِّ أَصْلِحْ لِي جَمَاعَةَ إِخْوَتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ مَحَبَّتِي فَإِنَّ

صَلَاتِهِمْ صَلَاحِي

لنفسه ولشييعته

(٢)

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ، فَسَاعِفِرْ لِي وَلِمَنْ أَتْبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِييعَتِي، وَطَيِّبْ لِي مَا فِي صُلْبِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

لنفسه ولوالديه ولأهل بيته ولإخوانه المؤمنين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَالِدِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ: الْيَقِينَ وَالْعَفْوَ... (٣)

١- تقدّم في دعاء ١٤، دعاؤه عليه السلام للأئمة و لولده المهديّ عليه السلام .

٢- تقدّم في دعاء ٧٥ دعاؤه لشيعته.

٣- تقدّم في صفحہ: ٩٢ الدعاء ١٨٢.

ص: ١٢٣

٢٧٧

عند مناظرته لزيد

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ.

٢٧٨

لزيد

أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ صَلِيبَ الْكِنَاسَةِ.

٢٧٩

دعاء آخر: يَرْحَمُ اللَّهُ أَخِي زَيْدًا.

٢٨٠ لسعد الخير: رَحِمَكَ اللَّهُ.

٢٨١ لراشد رجل صالح من إفريقيًا: رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢٨٢ عند انصراف الشهود على وصيته: رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

٢٨٣

للكميت

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا كُمَيْتُ.

٢٨٤

دعاء آخر: تَوَجَّهَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: ارْحَمِ الْكُمَيْتَ، وَأَغْفِرْ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

٢٨٥ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْكُمَيْتِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

٢٨٦

لعلي بن سالم الجعفي

رُوِيَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ سَالِمِ الْجَعْفِيِّ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ادْعُ لِي، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ أَحْيِهِ مَحْيَانَا، وَأَمِّتْهُ مَمَاتَنَا، وَاسْأَلْكَ بِهِ سَبِيلَنَا.

٢ - أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على أعداء آل محمد (في أثناء زياره العاشوراء)

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْتَدَأَ بِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثِ ثُمَّ الرَّابِعِ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يُزِيدَ خَامِسًا، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَشَمْرَاءَ، وَالْأَبِي سُفْيَانَ وَالْزِيَادِ وَالْمَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

و بروايه أخرى: اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يُزِيدَ وَأَبَاهُ وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، وَالْمَرْوَانَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكْلِهِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَيَّدَ الْأَبْدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَالْمَرْوَانَ بِقَتْلِهِمْ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ (الْأَلِيمَ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاتِ لِنَبِيِّكَ وَالْزِيَادِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلَمِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا...

٢٨٨

على من عاداهم

عن الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:

بِرَأِ اللَّهِ مِمَّنْ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ، لَعْنَةُ اللَّهِ مَنْ لَعَنَنَا، أَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ عَادَانَا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَا سَبَبُ الْهُدَى لَهُمْ، وَأَنَا يُعَادُونَا لَكَ

فَكُنْ أَنْتَ الْمُنْفِرُ بِعَدَائِهِمْ.

٢٨٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدْ اسْتَسَرَّ فِي عُدُوَانِهِ.....(١)

٢٩٠ على معاويه في عالم البرزخ: لَاغْفَرَ اللَّهُ لَكَ.

٢٩١ على عبد الله بن حسن: قَبَحَكَ اللَّهُ.

٢٩٢ على الحكم بن عتبة: اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ ذَنْبَهُ.

٢٩٣ على حمزه بن عماره البربري: عَلَيْنِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

٢٩٤ على أعدائهم ومخالفهم: لَا رَحْمَهُمُ اللَّهُ.

٢٩٥ على المغيرة، وبيان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْمُغَيْرَةِ بْنِ سَعِيدٍ، وَبَيَانَ.

٢٩٦ دعاء آخر: لَعْنَةُ اللَّهِ بَيَانَ التَّبَانِ.

٢٩٧ على المُرَجَّثَةِ: اللَّهُمَّ الْعَنْ الْمُرَجَّثَةَ، فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

ص: ١٢٧

الصحيحه الصادقيه الجامعه

اشاره

الادعيه

الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

يَا مَنْ لَطْفَ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَوْهَامِ، يَا مَنْ كِبْرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصِيرِ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا، يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ،
وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبَرِ يَأْتِيكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الصَّافِيَةِ مِنْ نُورِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلِيِّكَ

«جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِطَاعَتِكَ عَلَى أَهْوَالِ الْأَخْرَةِ، يَا
خَيْرَ مَنْ أُنزِلَتْ بِهِ الْحَوَائِجُ، يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ،

وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» (١)

١- للتوسل به عليه السلام في الساعة السادسة من أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر.

أدعيته عليه السلام في ثناء الله وتمجيده و تهليله وتسبيحه وتحميده ومناجاته والابتهاال اليه

١ أدعيته عليه السلام في ثناء الله و تمجيده بذكر أسمائه و صفاته

١

في تمجيد الله تعالى بمأمجد به نفسه

روى إسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي اللَّيْلِ، وَثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي النَّهَارِ، وَيُمَجَّدُ فِيهِنَّ نَفْسَهُ، فَأَوَّلُ سَاعَاتِ النَّهَارِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ (مِنْ) هَذَا الْجَانِبِ - يَعْنِي مِنَ الْمَشْرِقِ مَقْدَارَهَا مِنَ الْعَصْرِ (مِنْ هَذَا الْجَانِبِ) يَعْنِي مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُولَى وَأَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصَّبْحُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ بِيَدِي كُلُّ شَيْءٍ وَ إِلَيَّ يَعُودُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لِي الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لمن عنده: والكبرياء رداء الله، فمن نازعه شيئاً من ذلك، أكبه الله في النار، ثم قال: ما من عبد مؤمن يدعو الله عزوجل مقبلاً بهن قلبه إلى الله إلا قضى الله عزوجل حاجته، ولو كان شقيّاً رجوت أن يحول سعيداً.

٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَمَجِّدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمَنْ مَجَّدَ اللَّهَ بِمَا مَجَّدَهُ نَفْسَهُ
ثُمَّ كَانَ فِي حَالِ شَقْوِهِ حَوْلَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى سَعَادَةٍ يَقُولُ:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ (الْعَلِيُّ) الْكَبِيرُ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَالْيَكْنَ
يَعُودُ، أَنْتَ اللَّهُ [الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، أَنْتَ اللَّهُ [الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ «هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) «إِلَى آخِرِ السُّورَةِ»

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ، وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ

فى تمجيد الله قبل الدعاء

يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا طلب أحدكم الحاجه، فليثن على ربه، وليمدحه إلى أن قال: تقول:

يا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، ويا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، ويا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ

يا (أَحَدُ يَصْمَدُ) (١) يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وَاَلِدًا، يا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضَى مَا أَحَبَّ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (يا حَكِيمٌ) يا سَمِيعٌ يا بَصِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي، وَأُوَدِّى بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي، وَأَصِلْ بِهِ رَحْمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

دعاء آخر: يا وَاحِدٌ يا مَاجِدٌ، يا أَحَدٌ يا صَمَدٌ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يا عَزِيزٌ يا كَرِيمٌ، يا حَنَّانٌ يا مَنَّانٌ، يا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ، يا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ ويا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ مَقَلَّتْ: «وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ» (٢) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ

١- (واحد، يا أحد) المتهجد.

٢- الصفات: ٧٥

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِمَلَكُوتِكَ وَدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَبِجَمْعِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٦

في تمجيد الله بذكر أسمائه

عن محمد بن جعفر قال: سألت أبي «جعفر بن محمد الصادق عليه السلام» عن الأسماء التسعة والتسعين التي من أحصاها دخل، الجنة، فقال عليه السلام: هي في القرآن

ففي الفاتحة خمسة أسماء: يا الله، يا رب، يا رحمن، يا رحيم، يا مالك

وفي البقرة: ثلاثه وثلاثون إسما، هي: يا محيط، يا قدير، يا علیم، يا حكيم، يا علي، يا عظيم، يا تواب، يا بصير، يا ولي، يا واسع، يا كافي، يا رؤف، يا بديع، يا شاکر، يا واحد، يا سميع، يا قابض، يا باسط، يا حي، يا قيوم، يا غني، يا حميد، يا غفور، يا حلیم، يا إله، يا قريب

يا مجيب، يا عزيز، يا نصير، يا قوي، يا شديد، يا سريع، يا خبير وفي آل عمران: يا وهاب، يا قائم، يا صادق، يا باعث، يا منعم، يا متفضل

وفي النساء: يا رقيب، يا حبيب، يا شهيد، يا مقيت، يا وكيل، يا علي، يا كبير

وفي الأنعام: يا فاطر، يا قاهر، يا لطيف، يا بڑهان

وفي الأعراف: يا محيي، يا مميئ

وفى الأنفال: يا نِعَمَ الْمَوْلَى، وَيَا نِعَمَ النَّصِيرِ وفى هود: يا حَفِيظًا، يا مَجِيدًا، يا وَدُودًا، يا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ وفى الرعد: يا كَبِيرًا، يا مُتَعَالًا
وفى إبراهيم: يا مَنَّانًا وفى الحجر: يا وَارِثًا، يا خَلَّاقًا وفى مريم: يا فَزْدًا وفى طه: يا غَفَّارًا وفى قد أفلح [المؤمنون]: يا كَرِيمًا وفى
النور: يا حَقًّا، يا مُبِينًا وفى الفرقان: يا هَادِيًا وفى سبأ: يا فَتَّاحًا وفى الزمر: يا عَالِمًا وفى غافر: يا غَافِرًا، يا قَابِلَ التَّوْبِ، يا ذَا الطَّوْلِ، يا
رَفِيعًا وفى الذاريات: يا رَزَّاقًا، يا (ذَا الْقُوَّةِ) الْمَتِينِ وفى الطور: يا بَرًّا وفى اقتربت [القمر]: يا مُقْتَدِرًا، يا مَلِكًا وفى الرَّحْمَنِ: يا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يا رَبَّ الْمَشْرِقَيْنِ، يا رَبَّ الْمَغْرِبَيْنِ، يا باقى، يا مُعِينًا

وفى الحديد: يا أَوَّلًا، يا آخِرًا، يا ظَاهِرًا، يا بَاطِنًا وفى الحشر: يا مَلِكًا، يا قَمَدُوسًا، يا سَيِّدًا، يا مُؤْمِنًا، يا مُهَيِّمًا، يا عَزِيزًا، يا جَبَّارًا، يا
مُتَكَبِّرًا، يا خَالِقًا، يا بَارِيًا، يا مُصَوِّرًا

وفى البُرُوجِ: يا مُبْدِيًا، يا مُعِيدًا

وفى الفجر: يا وَثِرًا وفى الإخلاص: يا أَحَدًا، يا صَمَدًا

٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ الرَّحْمَانُ، الرَّحِيمُ، الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ... (١)

١- تقدّم فى الصحيحه النبويه:

٨ دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّحْمٰنُ... (١)

٩

فى التوسل بأسماء الله

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِیْمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ... (٢)

١٠

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فى سُرَادِقِ الْمَجْدِ... (٣)

١١ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا مَنْ لَا عَیْنَ تَرَاهُ، يَا مَنْ یَطَّلِعُ عَلَی الْعَیْبِ وَیَرَاهُ، يَا مَنْ تَتَقَطَّعُ الْاَبْصَارُ دُوْنَ حِجَابِ سَمَائِهِ

یَا مَنْ رَدَّ عَلَی یَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُوْلِ حُزْنِهِ وَبُكَائِهِ

یَا مَنْ اَخْرَجَ یُوسُفَ مِنْ غَیَابِهِ الْجُبِّ وَكَلَاهُ

یَا مَنْ اَخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوْتِ، وَمِنْ ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ نَجَاةٍ

یَا مَنْ اَتَّخَذَ اِبْرَاهِیْمَ خَلِیْلًا، وَمِنْ النَّارِ اَنْجَاهُ، یَا مَنْ اَتَّخَذَ اِسْمَاعِیْلَ نَبِیًّا، وَمِنْ الذَّبْحِ فِدَاهُ، یَا مَنْ اَتَّخَذَ مُوسَى كَلِیْمًا وَنَادَاهُ

یَا مَنْ اَتَّخَذَ مُحَمَّدًا رَسُوْلًا وَاصِیْطَفَاهُ، یَا مَنْ اَتَّخَذَ عَلِیًّا وَلِیًّا وَارْتَضَاهُ، یَا قَرِیْبًا مِنْ كُلِّ مَلْهُوْفٍ نَادَاهُ، وَیَا مُجِیْبًا لِكُلِّ مُضْطَرِّ دَعَاةٍ وَیَا

حَلِیْمًا عَنِ كُلِّ ذِیْ هَفُوْهِ عَصَاهُ، وَیَا رَوْوْفًا بِكُلِّ عَبْدٍ اَتَّقَاهُ

وَیَا قَابِلًا لِكُلِّ مُنِیْبٍ اَنَابَ اِلَیْهِ فَآتَاهُ، وَمِنْ عَظِیْمِ جِنَایَاتِهِ تَابَ عَلَیْهِ وَارْتَضَاهُ، یَا مَنْ اِذَا اَرَادَ اَمْرًا اَنْفَعْدَهُ وَاَمْنَضَاهُ، وَیَا قَرِیْبًا اِذَا تَوَكَّلَ

الْعَبْدُ عَلَیْهِ كَفَاهُ، وَیَا عَزِیْزًا قَاهِرًا لِكُلِّ مَنْ نَاوَاهُ، وَیَا وَلِیًّا لِكُلِّ مَنْ قَصَدَهُ

١- تقدّم فى الصحیفه العلویّه: الدعاء ٢٩،٣٠.

٢- تقدّم فى الصحیفه العلویّه: الدعاء ٢٩،٣٠.

٣- تقدّم فى الصحیفه السجادیّه: الدعاء: ٢٦٧.

وَتَوَلَّاهُ، وَيَا قَائِمًا بِكُلِّ مَا فِي اخِرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ اَثَرُهُ عَلَى دُنْيَاهُ وَيَا مُعِينًا بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفَاهُ

يَا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرَايَا إِلَهٌ وَلَا رَبٌّ يَرْغَبُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ سِوَاهُ

أَسِيًّا لُكَّ بِالْعَرْشِ وَرَفَعْتَهُ، وَالْكَرْسِيِّ وَسَيْعَتِهِ، وَالْمِيزَانَ وَحِدَّتَهُ وَالْقَلَمَ وَجَزَيْتَهُ، وَاللُّوْحَ وَحَمَلْتَهُ، وَالصِّرَاطَ وَدَقَّقْتَهُ، وَجَبَّرْتَهُ وَأَمَاتْتَهُ، وَمِيكَائِيلَ وَمَنْزِلَتَهُ، وَأَسْرَافِيلَ وَنَفَخْتَهُ، وَعِزْرَائِيلَ وَصَوْلَتَهُ وَرِضْوَانَ وَجَنَّتَهُ، وَمَالِكَ وَزَبَانِيَّتَهُ، وَآدَمَ وَصَفْوَتَهُ، وَآدْرِيَسَ وَرَفَعْتَهُ وَشُعَيْبَ وَابْنَتَهُ، وَصَالِحَ وَنَاقَتَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ وَخُلَّتَهُ، وَأَسْمَاعِيلَ وَدَرَجَتَهُ، وَيَعْقُوبَ وَحَسْرَتَهُ، وَيُوسُفَ وَغُرْبَتَهُ، وَلُقْمَانَ وَحِكْمَتَهُ وَدَاوُدَ وَقَضِيَّتَهُ، وَسُلَيْمَانَ وَهَيْبَتَهُ، وَدَانِيَالَ وَكَرَامَتَهُ، وَمُوسَى وَآيَتَهُ وَهَارُونَ وَخَشْيَتَهُ، وَلُوطَ وَنَصِيحَتَهُ، وَالْخَضِرَ وَصِدْقَتَهُ، وَأَيُّوبَ وَبَلِيَّتَهُ، وَيُونُسَ وَدَعْوَتَهُ، وَعِيسَى وَعِبَادَتَهُ

وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَفَاعَتِهِ، وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَايَتِهِ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَحُزْنَهَا عَلَى الْإِسْدَاهَا، وَالْحَسَنَ وَسَيِّمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَقَتْلَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَعِبَادَتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَعِلْمَهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصِّادِقِ وَصِدْقَتَهُ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ وَحِلْمَهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا وَنَأْيَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَاجْتِبَائِهِ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفَائِهِ، وَالْحَسَنَ الْعَسِيكَرِيَّ وَرِضَاهُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ الْحَجَّهِ وَقِيَامِهِ بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبِالْقُرْآنِ

وَتِلَاوَتِهِ، وَبِالْعِلْمِ وَدِرَاسَتِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ لَا تَجْعَلَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عِدْوًا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَعْنَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا عَارِيًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا بَاغِيًا إِلَّا قَصَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ، وَلَا وَلَدًا إِلَّا رَبَّيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَرْحَمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١٢

في ثناء الله بذكر أسمائه وصفاته

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمُجْرِي الْبِحَارِ السَّبْعِ، وَرَازِقِ مَنْ فِيهِنَّ، وَمُسَيِّرِ السَّحَابِ، وَمُجْرِي الْفُلُكِ، وَجَاعِلِ الشَّمْسِ ضِيَاءً، وَالْقَمَرِ نُورًا

وَخَالِقِ آدَمَ، وَمُنْشِئِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَحَامِلِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، وَمُعَلِّمِ إِدْرِيسَ النُّجُومَ وَرَافِعَهُ إِلَى الْمَلَكَوَاتِ، وَمُنْجِي إِبْرَاهِيمَ وَجَاعِلِ النَّارِ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمُكَلِّمِ مُوسَى وَجَاعِلِ عَصَاهُ تُعْبَانًا، وَمُنزِّلِ التَّوْرَةَ فِي الْأَلْوَابِ

وَفَادِي إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ، وَمُتَّبِعِي يَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِهِ، وَرَادِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بِعَيْدِ بِياضِ (١) عَيْنَيْهِ، وَرَازِقِ زَكَرِيَّا يَحْيَى بِعَيْدِ الْيَأْسِ وَالْكَبَرِ، وَمُخْرِجِ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ مِنْ صَخْرِهِ

وَمُرْسِلَ الرِّيحِ عَلَى قَوْمِ هُودٍ، وَكَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، وَمُنْزِلَ الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنْجَى لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ، وَوَاهِبَ الْحِكْمَةَ لِلْقُمَانِ، وَمُلْتَمِنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ، وَمُسَخَّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمَانَ

وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَمُلْقَى رُوحِ الْقُدُسِ إِلَى مَرْيَمَ

وَمُخْرِجَ عَيْسَى مِنَ الْعُذْرَاءِ الْبُتُولِ، وَمُحْيَى الْمَوْتَى (لَهُ بِإِذْنِهِ)

وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَخَاتِمًا لِلنَّبِيِّينَ بِدِينِكَ الْقَدِيمِ، وَمَلِّهِ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَظْهَارِ دِينِهِ وَأَعْلَاءِ كَلِمَتِهِ

وَبِوَصِيَّتِهِ، وَمُؤَيِّدِهِ، وَسَبْطِيَّتِهِ، وَوَلَدَيْهِ، وَالسَّجَادِ وَالْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ، وَالْكَاطِمِ، وَالرَّضَا، وَالتَّقِيَّ، وَالتَّقِيَّ، وَالزَّكِيَّ وَالْمَهْدِيَّ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا أَحَدُ يَا صَيِّمُدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، يَا قَادِرُ يَا ظَاهِرُ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ يَا دَائِمُ، يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ، يَا شَكُورُ، يَا رَحْمَانُ، يَا حَنَّانُ

يَا مَنَّانُ يَا رَوْوْفُ يَا عَطُوفُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُطْعِمُ، يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا مُجِيرُ

يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ، يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ، يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ

يا خبير يا كبير، يا ذا الطول يا ذا المعارج، يا من بان من الأشياء وبانت الأشياء منه بقهره لها وخضوعها له

يا من خلق البحار، وأجرى الأنهار، وأنبت الأشجار، وأخرج منها الثمار من البارد والحار، يا فالق البحر بإذنه، ومغرق فزعون عدوه ومهلك نمروذ ومدمر الظالمين

أشياً لك باسمك الذي إذا دعيت به اهتز له عرشك، وسيرت به ملائكتك، يا الله لا إله إلا أنت، الوحي داني القديم الفرداني خالق النسمه وبارئ النوى والحبه

وأشاً لك باسمك العزيز الكبير، الجليل الرفيع العظيم، القوي الشديد، وبالإسم الذي ينفخ به عبداً في الصور، فيقوم به أهل القبور، للبعث والنشور، سراعاً إلى أمرك ينسلون (١)

وباسمك الذي رفعت به السماوات بغير عمد، ودحوت (٢) به الأرضين على الماء، وجعلت الجبال فيها أوتادا، وبالإسم الذي حبست به الماء، وأرسلت به الرياح

وباسمك الذي جعلت به الأرضين على الحوت (٣) وأجريت به الشمس والقمر، كلاً في فلكك يسبحون

١- : يسرعون.

٢- : بسطت.

٣- هذا بظاهره كما يراه كل قارئ، إلا أنه ينتظر ويترقب من العلم المتكامل أن يأتي يوم ينكشف فيه أن الله تعالى الذي أمسك السماوات بغير عمد ترونها، كيف أمسك الأرضين في كره الماء بحيث برز بعضها على الماء وسكن عليها الإنسان، وبطن أكثرها في الماء، فلعله يظهر أنه كيف جعل الله تعالى الأرضين على قوه وجاذبه مصوره شبيهه بالحوت. انظر البحار: ١٥/٣٠ هامش.

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَزْوَاقَ خَلْقِكَ، مِنْ سُبْحَانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ، وَالْهَوَامِّ وَالْحَيَاتَانِ، وَالطَّيْرِ وَالذَّوَابِّ، وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ مَلَائِكَتِكَ، وَجَعَلْتَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحِهِ مَنْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ يُؤَنِّسُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ النَّيْمِ، وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلَاءَ، وَأَنَا يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، وَمِنْ عِزِّهِ نَبِيِّكَ وَصِيْفِيكَ وَنَجِيِّكَ الَّذِي بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ، وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَزَكَّيْتَهُمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَزَكَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْرَائِيلَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أَسْمَاءُ لِيُكْرِمَكَ بِمَجْدِكَ وَجُودِكَ وَسُؤْدَدِكَ وَسَخَائِكَ، وَبِهَائِكَ وَعِزِّكَ وَثَنَاتِكَ وَكَرَمِكَ وَوَفَائِكَ، وَطَوْلِكَ وَحَوْلِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصِيْفِيكَ وَنَجِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ

وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامِيَّاتِ وَإِيَابِكَ الْمُرْسِيَّاتِ، وَكُتُبِكَ الطَّاهِرَاتِ وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَحَمَلِهِ عَرْشِكَ الْمُقَدَّسِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ عَدُوِّكَ، وَعَضَبْتَ لِنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ الَّذِي افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيْهِ بَادِكِ

الْمُؤَحِّدِينَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَكَ مِنَ الْعُتَاهِ الظَّالِمِينَ، الْجَبَابِرَةِ الْمُعْتَدِينَ

وَ وَلَيْتَ أَرْضَكَ أَفْضَلَ عِبَادِكَ عِنْدَكَ مَنَزَلَهُ، وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَزِيَّةً وَأَعْظَمَهُمْ (عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَطْوَعَهُمْ لَكَ أَمْرًا، وَأَكْثَرَهُمْ لَكَ ذِكْرًا وَأَعْمَلَهُمْ) فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَقْوَمَهُمْ بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَآيَاتِ كِتَابِكَ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِمَا، يَا مُدَبِّرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُوقِنٍ بِالْإِجَابَةِ، مُقَرِّ بِالرَّحْمَةِ، مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ، رَاجٍ لِلْفَضْلِ، خَائِفٍ مِنَ الْعِقَابِ، وَجَلٍ مِنَ الْعِيَابِ، رَاكِنٍ إِلَى عَفْوِكَ مُسَلِّمٍ لِقَضَائِكَ، رَاضٍ بِحُكْمِكَ، مُفَوِّضٍ (١) إِلَيْكَ، فَاجِبٌ دُعَائِي وَحَقِّقْ أَمَلِي

يَا عُيُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي وَيَا غَافِرَ خَطِيئَتِي، وَيَا كَاشِفَ مِحْنَتِي، بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، وَقُدْرَتِكَ وَكَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَبِهَائِكَ وَنُورِكَ وَسَنَائِكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ

١٣

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ... (٢)

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ نِفْتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَ(اَنْتَ) رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَ(اَنْتَ) لِي فِي كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ... (٣)

١٤

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَهْلُ الْوُصْفِ الْجَمِيْلِ... (٤)

١٥ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ(اَنْتَ) الْاٰخِرُ

١- أمره، خ .

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- يأتي فيأدعيته عليه السلام في دفع الشدائد بتمامه الدعاء ١٦٩.

٤- تقدّم فيالصحيحه العلويه: الدعاء ٨.

فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ

١٦

دعاء آخر: ما شاء الله تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ ، ما شاء الله تَعَبَّدَا لِلَّهِ ، ما شاء الله تَلَطَّفَا لِلَّهِ ، ما شاء الله تَذَلَّلَا لِلَّهِ ، ما شاء الله إِسْتَبْرَأَا بِاللَّهِ ما شاء الله إِسْتِكَانَهُ لِلَّهِ ، ما شاء الله تَضَرَّعَا إِلَى اللَّهِ ما شاء الله إِسْتِغَاثَهُ بِاللَّهِ ، ما شاء الله إِسْتِعَانَهُ بِاللَّهِ ، ما شاء الله لِاحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (١)

٢ أدعيته عليه السلام في تهليل الله وتوحيده، وتسبيحه

١٧

في تهليل الله

لا إله إلا الله في علمه منتهى رضاه... (٢)

١٨

في الشهادة في توحيد الله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ القَائِلُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدْتَ لَكَ مَلَائِكَتُكَ وَأَوْلُوا العِلْمَ بِأَنَّكَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لِإِلَهِ الْإِلَهِاتِ، وَكَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

١٩

دعاء آخر: عنه، أو عن أبي جعفر عليهما السلام ، قال: من قال: إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً

١- عنه عليه السلام قال: إذا دعا الرجل فقال بعدما دعا: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله عز وجل: استبسل عبدي واستسلم لأمرى اقضوا حاجته.

٢- تقدّم في الصحيحه العلويّه: ٦.

وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، يَا نَبِيَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَوَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.
مَرَّةً وَاحِدَةً، أَعْتَقَ رُبْعَهُ، وَمَنْ قَالَ مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَ ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثًا، وَمَنْ قَالَ أَرْبَعًا أَعْتَقَ كُلَّهُ.

٢٠

فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

٢١

دَعَاءُ آخَرَ:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْتَأْنِسُ بِشَيْءٍ أَبْقَاهُ، وَلَا يَسْتَوْحِشُ مِنْ شَيْءٍ أَفْنَاهُ

٢٢ دَعَاءُ آخَرَ: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ... (١)

٢٣

فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَظِيمٌ لَا يُرَامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَافِظٌ لَا يَنْسِي، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ
مُحِيطٌ بِخَلْقِهِ لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى

سُبْحَانَ مَنْ اسْتَتَرَ بِالضِّيَاءِ، فَلَا شَيْءَ يُدْرِكُهُ

سُبْحَانَ مَنْ النُّورُ مَنَارُهُ، وَالضِّيَاءُ بَهَاؤُهُ، وَالْبَهْجَةُ جَمَالُهُ، وَالْجَلَالُ عِزُّهُ، وَالْعِزَّةُ قُدْرَتُهُ، وَالْقُدْرَةُ صِفَتُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

٣ أدعيته عليه السلام في تحميد الله

٢٤

في تحميد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... (١)

٢٥

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ... (٢)

٢٦ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَهَرَ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٧

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ قَلِيلًا شُكْرِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّنُونِي، فَرَضِيَتْ بِلُطْفِكَ يَا رَبِّ لُطْفًا، وَبِكِفَايَتِكَ خَلْفًا

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ

اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قِوَامًا لِي فِيمَا تُحِبُّ

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحِبُّ، وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَكْرَهُ

١- تقدّم فيالصحيفه العلويه: الدعاء ٧، قال المجلسي رحمه الله: هذا الدعاء عظيم الشأن وجدته مروياً عن مولانا الصادق عليه السلام. والمحدث السماهيجي جعله فيالصحيفه العلويه.

٢- تقدّم فيالصحيفه النبويه:

وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اَللّٰهُمَّ مَا عَيَّبْتَ عَنِّي مِنَ الْأُمُورِ فَلَا تُعَيِّبْنِي عَنْ حِفْظِكَ، وَمَا فَقَدْتُ فَلَا أَفْقُدْ عَوْنَكَ، وَمَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسِ ذِكْرَكَ، وَمَا مَلَلْتُ فَلَا أَمَلُّ شُكْرَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٢٨

فى تحميد الله عند تجدد النعم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَعْمُهُ تَعْدُو عَلَيْنَا وَتَرُوحُ، وَنَظَلُّ بِهَا نَهَارًا وَنَبِيتُ فِيهَا لَيْلًا، فَضُيِّبُحُ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ مُسْلِمِينَ، وَنُتَمَسَى فِيهَا بِمِنَّتِهِ مُؤْمِنِينَ، مِنْ الْبُلُوى مُعَافِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُنْفِضِ، الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ذِي الْفَوَاضِلِ وَالنَّعَمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُلْنَا عِنْدَ شِدَّةِ وَلَمْ يَفْضَحْنَا عِنْدَ سَرِيرِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْنَا عِنْدَ جَرِيرِهِ

٢٩

فى تحميد الله على طاعته

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ اِنْ عَصَيْتُكَ

لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِعِغْرِي فِي اِحْسَانٍ، وَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا لِعِغْرِي فِي اِسَاءَةٍ.

٣٠

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى نِعَمِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

٣١

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا، مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ.

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى فَضْلِهِ عَلَيْنَا وَعَلٰى جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَكَانَ بِهِ كَرَمُ الْفَضْلِ مَا لِلّٰهِ بِهِ عَلَيْنَا.

في تحميد الله وشكر نعمه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ نِعْمَةٍ اَنْعَمَهَا عَلَيْنَا.

٣٤ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ، اَوْهِيَ كَانَتْ «سبع مرّات»

في تحميد الله إذا ورد عليه ما يسره

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى هَذِهِ النِّعْمَةِ. (١)

في تحميد الله إذا أتاه ما يعظمه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ... (٢)

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَيْهِ اَلْحَالُ... (٣)

٣٨ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنَا اَهْلَ الْبَيْتِ... (٤)

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا هُوَ اَهْلُهُ... (٥)

١- تقدم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدم في الصحيحه النبويه.

٣- تقدم فى الصحيفه النبويه.

٤- تقدم فى الصحيفه النبويه.

٥- تقدم فى الصحيفه النبويه.

٤ أدعيته عليه السلام في الإبتهاه إلى الله ومناجاته

٤٠

في الإبتهاه إلى الله

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَبْغِيثُ
الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُسْتَفِيقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ

أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ إِبْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الذَّلِيلِ

وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ خَيْفَتُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيئًا، وَكُنْ لِي رَوْفًا رَحِيمًا

يَا خَيْرَ الْمُسْتَوْلِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٤١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ تَكْفُفُ أَيْدِيَنَا عَنِ انْسِاطِهَا إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ، وَالْمِداوِمَةُ عَلَى الْمَعَاصِي تَمْنَعُنَا عَنِ التَّضَرُّعِ
وَالِإِبْتِهَالِ

فَالرَّجَاءُ يَحْتُنَا إِلَى سُؤَالِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ، فَإِنْ لَمْ يَعْطِفِ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ يُبْتَغَى النَّوَالُ فَلَا تَرُدَّ أَكْفَانَا الْمُتَضَرِّعَةَ الْإِبْلُوغِ
الْأَمَالِ.

٤٢

في التضرع والابتهاه إلى الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَأَهْلِهِ، وَمُنْتَهَاهُ وَمَحَلُّهُ، أَخْلَصَ مِنْ وَحْدِهِ

وَاهْتَدَى مَنْ عَبَدَهُ، وَفَارَ مَنْ أَطَاعَهُ، وَأَمِنَ الْمُعْتَصِمُ بِهِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجِيدِ، وَالشَّانِءِ الْجَمِيلِ وَالْحَمْدِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَ لَكَ بِرَقَبَتِهِ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، وَعَقَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَدَلَّ لَكَ نَفْسَهُ، وَفَاضَتْ مِنْ خَوْفِكَ دُمُوعُهُ، وَتَرَدَّدَتْ عِبْرَتُهُ، وَاعْتَرَفَ لَكَ بِذُنُوبِهِ، وَفَضَّ حَتُّهُ عِنْدَكَ حَطِيئَتُهُ، وَشَانَتْهُ عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ وَضَمَعَتْ عِنْدَ ذَلِكَ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ أَسْبَابُ خَدَائِعِهِ، وَأَضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ، وَالْجَائِئَةُ ذُنُوبُهُ إِلَى ذُلِّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَخُضُوعِهِ لَدَيْكَ وَابْتِهَالِهِ إِلَيْكَ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سُؤَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ كَرغِبَتِهِ وَانْضَرَّعُ إِلَيْكَ كَتَضَرُّعِهِ، وَابْتِهَلُ إِلَيْكَ كَأَشَدِّ ابْتِهَالِهِ

اللَّهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي، وَذُلَّ مَقَامِي وَمَجْلِسِي، وَخُضُوعِي إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَى وَالرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَأَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكْرِ، وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَأَسْأَلُكَ لُبَّكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ، وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَالْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّي لِتَرْضَى، وَالتَّحَرِّيَ لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ خَلْقِكَ، الْتِمَاسًا لِرِضَاكَ

رَبِّ مَنْ أَرْجُوهُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ أَقْصَيْتَنِي؟

أَوْ مِمَّنْ يَنْفَعُنِي عَمُّوهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي؟ أَوْ مِمَّنْ أَمِيلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي؟ أَوْ مِمَّنْ يَمْلِكُ كَرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي؟ أَوْ مِمَّنْ يَضُرُّنِي هَيَوَانُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي؟

رَبِّ مَا أَسْوَأَ فِعْلِي! وَأَقْبَحَ عَمَلِي! وَأَفْسَى قَلْبِي! وَأَطْوَلَ أَمَلِي! وَأَقْصَرَ أَجَلِي! وَأَجْرَانِي عَلَى عِضْيَانٍ مِمَّنْ خَلَقَنِي!

رَبِّ وَمَا أَحْسَنَ بِلَاءِكَ عِنْدِي! وَأَظْهَرَ نِعْمَاءِكَ عَلَيَّ! كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنْكَ النِّعْمُ فَمَا أَحْصَيْهَا، وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ، وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ، وَسَيِّهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ، وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعِيدَ الْعِلْمِ، وَجُرْتُ مِنَ الْعَيْدِلِ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى الْإِثْمِ وَصِرْتُ إِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، فَمَا أَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا! عَلَى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ رُكْنِي!

رَبِّ وَمَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصِيرِ أَجَلِي فِي بُعِيدِ أَمَلِي! وَمَا أَقْبَحَ سِرِيرَتِي فِي عَلَائِيَّتِي! رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ اِخْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ اِعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ ابْتَلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَى شُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ

رَبِّ مَا أَخَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ؟ وَأَزَلَ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ، وَأَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ؟ رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَيَلَفَتْ مِنِّي، قَدْ هَدَّتْ لَهَا أَرْكَانِي؟

رَبِّ كَيْفَ أَطْلُبُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَأَبْكِي عَلَى خَيْبَتِي مِنْهَا، وَلَا أَبْكِي وَتَشْتَدُّ حَسْرَاتِي عَلَى عِضْيَانِي وَتَفْرِيطِي؟

رَبِّ دَعَنْتِي دَوَاعِيَ الدُّنْيَا فَاجْتَبِئْهَا سَرِيعًا، وَرَكَعْتُ إِلَيْهَا طَائِعًا وَدَعَنْتِي دَوَاعِيَ الآخِرَةِ فَتَبَبَّطْتُ عَنْهَا، وَأَبْطَأْتُ فِي الإِجَابَةِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا، كَمَا سَارَعْتُ إِلَى دَوَاعِيَ الدُّنْيَا وَحُطَامِهَا الْهَامِدِ وَهَشِيمِهَا الْبَائِدِ وَسَرَابِهَا الذَّاهِبِ

رَبِّ خَمَوْتُنِي وَشَوَّقْتَنِي وَاجْتَجِئْتِ عَلَيَّ بِرَقِي، وَكَفَلْتَ لِي بِرِزْقِي، فَامَنْتُ مِنْ خَوْفِكَ، وَتَبَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ، وَلَمْ أَتَكَلَّ عَلَى ضَمَانِكَ، وَتَهَاوَنْتُ بِاجْتِجَاجِكَ

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوْلَ تَثْيِطِي شَوْقًا، وَتَهَاوُنِي بِحُجَّتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضْنِي بِمَا قَسَيْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا كَرِيمَ [يَا كَرِيمَ]

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخَطِ، وَالْفُرْجَةَ عِنْدَ الْكُرْبِ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمِ، وَالْبَصِيرَةَ عِنْدَ تَشْبِهِ الْفِتْنَةِ

رَبِّ اجْعَلْ جُنَّتِي مِنْ خَطَايَا حَصِينَةً، وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً، وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً، وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً زَاكِيَةً

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَمِنْ رَفِيعِ (١) الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَالْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجُورَ بِالْعِدْلِ، وَالْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدَى بِالضَّلَالَةِ، وَالْكَفْرَ بِالْإِيمَانِ.

فى مناجاه الله

إلهى كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَ كَيْفَ لَآ أَدْعُوكَ وَقَدْ (عَرَفْتُ حُبَّكَ) (١) فى قَلْبى، وَإِنْ كُنْتُ عَاصِيًا مَيَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدَا
بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَيْنَا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ (مَوْلَايَ أَنْتَ عَظِيمُ الْعُظْمَاءِ، وَأَنَا أَسِيرُ الْأُسْرَاءِ، أَنَا أَسِيرٌ بِذَنْبِى، مُزْتَهَنٌ بِجُرْمِى)

إلهى لَيْسَ طَالِبَتْنِي بِذَنْبِي لِطَالِبَتْنِي بِكَرَمِكَ، وَلَيْسَ طَالِبَتْنِي بِجَرِيرَتِي لِطَالِبَتْنِي بِعَفْوِكَ، وَلَيْسَ أَمَرْتُ بِى إِلَى النَّارِ لِأَخْبَرَنَّا أَهْلَهَا أَنَّى
كُنْتُ أَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّاعَةَ تَسْرُوكَ، وَالْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّكَ، فَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فى مناجاه الله حال السجده

اللَّهُمَّ اخْفِظْ إِقْرَارِي لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَأَقْرَارِي إِيَّاكَ بِالْعِبَادَةِ وَرَجَائِي لَكَ فِي الشَّدَّةِ.

فى الاستجاره بالله

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، امْنْتُ بِكَ... (٢)

١- عرفتك، وحُبِّكَ، خ.

٢- تقدّم فيالصحيحه العلويّه: الدعاء ١٩.

٥ أدعيته عليه السلام في الصلوات على النبي وآله عليهم السلام

٤٦

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام قبل الدعاء

إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على محمد وآل محمد، ويقول: افعَل بِي «كذا وكذا» فَإِنَّ العبد إذا قال: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. استجاب له.

فإذا قال: افعَل بِي «كذا وكذا»، كان سبحانه وتعالى أجود من أن يردّ بعضاً، ويستجيب بعضاً.

٤٧

في الصلاة على محمد وآله عليهم السلام

عن عبد الله بن سنان، قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداءً: كيف تصلّون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا: نقول: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ تَأْمُرُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ. فقلنا: فكيف نقول: قال عليه السلام: تقولون:

اَللّهُمَّ سَامِكِ الْمَسِيْمُو كَاتِ، وَدَاجِي الْمَدْحُو كَاتِ، وَخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، أَخَذْتَ عَلَيْنَا عَهْدَكَ، وَاعْتَرَفْنَا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَقْرَرْنَا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ فَاتَّبَعْنَاهُ

اَللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأُشْهِدُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا، وَالثَّمَانِيَةَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاَكِ خَزَنَةَ عِلْمِكَ: أَنَّ فَرَضَ صَلَاتِي لَوْجِهَكَ، وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي، وَمَا طَابَ لِي مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ، فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ

وَأَسِيًّا لَكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُوصِيَنِي بِهِمْ (١) وَتُقَرِّبَنِي بِهِمْ لِمَدِينِكَ، كَمَا أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُكَ أَنْتَى مُسَلِّمٌ لَهُ وَلَا أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ غَيْرَ مُسْتَنْكَفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، فَزَكَّنَا بِصَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ إِنَّهُ فِي وَعْدِكَ وَقَوْلِكَ: «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا» (٢)

فَارْزُقْنَا بِتَحِيَّتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، وَآمِنُنَا عَلَيْنَا بِأَجْرِ كَرِيمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَخْصِيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ، إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ، وَزَكَّنَا بِصَلَوَاتِهِ وَصَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ

وَاجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقْرًا عِنْدَكَ، مَشْفُوعًا (٣) لَا مُسْتَوْدَعًا يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من أراد أن يسرَّ محمدًا واله عليهم السلام في الصلاة عليهم، فليقل:

اللَّهُمَّ يَا جُودَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ

١- في البحار: توصلنيهم.

٢- الأحزاب: ٤٣، ٤٤.

٣- مشغوفًا، خ.

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيِيَهُ، وَارْزُقْنِي صِدْقَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْرِقْنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًا سَائِعًا هَنِينًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

٤٩

دعاء آخر: عن حريز قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك كيف الصلاة على

النبي صلى الله عليه وآله؟ فقال: قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا إِلَى أَنْ قَالَ: فقال لي: قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ، وَاسْتَرَعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلاةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

٥٠

دعاء آخر:

عنه عليه السلام: من قال: يَا رَبِّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ أَلْبَتَهُ.

٥١

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من قال في يوم الجمعة (١) مائة مرّة: رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. قضى الله له مائة حاجه، ثلاثون منها للدنيا، وسبعون منها لآخره.

١- سيأتي في باب أدعيته عليه السلام في يوم الجمعة ما يناسب المقام.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صِلَوَاتِكَ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ،
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ سَلَامِكَ شَيْءٌ

قال ابو عبدالله عليه السلام: من صَلَّى على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلاه محيت خطاياها ودام سروره، وأعين على عدوه، وهى له اسباب الخير، وأعطى أمله، وبسط فى رزقه، وكان من رفقا محمد فى الجنة.

فى كيفيه الصلاه على محمد وآله عليهم السلام

عن بكر بن محمد قال: قال بعض الأصحاب عند أبى عبدالله عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا، ولكن قل:

كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دعاء آخر: سئل عليه السلام فى حديث: كيف نصلّى على محمد وآله؟ قال: تقولون:

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ أدعيته عليه السلام في طلب المغفرة والعفو والرحمة من الله

٥٥

في الإستغفار من الذنوب

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، ويا آخِرَ الآخِرِينَ، يا رَحْمَانُ يا رَحِيمُ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النَّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصْمَ

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ البُلَاءَ

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقَطِّعُ الرَّجَاءَ

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ

وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ غَيْثَ السَّمَاءِ.

٥٦

في الإستغفار

يا نُورِ في كُلِّ ظُلْمَةٍ، ويا أَنْسَى في كُلِّ وَحْشَةٍ (١)

فى الإستغفار

يا مَنْ يَشْكُرُ الْيُسَيْرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي ذَهَبَتْ لَذْتُهَا، وَبَقِيَتْ تَبَعْتُهَا.

٥٨ دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... (١)

فى الإستغفار لمحو الذنوب

يا مَنْ وَعَدَ فَوْفَى، وَتَوَعَّدَ فَعْفَى، صَيَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ وَاعْتَدَى، وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ الرَّجَاءُ.

٦٠ دعاء آخر: اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَقَّكَ، وَارْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَاغْفِرْ لِي (٢)

فى الإستغفار لمن ارتكب سيئه

عنه عليه السلام قال: من عمل سيئه أُجِّلَ منه سبع ساعات من النهار، فإن قال:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ثلاث مرّات لم تكتب عليه.

فى الإستغفار لمن ارتكب الكبائر

عنه عليه السلام قال: مامن مؤمن يقارف فى يومه أو ليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ

١- تقدّم فى الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم فى الصحيحه الباقريه.

وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ (أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ) أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ. إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ.

٦٣

فى الإستغفار بعد كل صلاة

عنه عليه السلام: من قال فى دبر كل صلاة الفريضة قبل أن يثنى عليه: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَآتُوبُ إِلَيْهِ. غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.

٦٤

فى الإستغفار كل يوم مده شهرين

عنه عليه السلام: من قال كل يوم أربعمائه مره، مده شهرين متتابعين رُزق رزقاً من علم أو كنزاً من مال أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مِنْ جَمِيعِ ظُلْمِي وَجُزْمِي وَأَسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآتُوبُ إِلَيْهِ. (١)

٦٥

فى الإستغفار فى كل يوم

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: مِائَةً مَرَّةً.

٦٦

فى الإستغفار عند المنام

عنه عليه السلام قال: من قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - مائة مره حين ينام، بات وقد تحات الذنوب كلها عنه.

١- هكذا فى البحار، وفى المصباح والبلد للكفعمى، تقديم وتأخير فى بعض العبارات. (١٥٣)

فى الاعتذار من الذنوب، والإستغفار

عنه عليه السلام فى جواب رجلٍ، قال: أدعو فلا أرى الإجابة :

فقال: إذا أديت الفريضة معيّدت الله، وعظّمته، وتمدحه بكلّ ما تقدّر عليه وتصلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وتجتهد فى الصلاة عليه، وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصلّى على أئمّه الهدى عليهم السلام ، ثمّ تذكر بعد التحميد لله و الثناء عليه والصلاة على النبىّ ما أبلاك وأولاك، وتذكر نعمه عندك وعليك، وما صنع بك، فتحمده وتشكره على ذلك، ثمّ تعترف بذنوبك، ذنب ذنب إلى أن قال : ويكون من قولك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ

فَاعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ مَا يُرْضِيكَ فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا بَلَغَ شَيْئًا مِنْ طَاعَتِكَ إِلَّا بِنِعْمَتِكَ عَلَيْهِ قَبْلَ طَاعَتِكَ فَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِنِعْمِهِ أَنْالُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ.

ثمّ تسأل بعد ذلك حاجتك، فإنّي أرجو أن لا يخيبك (إن شاء الله تعالى).

دعاء آخر: اِرْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ.

فى طلب العفو والرحمة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعُفْوِ أَوْلَىٰ بِمَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ.

٢ أدعيته عليه السلام في طلب معالي الأمور والفقه والطاعة والأمن والإيمان

٧٠

لطلب معالي الأمور بعد ثناء الله

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الشَّدِيدُ الْمِحَالُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُنْتَعَالِ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنِيعُ الْقَدِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الشَّكُورُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الْوَدُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، وَأَنْتَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الدَّيَّانُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الْمَاجِدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَائِبُ الشَّاهِدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

تَمَّ نُورُكَ فَهَيِّدِي، وَبَسَّطْتَ يَدَكَ فَمَاعْطِي، رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجِهَتِكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ (١) وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا

وَأَهْنَاهَا

تُطَاعُ رَبُّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبُّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَتَغْفُو عَنِ الذُّنُوبِ لَا تُجَازِي
أَيْدِيكَ، وَلَا تُحْصِي نِعْمَكَ، وَلَا يَبْلُغُ مَذْحَكَكَ قَوْلُ قَائِلٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَرَوْحَهُمْ وَرَاحَتَهُمْ وَسُرُورَهُمْ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ فَرَجِهِمْ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ، وَتَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَبَارِكْ لِي فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَالْمَوْقِفِ وَالنُّشُورِ، وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَسَلِّمْنِي عَلَى الصِّرَاطِ، وَاجْزِنِي
عَلَيْهِ

وَ ارْزُقْنِي عِلْمًا نَافِعًا، وَ يَقِينًا صَادِقًا، وَ تَقِيًّا وَبِرًّا، وَوَرَعًا وَخَوْفًا مِنْكَ، وَفَرَقًا(١) يُبَلِّغُنِي مِنْكَ زُلْفَى، وَلَا يُبَاعِدُنِي مِنْكَ

وَ أَحِبِّبْنِي، وَلَا تُبْغِضْنِي، وَ تَوَلَّنِي، وَلَا تَخْذُلْنِي

وَاعْطِنِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

وَ اجْزِنِي مِنَ السُّوءِ كُلِّهِ بِحَدَافِيرِهِ(٢) مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِرِضَاكَ وَالْخُرُوجِ مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ، وَالِدُخُولِ فِي كُلِّ مَا
يُرِضِيكَ وَالنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَى بِهَا مِنِّي عَمْدًا(٣) أَوْ زَلَّ

١- : الخوف والفرع.

٢- : بأسره، بأجمعه.

٣- في البحار: يأتي بها مني عمدًا.

بِهَا مِنِّي خَطَاً، أَوْ خَطَرَ بِهَا عَلَيَّ خَطَرَاتُ الشَّيْطَانِ

أَشْيَاءَ لِيُكَبِّحَ خَوْفًا تُوقِنُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَتَشْعَبُ (١) بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرَ بِهَا هَوَايَ، وَاشْتَرَزَلَّ بِهَا رَأْيِي، لِيَجَاوِزَ حَدَّ حَلَالِكَ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْأَخَذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعَلَّمُ، وَتَرْكَ سَيِّئِ كُلِّ مَا تَعَلَّمُ أَوْ أَخْطَأُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَوْ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

أَشْيَاءَ لِيُكَبِّحَ السَّعْيَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالزُّهَيْدَ فِي الْكِفَافِ، وَالْمُخْرَجَ بِالْيَيَّاسِ مِنْ كُلِّ شُبُهَةٍ، وَالصَّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ، وَالصَّدَقَ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَأَنْصَافِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَوَلِي، وَالتَّدْلُلَ فِي إِعْطَاءِ النَّصِيفِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ السُّخْطِ وَالرِّضَا، وَتَرْكَ قَلِيلِ الْبُغْيِ وَكَثِيرِهِ، فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا، لِكَيْ تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا

وَأَشْيَاءَ لِيُكَبِّحَ الْخَيْرَةَ فِي كُلِّ مَا يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ بِمَيْسُورِ الْأُمُورِ (كُلِّهَا) لَا بِمَعْسُورِهَا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَافْتِيحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْعَافِيَةُ وَالْفَرَجُ، وَافْتَحْ لِي بَابَهُ، وَيَسِّرْ لِي مَخْرَجَهُ

وَمَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدِرَةً مِنْ خَلْقِكَ، فَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصِيرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَخُذْهُ عَنِ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَمِنْ قَدَامِهِ

وَأَمْنَعُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ بِشُوءٍ

عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَأَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ
الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَشْمُتُ فِيهِ الْعِيدُ، وَتُعْيَى فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، قَدْ فَرَجْتَهُ
وَكَفَيْتَهُ

فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ

فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا.

٧٢

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِلَهَ مِيكَائِيلَ وَإِلَهَ إِسْرَافِيلَ، اجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي..(١)

٧٣ دعاء آخر: اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَالتَّقْوِيضِ إِلَيْكَ... (٢)

٧٤

لطلب خير الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَابِينَ وَعَمَلَهُمْ، وَنُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجَاهَ الْمُجَاهِدِينَ وَثَوَابَهُمْ، وَشُكْرَ الْمُضْطَفِينَ وَنَصِيحَتَهُمْ، وَعَمَلَ
الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ، وَإِيْمَانَ الْعُلَمَاءِ وَفِقَهُمْ، وَتَعَبُدَ الْخَاشِعِينَ وَتَوَاضُعَهُمْ، وَحُكْمَ الْفُقَهَاءِ وَسَيْرَتَهُمْ، وَخَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَرَغْبَتَهُمْ
وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ، وَرَجَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَمَنْزِلَةَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ
مِنْكَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ لَكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ٢٢.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ، وَأَنْتَ لَهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يُنْقِصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرْجًا قَرِيبًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، وَسِتْرًا جَمِيلًا

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّمَ أَنِّي عَلَى ظُلْمِي لِإِنْفُسِي وَإِسْرَافِي عَلَيْهَا، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ ضِدًّا، وَلَا نِدًّا وَلَا صَاحِبَهُ وَلَا وَالدًا

يَا مَنْ لَا تَعْلُطُهُ الْمَسَائِلُ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ، وَلَا سَمْعٌ عَنِ سَمْعٍ، وَلَا بَصَرٌ عَنِ بَصَرٍ، وَلَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ

أَسِيًّا لِحُكِّكَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي فِي سَاعَتِي هَذِهِ، مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، إِنَّكَ تُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ قَلَّ شُكْرِي لَهُ فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَانِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَجْهَنْنِي، وَخَلَقَنِي لِلَّذِي خَلَقَنِي لَهُ، فَصَنَعْتَ غَيْرَ الَّذِي خَلَقْتَنِي (١) لَهُ

فَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَجَدْتَنِي، وَنِعْمَ الطَّالِبُ أَنْتَ رَبِّي، وَبِئْسَ الْمَطْلُوبُ أَنَا الْفَيْتَنِي

عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ، مَا شِئْتَ صَنَعْتَ بِي

اللَّهُمَّ هِدَاةِ الْأَصْوَاتِ، وَسِدِّكَ الْحَرَكَاتِ، وَخَلَاةِ كُلِّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَخَلَوْتُ بِكَ، أَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ، فَاجْعَلْ خَلَوْتِي مِنْكَ
اللَّيْلَةَ

الْعِتَقَ مِنَ النَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَتْ لِعَالَمٍ فَوْقَهُ صِفَةٌ (١)

يَا مَنْ لَيْسَ لِمَخْلُوقٍ دُونَهُ مَنَعَةٌ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا آخِرَ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ عُنْصُرٌ، وَيَا مَنْ لَيْسَ لِآخِرِهِ فَنَاءٌ وَيَا أَكْمَلَ مَنُوعٍ، وَيَا أَسْمَحَ الْمُعْطِينَ، وَيَا مَنْ يَفْقَهُ بِكُلِّ لُغَةٍ يُدْعَى بِهَا، وَيَا مَنْ عَفُوهُ قَدِيمٌ، وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، وَمُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَافَهُكَ بِهِ مُوسَى، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا، يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّمَدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

٧٥

دعاء آخر: اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَصَبِّرْنِي عَلَى بَلَائِكَ... (٢)

٧٦ دعاء آخر: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْوِدْ عِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي (بِنَشْطِي) لِمَعَاصِيكَ، وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا تَعْجِلْ مَا أَخَّرْتَ

وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصِيرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَارِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ، وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي.

٧٧

دعاء آخر: رَبِّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ

١- لعل المراد ليس لعالم صفة في العلم يكون فوقه، أي ليس أحد أعلم منه، أو لا يمكن للعلماء أن يبالغوا في وصفه حتى يكون أكثر مما هو عليه، بل كلما بالغوا فيه فهم مقصرون والأخير اظهر (آت).

٢- تقدم في الصحيحه النبويه.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا (وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا) وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَاكْفِنِي مَوْتِي

وَمَوْتَهُ عِيَالِيَوْمَوْنَهُ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي رَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَ(يَا مَنْ) أَمِنْ سَيِّئِهِ (١) عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ (٢) يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَى مِنْ سَيِّئِهِ، تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ، صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَعْطَانِي بِمَسْأَلَتِي (٣) إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ لِمَا أُعْطِيتَ وَزِدْنِي مِنْ سَيِّئِهِ فَضْلًا يَا كَرِيمُ «ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ:»

يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَالْجُودِ إِرْحَمْ شَيْئَتِي مِنَ النَّارِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهَا إِلَّا وَقَدْ امْتَلَأَ ظَهْرُ كَفِّهِ دُمُوعًا.

لطلب التفقه في الدين

اللَّهُمَّ فَتِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ.

لطلب الطاعة

اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَنْثَارَ، وَعَلِمْتَ الْأَخْبَارَ... (٤)

١- لعله محمول على السخبط اللذي يوجب الخلود في النار، أو المراد بالأمن من رجاء العفو، أو محض العثره بالصغائر. مرآت العقول.

٢- شرٌّ، خ.

٣- بِمَسْأَلَتِكَ، خ.

لطلب الجنه والخور

عنه عليه السلام قال: أربعه أوتوا سمع الخلائق: النبي صلى الله عليه وآله ، وهور العين، والجنه والنار، فما من عبد يصلى على النبي صلى الله عليه وآله أو يسلم عليه إلا بلغه ذلك وسمعه، وما من أحد قال:

اللهم زوِّجنا من الخور العين إلا سمعته، وقلن: ياربنا فلانا قد خطبنا إليك فزوِّجنا منه، وما من أحد يقول: اللهم ادخلني الجنة، إلا قالت الجنة: اللهم أسكنه في، وما من أحد يستجير بالله من النار، إلا قالت النار: يا رب أجره مني.

٣ أدعيته عليه السلام فى الإستخاره وتعيينه بالمصحف، والسبحه، والقرعه

فى ثناء الله بحسن استخارته

عنه عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء لم ير فى عاقبه أمره إلا ما يحبّه، وهو:

اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكِّ تَنْبُلُ الرِّغَائِبِ، وَتُجْزَلُ المَوَاهِبِ... (١)

فى الإستخاره

قال عليه السلام: ما استخار الله عبد سبعين مره بهذه الإستخاره إلا رماه الله بالخير، يقول:

يا أَبْصَرَ الناظرين، ويا أَسْمَعَ السامعين، ويا أَسْرَعَ الحاسبين، ويا أَرْحَمَ الرّاحمين، ويا أَحْكَمَ الحاكمين، صلّ على مُحَمَّدٍ

١- رواه الشيخ الطوسى رحمه الله: فى أماليه بإسناده عنه عليه السلام قال: كانت استخاره الباقر عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكِّ وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الدَّعَاءِ بِإِخْتِلَافٍ فِى الأَلْفَاظِ قَدَّمْنَا فِى الصَّحِيفَةِ الباقريّه.

وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَخِرَ لِي فِي «كَذَاوَكَذَا»

٨٥

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ، وَاسْتَخِيْرُكَ بِعِزَّتِكَ، وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ، وَانْتَ اَعْلَمُ بِعَوَاقِبِ الْأُمُوْرِ

اِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ، فَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيْهِ، وَانْ كَانَ شَرًّا فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ، وَافْضِلْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِيْ بِهِ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيْلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيْرَ مَا عَجَّلْتَ.

٨٦

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ هَذَا الْوَجْهُ الَّذِي هَمَمْتُ بِهِ خَيْرًا لِي فِي دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ، فَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيْهِ، وَانْ كَانَ ذَلِكَ شَرًّا لِي فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ اِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ فَانِّكَ تَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ، وَانْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اَسْتَخِيْرُ اللهَ - وَيَقُوْلُ ذَلِكَ مَائَةِ مَرَّةٍ .

٨٧

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَخِيْرُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَاسْتَقْدِرُكَ الْخَيْرَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ لِاَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيْمُ

فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ اِبْرَاهِيْمَ وَآلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أُرِيْدُهُ خَيْرًا لِي فِي دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ فَيَسِّرْهُ لِي، وَانْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ، وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ.

٨٨

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ الْخَيْرَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ لِإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ
اللَّهُمَّ فَمَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَبْعَدُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ، وَأَقْضَى لِحَقِّكَ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَيَسِّرْ لِي لَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، فَإِنَّكَ لَطِيفٌ لِدَلِكَ، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

٨٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ «كَذَا وَكَذَا» فَإِنْ كَانَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي
رَبِّ اغْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي، وَإِنْ كَرِهْتَهُ وَأَبَيْتَهُ نَفْسِي.

ثم يستشير عشرة من المؤمنين، فإن لم يقدر على عشرة ولم يصب إلا خمسة فليستشر خمسة مرتين، فإن لم يصب إلا رجلين
فليستشرهما خمس مرات، فإن لم يصب إلا رجلاً، فليستشره عشر مرات.

٩٠

دعاء آخر: أَسِئْتَحِيرُ اللَّهَ - وَأَسِئْتَقْدِرُ اللَّهَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا - حَوْلَ وَلَا - قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَرَدْتُ أَمْرًا فَاسْأَلُ إِلَهِي، إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهُ
رِضَى أَنْ يَفْضِي لِي حَاجَتِي، وَإِنْ كَانَ لَهُ سَخَطًا أَنْ يَصْرِفَنِي عَنْهُ، وَأَنْ يُوقِنِي لِرِضَاهُ

٩١

دعاء آخر: بعد صلاة ركعتين: عنه عليه السلام: تقول بعد فراغك من صلاة الاستخاره:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ أَقْوَامًا يَلْجُؤُونَ إِلَى مَطَالِعِ النُّجُومِ لِأَوْقَاتِ حَرَكَاتِهِمْ وَسُكُونِهِمْ، وَتَصَرَّفْتَهُمْ وَعَقَدْتَهُمْ وَحَلَّيْتَهُمْ
وَخَلَقْتَنِي أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ اللَّجَاءِ إِلَيْهَا، وَمِنْ طَلَبِ الْإِخْتِيَارَاتِ بِهَا

وَأَيُّنُ (١) أَنْكَ لَمْ تُطَلِّعْ أَحَدًا عَلَى غَيْبِكَ فِي مَوَاقِعِهَا (٢) وَلَمْ تُسَهِّلْ لَهُ السَّبِيلَ إِلَى تَحْصِيلِ أَفَاعِيلِهَا

وَأَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى نَقْلِهَا فِي مِيدَارَاتِهَا فِي مَسِيرِهَا عَنِ السُّعُودِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ (٣) إِلَى النُّحُوسِ، وَمِنَ النُّحُوسِ الشَّامِلَةِ وَالْمُفْرَدَةِ إِلَى السُّعُودِ

لَا يَنْبَغُ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتْ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، وَلِأَنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَيَّنَتْهُ مِنْ صَيَّنْتِكَ (٤) وَمَا أَسِيَعَدْتَ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ، وَأَسِيَعَمَدَ الْإِخْتِيَارَ لِنَفْسِهِ، وَهُمْ أَوْلِيَاكَ، وَلَا أَشَقِيَّتَ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى الْخَالِقِ الَّذِي أَنْتَ هُوَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

وَأَسَأَلُكَ بِمَا تَمْلِكُهُ وَتَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَأَنْتَ بِهِ مَلِيٌّ، وَعَنْهُ غَنِيٌّ، وَالْيَهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ، وَبِهِ غَيْرُ مُكْتَرِبٍ مِنَ الْخَيْرِ الْجَامِعِ لِلسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْغَنِيمَةِ لِعِبْدِكَ، مِنْ حَدِيثِ (٥) الدُّنْيَا الَّتِي إِلَيْكَ فِيهَا ضَرُورَتُهُ لِمَعَاشِهِ وَمِنْ خَيْرَاتِ الْآخِرَةِ الَّتِي عَلَيْكَ فِيهَا مُعْوَلُهُ وَأَنَا هُوَ عَبْدُكَ

اللَّهُمَّ فَتَوَلَّ يَا مَوْلَايَ إِخْتِيَارَ خَيْرِ الْأَوْقَاتِ لِحَرَكَتِي وَسُكُونِي وَنَقْضِي وَإِبْرَامِي، وَسَيْرِي وَحُلُولِي، وَعَقْدِي وَحَلِّي

وَأَشْدُدْ بِتَوْفِيقِكَ عَزْمِي، وَسَدِّدْ فِيهِ رَأْيِي، وَأَقْدِفْهُ فِي فُؤَادِي، حَتَّى

١- في البحار: وأتيقن.

٢- الضمير فيه و فيما بعده راجع إلى النجوم، أي لم تطلع أحداً على ما هو مغيب من حواس الخلق من أحوالها المتعلقة بها في مواقعها و منازلها وأوضاعها.

٣- السعود العامة والنحوس الشاملة، ما يعم جميع الناس، والخاصة والمفردة ما يخص شخصاً أو صنفاً.

٤- صنيعك، صنيعتك، خ.

٥- متعلق بالسلامة و العافية.

لَا يَتَأَخَّرُ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَقْتُهُ عَنِّي، وَأَبْرَمَ مَن مِّن قُدْرَتِكَ كُلِّ نَحْسٍ يَعْزُضُ بِحَاجِزٍ حَتَّمٍ مِّن قَضَائِكَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَيُبَاعِدُهُ مِنِّي، وَيُبَاعِدُنِي مِنْهُ، فِي دِينِي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَخْوَانِي

وَأَعْدُنِي (١) مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَعْرَاضِ (٢) وَمَا أَحْضَرُهُ وَمَا أَعْيَبُ عَنْهُ، وَمَا أَسْتَضِجِبُهُ وَمَا أَخْلَفُهُ

وَحَصَّنِي مِّنْ كُلِّ ذَلِكَ بِعِيَاذِكَ مِّنَ الْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ وَمِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبَدُّلِ وَالنَّقِمَاتِ وَالْمَثَلَاتِ، وَمِنَ كَلِمَتِكَ الْحَالِقَةِ (٣)

وَمِنَ جَمِيعِ الْمُخُوفَاتِ (٤) وَمِنَ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنَ دَرَكِ الشَّقَاءِ

وَمِنَ شِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ، وَمِنَ الْخَطَا وَالزَّلْمِ فِي قَوْلِي وَفِعْلِي وَمَلِكُنِي الصَّوَابِ فِيهِمَا (٥) بِلا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ (٦) الْكَرِيمِ، بِلا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ، بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَزْزِي وَعَسِي كَرِي، بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُلْطَانِي وَمَقْدِرَتِي، بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزَّتِي (٧) وَمِنْغَتِي

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِجَوَائِلِ فِكْرِي، وَحَوَابِسِ (٨) صَدْرِي وَمَا يَتَرَجَّحُ فِي الْأَقْدَامِ عَلَيْهِ وَالْإِحْجَامِ عَنْهُ مَكْنُونُ ضَمِيرِي وَسِرِّي

١- في البحار: أعذني به، أي بالحاجز أو بحتم القضاء.

٢- العرّض بالتحريك: متاع الدنيا وحطامها.

٣- الحالقه: الخصلة التي من شأنها أن تعلق أي تهلك.

٤- المخلوقات.

٥- أي في قولي و فعلي.

٦- الحكيم، خ.

٧- عِزِّي، خ.

٨- جوائس (البحار والمستدرک).

وَأَنَا فِيهِ بَيْنَ حَالَيْنِ: خَيْرِ أَرْجُوهُ، وَشَرِّ اتَّقِيهِ، وَسَدِّهُوَ يُحِيطُ بِي وَدَيْنِ أَحُوْطُهُ، فَإِنْ أَصَابْتَنِي الْخَيْرُ الَّتِي أَنْتَ خَالِقُهَا لِتَهَبَهَا لِي لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهَا بَلْ بِجُودٍ مِنْكَ عَلَيَّ بِهَا غَنِمْتُ وَسَلِمْتُ، وَإِنْ أَخْطَأْتَنِي خَسِرْتُ وَعَطِبْتُ

اللَّهُمَّ فَارْتِدِنِي مِنْهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَأَسْرِجِدْنِي فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَعِضِيَمَتِكَ، وَأَقْضِ بِالْخَيْرِ وَالْعَافِيَةِ، وَالسَّلَامَةِ التَّامَةِ الشَّامِلَةَ الدَّائِمَةَ لِي فِيهِ حَتَّمْ أَقْضِيَتَكَ وَنَافِذَ عَزْمِكَ وَمَشِيَّتَكَ

وَأِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ بِالْأَوْفَقِ مِنْ مَبَادِيهِ وَعَوَاقِبِهِ، وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ، وَمَسَالِمِهِ وَمَعَاطِبِهِ، وَمِنَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، وَأَقْرَأُ أَنَّهُ لَا عَالِمَ وَلَا قَادِرَ عَلَيَّ سِوَاكَ، فَأَنَا اسْتَهْدِيكَ وَأَسْتَفْتِيكَ (١) وَأَسْتَفْضِيكَ وَأَسْتَكْفِيكَ، وَأَدْعُوكَ وَأَرْجُوكَ

وَمَا تَأْتِيهِ مِنْ اسْتَهْدَاكَ، وَلَا ضَلَّ مِنْ اسْتَفْتَاكَ، وَلَا دَهَى مِنْ اسْتَكْفَاكَ وَلَا حَابَ (٢) مِنْ دَعَاكَ، وَلَا أَخْفَقَ مِنْ رَجَاكَ، فَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظُنُونِي وَأَمَالِي فِيكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(و) اسْتِنَهَضْتُ لِمَهْمِي هَذَا وَلِكُلِّ مَهْمٍ، أَعُوذُ (٣) بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَتَقْرَأُ، وَتَقُولُ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ *

١- أستعينك، خ.

٢- حال، خ. أي لا يتغير عن النعمة أو لا يتغير لونه خيبه.

٣- بأعوذ، خ.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ»

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّهِ وَالنَّاسِ»

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ»

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»

وتقرأ سورة تبارك، فتقول: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثم تتلوها جميعها إلى آخرها، ثم قل:

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا * وَإِذَا ذُكِرْتِ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» (١)

«أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (٢) «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ

١- الإسراء: ٤٥ ٤٦.

٢- الأعراف: ١٧٩.

يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (١)

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» (٢) «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ فَأَتَىٰ خِيَابَ الْمَدِينَةِ فَبُذِلَتْ عَلَيْهِمْ الْأَبْوَابُ فَوَجَدُوا فِيهَا قَوْمًا جَاهِلِينَ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ قُلْ لِيُذَكَّرُوا فَاتَّبَعُوا لَكُمْ فَانْقَلَبُوا سَوْءًا وَأَتَّبِعُوا اللَّهَ وَاللَّهُ مُذَوِّفُ الْفَضْلِ عَظِيمٌ» (٣)

«فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى» (٤) «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى» (٥)

وَاسْتَنْهَضْتُ لِْمُهَمِّي هَذَا وَلِكُلِّ مُهَمٍّ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْعِظَامِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّوَامُّ، وَفَوَاتِحِ سُورِ الْقُرْآنِ وَخَوَاتِيمِهَا، وَمُحْكَمَاتِهَا وَقَوَارِعِهَا (٦)

وَكُلَّ عُوذَةٍ تَعُوذُ بِهَا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ، حَمَّ شَاهَتِ الْوُجُوهُ، وَجُوهُ أَعْدَائِي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مُثِقَةً وَعُدَّةً، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (رَسُولِهِ) وَالِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا أراد أحدكم شيئاً فليصل ركعتين، ثم ليحمد الله وليش عليه

ويصلي على النبي وأهل بيته ويقول: اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي

١- الجاثية: ٢٣.

٢- الكهف: ٥٧.

٣- آل عمران: ١٧٣ ١٧٤.

٤- طه: ٧٧.

٥- طه: ٤٦.

٦-: أي التي تفرع القلوب بالفرع أو تفرع الشياطين والكفرة والظلمة وتدفعهم وتهلكهم.

فى دىنى وَدُنْيَاى، فَيَسِّرُهُ لى وَقَدِّرُهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنى.

٩٣ دعاء آخر: أَيْضاً: اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - فى عافىهِ مائه مرّه ومرّه

٩٤

فى الإستخاره و استشاره اللّٰه قبل مشاوره الناس

عنه عليه السلام قال: إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتى تشاور ربك، قال: قلت له: وكيف أشارك ربى؟ قال تقول: اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - (مائه مرّه) ثم تشاور الناس، فَإِنَّ اللّٰهَ يَجْرِى لَكَ الخيره على لسان من أحب.

٩٥

فى الإستخاره فى آخر ركعه من صلاه الليل

استخر اللّٰه عزوجلّ فى آخر ركعه من صلاه الليل و أنت ساجد مائه مرّه ومرّه قال: قلت: كيف أقول؟ قال: تقول: اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - بِرَحْمَتِهِ، اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - بِرَحْمَتِهِ (اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - بِرَحْمَتِهِ).

٩٦

فى الإستخاره بعد الصلاه المكتوبه

عنه عليه السلام : إذا عرضت لأحدكم حاجه فليستشر اللّٰه ربّه إلى أن قال :

تسجد عقيب المكتوبه وتقول: اَللّٰهُمَّ خِرْ لى مائه مرّه ثم تتوسل بنا وتصلّى علينا، وتستشفع بنا، ثم تنظر ما يلهمك تفعله فهو الذى أشار عليك به.

٩٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام فيحديث : تعظّم اللّٰه وتمجّده وتحمّده وتصلّى على النّبى وآله صلى الله عليه وآله ثم تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

وَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اسْتَخَيْرِ اللّٰهَ - بِرَحْمَتِهِ

ثم قال عليه السلام : إن كان الأمر شديداً تخاف فيه، قلته مائه مرّه وإن كان غير ذلك فثلاث مرّات.

٩٨ دعاء آخر: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ «كَذَا وَكَذَا»... (١)

٩٩

فى الإستخاره، بعد صلاه الفجر

عنه عليه السلام : إذا صلّيت صلاه الفجر فقل بعد أن ترفع يديك حذاء وجهك:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخِزْلَى فِي جَمِيعِ مَا عَزَمْتُ بِهِ مِنْ أُمُورِي خِيَارَ بَرَكَهٍ وَعَافِيَةٍ. ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَهُ تَقُولُ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ :

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ، أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ فِي عَافِيَةٍ بِقُدْرَتِهِ ثُمَّ أَتِي حَاجَتَكَ.

١٠٠

فى الإستخاره بالمصحف

عنه عليه السلام : إذا كان لأحدكم حاجة، وهمم بها فليصل صلاه جعفر، وليدع بدعائها، فإذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف، ثم ينو فرج آل مُحَمَّدٍ : بدوا و عودا، ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ فِي عَامِنَا هَذَا أَوْ فِي شَهْرِنَا هَذَا فَأَخْرِجْ لَنَا آيَةً مِنْ كِتَابِكَ نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ يَعُدُّ سَبْعَ وَرَقَاتٍ، وَيَعُدُّ عَشْرَةَ أَسْطُرٍ مِنْ خَلْفِ الْوَرَقِ السَّابِعِ، وَيَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ فِي الْحَادِي عَشْرٍ مِنَ السُّطُورِ، ثُمَّ يَعِيدُ الْفِعْلَ ثَانِيَةً لِنَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَتَبَيَّنُ حَاجَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٠١

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أردت الإستخاره من الكتاب العزيز، فقل بعد البسملة:

إِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَى شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِفَرَجٍ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، فَأَخْرِجْ إِلَيْنَا آيَةً مِنْ كِتَابِكَ نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ تَفْتَحُ الْمَصْحَفَ، وَتَعُدُّ سِتَّ وَرَقَاتٍ، وَمِنْ السَّابِعِ سِتَّةَ أَسْطُرٍ، وَتَنْظُرُ مَا فِيهِ.

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : ما لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعا أن لا يتناول المصحف بيده عازما على أمر يقتضيه من عند الله، ثم يقرأ فاتحه الكتاب ثلاثا والإخلاص ثلاثا وآية الكرسي ثلاثا وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ ثلاثا والقدر ثلاثا والجحد ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ثلاثا ويتوجه بالقرآن قائلاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَكَلِمَاتُكَ التَّامَّاتُ

يا سامع كل صوت، ويا جامع كل فوت، ويا باري النفوس بعد الموت، يا من لا تغشاه الظلمات، ولا تشتبه عليه الأصوات

أَسْأَلُكَ أَنْ تَخِيرَ لِي بِمَا أَشْكَلَ عَلَيَّ بِهِ، فَإِنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ غَيْرِ مَعْلَمٍ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، وَجَعْفَرَ الصِّادِقِ، وَمُوسَى الْكَاطِمِ، وَعَلِيَّ الرَّضَا، وَمُحَمَّدِ الْجَوَادِ، وَعَلِيَّ الْهَادِي، وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْخَلْفِ الْحُجَّجِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

ثم تفتح المصحف، وتعدّ الجلالات التي فيالصفحة اليمنى ثم تعدّ بقدرها أوراقا ثم تعدّ بعددها أسطرا من الصفحة اليسرى، ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد إن شاء الله تعالى.

في الإستخاره بالسبحه

عنه عليه السلام من أراد أن يستخر الله تعالى فليقرأ «الحمد» عشر مرّات و«أنا أنزلناه» عشر مرّات، ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِإِعْلَمَ بِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْدُورِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرِي هَذَا قَدْ نَيْطُتْ (١)

بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ (١) وَحُفَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ، فَخِرَ لِي فِيهِ بِخَيْرِهِ تَرُدُّ شَمُوسُهُ (٢) ذُلُولًا، وَتَقَعُصُ (٣) أَيَّامُهُ سُرُورًا، يَا اللَّهُ
أَمَّا أَمْرٌ فَأَتَمِّمُ، وَأَمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي اللَّهُمَّ خِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِعَافِيهِ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»، ثُمَّ يَأْخُذُ كَفًّا مِنَ الْحَصَى أَوْ سَبْحَتِهِ.

١٠٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام: يقرأ الحمد مره والإخلاص ثلاثا ويصلي على محمد وآل محمد خمس عشره مره ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَحَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي
الْخَيْرَةَ فِي هَذِهِ السُّبْحَةِ، وَأَنْ تُرِينِي مَا هُوَ الْأَصْلَحُ لِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَصْلَحُ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَعَلَّ مَا أَنَا عَازِمٌ عَلَيْهِ فَأْمُرْنِي، وَإِلَّا فَانْهِنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ثم يقبض قبضه من السبحة، ويعدها ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْقَبْضَةِ فَإِنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ: سُبْحَانَ
اللَّهِ فَهُوَ مَخِيرٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ، وَإِنْ كَانَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهُوَ أَمْرٌ، وَإِنْ كَانَتْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ نَهْيٌ .

١٠٥

في الإستخاره بالرقاع، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام فيحديث: اذا أردت ذلك فأسبغ الوضوء وصل ركعتين: تقرأ فيكل ركعه الحمد و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائه مره،
فاذا سلّمت فارفع يديك بالدعاء، وقل في دعائك:

يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ، وَمُفَرِّجَ الْهَمِّ، وَمُذْهِبَ الْغَمِّ، وَمُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ قَبْلَ

١- : أعجاز الشيء آخره، و بواديه أوله.

٢- : صعوبته.

٣- : تعطف. تقعص (خ).

اسْتَحْقَاقِهَا، يَا مَنْ يَفْزَعُ الْخَلْقَ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَمُهْمَاتِهِمْ وَأُمُورِهِمْ وَيَتَوَكَّلُونَ (١) عَلَيْهِ، أَمَرْتُ بِالِدُّعَاءِ، وَضَمِنْتُ الْإِجَابَةَ

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِدْ أَيْدِيَهُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَفْرِجْ هَمِّي، وَنَفْسَ كَرْبِي، وَأَذْهِبْ غَمِّي، وَأَكْشِفْ لِي عَنِ الْأَمْرِ
الَّذِي قَدِ التَّبَسَّ عَلَيَّ، وَخَزَلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي عَافِيهِ

فَإِنِّي اسْتَخِيرُكَ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ، وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، وَالْجَأُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ
الْإِيَّاكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

اللَّهُمَّ فَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَسَهِّلْهَا لِي، وَيَسِّرْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ وَتَسْمَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَأُردته

هُوَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَمَعَادِي، وَعَاقِبَةِ أُمُورِي فَقَدِّرْهُ لِي وَعَجِّلْهُ عَلَيَّ وَسَهِّلْهُ، وَيَسِّرْهُ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ لِي فِي الْعَاجِلِ وَالْأَجَلِ، بَلْ هُوَ شَرٌّ عَلَيَّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَأَنْتَ شَيْءٌ، وَقَدَّرْ
لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ، وَرَضِّنِي يَا رَبِّ بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا
عَجَّلْتَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

ثم أكثر الصلاة على محمد النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين، ويكون معك ثلاث رقايع قد اتخذتها في قدر واحد وهيئه واحده، واكتب في رقتين منها:

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَقْضِي وَلَا أَقْضِي (١) وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْ لِي أَحَبَّ السَّهْمَيْنِ إِلَيْكَ وَخَيْرَهُمَا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ (٢) يَسِيرٌ

وتكتب في ظهر إحدى الرقتين: إفعل، وعلى ظهر الأخرى: لا تفعل وتكتب على الرقعة الثالثة:

لا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اسْتَتَعْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا- يَمُوتُ، وَاعْتَصَمْتُ بِعِزِّهِ وَالْحَبْرُوتِ وَتَحَصَّنْتُ بِعِزِّهِ وَالطُّوْلِ وَالْمَلَكُوتِ، وَسَيِّئًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ

ثم تترك هذه الرقعة بيضاء، ولا تكتب عليها شيئا، ثم تطوى الثلاث رقايع طيا شديدا على صورته واحده، وتجعل في ثلاث بنادق شمع أوطين على هيئته واحده و وزن واحد إلى أن قال : يأخذ منها واحده، فإن كان على ظهرها «افعل» فافعل وامض لما أردت وإن كان على ظهرها «لا تفعل» فإياك أن تفعله، أو تخالف، وإن خرجت الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيئا، فتوقف إلى أن تحضر صلاه مفروضه

ثم قم فصل رقتين كما وصفت لك، ثم صل الصلاة المفروضه إلى أن قال : ثم ادع الله عزوجل بالخيره كما ذكرت لك، وأعد الرقايع، واعمل بحسب ما يخرج لك.

١- وَتُقْضَى وَلَا أَمْضَى، ب.

٢- زَادَ فِي الْبَحَارِ: سَهْلٌ.

فى الإستخاره بالرقاع، بعد صلاة أربع ركعات

عنه عليه السلام : إذا أردت أمراً فخذ ستّ رقاد، فاكتب في ثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ «لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» اِفْعَلْ «كَذَا» إن شاء الله واذكر اسمك، وما تريد فعله، وفى ثلاث منهنّ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ «لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» لا تَفْعَلْ «كَذَا»

وتصلّى أربع ركعات، تقرأ فى كلّ ركعة خمسين مرّة «قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ» وثلاث مرّات «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» وتدع الرقاد تحت سجّادتك وتقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ اأْمَنْتُ بِكَ فَلَاشَيْءَ أَعْظَمُ مِنْكَ، صَلِّ عَلَى اأْدَمَ صَفْوَتِكَ وَمُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنْ نَبِيٍّ، وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ وَعَبْدٍ صَالِحٍ وَوَلِيٍّ مُخْلِصٍ وَمَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ

إِنْ كَانَ مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّخُولِ فِي سَفَرِي إِلَى بَلَدٍ «كَذَا وَكَذَا» خَيْرَةً لِي فِي الْبَدْوِ وَالْعَاقِبَةِ، وَرِزْقٍ تَيْسَّرَ لِي مِنْهُ، فَسَهَّلْهُ وَلَا تُعَسِّرْهُ وَخِزْلِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَبَدِّلْنِي مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثمّ تقول سبعين مرّة:

خَيْرَةٌ مِنَ اللّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ. فإذا فرغت من ذلك عفرت خدك، ودعوت الله وسألته ماتريد.

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أردت أمراً فخذ ستّ رقاد، فاكتب فى ثلاث منها:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ «لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ» اِفْعَلْ وفى ثلاث منها: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ «لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ»

لَا تَفْعَلْ، ثُمَّ ضَعَهَا تَحْتَ مَصَلَّاكَ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَّغْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَهُ، وَقُلْ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ:

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَهُ فِي عَافِيَةِ ثُمَّ اسْتَوْجَلَسَا وَقُلْ:

اللَّهُمَّ خِزْلِي وَاخْتِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَيُسِّرْ مِنْكَ وَعَافِيَهُ

ثُمَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى الرَّقَاعِ فَشَوْشِهَا، وَأَخْرِجْ وَاحِدَهُ وَاحِدَهُ، فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ «أَفْعَلْ» فَافْعَلْ، وَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ «لَا- تَفْعَلْ» فَلَا- تَفْعَلْ، وَإِنْ خَرَجَ وَاحِدَهُ «أَفْعَلْ» وَالْأُخْرَى «لَا- تَفْعَلْ» فَاخْرِجْ مِنَ الرَّقَاعِ إِلَى خَمْسٍ فَانظُرْ أَكْثَرَهَا فَاعْمَلْ بِهِ وَدَعِ السَّادِسَةَ.

١٠٨

فِي كَيْفِيَةِ الْمَسَاهِمَةِ وَالْقِرْعَةِ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ كَسَدَ مَتَاعِهِ: سَاهِمٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْيَمَنِ، ثُمَّ فَوَّضَ أَمْرَكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَأَيُّ الْبَلَدَيْنِ خَرَجَ اسْمُهُ فِي السَّهْمِ فَابْعَثْ إِلَيْهِ مَتَاعَكَ

فَقَالَ الرَّجُلُ: كَيْفَ أُسَاهِمُ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبْ فِي رَقْعَةٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ الْعَالِمُ، وَأَنَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانظُرْ فِي أَيِّ الْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لِي حَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيهِ، وَأَعْمَلْ بِهِ ثُمَّ اكْتُبْ: مِصْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اكْتُبْ فِي رَقْعَةٍ أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ: الْيَمَنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اكْتُبْ فِي رَقْعَةٍ أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ: يَجِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى بَلَدِهِ مِنْهُمَا، ثُمَّ اجْمَعْ الرَّقَاعَ، فَادْفَعْهَا إِلَى مَنْ يَسْتَرُهَا عَنْكَ، ثُمَّ ادْخُلْ يَدَكَ فَخُذْ رَقْعَهُ مِنَ الثَّلَاثِ رَقَاعَ، فَأَيُّهَا وَقَعَتْ فَيَدُكَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

١٠٩

فِي كَيْفِيَةِ الْمَسَاهِمَةِ

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَسَاهِمَةِ، تَكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمِ

أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، أَسْنَا لُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَ لِي خَيْرَهُ (١) فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَعَاجِلِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ثم تكتب ما تريد في رقتين، ويكون الثالث غفلاً ثم تجيل السهام، فأيهما خرج عملت عليه ولا تخالف، فمن خالف لم يصنع له (٢) وإن خرج الغفل (٣) رميت به.

١١٠

في القرعة لتعيين الخنثى

عنه عليه السلام: يقرع الإمام أو المقرع به يكتب على سهم: عبد الله، وعلى سهم: أمه الله، ثم يقول الإمام أو المقرع:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ، فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، بَيْنَ لَنَا أَمْرٍ هَذَا الْمَوْلُودِ كَيْفَ يُورَثُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي الْكِتَابِ

ثم يطرح السهمان في سهام مبهمه، ثم يجال السهم على ما خرج ورث عليه.

١١١

في الإستخاره عند اشتراء الجارية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشِيرُكَ وَأَسْتَخِيرُكَ

١- خَيْرَةٌ، ب.

٢-: أي لم يقدر له ما هو خير له.

٣-: ما لا علامه عليه.

٤ أدعيته عليه السلام لطلب حسن المعيشه والتوسعه فى الرزق

١١٢

لطلب الرزق

يا رازِقَ الْمُقْلَيْنِ، يا راحِمَ الْمَساكِينِ... (١)

١١٣

لطلب حسن المعيشه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ... (٢)

١١٤

لطلب العافيه والرزق

اللَّهُمَّ الْبَسِنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّبَ لِي الْمَعِيشَةَ (٣)

١١٥

لمن إستبطأ عليه الرزق

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي، وَرَزَقَ كُلَّ دَابَّةٍ، فَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطِيَ، وَيَا أَفْضَلَ مَنْزِلِي أَفْعَلْ بِي «كذا وكذا».

١١٦

لطلب الرزق، بعد صلاه الليل

عنه عليه السلام: قل فى دبر صلاه الليل، وأنت ساجد: يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ

١- تقدّم فى الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم فى الصحيحه السجاديّه: الدعاء: ٧٨.

٣- تقدّم فى الصحيحه الباقرية.

وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى، أُرْزُقْنِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقًا مِنْ قَبْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١١٧

دعاء آخر:

عنه عليه السلام: لا تتركوا ركعتين بعد عشاء الآخرة فإنها مجلبة للرزق،

تقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وفي الثانية الحمد وثلاث عشرة مره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فإذا سلّمت فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ، وَلَا تُبْلِيهِ الْأَرْمَنُ وَلَا تُحِيلُهُ الْأُمُورُ، يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ، وَلَا يَخَافُ النَّفْوَثَ

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الدُّنُوبُ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذًا وَكَذَا».

١١٨

دعاء آخر: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

١١٩

طلب الرزق، بعد صلاة العشاء الآخرة

عن عبيد بن زرارته قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وشكنا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشه وأنه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقرا

فقال عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فقل وأنت متأن:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَإِنَّمَا (أَنَا) أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي، فَاجْعَلْ لِي فِي طَلْبِهِ الْبُلْدَانَ، فَإِنَّمَا أَنَا

طالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَدْرِي أَفَى سَهْلٍ هُوَ، أَمْ فِي جَبَلٍ، أَمْ فِي أَرْضٍ، أَمْ فِي سَمَاءٍ، أَمْ فِي بَرٍّ، أَمْ فِي بَحْرٍ، وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ، وَمِنْ قَبْلِ مَنْ؟

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ، وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ، وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْه، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا، وَمَأْخَذَهُ قَرِيبًا، وَلَا تُعِينِي بِطَلْبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا

فَأَنَّكَ غَنَيْتَ عَنِّي عَنِّي عَنِّي عَنِّي، وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْه، وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

١٢٠

طلب الرزق

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُظْهِرْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا فَاقْرُبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَأَعْطِنِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَعْطَيْتَنِيهِ، فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَجَنِّبْنِي عَلَيْهِ الْمَعَاصِيَ وَالرَّدَى.

١٢١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، بَلَاغًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَبَا صَبَا (١) هَنِينًا مَرِيئًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ

فَأَنَّكَ قُلْتَ: «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (٢)

فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَ أَسْأَلُ

١- أي كثيرا كثيرا، مصدر، بمعنى المفعول.

٢- النساء: ٣١.

لطلب التوسعه فى الرزق، والتمكّن من صله الرحم

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي، وَأُوَدِّ بِهِ أَمَانَتِي، وَأَصِلْ بِهِ رَحِمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَمُدُّ لِي فِي عُمْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مُوَسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ.

لطلب الرزق و دفع الفقر بعد صيام ثلاثة أيام

قال عليه السلام لرجل شكّا إليه الفقر: استقبل يوم الأربعاء فصمه، واتله بالخميس والجمعه ثلاثة أيام، فإذا كان فى ضحى يوم الجمعة، فزر رسول الله صلى الله عليه و آله من أعلى سطحك أو فى فلاه من الأرض حيث لا يراكَ أحد

ثم صلّ مكانك ركعتين، ثم اجث على ركبتيك وافض بهما إلى الأرض وأنت متوجّه إلى القبله بيدك اليمنى فوق اليسرى، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ لَهُ، لَا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

ثم اسجد على الأرض، وقل: يا مُغِيثُ، اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ. فلن يطلع عليك نهار يوم السبت إلا برزق جديد.

لطلب الرزق، بعد صلاة ركعتين عند مقام رسول الله صلى الله عليه وآله

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفاقة والحرفة في التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه في حاجه إلا ضاقت عليه المعيشه، فأمره أبو عبد الله عليه السلام أن يأتي مقام رسول الله صلى الله عليه وآله بين القبر والمنبر فيصلّي ركعتين ويقول مائه مرّه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمِيكَ أَنْ تُيسِّرَ لِي مِنَ التَّجَارَةِ أَسْبَغَهَا (١) رِزْقًا، وَأَعَمَّهَا فَضْلًا، وَخَيْرَهَا عَاقِبَةً.

لطلب الرزق بعد الصلاة في المسجد الأعظم بالكوفه

عنه عليه السلام ، قال: قال لي: يا فلان أما تغدو في الحاجه؟ أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم بالكوفه؟ قلت: بلى قال: فصلّ فيه أربع ركعات قل فيهنّ:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِرَكَّةِ هَذَا الْيَوْمِ وَبِرَكَّةِ أَهْلِهِ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا تَسْوِقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.

لطلب الرزق، بعد صلاة ركعتين، أو أربع

عنه عليه السلام في حديث: إذا أردت أن تأتيحانوتك، فابدأ بالمسجد، فصلّ فيه ركعتين أو أربعاً، ثم قل:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، وَغَدَوْتُ بِحَوْلِ مَنِّي وَلَا قُوَّةَ، بَلْ

بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ عَبْدُكَ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا اَمَرْتَنِىْ، فَيَسِّرْ لى ذَلِكْ، وَاَنَا خَافِضٌ فِى عَافِيَتِكَ.

١٢٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام : صلّ ركعتين، فإذا فرغت من التشهد قلت:

تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ، بِلا حَوْلٍ مِّنِّىْ وَلَا قُوَّةَ، وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ، اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ اِلَّا مَا قَوَّيْتَنِىْ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْيَوْمِ، وَاَسْأَلُكَ بَرَكَهَ اَهْلِهِ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَنِىْ مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَّاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا تَسْوِفُهُ اِلَى فِى عَافِيَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَاَنَا خَافِضٌ فِى عَافِيَةٍ. تقول ذلك ثلاث مرّات.

١٣٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا غدوت فى حاجتك بعد أن تجب الصلاة (١) فصلّ ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ غَدَوْتُ اَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا اَمَرْتَنِىْ، فَارْزُقَنِىْ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَاَعْطِنِىْ فِيمَا رَزَقْتَنِىْ الْعَافِيَةَ تَعِيدها ثلاث مرّات.

ثمّ تصلّى ركعتين أخرابين، فإذا فرغت من التشهد، قلت:

بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِّنِّىْ وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ، وَاَبْرَأُ اِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَرَكَهَ اَهْلِهِ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَنِىْ مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَّاسِعًا طَيِّبًا حَلَالًا. تَسْوِفُهُ اِلَى بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاَنَا خَافِضٌ فِى عَافِيَتِكَ تقولها ثلاثا

١- أى بعد أن فرغت من الفريضة الوافى .

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا أردت أن تغدو في حاجتك وقد طلعت الشمس وذهبت حمرتها

فصل ركعتين بالحمد و «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون» فإذا سلمت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَسَنًا وَاسِعًا حَالًا طَيِّبًا، وَأَعْطِنِي فِيمَا رَزَقْتَنِي الْعَافِيَةَ

عَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، عَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْيَوْمِ فَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

لطلب رفع الضيق الشديد بعد صلاة ركعتين أو أربع

قال عليه السلام لرجل ضيق عليه ضيقا شديدا: فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك

فصل ركعتين أو أربع ركعات، ثم قل في دبر صلاتك:

تَوَجَّهْتُ بِلا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ، فَأَنْتَ حَوْلِي، وَمِنْكَ قُوَّتِي

اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا كَثِيرًا طَيِّبًا، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

لطلب زهاب الفقر والسقم

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ... (١)

٥ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الدين و غيره

١٣٤

لطلب قضاء الدين

عنه عليه السلام : قل في دبر كلِّ صلاه مكتوبه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا وَدَيْنَ الْآخِرَةِ.

١٣٥

دعاء آخر: عنه، عن آباءه، عن علي، عن النبي عليهم السلام :

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ... (١)

١٣٦

لطلب قضاء الدين، وكفايه ظلم السلطان

قال عليه السلام : إذا جَنَّكَ اللَّيْلُ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، اقْرَأْ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَآخِرَ الْحَشْرِ « لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ » إلى خاتمه السوره، ثم خُذْ الْمَصْحَفَ فَدَعِهِ عَلَى رَأْسِكَ وَقُلْ:

بِهَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ،

ثم تقول: يَا مُحَمَّدُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا عَلِيُّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا فَاطِمَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا حَسَنُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا حُسَيْنُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ،

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ،

يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ،

يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ،

يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يا حُجَّجَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَكَ.

١٣٧

دعاء آخر: عن وليد بن صبيح، قال: شكوت إليه عليه السلام دينا لي على أناس فقال: قل:

اللَّهُمَّ لِحُظَّةٍ مِنْ لَحَظَاتِكَ تُبَسِّرُ عَلِيَّ غُرْمَانِي بِهَا الْقَضَاءَ، وَتُبَسِّرُ لِي بِهَا الْإِقْتِضَاءَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٣٨

لطلب قضاء الدين ودفع وسوسه الصدر

عنه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ... (١)

١٣٩

لطلب دفع الغم والهَمِّ، وكثره الدين

قال عليه السلام لمن شكى الغم والهَمِّ وكثره الدين: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل واثت مصلاك وصل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرَّاتٍ «أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» فإذا سلَّمت تقول مائة مرَّة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَإِلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ترفع يديك نحو السماء وتقول: يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تحرك سبابتيك وتقول: يا رَبِّ يا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ

ثُمَّ تبسط يديك تلقاء وجهك وتقول: يا اللَّهُ يا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ

وتقول: يا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ، ويا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، ويا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ ويا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ ويا مَنْ لا يُعْزُ عَلَيَّ ما يَفْعَلُهُ، يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِيَ أَجَابَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِكُلِّ إِسْمٍ

هُوَ لَكَ عَظِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْقَدِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيََتْ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ، مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُيَسِّرَ لِي أَمْرِي، وَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ، وَتُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ

يا قاضِيَ الحاجاتِ، يا قَدِيرًا عَلَيَّ ما لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

٦ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

١٤٠

لطلب قضاء الحاجه

يا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا

١٤١ دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائه مره.... (١)

١٤٢

لطلب قضاء الحوائج

عنه عليه السلام : من قرأ مائه آيه من أئ القرآن شاء، ثم قال: سبع مرّات : «يا الله» فلو دعا على الصخر فلقها.

ومن دعائه عليه السلام لطلب الحوائج:

أ يا الله يا الله عشر مرّات ب يا ربّ يا ربّ عشر مرّات

ج ياربّاه ياربّاه عشر مرّات د يا ربّ يا ربّ حتّى انقطع نفسه

يا ربّاه يا ربّاه حتّى انقطع نفسه يا الله يا الله حتّى انقطع نفسه

يا حتّى يا حتّى حتّى انقطع نفسه يا رحيم يا رحيم حتّى انقطع نفسه .

ه يا ربّ يا ربّ حتّى ينقطع نفسه (فى السجده)

و يا الله يا ربّي حتّى ينقطع نفسه.

ز يا ربّي يا الله يا ربّي يا الله حتّى ينقطع نفسه.

ح يا ربّ حتّى ينقطع النفس، يا ربّاه حتّى ينقطع النفس.

ط أى ربّ، أى ربّ، أى ربّ (ثلاثا)

ي كان عليه السلام إذا ألحّت به الحاجه يسجد من غير صلاه، ولا ركوع، ثم يقول:

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سبعا ثم يسأل حاجته. (١)

لطلب قضاء الحوائج، المسمّى ب «دعاء الإلحاح»

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَافِيهِنَّ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَافِيهِنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تُفَرَّقُ

١- فى المكارم: ص ٣٧٠: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان أبى إذا ألّمت به حاجه يسجد من غير قراءه ولا ركوع، ثم يقول:

«يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سبع مرّات، وما قالها مؤمن إلا قال الله: ها أنا ذا أرحم الراحمين سل حاجتك.

الْجَمْعِ، وَبِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ، وَبِهِ تَزُرُقُ الْأَحْيَاءَ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرَى وَالرَّمْلَ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَقَطَرَ الْبُحُورِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

١٤٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ
الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَزَنَنَ الْجِبَالَ، وَكَوَيْلَ الْبِحَارِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

١٤٥

دعاء آخر: يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ وَلَا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ، وَلَا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ، وَلَا جَبَلٌ عَمَّا فِي أَيْدِيهِ وَلَا
بَحْرٌ عَمَّا فِي قَعْرِهِ، يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الْحَاجَاتِ، وَلَا يُبْرِمُهُ (١) الْحَاحُ الْمُلْحِنِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ. ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

١٤٦

لطلب الحاجه لذكر ما شاء الله

عنه عليه السلام قال: إذا دعا الرَّجُلُ فَقَالَ بَعْدَ مَا دَعَا: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: اسْتَبَسَّلَ عَبْدِي
وَاسْتَسَلَّمَ لِأَمْرِي، أَقْضُوا حَاجَتَهُ

وفى روايه أخرى قال: ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلا أُجيب صاحبه.

قبل طلب الحاجه فى دبر الفريضة

من قال فى دبر الفريضة: يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَأَلَ، أُعْطِيَ مَا سَأَلَ.

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام

(١)

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا شَاهِدَ غَيْرِ غَائِبٍ

وَعَالِبِ غَيْرِ مَغْلُوبٍ، وَيَا قَرِيبَ غَيْرِ بَعِيدٍ

وَيَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا حَيُّ مُخَيِّبِ الْمَوْتَى، وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، وَيَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

لطلب لقضاء الحوائج، بعد صيام الأيام الثلاثة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله

صم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلِّ ليله الأربعاء ويوم الأربعاء، عند الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي تَلَى رَأْسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَيْلَةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ أُسْطُوَانَةِ أَبِي لِبَابِهِ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي تَلَى مَقَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِحَاجَتِكَ، وَهُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا»

١- صلاه الصادق عليه السلام : ركعتين، كل ركعه بالفاتحه مره « وشهد الله » مائه مره.

لطلب قضاء الحوائج، بعد الصيام والصلاه عند زوال يوم الجمعة

عنه عليه السلام : إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعه وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ (١) وَ أَنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَى خَلْقِهِ (٢) غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ (٣) عَلَيَّ إِشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَفَتِي مِنْ هَمِّ « كَذَا » مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ بِكَشْفِهِ عَالِمٌ، لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ

فَإِنَّمَا لُكَّ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فُنُسِفَتْ، وَعَلَى السَّمَاءِ فَاَنْشَقَّتْ، وَعَلَى النُّجُومِ فَاَنْثَرَتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ

وَبِالْأَسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّجِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي، وَتُبَيِّرَ لِي عَسِيرَهَا، وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا، وَتَكْفِينِي مُهَمَّهَا (٤)

فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَمَّكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَمَّكَ الْحَمْدُ، غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ، وَلَا مُتَّبِعٍ فِي قَضَائِكَ، وَلَا حَائِفٍ فِي عَيْدِكَ. ثُمَّ تسجد، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرِّجْ

١- و صمدانيتك (خ ل).

٢- خلقك. خ.

٣- نِعْمَتُكَ (خ ل).

٤- هَمَّهَا. خ.

عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ. ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي، يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بَدَّ لَشَيْءٍ مِنْهُ، يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ، يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ، تَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلَّنِي شِرَارَ خَلْقِكَ، وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا «عشر مرّات» وتعود إلى السجود، وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَاکْتَنَفْتَنِي، فَاكْفِنِيهَا، وَخَلِّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وبروايه أخرى مع زياده: إذا حضرت لك حاجه مهمه إلى الله عزوجل فصم ثلاثه أيام متواليه: الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسل والبس ثوبا جديدا، ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك، وصل فيه ركعتين وارفع يديك إلى السماء، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصِدْقَانِيَّتِكَ وَأَنَّه لَا قَادِرَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّه كَلَّمَا شَاهِدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، إِشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي يَا رَبِّ مِنْ مِهْمٍ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتُهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِي، لِإِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ

فَإِسْمُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَانْشَقَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِينَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَإِسْمُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ، وَعِنْدَ الْأَيْمَةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ تُفَضِّلَنِي لِي يَا رَبِّ حَاجَتِي

وَتُيسِّرْ لِي عَسِيرَهَا، وَتَكْفِينِي مُهَمَّهَا، وَتَفْتَحْ لِي قُفْلَهَا

فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ، غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ، وَلَا مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ، وَلَا حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ
ثُمَّ تَبَسُّطِ خَدِّكَ الْأَيْمَنِ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدُكَ (وَبَيْتِكَ) دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِي هَذَا،
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَنَا (عَبْدُكَ) أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصَّدْقَ فَيَا لَتَوُ كُلِّ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتُهَا عَلَى رُكُوبِ
مَعَاصِيكَ

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي، وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ

قِسْمٍ، أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاتَنِي بِهِ، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، حَلَالًا طَيِّبًا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرْخِزُ حُجْبَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ يُبَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَصْرِفُ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ حَظِيَّتِي وَجُزْمِي وَظُلْمِي وَاتِّبَاعِي هَوَايَ وَاسْتِعْمَالِي (١) شَهْوَتِي، دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ
وَبَرَكَاتِكَ، وَوَعْدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ وَصَفِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ

وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الذَّابُّ (١) عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ

الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ، الْمُبْلَغِ لِرِسَالَتِكَ، النَّاصِحِ لِأُمَّتِهِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ، الدَّاعِيَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ

الَّذِي بَصُرْتَهُ سَبِيلَكَ، وَأَوْصَحْتَ لَهُ حُجَّتِكَ وَبُرْهَانَكَ، وَمَهَّدْتَ لَهُ أَرْضَكَ، وَالزَّمْتَهُ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ، وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَى سَيِّمَاوَاتِكَ، فَصَلَّى بِجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ، وَعَعَيْتَهُ فِي حُجْبِكَ، فَنَظَرَ إِلَى نُورِكَ، وَرَأَى آيَاتِكَ وَكَانَ مِنْكَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحِيَتْ إِلَيْهِ بِمَا أَوْحِيَتْ، وَنَاجَيْتَهُ بِمَا نَاجَيْتَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَكَ عَلَى لِسَانِ طَاوُوسِ الْمَلَائِكَةِ الرُّوحِ الْأَمِينِ، رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَأَظْهَرَ الدِّينَ لِأَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ، وَأَدَّى حَقَّكَ، وَفَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» (٢)

فَفَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ (٣) وَأَوْصَحَ حُجَّتَكَ

فَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَأَغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي، وَارْزُقْنِي، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

اللَّهُمَّ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَوَصِيَّ نَبِيِّكَ

١- : الدافع.

٢- المائدة: ٦٧.

٣- رسالاته، خ.

مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، قَسِيمِ النَّارِ، وَقَاتِلِ الْأَبْرَارِ وَقَاتِلِ الْكُفْرَةَ وَالْفَجَارِ، وَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُؤَدَّى
عَنْ نَبِيِّهِ، وَالْمُوفَى بِعَهْدِهِ، وَالذَّائِدِ عَنْ حَوْضِهِ، الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ، عَيْنِكَ فِي بِلَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ

زَوْجِ الْبُتُولِ سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَوَالِدِ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِيحَانَتِي رَسُولِكَ وَشَنْفَى (١) عَرْشِكَ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، مُغْسَلِ جَسَدِ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، وَمُلْحِدِهِ فِيقْبَرِهِ

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِ عَلَيَّ كَ، وَبِحَقِّ مَحَبَّتِهِ مِنِّي مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَقَرَابَتِي، وَخَاصَّتِي
وَحَامَّتِي (٢) وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ

وَسُقِّ إِلَيَّ رِزْقًا وَسِعَا مِنْ عِنْدِكَ، تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي، وَتَلُمُّ بِهِ شَعْنِي (٣) وَتُعْنِي بِهِ فَقْرِي، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الرَّاغِبِينَ

وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ

اللَّهُمَّ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْوَلِيِّ الْبَارِّ التَّقِيِّ، الطَّيِّبِ الزَّكِيِّ، الْأَمَامِ ابْنِ الْأَمَامِ، السَّيِّدِ ابْنِ السَّيِّدِ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ الْمَسْلُوبِ (الْمُظْلُومِ) قَتِيلِ كَرْبَلَاءِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ الصَّالِحِينَ عَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ، صَاحِبِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ،

١- الشنف: القرط الأعلى.

٢- عامتي (خ ل).

٣- تجمع به أمرهم.

وَوَارِثٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ الْحَيْرِ (١) الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْكَرِيمِ الشَّهِيدِ الْهَادِي الْعَوْلِيِّ (٢) مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ الْغَرِيبِ الْحَبِيبِ الْمَدْفُونِ بِطُوسِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ النَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطَّهِرِ الطَّاهِرِ النَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ، الَّذِي رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْحَيْرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَرَجَاءِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ النَّاصِحِ الْأَمِينِ، وَالْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النَّجْبَاءِ الطَّاهِرِينَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ بِهِؤُلَاءِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَبِهِمْ أَقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ (الْأَغْفَرْتُ لِي،
وَرَحِمْتَنِي، وَرَزَقْتَنِي) (٣) رِزْقًا وَاسِعًا، تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ

يَا عِدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَليِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا عَصِيْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا مُغْنِي
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِ الضَّرِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ (٤) الْأَسِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُخْلَصَ الْمَكْرُوبِ الْمَسْجُونِ

١- الحبر، خ .

٢- المولى، خ.

٣- أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَرْزُقَنِي، خ.

٤- : المقيّد.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَسِيمًا تَلُمُّ بِهِ شِعْثِي، وَتَجِيبُ بِهِ فَاقَتِي، وَتَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي، وَتُغْنِيَنِي بِهِ فَقْرِي وَتَقْضِيَنِي بِهِ دِينِي، وَتُقَرِّبُنِي بِهِ عَيْنِي

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ جَادَ وَأَعْطَى، وَيَا أَرْأَفَ مَنْ مَلَكَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُزِحِمَ

أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَلَهُمْ لَا يَنْفُسُهُ (١) سِوَاكَ، وَلِرَغْبَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّكَ عَلَيْهِمْ عَظِيمٌ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُمْ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ (٢) مِنْ رِزْقِكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٥١

لطلب تفريج الهم، وقضاء الحوائج بعد الصيام والصلوة

عنه عليه السلام قال: صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل والبس ثوبا جديدا، ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك وأبرز إلى مصلاك في زاوية دارك، وصل ركعتين، تقرأ في الأولى «الحمد» و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وفي الثانية «الحمد» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»

ثم ارفع يديك إلى السماء وليكن ذلك قبل الزوال بنصف ساعه وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ (٣) تَوْحِيدِي إِيَّاكَ، وَمَعْرِفَتِي بِكَ، وَإِخْلَاصِي لَكَ

١- لا يزيله.

٢- منعت.

٣- ذكرت، خ.

وَاقْرَأِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخِرْتُ (١) وَلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَوْمٍ فَرَعَى إِلَيْكَ عَاجِلًا
وَاجِلًا

وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَا مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْفِي هَذَا وَسَا لُتَكَ مَا دَتِي (٢) مِنْ نِعْمَتِكَ، وَإِزَاحَهُ مَا أَحْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ
وَالْبَرَكَهَ لِي فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِيهِ، وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحِهِ (٣) وَمُصِيبِهِ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلى ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد، وخمسين مره «قل هو الله أحد» وفي الثانية الحمد، وستين مره «أنا أنزلناه» ثم تمد
يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحِيدَاتِيَّتِكَ وَصِيَمَدَاتِيَّتِكَ وَأَنَّه لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ قَضَاءٌ حَوَائِجِي (٤) غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أ
نَّهُ كَلَّمَا تَظَاهَرْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي هَمٌّ «كَذَا وَ كَذَا» وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَوَاسِعٌ غَيْرُ
مُتَكَلِّفٍ

فَإِنَّا لُكَّ بِإِسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ، وَإِنَّا لُكَّ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الْأَيْمَةِ: عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّجِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُيسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَاتِهَا

فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ، وَغَيْرُ مُتَّهَمٍ فِي قَضَائِكَ، وَلَا حَائِفٍ فِي عَدْلِكَ.

١- ذكرت، خ.

٢- مادني، خ.

٣- مهلكه.

٤- حاجتي، خ.

وتلصق خدك الأيمن بالأرض وتخرج ركبتيك حتى تلصقهما بالمصلى الذي صليت عليه، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَاعْثِنِي (١) السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ تَجْعَلْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرُدُّ جَبْهَتَكَ وَتَدْعُو بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اجْلِسْ مِنْ سَجُودِكَ، وَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ اسْدُدْ فَقْرِي بِفَضْلِكَ، وَتَعَمَّدْ ظُلْمِي بِعَفْوِكَ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِتَذَكْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُونَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ (٢) وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْجِبَالِ وَكَئِلَ الْبِحَارِ، وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَبِهِ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ (٣) كُنْ فَيَكُونُ:

أَنْ تَشِيَّتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي، وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أَمِّ نِعْمَةٍ وَأَعْظَمَ عَافِيَةٍ، وَأَفْضَلَ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهَا يَا

١- فَأَعْنِي، ب.

٢- الْأَنْبِيَاءَ، خ.

٣- لَشَيْءٍ، خ.

إلهي، وَتَرْزُقْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي، وَتَجْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا تَامًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ (١) ذَلِكَ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنَّصِيرِ
وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي (٢)
كُلِّهَا

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعَدُّكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَشَرِّ الْمَمَاتِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلٍ (٣) قَدِيمٍ وَمَا قَدْ جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي،
وَخَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي، وَلَمْ أَكُ شَيْئًا إِلَّا بِكَ، وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءَ قَطُّ إِلَّا مَا
صَرَفْتَهُ عَنِّي، أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ وَبَلَّغْتَ بِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو،
وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي، وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي

١- يَتَّصِلُ ، خ.

٢- الْأُمُورِ، خ.

٣- تَزَلُّلٌ، خ.

مِنَ الرِّضَا مَا تُهَوُّونَ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ الدُّنْيَا

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبَّ الْبَابِ الَّذِي فِيهِ الْفَرْجُ وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ، وَهَيِّئْ لِي سَبِيلَهُ، وَلَيِّنْ لِي مَخْرَجَهُ

اللَّهُمَّ وَكُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدَرَةً مِنْ خَلْقِكَ فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّنِّيَّتِهِمْ، وَأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُمْ، وَكَيْفَ شِئْتُمْ، وَأَنَّى شِئْتُمْ حَتَّى لَا
يَصِلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ وَجِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسِيًّا
لُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تُسَكِّنَنِي دَارَ السَّلَامِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسِيًّا لُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَاجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأُ لُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
أَخْذَرُ وَأَسَأُ لُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَةِ يَدِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، وَأَسَأُ لُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لُكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ:

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ

خَلَقَكَ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَيَّرْتَنِي وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ

وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ غَمِّي، وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي، وَاجْعَلْهُ نُورًا فِي بَصِيرِي
وَنُورًا فِي مَخِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا فِي عَصِيْبِي، وَنُورًا فِي قَصِيْبِي وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ
تَحْتِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا فِي مَطْعَمِي وَنُورًا فِي مَشْرَبِي، وَنُورًا فِي مَحْشَرِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا فِي
حَيَاتِي وَنُورًا فِي مَمَاتِي، وَنُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ

يَا نُورُ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ كَمَا وَصَفَتْ نَفْسُكَ فِي كِتَابِكَ وَعَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ، وَقَوْلِكَ الْحَقُّ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ،
وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهِ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١)

اللَّهُمَّ فَاهِدِنِي لِنُورِكَ، وَاهِدِنِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي تَهْدِي بِهِ
إِلَى دَارِ

السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِيْ (نَفْسِيْ وَ) اَهْلِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ وَكُلِّ مَنْ اُحِبُّ اَنْ تُلْبِسَنِيْ فِيْهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، اَللّٰهُمَّ اَقِلْ عَثْرَتِيْ، وَاَمِنْ رَوْعَتِيْ وَاَحْفَظْنِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِيْ وَعَنْ يَمِيْنِيْ وَعَنْ شِمَالِيْ وَمِنْ فَوْقِيْ وَمِنْ تَحْتِيْ، وَاَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُغْتَالَ مِنْ تَحْتِيْ

اَللّٰهُمَّ مَا لِيْ بِكَ الْمُلْكِ تُوْتِي الْمُلْكِ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمُلْكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مِنْ تَشَاءٍ وَتُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبِيْدِكَ الْخَيْرِ اِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا اَرْحَمْنِيْ، وَاغْفِرْ ذَنْبِيْ وَاَقْضِ لِيْ جَمِيْعَ حَوَائِجِيْ، وَاَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ، وَاَنَّكَ (١) عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَاَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُوْنُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِيْنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً اَنَالَ بِهَا شَرْفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

لطلب قضاء حاجه مهمه بعد صيام الأيام الثلاثة و الصلاة

عنه عليه السلام : من كانت له حاجه مهمه، فليصم الأربعاء و الخميس و الجمعة، ثم يصلّي ركعتين، قبل الركعتين اللتين يصلّيهما عند الزوال ثم يدعو بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الَّذِيْ خَشَعَتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ، وَعَنْتْ لَهُ الْوُجُوْهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوْسُ

وَوَجَلَّتْ (١) لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ يَا نَبِيَّكَ وَمَلِيكَ، وَأَنْتَ مَقْتَدِرٌ، وَأَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ (٢) الَّذِي لَا يُخْفِيكَ (٣) سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكِرْمُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْأَمْرُ، وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١٥٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام، الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا صليت الجمعة فادع بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضِ

وَأَشْيَأَ لُبِّكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي عَنَتَ (٤) لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتَ لَهُ الْأَبْصَارُ، وَذَلَّتْ (٥) لَهُ النَّفُوسُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ تَجَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١٥٤

لطلب قضاء الحاجه، بعد صيام الأيام الثلاثة، ليله السبت

روى عنه عليه السلام: أنه صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، و صلى ليله السبت ماشاء، ثم قال: يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثَلَاثَمَائِهِ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ:

١- :خاف.

٢- الواجد، خ.

٣- يُزْعَجُكَ.

٤- :خضعت.

٥- أَدْنَتْ، خ.

يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يَخْلُصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ

فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرْجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي، وَعَرَّفْنِي يَا رَبِّ إِجَابَتَكَ (لِي) وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي

يَا رَبِّ ارْزُقْنِي وَلَا تَضَعْنِي، وَاحْفَظْنِي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي

يَا رَبِّ، إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ، وَأَنْمَا يَعْبَلُ مَنْ يَخَافُ الْقُوَّةَ، وَأَنْمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا

فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلَنِي، وَنَفْسِي وَأَقْلُنِي عَثْرَتِي، وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى إِثْرِ بَلَاءٍ

فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَمَرُّغِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ

يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِدْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَاسْتُرْنِي

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ، أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ (١).

لطلب قضاء الحوائج بعد صيام الأيام الثلاثة

عنه عليه السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة ولم يفطر على شيء فيه روح، و دعا بهذا الدعاء، قضى الله حاجته:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ، مِنْ عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ، فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجْدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ، الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ نُورٍ مِنْ حِجَابِ الْعَظَمَةِ (١) اثْبَتَتْ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِمَعْرِفِهِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ بِهِ خَوَاطِرَ رَجْمِ الطُّنُونِ (٢) بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ، وَغَيْبَ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ، وَكَثِيرَ الْحَوَاجِبِ، وَأَغْمَاضِ الْجُنُوفِ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ، وَادَارَةَ لِحْظِ الْعُيُونِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ فَكَوْنَتْ مَا شِئْتِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُكُونْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتْقَ عَقِيمِ غَوَاشِي جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

١- الحُجْبِ الْعَظِيمِ، خ.

٢- رَجْمِ خَوَاطِرِ الطُّنُونِ، خ.

وَأَسِيًّا لِمَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا مُعْظَمًا (١) فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صِيَمِ تَيَّارِ الْيَمِّ الرَّاحِرِ فِي
مُسْتَفْجَلَاتِ (٢) عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْوَاجِهِ، عَلَى ضَحْضَاحِ صَفَاءِ الْمَاءِ فَعَزَّلَجَ (٣) الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَأَسِيًّا لِمَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ، وَتَزَعَزَعَ وَأَسَى تَفَرَّكَ (٤) وَدَرَجَ (٥) اللَّيْلَ الْحَلِيكَ، وَدَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَمَكُ،
فَهَمَّكَ (٦) فَتَعَالَى رَبُّنَا، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَأَسَأْ لُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ النُّورِ، يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ (٧) كَدْرًا مَنثورًا بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، لِعَرْضِ (٨) النُّشُورِ، لِنَقَرِهِ النَّاقُورِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسَأْ
لُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدًا يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدًا

أَسَأْ لُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يَرَامُ وَلَا يَضَامُ، وَيَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ تَسَأَلُ حَاجَتَكَ.

لقضاء الحوائج، بعد صلاه جعفر عليه السلام بعد صيام الأيام الثلاثة

عنه عليه السلام : صم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا كان عشية يوم الخميس تصدقت على عشرة مساكين مدا مدا من
طعام، فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصحراء فصل صلاه جعفر بن أبي طالب عليه السلام واكشف ركبتيك
والزمهما الأرض، وقل:

١- متلاطماً.

٢- مُسْتَعْلَى، خ.

٣- فَعَزَّلَجَ، خ، أَى مَلَاءَ

٤- : انماث وصار كالهباء واستفزك، واستفز، واستقر، خ. وفي البحار: واستقر، وقال المجلسي «ره» كذا في أكثر نسخ المتهجد

«بالقاف والزاي» والقزل محرّكه أسوء العرج أو دقه الساق، وأن يمشى مشيه المقطوع الرجل

٥- درج: مشى، والقوم انقرضوا. الحلك: الأسود، حلك الشيء: اشتد سواده.

٦- : جد، ولج في دورانه.

٧- البحور، خ.

٨- لِعَرْضِ، خ.

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ (عَلَى) الْقَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ، يا عَظِيمَ الْعَفْوِ

يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ

يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ

يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدَأَ النَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا

يا رَبَّاهُ، يا رَبَّاهُ عَشْرًا يا اللَّهُ مِيا اللَّهُ عَشْرًا

يا سَيِّدَاهُ يا سَيِّدَاهُ عَشْرًا يا مَوْلَاهُ، يا مَوْلَاهُ (١) عَشْرًا

يا رَجَاءَهُ عَشْرًا يا غِيَاثَهُ عَشْرًا يا غَايَةَ رَعْبَتَاهُ عَشْرًا

يا رَحْمَانَ عَشْرًا يا رَحِيمَ عَشْرًا يا مُعْطَى الْخَيْرَاتِ عَشْرًا

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشْرًا وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاه ركعتين في جوف الليل

إذا مضى ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسوره الملك، وتنزيل السجده ثم ادعه، وقل:

يا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ (٢) النُّجُومُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَنْ يُوَارِيَ عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ

أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ (٣) وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، يا صَرِيحَ الْأَبْرَارِ، وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، بِرَحْمَتِكَ

١- يا مَوْلَايَاهُ يا مَوْلَايَاهُ، خ.

٢- : غربت.

٣- : الفراش.

أَسْتَعِيْثُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْضِ لِي حَاجَتَهُ «كَذَا وَكَذَا»

وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَحْزُومًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإنها في قضاء الحاجات كالأخذ باليد(١).

١٥٨

لطلب الحاجة، بعد صلاة أربع ركعات

في حديث من كانت له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب و الأنعام، و ليقل في دبر صلاته إذا فرغ من القراءه:

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، يَا مَنْ لَا تُعَيِّرُهُ الْآيَاتُ وَاللِّيَالِي

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمَ ضَعْفَى وَفَقْرَى وَفَاقْتَى وَمَسْكَنْتَى فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِي

يَا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ يَعْقُوبَ، حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُوَّةَ عَيْنِهِ

يَا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلَائِهِ

يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ أَلِيْتُمْ أَوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلَى جَبَابِرِهِ قُرَيْشٍ وَطَوَاغِيْتَهَا، وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُمْ

يَا مُعِيْثُ، يَا مُعِيْثُ، يَا مُعِيْثُ تَقُوْلُهُ مَرَارًا

فوالذي نفسى بيده لو دعوت الله بها بعد ما تصلى هذه الصلاه فى دبر هذه السوره، ثم سألت جميع حوائجك ما بخل عليك، ولأعطاك ذلك إن شاء الله.

١- قال المجلسي: «كالأخذ باليد» فى سرعه الإجابة، كأن تمدَّ يدك إلى شىء فتأخذه.

لطلب قضاء الحاجه عند الشده و المحنه

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْ أَلْقَيْتَ بِيَدِي، وَأَعِينَ عَلَيَّ نَفْسِي، وَأُخَالِفَ كِتَابَكَ

وَقَدْ قُلْتُ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» (١) لَمَا انشَرَحَ قَلْبِي وَلِسَانِي لِدُعَائِكَ وَالطَّلَبِ مِنْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا عَرَفْتُ

اللَّهُمَّ مَنْ أَعْظَمَ جُزْماً مِنِّي، وَقَدْ سَيَّأَوْرَتْ مَعْصِيَتَكَ الَّتِي زَجَرْتَنِي عَنْهَا بِنَهْيِكَ إِنِّي، وَكَاثَرْتُ الْعَظِيمَ مِنْهَا الَّتِي أَوْجَبَتْ النَّارَ لِمَنْ عَمِلَهَا مِنْ خَلْقِكَ، وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَيَّ نَفْسِي جَنِيْتُ، وَإِيَّاهَا أَوْبَقْتُ

إِلَهِي فَتِدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا تَجْمَعُ الْخَيْرَاتِ لِأَوْلِيَاءِكَ، وَبِهَا تَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ عَنِّ أَحِبَّاءِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ

فَأَسْتَجِبْ دُعَائِي، وَأَرْحَمْ عِبْرَتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، اللَّهُمَّ لَوْلَا رَجَائِلِعْفُوكَ لَصَيَّمْتُ عَنِ الدُّعَاءِ، وَلَكِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ يَا إلهي غَايَةَ الطَّالِبِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَاسْتِعَاذَةِ الْعَائِدِينَ

اللَّهُمَّ فَإِنَّا أَسْأَلُكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَسُوءِ سَيِّخْطِكَ وَعِقَابِكَ وَنَقْمَتِكَ وَمِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جَمِيعِ الدُّنُوبِ

وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالرَّحْمَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، فَإِنَّكَ لِدَلِيكَ لَطِيفٌ وَعَلَيْهِ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ كُلَّ حَاجَةٍ لَا يُجِيرُنِي مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنْ هُوَ عِدَّتِي فِي كُلِّ عُسِيرٍ وَيُسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي، يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي، إِنِّي لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَدْعُو سِوَاكَ، إِذَا لَمْ تُجِبْنِي

اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي لِغَلَّةِ شُكْرِي، وَلَا تُؤَيِّسْنِي لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ إِلَهِي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، بِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَخَيْرُ الْمَوْلَى أَنْتَ، يَا مَحْشِيَّ الْإِنْتِقَامِ، وَيَا مَرْهُوبَ الْبُطْشِ يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ مِنْكَ إِلَّا عِدْلَكَ، وَلَا أَرْجُو الْفَضْلَ وَالْعَفْوَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَلَا عَبْدَ لَكَ أَحَقُّ بِاسْتِجَابِ جَمِيعِ الْعُقُوبَةِ بِذُنُوبِهِ مِنِّي

وَلَكِنِّي وَسَعْنِي عَفْوُكَ وَحِلْمُكَ، وَأَخْرَجْتَنِي إِلَى الْيَوْمِ

فَلَيْتَ شِعْرِي يَا إِلَهِي لَا يَزِدَادَ إِثْمًا أَخْرَجْتَنِي؟ أَمْ لِيْتَمَّ لِي رَجَائِي مِنْكَ، وَيَتَحَقَّقَ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ؟ فَأَمَّا بِعَمَلِي، فَقَدْ أَعْلَمْتُكَ يَا إِلَهِي أَنِّي مُسْتَحِقٌّ لِجَمِيعِ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِي غَيْرَ أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ بِي أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي، وَعِنْدَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ رَجَاءُ الرَّحْمَةِ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تُسَوِّهُ خَلْقِي بِالنَّارِ وَلَا تَقْطَعْ عَصْبِي بِالنَّارِ يَا اللَّهُ، وَلَا تَفْلِقْ قِحْفَ (١) رَأْسِي بِالنَّارِ يَا رَحْمَانُ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ

أَوْصَالِي (١) بِالنَّارِ يَا كَرِيمٌ، وَلَا تَهْشِمِ عِظَامِي بِالنَّارِ يَا عَفُوٌّ، لَا تُصَلِّ شَيْئًا مِنْ جَسَدِي بِالنَّارِ يَا رَحْمَانُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، ثُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمُيَدَّبِرٌ أُمُورِهِمَا أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا، أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَصْلِحْ لِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا حَوَّلْتَنِي، يَا اللَّهُ مَخْلُصِنِي مِنَ الْخَطَايَا، يَا اللَّهُ مَنْ عَلَى بَنزَكِ الْخَطَايَا يَا رَحِيمٌ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، يَا عَفُوٌّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، يَا حَنَّانُ جُدْ عَلَيَّ بِسَعَةِ عَافِيَتِكَ، يَا مَنَّانُ امْنُنْ عَلَيَّ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ الَّتِي حَشَوَهَا رَحْمَتُكَ وَسَيَّكَانَهَا مَلَائِكَتُكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَكْرَمْنِي، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ سَبِيلًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَأَنْتَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. وَتَسْمَى حَاجَتَكَ.

١٦٠

لطلب قضاء الحوائج

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْخَالِقُ، الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْكَرَمُ، وَلَكَ الْحَمِيدُ وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ يَا فَرْدٌ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ

١- : ما يوصل ويرتبط به أعضاء البدن، المفاصل ومجتمع العظام.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١٤١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا تَفَاقَمَتِ الْأُمُورُ طُرِحَتْ عَلَيْهِ، وَيَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْحَاجَاتُ فُزِعَ مِنْهَا إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ نَوَاصِيَ الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُهُمْ بِيَدَيْهِ، وَيَا مَنْ إِذَا أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ فَتَحَ بَابًا لَا يُهْتَدَى إِلَيْهِ

إِلَهِي عَيْدُكَ بِفَنَائِكَ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ فِيهَا لَدَيْكَ رَغْبَتُهُ، وَضَعُفَتْ قَوَّتُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لَهُمْ مُفَرِّجًا وَلَا لِحَاجَتِهِ قَاضِيًا سِوَاكَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١٤٢

لطلب حاجه مهمه، فى رقعه الإستغاثه

عنه عليه السلام : من قلّ عليه رزقه، أو ضاقت عليه معيشته، أو كانت له حاجه مهمه من أمر دار به، فليكتب فى رقعه بيضاء، ويطرحها فى الماء الجارى عند طلوع الشمس، ويكون الأسماء فى سطر واحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ

مَنْ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، رَبِّ اِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ، فَكَشِفْ ضُرِّي، وَامِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ
وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي، بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْنَا مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي، وَاللَّهُ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، فَافْعَلْ بِي يَا رَبُّ «كَذَا وَكَذَا».

في رقعه أخرى: عنه عليه السلام: تكتب في بياض بعد البسملة:

اللَّهُمَّ اِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ، وَأَعْظَمِهِمْ لَمَدِيكَ وَاتَّقَرَّبْتُ وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبَتْ حَقَّهُ عَلَيْكَ: بِمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ
وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنَ، وَمُحَمَّدَ الْمُهَيْدِيَّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اِكْفِنِي شَرَّ «كَذَا وَكَذَا»

ثم تطوى الرقعه وتجعلها في بندقه طين، ثم اطرحها في ماء جارٍ أو

في بئر، فإنه سبحانه يفرج عنك، ومثل حول الورقه هذا المثل وهو:

٧ أدعيته عليه السلام لطلب كشف الكروب والهموم

١٦٤

لطلب كشف المهمّات والملّمات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ... (١)

١٦٥

لطلب كشف الهموم والشدائد

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ [الْأَحَدِ] الْأَعَزُّ... (٢)

١٦٦

في يوم الأحزاب

عنه عليه السلام قال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله دعا الله عزَّ وجلَّ يوم الأحزاب فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي... (٣)

١٦٧

في يوم الهيرير «دعاء الكرب»

اللَّهُمَّ لَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ مَا أَبْغَضْتَ... (٤)

١٦٨

لطلب كشف المهمّات

عن ابن صدقه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعوه به في المهمّات فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفه عتيقه قال: انتسخ ما فيها، فهو دعاء جدّي عليّ بن

١- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٤- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ٣٩٣.

الحسين زين العابدين عليهم السلام للمهمّات، فكتبت ذلك على وجهه، فما كربني شيء قط وأهمّني إلا دعوت به ففرّج الله همّي، وكشف كربى، وأعطانى سؤلى، وهو:

اللَّهُمَّ هَدَيْتَنِي فَلَهُوْتُ، وَوَعظْتُ فَفَسَوْتُ... (١)

١٦٩

لطلب كشف الشدائد والنواب

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبِي، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةِ

وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ

كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقْتُلُ فِيهِ الْحَيْلَةَ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ (وَ الْبَعِيدُ) وَيَشْمُتُ بِهِ الْعِيدُ، وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكْوَتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا.

١٧٠

لطلب إزالة الهمم والغم

عن جعفر بن إبراهيم الهاشمي قال: شكوت إليه غمًا في قلبي وضيقًا في صدري وفكرًا يأخذني، فأمرني أن أصلي ركعتين، وأن أدعو بهذا الدعاء

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي، وَأَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ انْقِطَاعِ حِيلَتِي عَنِّي، وَأَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ (أَمْرٍ نَزَلَ بِي، وَأَنْتَ صَاحِبِي فِي كُلِّ) شِدَّةٍ دَخَلْتُ عَلَيْ، وَأَنْتَ رَبِّي (لَا أَنْكِرُكَ) فَيُكَلِّمُ صَاحِبِيهِ ضَاقَتْ لِي

وَأَنْتَ يَا إِلَهِي مُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوَى، وَأَنْتَ يَا إِلَهِي فَيْكُلُ عَظِيمِهِ تُدْعَى، وَأَنْتَ يَا ذُخْرِي لِكُلِّ شِدَّةٍ تُرْجَى، فَالْيُكَّ يَا مَوْلَايَ الْمُشْتَكَى
وَأَنْتَ يَا إِلَهِي الْمُرْتَجَى، فَمَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ أَنْتَ لَمْ تُفَرِّجْهُ! وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ أَنْتَ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَأَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ أَنْتَ لَمْ تُثَقِّلْهُ!

فَأَنَا يَا رَبَّ صَاحِبِ الدَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَالْجُزْمِ الْعَظِيمِ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي بَارِزُتُكَ بِسُوءِ فِعْلِي، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سِتْرٌ يُوَارِينِي

اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَبِيدِ الْمُسِيكِينَ، الْمُسِيكِينَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَأَنَا يَا رَبَّ عَبْدُكَ الذَّلِيلُ
الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَأَنَا الْعَائِزُّ الَّذِي أَقَلَّتْ، فَمَا شَكَرْتُ وَلَا قَبِلْتُ نَصِيحَتَكَ وَأَنْتَ مُفَرِّجُ كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ أَحِيدٍ، وَأَنْتَ
كَاشِفُ ضُرِّ أَيُّوبَ، وَأَنْتَ غَافِرُ ذَنْبِ دَاوُدَ، وَأَنْتَ رَادُّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَأَنْتَ سَامِعُ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ، وَأَنْتَ نُورُ النُّورِ،
وَأَنْتَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بُنُورِكَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ لِهَيْبَتِهِ الْأَرْضُ، وَلَا يَقُومُ لَهُ السَّمَاءُ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، أَسْأَلُكَ النَّجَاهَ مِنَ
النَّارِ، وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمْ مَا تُرِيدُ.

قال جعفر بن إبراهيم: فوالله العدى لا- إله إلا- هو ما رجعت إلى منزلى حتى قضيت حاجتى وفرج عني غمى وهمى، ولا دعوت
بهذا الدعاء قط طول عمرى على ظالم إلا- نصرنى الله عليه، ولا دخلت على مريض فدعوت عنده هذا الدعاء إلا عوفى، ولا
دعوت فى غم إلا وفرج الله عني غمى، وقضى حاجتى. والله أعلم بالصواب.

دعاء آخر: إذا أصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك، ثم أمر يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر، وعلى جبهتك إلى جانب خدك الأيمن ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ ثَلَاثًا .

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ، وَمُطْعِمَ الثَّمَارِ، يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْرِ الْبِحَارِ

افْتَحْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ، وَيَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، يَا سَمِيعُ يَا وَهَّابٌ.

دعاء آخر: أَعِيدْ دُتْ لِكُلِّ عَظِيمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُحَمَّدُ النُّورِ الْأَوَّلِ، وَعَلِيُّ النُّورِ الثَّانِي، وَالْأَيْمَةُ الْأَبْرَارُ عُدَّةٌ لِلِقَاءِ اللَّهِ، وَحِجَابٌ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ .
ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ اللَّهِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ الْكِفَايَةَ.

لطلب كشف المهمات، بعد صلاة ركعتين

تصلّي ركعتين كيف شئت ثم تقول: اللَّهُمَّ أَتَيْتُ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَأَفْطَعُ رَجَاءَ مَنْ سِوَاكَ عَنِّي، حَتَّى لَا أَرْجُو إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا أَتَّقُ إِلَّا بِكَ.

لطلب تفريغ الهموم، بعد صلاة ركعتين

تغتسل، وتصلّي ركعتين، وتقول: يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَانَ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَرَحِيمَهُمَا فَرَّجْ هَمِّي، وَاكْشِفْ غَمِّي

يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، اعصمني وطهرني وأذهب ببلبلي، وقرأ آية الكرسي
والمعوذتين (١).

١٧٦

لطلب كشف الكرب العظام

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَلَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا (وَلَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دَعْوَةً) فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ
فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله

ثم قال: قولوا هذا، وأكثروا منه، فإني كثيراً أقوله عند الكرب العظام.

١٧٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْ
وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١٧٨

لطلب العافية من الكرب

اللَّهُمَّ اثْنِي بِالْعَافِيَةِ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا شِئْتَ

يكزّر ذلك مرارا فإنه سبحانه وتعالى يفرّج عنه

لطلب الفرج فى الأمر المصاب الشديـد

إذا أصابك أمر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الأرض، وقل:

يا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ، يا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَعُ مَجْهُودِى

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّى.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من نزل به كرب فليغتسل، وليصل ركعتين، ثم يضطجع ويضع خده الأيمن على يده اليمنى فيقول:
يا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، يا مُدِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ، وَحَقَّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ «كَذَا وَكَذَا» ويسمى الأمر الذى نزل به.

لطلب الفرج فى الأمر الحادث المهم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لى، وَارْحَمْنى... (١)

لصرف الشرور، وكفايه الأمور

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِيحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَوَجَّهُ

اللَّهُمَّ ذَلَّلْ لى حُزُونَتَهُ، وَكُلَّ حُزُونَةٍ، وَسَدِّهْ لى صِعُوبَتَهُ وَكُلَّ صِعُوبَةٍ، وَارزُقْنى مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو، وَاصْرِفْ عَنِّى مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَحْذَرُ، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

لطلب الأمن من أنواع البلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ آمَنًا وَإِيمَانًا... (١)

لطلب دفع البلاء

عنه عليه السلام : من قال كلَّ يوم ثلاثين مرّه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

دفع الله عنه تسعه وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجنون.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا وقعت في ورطه فقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ (٢)

لطلب دفع البلاء، بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام في حديث ولو أن أحدكم إذا فدحه (٣) أمر فزع إلى الله عز وجل

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- وفي حديث آخر: من قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائه مرّه يدفع عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء. وفي روايه أخرى: عنه عليه السلام قال: سمعته يقول: من قال: مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سبعمين مرّه صرف عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء وفي وصيته عليه السلام إلى سفیان: إذا حزن أحدكم أمر فليقل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وفي روايه أخرى: ومن حزنه أمر فليقل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وفي روايه أخرى: من قال في كلّ يوم مائه مرّه: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسرها همّ وفي روايه أخرى: قول لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فيها شفاء من تسعه وتسعين داء، أدناها همّ.

٣- : أنقله.

فتطهر وتصدق بصدقه قلت أو كثرت، ثم دخل المسجد فصلّى ركعتين، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه و آله وأهل بيته، ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنْ عَافَيْتَنِي مِنْ مَرَضِي، أَوْ رَدَدْتَنِي مِنْ سَفَرِي، أَوْ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَخَافُ مِنْ «كَذَا وَكَذَا» لَاتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ.

لطلب دفع البلية المسمى ب «دعاء العليل»

عنه عليه السلام : تقول حين تصلى صلاه الليل وأنت ساجد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ (أَدْعُوكَ) دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، وَالْحَجَّ الْبَلَاءِ عَلَيْهِ

دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَلَاكُكَ، وَإِنْ لَمْ تُشْرِعْهُ (١) فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطُ بِى (٢) مَكْرَكَ، وَلَا تُبَيِّتُ (٣) عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ، وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ (وَطُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا طَاقَةَ لِي بِبَلَائِكَ، وَلَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ)

وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك ووصي نبيك، أتوجه به إليك فإنك جعلته مفزعا لخلقك (٤) واسئد دعته علم ما كان (٥) وما هو كائن فأكشف به ضري، وخلصني من هذه البلية إلى ما عودتني من رحمتك (وعافيتك) يا هو، يا هو، يا هو، انقطع الرجاء إلا منك.

١- تَسْتَقْدُهُ، خ.

٢- به، خ.

٣- تثبت، خ.

٤- للخائف.

٥- سبق، خ.

عند النظر إلى صاحب البلاء (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَدَلَ عَنِّي بَلَاءَكَ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ... (٢)

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاهُ بِهِ، وَلَوْ شَاءَ فَعَلَ ذَلِكَ بِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَدَلَ عَنِّي مَا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالْعَافِيهِ، اللَّهُمَّ عَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَهُ بِهِ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْخَرُ وَلَا أَفْخَرُ، وَلَكِنْ أَحْمَدُكَ عَلَى عَظِيمِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ

٨ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء، ورفع الأمراض والأسقام العامه

لطلب أن يكون مرضه عله أدب، لا عله غضب

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ آدَبًا، وَلَا تَجْعَلْهُ غَضَبًا

و في روايه: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلَّةً آدَبٍ، لَا عِلَّةً غَضَبٍ.

لطلب العافيه من المرض

عنه عليه السلام فيحديث إذا كان الثلث الأخير من الليل فيأوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصلّيها، فإذا كنت في السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد:

١- ستأتى في أدعيته عليه السلام القرآنيه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ وَيَا مُعْطِيَ الخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْظِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الوَجَعِ وَتَذَكَّرِ اسْمَهُ فَإِنَّهُ قَدْ غَاطَنِي وَأَخْزَنَنِي. وَأَلِّحْ فِي الدَّعَاءِ.

١٩٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام في حديث: تقول في السجود في دبر كل صلاة مكتوبه:

يَا رَبِّي، يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مِنْ «كَذَاوَكْذَا»

١٩٥

دعاء آخر: عن علي بن عيسى، عن عمه قال: قلت له: علمني دعاء أدعو به

لوجع أصابني قال عليه السلام: قل وأنت ساجد:

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ [يَا رَحِيمُ] يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَاللهِ الأَلْهَةِ وَيَا مَلِكَ المُلُوكِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَةِ، اشْفِنِي بِشَفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُيُومٍ، فَإِنِّي عَبْدُكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

١٩٦

لطلب العافية من المرض مع إنفاق صاع من البر

عن داود بن رزين قال: مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي: قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم اشتق علي قفاك، وانثره على صدرك كيفما انتشر وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ المُضْطَرُّ، كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضَرٍّ، وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الأَرْضِ، وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِنِي مِنْ عِلَّتِي

ثم استو جالسا واجمع البر من حولك، وقل مثل ذلك، واقسمه مدامدا لكل مسكين، وقل مثل ذلك.

لطلب الشفاء من المرض

روى أنه اشتكى بعض ولده، فقال عليه السلام: يا بنى قل: اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَدَاوِنِي يَدَاوِيكَ، وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: تضع يدك على موضع الوجع، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عَلَيَّ حَكِيمٌ، أَنْ تَشْفِينِي بِشِفَائِكَ وَتُدَاوِينِي بِدَوَائِكَ، وَتُعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ.

لطلب الشفاء من كلِّ داء

يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ شِفَائِكَ شِفَاءً لِكُلِّ مَا بِي مِنَ الدَّاءِ (١).

دعاء آخر: أمر يدك على موضع الوجع، ثم قل: بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)

اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَجِدُ. ثم تمر يدك اليمنى، وتمسح موضع الوجع - ثلاث مرّات .

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِزِّ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ. وتأخذ لحيته بيدك اليمنى بعد الصلاة المفروضة وتقول:

اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي، وَعَجِّلْ عَافِيَتِي، وَاكْشِفْ ضُرِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاحْرَصْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَبِكَاءٍ.

١- عنه عليه السلام أنه قال: ضع يدك عليه، وقل: يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا بِي مِنَ دَاءٍ شِفَاءً

دعاء آخر: تضع يدك على الموضوع الذى فيه الوجع، وتقول: ثلاث مرّات

اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّي.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ، الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَافِنِي مِمَّا أَجِدُ فِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصِيرَتِي، وَفِي بَطْنِي، وَفِي ظَهْرِي، وَفِي يَدِي وَفِي رِجْلِي، وَفِي جَسَدِي، وَفِي جَمِيعِ أَعْضَائِي وَجَوَارِحِي

إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

بروايه أخرى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْمُبَارَكِ، الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي، وَفِي سَمْعِي وَبَصِيرَتِي، وَفِي يَدِي وَرِجْلِي، وَفِي شَعْرِي وَبَشَرِي، وَفِي بَطْنِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١- و في روايه أخرى: قل: بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امسح يدك عليه، وقل: أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ اللَّهُ، (وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِهِ اللَّهُ) وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِهِ اللَّهُ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي سَبْعَ مَرَّاتٍ .

لطلب دفع كلِّ عله في كلِّ صباح

من كانت به عله فليقل عليها في كلِّ صباح أربعين مره، مدّه أربعين يوما:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

لطلب الشفاء من الأسقام بعد كلِّ صلاه

عنه عليه السلام: فإن كان بك داء من سقم ووجع، فإذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض، وادعُ بهذا الدعاء وأمر يدك على موضع وجعك سبع مرّات، تقول:

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَسَيَّدَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَشْيَاءِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَارْزُقْنِي «كَذَا وَكَذَا» وَعَافِنِي مِنْ «كَذَا وَكَذَا».

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا صلّيت فضع يدك على موضع سجودك ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ(١) سُقْمًا، شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا صلّى صلاه الليل يضع يده على موضع سجوده وليقل:

بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ إِمَامٌ (مِنْ) اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ، اِشْفِنِي يَا شَافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سِقْمًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سِقْمٍ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٢٠٨

لطلب أم المريض شفاء ولدها

عن ابن أخت الصادق عليه السلام قال: مرضت مرضاً شديداً، وأرسلت أُمِّي إلى خالي فجاء وأُمِّي خارجه في باب البيت، وهي أُم سلمة بنت محمد بن علي

وهي تقول: واشباباه، فرآها خالي فقال: ضَمِي عَلَيْكَ ثِيَابِكَ، ثُمَّ ارْقِي فَوْقَ الْبَيْتِ، ثُمَّ اكشِفِي قِنَاعَكَ حَتَّى تَبْرُزِي شَعْرَكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُولِي:

رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَنِيهِ، وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي، اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هَبْتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً، إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ. ثُمَّ اسْجُدِي، فَإِنَّكَ لَا تَرْفَعِينَ رَأْسَكَ حَتَّى يَبْرَأَ ابْنُكَ.

٢٠٩

أيضاً بعد صلاه ركعتين

عنه عليه السلام قال في حديث: تَوَضَّئِي وَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَقُولِي فِي سَجُودِكَ

اَللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، فَهَبْهُ لِي هَبَةً جَدِيدَةً

٢١٠

دعاء آخر: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْهَبُكَ مُبْتَدَأً فَاعْرِزْنِيهِ

٢١١ دعاء آخر: يَا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئًا، جَدِّدْ هَبْتَكَ لِي

٢١٢

لطلب شفاء صاحب البلاء والوجع بعد وضع اليد على رأسه

تضع يدك على راس صاحب البلاء، ثم تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

اللَّهُ ، إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ ، نُوحٌ نَجَّى اللَّهُ ، عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ
كُلِّ بَلَاءٍ فَادِحٍ ، وَأَمْرِ فَاجِعٍ ، وَكُلِّ رِيحٍ وَأَرْوَاحٍ وَأَوْجَاعٍ

فَسَمَّ مِنَ اللَّهِ وَعَزَائِمٍ مِنْهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ ، لَا يَقْرُبُهُ إِلَّا كَلَهُ وَغَيْرُهَا

وَأَعْيَدُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ الَّتِي سَأَلَ بِهَا أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

أَلَا إِنَّهَا حِرْزُ أَيَّتُهَا الْأَوْجَاعُ وَالْأَرْوَاحُ لِصَاحِبِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، بِعَوْنِ اللَّهِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ تَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، فَإِنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْذِنُ اللَّهُ تَعَالَى .

٢١٣

فى تعويذه عليه السلام ابنه

عن ذريح المحاربى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعوذ ابنه صغيراً وهو يقول:

بِسْمِ اللَّهِ أَعَزَّمُ عَلَيْكَ ، يَا وَجَعٌ وَيَا رِيحٌ كَائِنًا مَا كَانَتْ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَنْ وَادِي الصُّبْرَةِ فَاجَابُوا وَأَطَاعُوا ، لَمَّا أَجَبَتْ وَأَطَعَتْ ، وَخَرَجَتْ عَنْ «ابن فلان بن فلان» السَّاعَةَ السَّاعَةَ . حَتَّى
قَالَهَا: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٢١٤

عند عياده المريض

عنه عليه السلام : ما من مؤمن عاد أخاه المؤمن ، وهو شاكٍ ، فقال له :

أُعِيدُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِزْقٍ نَعَارٍ وَمِنْ

شَرَّ حَرِّ النَّارِ وَكَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢١٥

لطلب تحويل العله إلى العدو

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا، فَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا» (١)

فِيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ ضُرِّي، وَحَوِّلْهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

٢١٦

لطلب دفع السقم والفقير

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ... (٢)

٢١٧

لطلب دفع الوجع

بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ... (٣)

٢١٨

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: أن النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء: (٤) تضع يديك على موضع الوجع وتقول: أَيُّهَا الْوَجَعُ أُسْكِنْ بِسْكِينِهِ اللَّهُ ، وَقَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ... (٥)

١- الاسراء: ٥٦.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه، وفي روايه أخرى عن الصادق عليه السلام بلا واسطه (مثله).

٣- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: الدعاء ٤٨.

٤- النُشْرَه: عودَه يعالج بها المجنون والمريض، سُمِّيَتْ نُشْرَهً لِأَنَّهُ يَنْشُرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَامَرَهُ مِنَ الدَّاءِ. أَي يَكْشِفُ وَيُزَالُ، رَاجِعَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ٣/١٧٨٤ نشر.

٥- تقدّم في الصحيحه النبويه .

٩ أدعيته عليه السلام للإستشفاء بطين قبر الحسين عليه السلام

٢١٩

عند حمل طين قبر الحسين عليه السلام للإستشفاء

عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وإنا أنزلناه في ليله القدر، ويأس، وآيه الكرسي، وتقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ

وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجِهِ وَلِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

وَبِحَقِّ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَبِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ

وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ السَّبْطِ الَّذِي ضَمَّنَتْ، وَبِحَقِّ جَمِيعِ
مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْ لِي هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَلِمَنْ يَسْتَشْفَى بِهِ مِنْ كُلِّ

دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عَلِمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَسَبْعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفِّهِ وَعَاهِهِ وَجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وتقول: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةَ، وَالْمَلِكِ الَّذِي هَبَطَ

بِهَا، وَالْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ وَانْفَعْنِي بِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٢٠

عند أخذ ترابه الحسين عليه السلام للإستشفاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْنَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ لِي فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ

٢٢١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْنَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٢٢٢

عند أخذ التربه ووضعها فى الفم للإستشفاء

عنه عليه السلام قال: إذا أخذت من ترابه المظلوم ووضعتها فى فيك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَالنَّبِيِّ الَّذِي حَضَّ نَهَا، وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِيَةَ وَشَفَاهُ.

٢٢٣

عند أكل طين قبر الحسين عليه السلام للإستشفاء

عنه عليه السلام قال: إذا احتاج أحدكم إلى الأكل منه ليستشفيه، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبِّ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ، وَرَبِّ الْجَسَدِ الَّذِي أُسْكِنَ فِيهِ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ، اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ «كَذَا وَكَذَا». واجرع من الماء جرعه خلفه، وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ عَنْكَ بِهَا كُلَّ مَا تَجِدُ مِنَ السَّقْمِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٢٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وإذا أكلته فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

٢٢٥

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ رَبِّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ (١)

٢٢٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا تناولها أحدكم فليقبلها، ويضعها على عينيه، وليمرها على سائر جسده، وليقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا، وَتَوَى فِيهَا

وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ

وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَبُرْءٍ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَحِرْزًا مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ.

١- و في روايه أخرى: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

ثم يستعملها، قال أبو أسامة: فإني استعملها من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبد الله عليه السلام فما رأيت بحمد الله مكروها

٢٢٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ، وَالرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ، أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ (ويسمى ذلك الداء).

٢٢٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا:

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وتقول أيضا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ، تُزْبَهُ وَلِيِّكَ

وَأَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قِيلَ فِيهِمْ وَفِيهَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

٢٢٩

عند أخذ طين قبر الحسين عليه السلام للأمان من كل خوف

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طِينَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ أَخَذْتُهَا جِزْأً لِمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ

١٠ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء و رفع الأوجاع والأمراض المعينه

٢٣٠

لطلب تقويه البدن

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ.

يرددها عشر مرّات قبل نومه، ويسبّح تسبيح فاطمه عليها السلام ويقرأ آيه الكرسي، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

٢٣١

بالعوذة للحمي

عنه عليه السلام قال: حَمَّ رسول الله صلى الله عليه و آله فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوّذه فقال:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ، وَبِسْمِ اللَّهِ... (١)

٢٣٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام: تدخل رأسك في جيبيك فتأذن وتقيم، وتقرأ فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» كل واحد ثلاث مرّات، وتقول:

أَعِيدُ نَفْسِي بِعِزِّهِ اللَّهُ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَبِجَمَالِ اللَّهِ، وَبِجَلَالِ اللَّهِ، وَبِرِسْوَالِ اللَّهِ، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشَفَائِكَ، وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَعَافِنِي بِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ

وَأَوْلِيائِكَ مِنْ بَلَائِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٣٣

لحمى الربع

عنه عليه السلام: يقرأ فاتحه الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» وآيه الكرسي، ثم يكتب على جنبى المحموم بالسبابة:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ، وَعَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ سَوْرَةِ الْحَرِيقِ

يَا أُمَّ مِلْدَمٍ (١) إِنْ كُنْتَ أَمْنَتْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَنْهَكِي الْجِسْمَ، وَلَا تَصْدَعِي الرَّأْسَ

وَأَنْتَقِلِي عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» إِلَى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا

٢٣٤

للحمى والصداع

عنه عليه السلام: يكتب لحمى والصداع يشده ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كل عقده فاتحه الكتاب [ويشده على رأس المحموم] ويعلق على عضده الأيمن:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...» تمام السوره والمعوذتين، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بتمامها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِهِ يَا شَافِيَ فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سُقْمًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» (٢)

١- أُمِّ مِلْدَمٍ، بكسر الميم: كنيه الحمى.

٢- الاسراء: ٨٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» (١) كَذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٢) أُسْكُنْ أَيُّهَا الصُّدَاعُ وَالْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ

أُسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أُسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أُسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ، أُسْكُنْ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٣) «وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَىٰ قَوْلِهِ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ» (٤) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

٢٣٥

لوجع الرأس

عن عمر بن يزيد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: شكوت إليه وجع رأسي وما أجد منه ليلاً ونهاراً، فقال: ضع يدك عليه، وقل سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْتَجِيرُ بِكَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِنَفْسِهِ

٢٣٦

وفي دعاء آخر: عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا وَجِعُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٥) عَلَىٰ جَنِّ وَادِي الصُّبْرَةِ فَاطَّاعُوا

١- الأنبياء: ٦٩.

٢- الأنعام: ١٣.

٣- البقرة: ١٣٧.

٤- الأنبياء: ٨٧.

٥- من البحار، وفي طب الأئمة و مصباح الكفعمي و رسول الله صلى الله عليه و آله .

وَأَجَابُوا، لَمَّا أَطَعَتْ وَأَجَبَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، بِجَلَالِ اللَّهِ، بِكِبْرِيَاءِ اللَّهِ، بِعَظَمَةِ اللَّهِ، بِوَجْهِ اللَّهِ، بِجَمَالِ اللَّهِ، بِبَهَاءِ اللَّهِ، بِنُورِ اللَّهِ (١)

٢٣٧

لوجع الرأس والشقيقه

(٢)

عنه عليه السلام: إذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعا إلى السماء ثم قل بخشوع واستكانه:

أَعُوذُ بِجَلَالِكَ (وَجَمَالِكَ) وَقُدْرَتِكَ، وَبِهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ مِمَّا أَجِدُ

يَا عَوْثِي يَا آلَ اللَّهِ، يَا عَوْثِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا عَوْثِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَوْثِي يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، أَعِثْنِي أَعِثْنِي

ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول:

يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، سَكَنَ مَا بِي بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَكُنْ مَا بِي

٢٣٨

لريح الشقيقه

عنه عليه السلام: إذا فرغت من الفريضة، فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرّات وأنت تمرّها على حاجبك الأيمن: يَا حَنَّانُ إِشْفِنِي ثُمَّ أَمْرَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَقُلْ: يَا مَنْ أَسْفِنِي ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَكَ الْيَمْنَى عَلَى هَامَتِكَ، وَقُلْ:

١- وفي روايه أُخْرَى: عَزَمْتُ (أَقْسَمْتُ، خ) عَلَيْنِكَ يَا رِيحُ وَيَا وَجِعُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (رَسُولُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَنْ وَادِي الصُّبْرَةِ (الصفحة، خ) فَأَجَابُوا وَأَطَاعُوا، لَمَّا أَجَبَتْ وَأَطَعَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانِهِ» السَّاعَةَ.

٢- دعاؤه عليه السلام في العوده للصداع والشقيقه سيأتي ضمن أدعيته القرآنيه.

يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَكُنْ مَا بِي. ثُمَّ انْهَضْ إِلَى التَّطَوُّعِ.

٢٣٩

وفيدعاء آخر: من اشتكى الواهنة أو كان به صداع أو غمزه بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل:

أُسْكُنْ سَكَّتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

٢٤٠

للصداع

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: هذه عوذة نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قال: تمسح بيدك على الموضع الذي تشتكى وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ رَبُّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ... (١) ثُمَّ انْهَضْ إِلَى التَّطَوُّعِ.

٢٤١

دعاء آخر: عنه عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى الصداع فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فرقاه فقال: بِسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ يَكْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، خُذْهَا فَلْيَهْنِكْ

٢٤٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك، واقرأ آية الكرسي وفتح الكتاب وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ عِزْقٍ نَعَارٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

٢٤٣

لمن هاج به حراره من قبل الرأس

عنه عليه السلام : خذ لكلّ وجع وحراره من قبل الرأس، تكتب مربّعه في وسطها

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- دعاؤه عليه السلام في العوده لوجع الرأس سيأتي ضمن أدعيته القرآنيه.

«حَرَّ النَّارِ» عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بِسْمِ اللَّهِ

حَرَّ النَّارِ

ثُمَّ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَتَكْتُبُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ فِي رَقْعَةٍ وَتَعْلِقُهَا عَلَيْهِ.

٢٤٤

لَلْقَوَةِ فِي الْوَجْهِ

(١)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: أَصَابَتْنِي لِقْوُهُ فِي وَجْهِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا الَّذِي أَرَاهُ بِوَجْهِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فَاسَدَ الرِّيحُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: آتِ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَصَلِّ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَى وَجْهِكَ، ثُمَّ قُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ (بِهَذَا أُخْرِجَ أَفْسَيْمُتُ) (٢) عَلَيَّكَ مِنْ عَيْنِ إِنْسٍ أَوْ عَيْنِ جِنٍّ أَوْ وَجَعٍ، أُخْرِجَ أَفْسَيْمُتُ عَلَيَّكَ بِالَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَخَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، لَمَّا هَدَاثَ وَطُفِئَتْ كَمَا طُفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ، إِطْفَأَتْ بِأَذْنِ اللَّهِ

٢٤٥

لِرَفْعِ الْبَيَاضِ عَنِ الْوَجْهِ بَعْدَ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَطَهَّرْ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ احْمَدِ اللَّهَ، وَاتَّنِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ قُلْ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدٌ يَا وَاحِدٌ يَا وَاحِدٌ، يَا أَحَدٌ يَا أَحَدٌ يَا أَحَدٌ،
يَا صَمَدٌ يَا صَمَدٌ يَا صَمَدٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ

١- اللقوة: داء يعرض للوجه يعوجج منه الشدق.

٢- هكذا في البحار.

الرَّاحِمِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ، وَأَصْدِرْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَشَرَّ الْآخِرَةِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي مَا بِي، فَقَدْ غَاظَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي (١)

٢٤٦

لإبراء الوجه فيالعضد

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَتُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَلَيْسَ بِهَا عَفْوُكَ وَعَافِيَتُكَ

٢٤٧

لوجع العين بعد صلاتي الفجر والمغرب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيَّكَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

١- و في روايه أخرى عنه عليه السلام : تطهر، وصل ركعتين، وقل: يا الله، يا رحمان يا رحيم يا سميع، ويا سامع الدعوات يا معطي الخيرات، أعطني خير الدنيا وخير الآخرة، وقل: يا الله، يا رحمان يا رحيم يا سميع، ويا سامع الدعوات يا معطي الخيرات، أعطني خير الدنيا وخير الآخرة، وأذهب عني ما أجد، فقد غاظني الأمر وأحزنتني

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ... (١)

دعاء آخر: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِظَمِهِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ (أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ) أَعُوذُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ

أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عَلَى مَا آجِدُهُ مِنْ حِكْمَةٍ عَيْنِي، وَمَا أَخَافُ مِنْهَا وَمَا أَخْذُرُ

اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهَبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ (٢)

لوجع الأذن

عنه عليه السلام : ضع يدك عليه، وقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

لوجع الفم

عنه عليه السلام : ضع يدك عليه، وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- روى الطبرسى رضى الله عنه فى المكارم هذه العوده باختلاف، وإليك نصّها: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِظَمِهِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، عَلَى مَا أَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى عَيْنِي، وَأَجِدُهُ مِنْ وَجْعِ عَيْنِي، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهَبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، المكارم: ٤٠٣، عنه البحار: ١٩٥

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصْرِي، وَفِي بَطْنِي، وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدِي، وَفِي رِجْلِي، وَفِي (جَمِيعِ) جَوَارِحِي كُلِّهَا

٢٥٢

لوجع الضرس

عنه عليه السلام: إن هذه الرقيه رقيه الضرس، وهي نافعه لانتخالف أبدا أصلا باذن الله تعالى تعتمد على ثلاثه أوراق من ورق الزيتون، فتكتب على وجه الورقه:

بِسْمِ اللَّهِ ، لا- مَلِكٌ أَعْظَمُ مِنَ اللَّهِ ، وَأَنْتَ لَهُ الْخَلِيفَةُ، يَا هِيَ شَرَاهِيَا (١) أَخْرِجِ الدَّاءَ وَأَنْزِلِ الشِّفَاءَ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَليْمُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ

وتكتب على ظهر الورقه ذلك وتشد بغزل جاريه لم تحض في خرقة نظيفه، وتعقد عليه سبع عقد، وتسمى على كل عقده باسم نبي وأسامي آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، شعيب، وتصلي على محمد وآله عليه وعليهم السلام، وتعلقه عليه يبرأ باذن الله تعالى.

٢٥٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام: تأخذ سكيناً أو خوصه (٢) فتمسح بها على الجانب الذي تشتكى

فإنه يسكن باذن الله، وتقول سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِإِذْنِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١- قال أبو عبد الله عليه السلام: يا هيا شراهيا: إسمان من أسماء الله تعالى بالعبرانيه.

٢- واحده من ورق النخل.

دعاء آخر: عن عطاء قال: شكوت الى الصادق عليه السلام ما ألقى من ضرسى وأسنانى وضربانها،

فقال: تقرأ عليه سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَسِيكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ، فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُّقْتَدِرٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْجِبَالِ أُنْتَبَهَا وَأَنْتَبَتَكَ، فَقَرِّ حَتَّى يَأْتِيَ فِيكَ أَمْرُهُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على
الموضع الذى يشتكى ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ، وَالشَّافِي اللَّهُ (١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (العَلِيَّ الْعَظِيمِ) (٢)

لضربان الضرس

عنه عليه السلام فيحديث، قال: إن فاطمه أتت أباه صلى الله عليهما تشكو ماتلقى من وجع الضرس أوالسن فأدخل صلى الله
عليه و آله سبابة اليمنى فوضعها على سنّها التّيتضرب وقال:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَشَأْ لُكَ بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ... (٣)

للسلّ

ياَ اللَّهُ، يا رَبَّ الأَرْبابِ، يا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يا إِلهَ الأِلهِ، يا مَلِكَ المُلُوكِ، يا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ

إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ. تقولها ثلاثا.

١- الكافي الله، خ.

٢- تقدّم فى الصحيفه العلويّه : الدعاء ١٤٧.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

لدفع الرياح التي في البطن

يا الله^م [يا الله^م] يا ربَّ يا رحمانُ، يا ربَّ الأربابِ [و] يا سيِّدَ السَّاداتِ، اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ

فَأِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، اتَّقَلَّبْ فِي قَبْضَتِكَ

لوجع البطن والظهر

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَبِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ، إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، أَسْئَلُكَ يَا رِيحَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

للوى

(١)

يكتب للوى: بِسْمِ اللَّهِ، الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ قَاعِدُونَ فَوْقَ عَلِيِّينَ، يَا كُلُّونَ نُورًا طَرِيًّا، يَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعَلَوِيِّ، كَذَلِكَ يَشْفِي «فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ»

«أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا» الآية (٢)

يرقى سبع مرّات على ماء، ثم يصبّ عليه دهن، فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى، إن شاء الله.

١- الوجع في البطن.

٢- الأنبياء: ٣٠.

لرفع التحمة

عنه عليه السلام : إذا فرغت فامسح يدك على بطنك وقل:

اللَّهُمَّ هَنْئِيهِ، اللَّهُمَّ سَوِّغْنِيهِ، اللَّهُمَّ مَرِّئِيهِ

للقولنج

عنه عليه السلام : اكتب له أم القرآن، وسوره الإخلاص، والمعوذتين، ثم تكتب أسفل ذلك:

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ عَلَى الرِّيقِ بِمَاءِ الْمَطَرِ

لوجع الخاصره

عنه عليه السلام : تمرّ يدك على موضع الوجع، وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْرِئِ عَنِّي مَا أَجِدُ فِيخَاصِرَتِي. ثُمَّ تَمْرِيْدُكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

لوجع العراقيب

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ... (١)

للعافية من الفالج والحصاه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ... (١)

لوجع الفرج

عنه عليه السلام : ضع يدك اليسرى عليه، وقل ثلاثا :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ «بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

للمرأه إذا عسرت عليها ولادتها

(٣)

عنه عليه السلام : يُكْتَبُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَتَهَا فِي رِقِّ أَوْ قِرطاس:

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْعُجْمِ، وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، اِرْحَمْ «فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانَةٍ» رَحْمَةً تُغْنِيهَا بِهَا عَنْ رَحْمَةِ جَمِيعِ
خَلْقِكَ تُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتَهَا، وَتَكْشِفُ بِهَا غَمَّهَا، وَتَيْسِّرُ وِلَادَتَهَا، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

دعاء آخر: تكتب بعد البسملة: مريم ولدت عيسى

«هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

١- تقدّم في الصحيحه الباقريه.

٢- البقره: ١١٢

٣- سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه دعاء آخر عنه عليه السلام و أيضاً دعاء لوجع الشره فراجع.

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيََكُونُوا شُيُوخًا» (١)

«فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (٢)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

٢٦٩

لعلاج الحائض

تغتسل، ولتحتش بالكرسف، ولتقف هي ونسوه خلفها فيؤمن على دعائها وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي هَذَا الدَّمَّ

٢٧٠

لعلاج الحائض في الحج (دعاء الدم)

عنه عليه السلام فيحديث قال: قل لها فلتغتسل نصف النهار وتلبس ثياباً نظافاً، وتجلس في مكان نظيف وتجلس حولها نساء يؤمنن إذا دعت، وتعاهد لها زوال الشمس فإذا زالت فمرها فلتدع بهذا الدعاء، وليؤمنن النساء على دعائها حولها كلما دعت، تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ مَخْرُوجٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَتْ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ

أَنْ تَقَطَّعَ عَنِّي هَذَا الدَّمَّ. فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُّ، وَإِلَّا دَعْتُ بِهَذَا الدَّعَاءِ الثَّانِي فَقُلْ لَهَا فَلَ تَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَقَطَّعَ عَنِّي هَذَا الدَّمَّ»

فَإِنْ انْقَطَعَ فَلَمْ تَرَ يَوْمَهَا ذَلِكَ شَيْئاً وَإِلَّا- فَلَ تَغْتَسِلْ مِنَ الْغَدِ فِي مِثْلِ تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي اغْتَسَلْتَ فِيهَا بِالْأَمْسِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلَ تَصَلِّ وَلْتَدْعُ بِالْدَّعَاءِ وَلِيُؤْمَنَّ النَّسْوَهَ إِذَا دَعَتْ، فَفَعَلْتَ ذَلِكَ الْمَرْأَهَ فَارْتَفَعَ عَنْهَا الدَّمُّ حَتَّى قَضَتْ مَتَعَتَهَا وَحَجَّجَهَا الْحَدِيثَ .

٢٧١

دعاء آخر:

عن عمر بن يزيد قال: حاضت صاحبتى وأنا بالمدينه، وكان ميعاد جمالنا وإبان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب المسجد ولا- القبر ولا- المنبر، فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال: مرها فلتغتسل ولتأت مقام جبرئيل عليه السلام إلى أن قال: وتجلس في ذلك الموضع وتجلس معها نساء ولتدع ربها ويؤمن على دعائها تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٢٧٢

لعلاج الحائض تحت الميزاب

أَيُّ جَوَادُ، أَيُّ كَرِيمٌ، أَيُّ قَرِيبٌ، أَيُّ بَعِيدٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ

٢٧٣

في العوده لضربان العروق

عنه عليه السلام : ضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع وقل ثلاث مرّات :

اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّيْحَقًا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرَّجْهَا

٢٧٤ - دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَبِرَكَاتِكَ وَدَعْوِهِ نَبِيِّكَ... (١)

٢٧٥

في العوذ لضربان العرق في المفاصل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَبِرَكَاتِكَ، وَدَعْوِهِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ وَبِحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَقِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي شَرٌّ مَا أَجِدُ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّهِمْ، بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

٢٧٦

في العوذ للخبل

عنه عليه السلام: ادع بهذا الدعاء إذا آويت إلى فراشك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَيَقْظَتِي، أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَجَلَالِهِ مِمَّا أَجِدُ وَأَحْذَرُ

٢٧٧

في العوذ للخائف على عقله

اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي، اللَّهُمَّ ائِزْنِي بِعَقْلِي عَلَى مَنْ تَوَلَّى عَقْلِي... (٢)

٢٧٨

في العوذ للدم والقروح

عنه عليه السلام قال: هذه الدماميل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرج صاحبه في أيامه، فمن غلب عليه شيء من ذلك، فليقل إذا آوى إلى فراشه:

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

٢٧٩

فى العوذہ للورم والجراح

(١)

تأخذ سكيناً، ثم تمرها على الموضوع الذى تشكو من الجراح أو غيره، فتقول:

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ الْحَيْدِ وَالْحَدِيدِ (٢) وَمِنْ آثَرِ الْعَوْدِ (٣) وَمِنْ الْحَجْرِ الْمَلْبُودِ (٤) وَمِنْ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ (٥) وَمِنْ الْوَرَمِ (٦) الْأَجْرِ (٧)
وَمِنْ الطَّعَامِ وَعَقْرِهِ (٨) وَمِنْ الشَّرَابِ وَبَرْدِهِ (٩)

(أَمْضَى إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَالْأَنْعَامِ)

بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتَدِ السَّكِينِ فِي الْأَرْضِ.

٢٨٠

فى العوذہ للسَّلْعَة

(١٠)

عنه عليه السلام : صم ثلاثه أيام، ثم اغتسل فى اليوم الرابع عند زوال الشمس، وأبرز لربك وليكن معك خرقة نظيفه، فصل أربع ركعات وقرأ فيها ما تيسر من القرآن، واخضع بجهدك، فإذا فرغت من صلاتك فألقِ ثيابك، وأبرز بالخرقة وألرزق خدك الأيمن على الأرض، ثم، قل بابتهاال وتضرع وخشوع:

يا واحداً يا أحد يا كريم، يا حنان (يا جبار) يا قريب يا مجيب

١- روايه أخرى لدفع الورم سيأتى ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه.

٢- الحد: ظئبه السيف، والحديد وصف منه.

٣- : ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم واسوداده تحت الجلد.

٤- الملبود: الملتصق الملقق.

٥- الفاتر، خ، يعنى البارد الساكن حرارته.

٦- : انتفاخ العضو.

٧- الأجر: عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، وأصله في العظم.

٨- : احتباسه في الحلقوم.

٩- ما يوجب التخمة في المعده.

١٠- السّلعه بكسر السين زياده في الجسد كالغده، وتتحرك إذا حركت (مجمع البحرين: ٢/٨٦٥)

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَكَشِفَ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ، وَالْبِسْنِي الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَمُنْ عَلَى بَتَمَامِ النُّعْمَةِ، وَأَذْهَبْ مَا بِي، فَقَدْ أَذَانِي، وَعَمَّنِي

٢٨١

في العوذة للتألول

(١)

عنه عليه السلام: تمرّ يدك على موضع التأليل، ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّي مَا أَجِدُ. تمرّ يدك اليمنى، وترقى عليها، ثلاث مرّات .

٢٨٢

في العوذة للبشر

عنه عليه السلام: ضع عليه السبابة ودورّ ماحوله وقل: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ
سبع مرّات فإذا كان في السابعة فضّمده وشدّده بالسبابة.

٢٨٣

في العوذة لقمّله النسر

(٢)

روى عن الحسين بن يحيى، قال: لدغتنى قمّله النسر ودخلت في جلدي، فأصابني وجع شديد، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه
السلام فقال: ضع يدك على الموضع الذي يوجعك، فامسحه، ثم ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت من صلاه الفجر،
وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء، وتقول: إِشْفِنِي يَا شَافِي، لِإِشْفَاءِ إِلا شِفَاؤَكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقْمًا تقول ذلك سبع مرّات .

١- روايه لوجع المئانه سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه

٢- دوييه لاتكاد ترى لصغرها غير أن لسعها يقتل

١١ أدعيته عليه السلام في الاستعاذه من الجزع والدين والسوسه والنسيان والغضب

٢٨٤

في الاستعاذه من الجزع

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَزَعِ فَإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ... (١)

٢٨٥

في الاستعاذه من غلبه الدين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ... (٢)

٢٨٦

في الاستعاذه من الزوجه والولد السوء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشِيبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ... (٣)

٢٨٧

لدفع وسوسه النفس

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَإِبْنُ عَبْدِكَ، وَإِبْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَدْلٌ فِي حُكْمِكَ، مَاضٍ فِي قَضَائِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ بَصَرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَاَنْتَ اللّٰهُ وَاَنْتَ الرَّحْمٰنُ... (١)

٢٨٩ دعاء آخر: اَمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِرَسُوْلِهِ مُخْلِصًا لِّهِ الدِّيْنَ... (٢)

لدفع لبلابل الصدر

(٣)

عنه عليه السلام قال: إذا أحسست بشيء من ذلك، فضع يدك عليه، وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ مَنَّتْ عَلَيَّ بِالْاِيْمَانِ... (٤)

دعاء آخر: عنه عليه السلام: أمر يدك على صدرك، ثم قل: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَلَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، اَللّٰهُمَّ امْسَحْ عَنِّيْ مَا اَحْذَرُ

ثم أمر يدك على بطنك، وقل ذلك ثلاث مرّات.

٢٩٢ دعاء آخر: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

لدفع شرّ الشيطان

اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِيْ فَاَمَرْتَنِيْ وَنَهَيْتَنِيْ، وَرَعَّبْتَنِيْ فِيْ ثَوَابٍ مَا بِهِ اَمَرْتَنِيْ، وَرَهَّبْتَنِيْ عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِيْ، وَجَعَلْتَ لِيْ عَدُوًّا يَكِيْدُنِيْ

وَسَلَّطْتَهُ مِنِّيْ عَلَيَّ مَا لَمْ تُسَلِّطْنِيْ عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاَسْكَنْتَهُ صَدْرِيْ

وَاجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّيْ، لَا يَعْغُلُ اِنْ عَفَلْتُ، وَلَا يَنْسِي اِنْ نَسِيْتُ

٢- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ١٥٤.

٣- روايه أُخرى لدفع حديث النفس في الصلاه، سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه. و روايه أُخرى للإستعاذه قبل الصلاه، أيضاً سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه.

٤- تقدّم في العلويّه: الدعاء: ١٤٣.

يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ، وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي (١). يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ، وَيَعْرِضُ لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذْبَنِي، وَإِنْ مَنَّانِي قَنَطَنِي، وَإِنْ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي

وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرِلُنِي، وَالَا تُفْلِتْنِي (٢). مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدُّنِي، وَالَا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَتْرِهِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي، فَافُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٢٩٤

لدفع النسيان

عنه عليه السلام : إذا أنساك الشيطان شيئا، فضع يدك على جبهتك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ، وَفَاعِلَهُ، وَالْأَمْرَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ.

٢٩٥ دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا مُذَكِّرَ الشَّيْءِ وَفَاعِلَهُ... (٣)

٢٩٦

لدفع الغضب

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَجِرْني مِنْ

١- : أَبْطَانِي، عَوَّقَنِي.

٢- تُخْلِصَنِي، تُنَجِّنِي.

٣- تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ

أَسْأَلُكَ جَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ، أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَعُوذُ بِكَ

مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ تَبَّنِي عَلَى الْهُدَى وَالصَّوَابِ، وَاجْعَلْنِي رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلًّا.

١٢ أدعيته عليه السلام للاحتجاب و الإحتراز من المخاوف والأعداء

للاحتجاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا تَوْرًا * وَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ كِنَةً أَنْ يَقْفَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتَرْزُقُ، وَتُعْطِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَاعْمَ عَنَّا عَيْنَهُ، وَاصْرِمْ عَنَّا سَيْمَعَهُ، وَاشْغُلْ عَنَّا قَلْبَهُ، وَاغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ، وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَنْ خَلَفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمَنْ تَحْتَهُ وَمِنْ فَوْقِهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء آخر: يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَدْتُ بِهِ أَعَاذَنِي، وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ

الشَّدَائِدِ أَجَارَنِي، وَإِذَا اسْتَعْتُّ بِهٖ عِنْدَ التَّوَائِبِ أَغَاثَنِي، وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهٖ عَلَيَّ عَدُوِّي نَصَرَنِي وَ أَغَاثَنِي

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْمَفْرُوعُ وَأَنْتَ الثَّقَةُ، فَاقْمَعْ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي، وَاعْلُبْ لِي مَنْ كَادَنِي، يَا مَنْ قَالَ: «إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ» (١)

يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، يَا مَنْ نَجَّلُوهُ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ، يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ، يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

نَجِّنِي مِنَ أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَيَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحِيمِ الرَّحْمَانِ «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» (٢)

«إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعِالٌ لِمَا يُرِيدُ» (٣) «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٤)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِبُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الْجَلِيلِ الْقَدِيمِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ، الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ

وَبِأُولِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

وَبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ، وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

١- آل عمران: ١٦٠.

٢- طه: ٥.

٣- البروج: ١٦١٢.

٤- التوبة: ١٢٩.

وَبِكُلِّ مَنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، لِأَنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَلَاذِيَانِهِمْ، وَلِجَمِيعِ مَا
مَلَكَتْهُمْ

وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَنْفُسِنَا، وَلَا ذِيَانِنَا وَلِجَمِيعِ مَا مَلَكَتْنَا(١)

وَتَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا قَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَمِنْ شُرُورِ جَمِيعِ مَا تَقْضَى وَتُقَدِّرُ وَتَخْلُقُ، مَا أَحْيَيْتَنَا وَبَعَدَ وَفَاتِنَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ السُّورَةُ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا ثَلَاثًا وَتَقُولُ: مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِنَا.

ثُمَّ تَقْرَأُ التَّوْحِيدَ كَذَلِكَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِنَا

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِنَا

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: مِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ خَلْفِنَا

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: عَنْ أَمَامِهِمْ وَعَنْ أَمَامِنَا

ثُمَّ تَقْرَأُهَا كَذَلِكَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: عَنْ حَوَالِيهِمْ وَعَنْ حَوَالِينَا، عِضْمَةً وَحِصْنًا وَحِزْزًا لَهُمْ وَلَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضُرٍّ وَمَكْرُوهٍ وَمَخُوفٍ
وَمَحْذُورٍ وَشَفَاءٍ، مَا عَشْنَا وَبَعِيدَ مَمَاتِنَا، بِقُدْرَةِ رَبِّنَا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ

يَا فَالِقَ الْحَبِّ، وَيَا بَارِيَّ النَّسَمِ، وَمُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُيِّتَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ النَّبَاتِ، وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ، أَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٣٠١

للإحتراز من كيد الأعداء

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا عَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي

أُحْرُسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَآكُنْفُنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ.

٣٠٢

دعاء آخر: يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ، يَا مَنْ تَوَاصَلَتْ بِهِ الْأَرْحَامُ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ حَقُّهُمْ عَلَيْكَ مِنْ فَضْلِ حَقِّكَ عَلَيْهِمْ، يَا حَافِظَ الْغُلَامِينَ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا اخْفَظْنِي لِرَسُولِ اللَّهِ

٣٠٣ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ اسْتَفْتِحْ، وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَنْجِحْ... (١)

٣٠٤

لحرز الأموال من الضياع والسرقة

روى أنه لما بعث أبوالدوانيق (٢) إلى أبي عبد الله عليه السلام رفع يده إلى السماء، ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا (٣) فَاحْفَظْنِي بِصَلَاحِ آبَائِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ (٤) فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- هو الثاني من خلفاء بني العباس، واشتهر بالدوانيق، لأنّه لما أراد حفر الخندق بالكوفه قسط على كلّ واحد منهم دانق فضّه.

٣- في النسخه: أَبُوَيْهِمَا، وفي القرآن الكريم: وكان أبوهما صالحاً. وتقدّم في الدعاء: ٣٠٤ لصلاح أبيهما.

٤- : أدفعك.

دعاء آخر: عن زريق الخلقاني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علمني دعاءً إذا أنا أحرزت

شيئاً لم أخف عليه ضيعه، قال: تقول:

يا الله، يا حافظَ العَلامينِ بصيِّ لَاحِ أبيهما، احفظني، واحفظ عليّ ديني وأمانتي ومالي، فإنّه لا حافظَ حفظَ ضيعه أخفظُ عليّ مالي
منك إنك حافظُ حفيظ، أخذتُ بسَمعِ الله وبصيره وقدره على كلِّ من أرادني، وأراد مالي، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ
العَظيمِ.

دعاء آخر: قيل له عليه السلام: بِمِ احتست من المنصور عند دخولك عليه؟

فقال: بالله وبقرائه «إنا أنزلناه» ثم قلت:

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله

إني أتشفعُ إليك بِمُحمَّدٍ وَالهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تُغَلِّبَهُ لِي

دعاء آخر: ماشاء الله، ماشاء الله، لا يأتي بِالْخَيْرِ إلا الله، ماشاء الله، لا يصيرُ الشُّوءَ إلا الله، ماشاء الله، كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللهِ،
ماشاء الله لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ

للإحتراز من العدو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مُدْرِكَ الهَارِبِينَ، ويا مُلَجِّجاً الخائِفِينَ، ويا صَريخَ المُستَصْرِحِينَ ويا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، ويا مُنتَهَى غَايَةِ
السَّائِلِينَ، ويا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا حَقُّ يا مُبِينُ، يا ذَا الكَيْدِ المَتِينِ، يا مُنْصِفَ المُظْلَمِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ

يا مُؤْمِنَ أَوْلِيائِهِ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ، يا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، بِخَافِيَاتِ لِحْظِ الْجُنُونِ، وَسِرَائِرِ الْقُلُوبِ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، يا شاهِدًا لا يَغيبُ، يا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبٌ وَمِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجِيبٌ

يا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ، وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْجَاحِدِينَ، وَاللَّهِ الصَّامِتِينَ وَالنَّاطِقِينَ، وَرَبَّ الْأَحْيَاءِ وَالْمَيِّتِينَ

يا اللَّهُ يا رَبَّاهُ، يا عَزِيزُ يا حَكِيمُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، يا أَوَّلُ يا قَدِيمُ يا شَكُورُ، يا حَلِيمُ، يا قَاهِرُ يا عَلِيمُ، يا سَمِيعُ يا بَصِيرُ

يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ، يا عَالِمُ يا قَدِيرُ، يا قَهَّارُ يا عَفَّارُ يا جَبَّارُ، يا خَالِقُ يا رَازِقُ، يا رَاتِقُ (١) يا فَاتِقُ يا صَادِقُ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا وَاحِدُ يا مَاجِدُ يا رَحْمَانُ يا فَؤُدُ، يا مَنَّانُ يا سُبُّوحُ، يا حَنَّانُ يا قُدُّوسُ، يا رُؤُوفُ يا مُهَيِّمُنُ، يا حَمِيدُ يا مُجِيدُ، يا مُبْدِئُ يا مُعِيدُ، يا وَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا غَنِيُّ يا قَوِيُّ، يا بَارِئُ يا مُصَوِّرُ، يا مَلِكُ يا مُقْتَدِرُ، يا بَاعِثُ يا وَاوِرُثُ يا مُتَكَبِّرُ يا عَظِيمُ، يا بَاسِطُ يا قَابِضُ، يا سَلَامُ يا مُؤْمِنُ يا وَثَرُ

يا مُعْطَى يا مَانِعُ، يا ضَارُّ يا نَافِعُ، يا مُفَرِّقُ يا جَامِعُ، يا حَقُّ يا مُبِينُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا وَدُودُ يا مُعِيدُ، يا طَالِبُ يا غَالِبُ، يا مُدْرِكُ يا جَلِيلُ

١- في المصحف الشريف: «... أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا»

يا مُفْضِلُ يا كَرِيمُ، يا مُتَفَضِّلُ يا مُتَطَوِّلُ، يا أَوَّابُ يا سَمِحُ، يا فَارِجَ الْهَمِّ يا كاشِفَ الْغَمِّ، يا مُنْزِلَ الْحَقِّ، يا قَابِلَ الصِّدْقِ

(يا فاطرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يا مُمَسِّكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (١) يا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ، وَالطَّوْلِ الْعَظِيمِ (٢) يا ذَا السُّلْطَانِ الَّذِي لَا يَدُلُّ، وَالْعِزِّ الَّذِي لَا يُضَامُّ

يا مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ، يا مَوْصُوفًا بِالْإِمْتِنَانِ (٣)، يا ظَاهِرًا بِلا مُشَافَهَةٍ، يا باطِنًا بِلا مُلامَسَةٍ، يا سَابِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ (٤)، يا أَوَّلًا بِغَيْرِ غَايَةٍ، يا آخِرًا بِلا نِهَائِيَةٍ

يا قائِمًا بِلا انْتِصَابٍ، يا عالِمًا بِلا اِكْتِسَابٍ، يا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسَيْنِي وَالصِّفَاتِ الْمُثَلِّي وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، يا مَنْ قَصِيرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ، وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ الْمُتَفَكِّرِينَ، وَعَلَا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ، وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ (عَيْبِ الْعَابِثِينَ) (٥) وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ كَذِبِ الْكَاذِبِينَ، وَأَباطِيلِ الْمُبْطِلِينَ، وَأَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ

يا مَنْ بَطَّنَ فَحْبَرَ، وَظَهَرَ فَقَدَّرَ، وَأَعْطَى فَشَكَرَ، وَعَلَا فَقَهَرَ

يا رَبَّ الْعَيْنِ وَالْأَثَرِ، وَالْجَنِّ وَالْبَشْرِ، وَالْأُنْثَى وَالذَّكْرَ، وَالْبَحْثِ وَالنَّظْرَ، وَالْقَطْرِ (٦) وَالْمَطَرِ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، يا شَاهِدَ النَّجْوَى

١- يا بديع السموات والأرضين، يا نورهما، يا عمادهما، يا فاطرهما، يا ممسكهما «ب»

٢- الجليل «ب».

٣- يا ذا الآلاء والامتنان يا معروفاً بالإحسان «ب».

٤- أى سبقهم بنفسه لآبزمان يقارنه فيكون قديما معه، أو هو عله لها بلا استعانه غيره.

٥- عبث العابثين «ب».

٦- الغيم «ب».

وَكَاشِفَ الْعَمَى، وَ يَا دَافِعَ الْبَلْوَى، وَغَايَةَ كُلِّ ذِي شَكْوَى

يَا نِعْمَ النَّصِيرِ وَالْمَوْلَى، يَا مَنْ (هُوَ) عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتَحْتَ الثَّرَى، يَا مُنْعِمٌ يَا مُفْضِلٌ، يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمِلٌ، يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي (يَا مُعِثُّ يَا مُقِثُّ) يَا مُخَيِّ يَا مُمِثُّ

يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى (وَلَا يَسْتَعِينُ بِسِنَاءِ) (١) الضَّيَاءِ، يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَشْيَاءِ، يَا عَالِي الْجَدِّ، يَا غَالِبَ الْجُنْدِ، يَا مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَيْدٌ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْدٌ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ، وَلَا حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ، وَلَا يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ

يَا فَاعِلٌ (٢) بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ، يَا عَالِمٌ مِنْ غَيْرِ مُعَلِّمٍ (٣) يَا مَنْ بَدَأَ بِالنُّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، (وَالزِّيَادَةَ قَبْلَ اسْتِيْهَالِهَا) وَالْفُضَيْلَةَ قَبْلَ اسْتِيْجَابِهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ، وَاسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَالصَّالِحَ عَلَيْهِ وَوَرَدَ الْمُعَانِدَ وَالشَّارِدَ (٤) عَنْهُ

يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ، وَأَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْدِرَةِ، وَأَقَامَ الْحُجَّةَ وَ دَرَأَ (٥) عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبُهَةَ، وَأَقَامَ الدَّلَالَهَ، وَقَادَ إِلَى مُعَايِنَةِ الْآيَةِ يَا بَارِي الْجَسَدِ، وَمُوسِعَ الْبَلَدِ، وَمُجْرِي الْقُوتِ، وَمُنْشِرَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَمُنْزِلَ الْغَيْثِ، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَسَابِقَ الْقُوتِ

١- ولم يستعن بساطع «ب».

٢- فعلاً «ب».

٣- وعلاًماً بغير معاشره وقادراً بغير مكاثره «ب».

٤- شرد البعير: نفر.

٥- الدرء: الدفع.

يَارَبَّ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ، مِنْ مَطَرٍ وَنَبَاتٍ، وَأَبَاءٍ وَأُمَّهَاتٍ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَذَاهِبٍ وَآتٍ، وَلَيْلٍ دَاجٍ (١) وَسَمَاءٍ ذَاتِ أَبْرَاجٍ (٢) وَسِرَاجٍ وَهَيَاجٍ، وَبَحْرِ عُجَاجٍ، وَنُجُومٍ تَمُورُ (٣) وَمِيَاهٍ تَفُورُ، وَمِهَادٍ مَوْضُوعٍ (٤) وَسِتْرِ مَرْفُوعٍ، وَرِيَّاحٍ تَهْبُ، وَبَلَاءٍ مَرْدُفُوعٍ، وَكَلَامٍ مَسِيْمُوعٍ، وَيَقْظِهِ وَمَنَامٍ، وَسِبَاعٍ وَأَنْعَامٍ، وَدَوَابٍّ وَهَوَامٍّ، وَغَمَامٍ وَالْحَامِ، وَأُمُورٍ ذَاتِ نِظَامٍ، مِنْ شِتَاءٍ وَمَصِيْفٍ، وَرَبِيْعٍ وَخَرِيْفٍ

أَنْتَ يَا رَبُّ خَلَقْتَ هَذَا فَأَحْسَنْتَ، وَقَدَّرْتَ فَاتَّقَنْتَ، وَسَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ، وَتَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرِه فَانْعَمْتَ وَنَادَيْتَ الْأَحْيَاءَ فَأَفْهَمْتَ

فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ إِلَّا الشُّكْرُ لَكَ، وَالذِّكْرُ لِمَحَامِدِكَ، وَالْإِنْقِيَادُ لِطَاعَتِكَ وَالْإِسْتِمَاعُ لِلدَّاعِي إِلَيْكَ، فَإِنْ عَصَيْتُنِي فَفَلَكِ الْحُجَّةُ، وَإِنْ أَطَعْتِكَ فَفَلَكِ الْمِنَّةُ

يَا مَنْ يُمَهِّلُ فَلَا يَعْجَلُ، وَيَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ، وَيُعْطِي فَلَا يَبْخُلُ، يَا أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَسُئِلَ وَرُجِيَ وَأَعْتِمِدَ

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَزَنَتْهُ لِنَفْسِكَ، وَكُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيْعٍ كَرِيْمٍ رَضِيْتَهُ بِه مَدَحَه لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلِكٍ قَرِيْبٍ مَنَزَلَتْهُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مُصِْدَقًا لِرُسُلِكَ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ فَضَّلْتَهُ وَفَصَّلْتَهُ، وَبَيْنْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعَاءٍ سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَمَلٍ رَفَعْتَهُ

١- الداجي: المظلم.

٢- جمع البرج بالتحريك المضىّ المعلوم او جمع البرج «بالضم» من بروج السماء.

٣- : تموج و تضطرب.

٤- خلاف المرفوع.

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمَتْ حَقَّهُ، وَأَعْلَيْتَ قَسْدَرَهُ، وَشَرَّفْتَ بُنْيَانَهُ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنَا ذِكْرَهُ، وَعَرَفْتَنَا أَمْرَهُ، وَمِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنَا مَقَامَهُ، وَلَمْ تُظْهِرْ لَنَا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ، مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَمِمَّنْ تَخْلُقُهُ إِلَى انْقِضَاءِ عِلْمِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ، وَأَخَذْتَ بِهِ الْمَوَاقِيقَ، وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ (وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ) (١) وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَنَهَايَةَ طَاعَتِكَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَهُ إِلَّا مَعَهَا، وَلَمْ تَغْفِرْ سَيِّئَهُ إِلَّا بَعْدَهَا، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ، وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَعَفْوِكَ وَامْتِنَانِكَ وَتَطَوُّلِكَ، وَبِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَارَبَّاهُ يَارَبَّاهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً (٢) وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ خَاصًّا وَعَامًّا، وَأَوَّلًا وَآخِرًا

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَنَبِيِّكَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَبِالرِّسَالَةِ الَّتِي آدَاهَا، وَالْعِبَادَةَ الَّتِي اجْتَهَدَ فِيهَا وَالْمَحَنَةَ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْهَا، وَالْمَغْفِرَةَ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا، وَالِدِّيَانَةَ الَّتِي (حَرَّصَ عَلَيْهَا) (٣) مِنْذُ وَقْتِ رِسَالَتِكَ (٤) إِتْيَاهُ إِلَى أَنْ تَوْفَيْتَهُ، وَبِمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ، وَأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ، وَمَقَامَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ

١- هكذا في المصدر.

٢- وفي البحار: يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ.

٣- حَضَّ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا «ب».

٤- خَلَقَكَ «ب».

وَسَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَةَ (١)

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أَمَلَ مِنْ ثَوَابِكَ، وَتُزَلِّفَ (٢) لَدَيْكَ مَنَزِلَتَهُ، وَتُعَلِّيَ (٣) عِنْدَكَ دَرَجَتَهُ، وَتَبْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمُحْمِيوَدَ (الَّذِي وَعَدْتَهُ) وَتُورِدَهُ حِرْوَصَ الْكَرَمِ وَالْخُيُودِ وَتُبَارِكَ عَلَيْهِ بِرَكَّةٍ عَامَّةٍ خَاصَّةٍ نَامِيَّةٍ (٤) زَاكِيَّةٍ، عَالِيَةٍ دَائِمَةٍ (٥) لَا انْقِطَاعَ لِإِدْوَامِهَا، وَلَا نَقِيصَةَ فِي كَمَالِهَا، وَلَا مَرِيدَ إِلَّا فِي قُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَزِيدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ (وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ) وَأَوْسَعُ لَهُ وَتُرَبِّيَ ذَلِكَ، حَتَّى أَزْدَادَ فِي الْإِيمَانِ بِهِ بَصِيرَةً، وَفِي مَحَبَّتِهِ ثَبَاتًا وَحُجَّةً

وَعَلَى إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، الْمُتَنَجِّبِينَ (الْأَصْفِيَاءِ الْأَتْقِيَاءِ) الْأَبْرَارِ وَعَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمَلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، قَدْ ذَلَّ مَضْرَعِي (وَاسْتَكَانَ مَضْجَعِي، وَظَهَرَ ضُرِّي) وَانْقَطَعَ عُنْدِي (٦) (وَذَهَبَتْ مَسْأَلَتِي) وَذَلَّ نَاصِرِي وَأَسْلَمَنِي أَهْلِي وَوُلْدِي، بَعْدَ قِيَامِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَظُهُورِ بَرَاهِينِكَ عِنْدِي وَوُضُوحِ (دَلَائِلِكَ لَدَيَّ) (٧)

١- المحموده «ب».

٢- تقرب «ب».

٣- تعلم «ب».

٤- في المهج: ماسه.

٥- تامه ناميه ساميه زاكيه عاليه فاضله طيبه، مباركه «ب».

٦- حبلتي، خ.

٧- أدلتك لي «ب».

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَكْمَدَى الطَّلَبَ وَأَعْيَتِ الحَيْلُ إِلَّا عِنْدَكَ، وَانْغَلَقَتِ (١) الطُّرُقُ، وَضَاقَتِ المِيزَانُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدَرَسَتِ الأَمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ (وَكُذِبَ الظَّنُّ) (٢) وَأَخْلَفَتِ العِدَاتُ إِلَّا عِدَّتَكَ

اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ (لِفَضْلِكَ) (٣) مُتْرَعَةٌ، وَأَبْوَابُ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةٌ، وَالِاسْتِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتِغَاثَ بِكَ مُبَاحَةٌ

وَأَنْتَ لِتَدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ الإِجَابَةِ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ وَلِئِي الأَغَاثَةِ وَالْقَاصِدِ إِلَيْكَ قَرِيبُ المَسَافَةِ، وَأَنَّ مَوْعِدَكَ عَوَاضٌ عَنِ مَنَعِ البَاطِلِينَ وَمُنْدُوحَةٌ عَمَّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ، وَدَرَكٌ مِنْ حَيْلِ المُوَازِرِينَ وَالرَّاحِلِ إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَرِيبُ المَسَافَةِ مِنْكَ

وَأَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنِ خَلْقِكَ، إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ، وَمَا أُبْرِي نَفْسِي مِنْهَا وَلَا أَرْفَعُ قَدْرِي عَنْهَا

إِنِّي لِنَفْسِي يَاسَ إِيدَى لظُلُومٍ، وَبِقَدْرِي لَجْهُولٍ، إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَعُودَ بِفَضْلِكَ (٤) عَلَيَّ، وَتَذَرَا عِقَابَكَ عَنِّي، وَتَرْحَمَنِي وَتَلْحَظَنِي بِالعَيْنِ (٥) الَّتِي أَنْقَذْتَنِي (٦) بِهَا مِنْ حَيْرَةِ الشُّكِّ، وَرَفَعْتَنِي مِنْ هُوَاهُ (٧) الضَّلَالَةِ، وَأَنْعَشْتَنِي (بِهَا) مِنْ مَيْتَةِ الجِهَالَةِ، وَهَدَيْتَنِي بِهَا مِنَ الأَنْهَاجِ الحَاطِرَةِ

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادِهِ وَإِخْلَاصُ نِيَّتِهِ، وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمِ إِرَادَتِي، وَإِخْلَاصِ طَوِيلَتِي (٨) وَصَادِقِ نِيَّتِي

١- وتغلقت «ب».

٢- من جهتك «ب».

٣- لك «ب».

٤- بحلمك «ب».

٥- : كناية عن اللطف و العناية.

٦- هديتني «ب».

٧- الوهده العميقه.

٨- : ضميري.

فَهَا أَنَا إِذَا مِسْكِينُكَ، بَائِسُكَ، أَسِيرُكَ، فَقِيرُكَ، سَائِلُكَ، مُنِيحٌ (١) بِفَنَائِكَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِكَ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْآنَسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ، وَأُخْرَى بِكَفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَوْلَى بِنَصْرِ الْوَائِقِ بِكَ، وَأَحَقُّ بِرِعَايَةِ الْمُتَقَطِّعِ إِلَيْكَ، سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ، وَأَنَا (إِلَيْكَ) (٢) مَلْهُوفٌ، وَأَنَا (٣) عَاجِزٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ، وَأَنَا ضَعِيفٌ وَأَنْتَ قَوِيٌّ، وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ

إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرَكَ وَإِذَا صَبَّبْتُ (٤) عَلَيَّ الْأُمُورَ اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَإِذَا تَلَاَحَكْتُ (٥) عَلَيَّ الشَّدَائِدُ امْلُتْكَ

وَأَيْنَ تُذْهَبُ بِي عَنْكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ مِنِّي وَرِيدِي وَأَخْصَنُ (٦) مِنِّي عَدِيدِي (وَأَوْجَدُ مِنِّي مَكَانِي وَأَصِحُّ فِي مَعْقُولِي) (٧) وَأَزِمُّهُ الْأُمُورَ

كُلُّهَا بِيَدِكَ، صَادِرَةٌ عَنِّي قَضَائِكَ، مُدْعِنَةٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ (فَقِيرَةٌ إِلَى عَفْوِكَ، ذَاتُ فَاقَةٍ إِلَى قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَدْ مَسَّنِي الْفَقْرُ، وَنَالَنِي الضَّرُّ، وَشَمَلْتَنِي الْخِصَاصَةَ، وَعَرَّتْنِي) (٨) الْحَاجَةَ، وَتَوَسَّمتُ بِالذَّلَّةِ، وَعَلَّتْنِي (٩) الْمَسِيئَةَ كُنْهُ، وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ، وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتِ أَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ

(اللَّهُمَّ) فَا مَسْحَ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةَ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةَ،

١- : مقيم.

٢- في سؤالك «ب».

٣- لأنني «ب».

٤- أَضَبَّتْ «ب».

٥- : شَدَّ التَّمَامُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ تَلَاَحَكَتُ.

٦- احضر «ب».

٧- وأوجد في معقولي، وأصح في مكاني «ب».

٨- ذات فاقه إلى عفوك، فقيره إلى رحمتك، اللهم وقد شملتني الخصاصه وعلتني «ب».

٩- وغلبتني «ب».

وَأَدْخَلَنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَأَقْبَلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ (بِهِ) عَلَيَّ أَسِيرٌ فَكَكَّتُهُ، وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتُهُ وَعَلَى حَائِرٍ أَوَيْتُهُ، وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتُهُ، وَعَلَى (خَائِفٍ أَمْتُهُ) (١) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ أَصْبِرْ، فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنْ شُكْرِكَ مَنَّعَ الْمُؤْمِلِ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَوْجَبَ عَجْزِي عَنِ الصَّبْرِ عَلَى بَلَائِكَ كَشَفَ ضُرِّكَ وَأَنْزَالَ رَحْمَتَكَ

فِيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَعَافَانِي، وَعِنْدَ نِعْمَائِهِ شُكْرِي فَاعْطَانِي، أَسْأَلُكَ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ، وَالْأَيْزَاعَ (٢) لِشُكْرِكَ، وَالْإِعْتِدَادَ بِنِعْمَائِكَ فِي أَعْفَى الْعَافِيَةِ وَأَسْبَغَ النُّعْمَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ لَا تُخْلِنِي مِنْ يَدِكَ، وَلَا تُتْرِكْنِي لِقَاءِ لِعْدُوِّكَ وَلَا لِعِدُوِّي وَلَا تُوحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّةِ وَكِفَايَتِكَ الْجَمِيلَةِ

وَإِنْ شَرِدْتُ عَنْكَ فَارْزُدْ نِي إِلَيْكَ، وَإِنْ فَسِدْتُ عَلَيْكَ فَاصْرِحْ لِي لَكَ فَإِنَّكَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَتُصْرِحُ الْفَاسِدَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ، اللَّائِدِ بِعَفْوِكَ، الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِكَ، قَدْ رَأَى أَغْلَامَ قُدْرَتِكَ، فَارِهِ ائثارَ رَحْمَتِكَ، فَإِنَّكَ تَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ تُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، وَلَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

اللَّهُمَّ فَتَوَلَّنِي وَلَا يَهُ تَغْنِيبِهَا عَنْ سِوَاهَا، وَأَعْطِنِي عَطِيَّتَهُ لَا أَحْتَاجُ

١- وعلى فقير أغنيته «ب».

٢- : الالهام.

إِلَى غَيْرِكَ مَعَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ، وَلَا بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَلَا بِأَوْلَى مِنْ كِفَايَتِكَ، إِذْفَعِ الصَّرْعَةَ، وَأَنْعَشِ السَّقَطَةَ، وَتَجَاوَزْ عَيْنَ الزَّلَّةِ، وَأَقْبِلِ التَّوْبَةَ، وَأَرْحَمِ الْهَفْوَةَ، وَأَنْجِ مِنَ الْوَرْطَةِ، وَأَقْبِلِ الْعِثْرَةَ يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ، وَغِيَاثَ الْكُرْبَةِ، وَوَلِيَّ النُّعْمَةِ، وَصَاحِبِي فِي الشُّدَّةِ وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْمَانِي إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَنْجِهُنِي، أَوْ عَدُوٍّ يَمْلِكُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَمَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَفْوَكَ لَا يَضِيقُ عَنِّي، وَرِضَاكَ يَنْفَعُنِي، وَكَنْفَكَ يَسْعُنِي، وَيَدَاكَ الْبَاسِطَةَ تَدْفَعُ عَنِّي

فَخُذْ بِيَدِي مِنْ دَخْصِ الزَّلَّةِ فَقَدْ كَبُوتُ، وَجَبَّنِي عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاهْدِنِي وَالْأَعْوِيثُ يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ، يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا جَارِيَ اللَّصِيقِ، يَا رُكْنِي الْوَثِيقِ، يَا كَنْزِي الْعَتِيقِ اخْلُصْ عَنِّي الْمَضِيقَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، [إِنَّكَ بِذَلِكَ حَقِيقٌ، وَبِكُلِّ خَيْرٍ خَلِيقٌ]

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَذَا الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْأَلَاءِ وَالْعِظَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي، وَلَا تُسِئْ قَضَائِي، وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَى

وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَى، وَأَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلِي وَمُنَايَ، وَبَلِّغْنِي مِنَ الْآخِرَةِ أَمْلِي وَرِضَايَ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ، وَأَنْتَ حَسْبِيَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْمُعِينُ.

٣٠٩

للإحتجاب من كيد الأعداء

أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ... (١)

٣١٠

لما استدعاه المنصور

بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَسَّلُ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَتَقَرَّبُ

اللَّهُمَّ لَيْسَ لِي صَبْرٌ مِثْلُكَ، وَسَهْلٌ لِي حُزُونَتُهُ، وَوَجْهٌ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ الَّتِي بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَذْهَبَ عَنِّي غَيْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ، وَجُنُودَهُ وَأَخْزَابَهُ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ سَائِحٍ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ، وَفَضَاءِ نُورِكَ، وَشَرِبَ مِنْ حَيَّوَانِ مَائِكَ

وَأَنْقِذْنِي بِنَصِيرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ، جِبْرَائِيلَ عَنِ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلَ عَنِ يَسَارِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَاللَّهُ وَوَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

اسْتَنْزْتُ، وَاحْتَجَبْتُ، وَامْتَنَعْتُ، وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ

الَّذِيهِ الْإِلَهِيَّةِ، الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظًا
إِنَّ وَليَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

٣١١

لَمَا أَرَادَ الْمَنْصُورُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَجَاهَهُ اللَّهُ مِنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ، وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ (١) وَالتَّبَا الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
وَسُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ (٢) تَرَوْنَهَا، وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمِيدٍ تَلْقَوْنَهَا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النُّعْمَةِ، الدَّافِعُ النَّقْمَةَ
الْوَالِئُ الرَّحْمَةَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمُنِيعِ، وَالْإِنْشَاءِ الْبُدِيعِ وَالشَّانِ الرَّفِيعِ، وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَآمِنِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَالْإِمَامِ الطَّيِّبِ
الْأَخِيَارِ

مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ

مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا إِلَى اللَّهِ (٣) مَا شَاءَ اللَّهُ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

أُعِيدُ نَفْسِي وَسَعْرِي وَبَشْرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي

١- : يصرفون.

٢- : أى بغير أساطين.

٣- : أى لطلب لطفه أو طائبا له.

وَدِينِي وَدُنْيَايَ، وَمَا رَزَقْنِي رَبِّي، وَمَا أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ أَبْوَابِي، وَأَحَاطْتُ بِهِ جُودَانِي، وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَجَمِيعِ إِخْوَانِي
وَأَقْرَبَائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ، الْكَامِلَةِ الشَّافِيَةِ، الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُنِيفَةِ الْمُتَعَالِيَةِ
الزَّائِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ، الطَّاهِرَةِ الْعَظِيمَةِ، الْمَحْزُونَةِ الْمَكُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورِهِ شَرِيفَةٍ وَإِيهِ مُحْكَمَةٍ، وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعَوْدَةٍ وَبَرَكَهٍ، وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانِ، وَبِصِيْحَةِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ
أَظْهَرَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ آيَةٍ لِلَّهِ، وَعِزَّةٍ لِلَّهِ، وَعَظَمَةٍ لِلَّهِ، وَقُدْرَةٍ لِلَّهِ وَسَيْطَانٍ لِلَّهِ، وَجَلَالٍ لِلَّهِ وَمَنْعَةٍ لِلَّهِ، وَمَنْ لِلَّهِ، وَعَفْوٍ لِلَّهِ،
وَحِلْمٍ لِلَّهِ وَحِكْمَةٍ لِلَّهِ، وَعُفْرَانٍ لِلَّهِ وَمَلَائِكَةٍ لِلَّهِ وَكُتُبٍ لِلَّهِ، وَرُسُلٍ لِلَّهِ وَأَنْبِيَاءٍ، وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَسَخَطِ اللَّهِ، وَنَكَالِ اللَّهِ، وَعِقَابِ اللَّهِ، وَأَخَذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ، وَاجْتِيَا حَهُ (١) وَاجْتِيَا ثَاثَهُ، وَاصْطِلَامِهِ
وَتَدْمِيرِهِ (٢) وَسَطْوَاتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَجَمِيعِ مَثَلَاتِهِ (٣) وَمِنْ أَعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ (٤)

١- الاجتياح: الاستيصال و كذا الاصطلام.

٢- : الالهلاك.

٣- عقوباته.

٤- منعه.

وَتَنَكِيلِهِ وَتَوَكِيلِهِ (١) وَخِذْلَانِهِ، وَدَمْدَمَتِهِ (٢) وَتَخْلِيَتِهِ وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ، وَالشُّكِّ وَالشُّرُكِ، وَالْحَيْرِ فِي دِينِ اللَّهِ، وَمِنَ شَرِّ يَوْمِ
النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ، وَمِنَ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ (٣) وَمِنَ زَوَالِ النِّعْمَةِ، وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ، وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَمُوجِبَاتِ
الْهَلَكَةِ، وَمِنَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَالْفُضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَعْوُذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرِدٍّ، وَقَرِينِ مُلْهِ (٤) وَصَاحِبِ مُسْهِ (٥) وَجَارِ مُؤَذٍّ، وَغَنَى مُطْعٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ (٦) وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَصَيْلَةٍ لَا تَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يَشْمَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَفْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُزْفَعُ، وَاسْتِغَاثَةٍ لَا تُجَابُ، وَغَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ
يُوجِبَانِ الْحَشْرَةَ وَالنَّدَامَةَ، وَمِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ وَالْعَمَى فِي دِينِ اللَّهِ

وَمِنَ نَضْبٍ وَاجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعِذَابَ، وَمِنَ مَرَدِّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ (٧) وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الدِّينِ وَالنَّفْسِ
وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالْإِخْوَانِ، وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَعْوُذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعُرْقِ وَالْحَرْقِ وَالشَّرْقِ وَالسَّرْقِ وَالْهَدْمِ وَالْخَسْفِ، وَالْمَسْحِ (وَالرَّجْمِ) وَالْحِجَارَةِ (٨) وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلَازِلِ

- ١- : جعله نكالا وعبره لغيره وتوكيله أن يكلفه إلى غيره.
- ٢- دمدم الله عليهم: أهلكهم.
- ٣- أي الواح التقدير، وفائده الاستعاذه المحو والاثبات.
- ٤- : مشغل عن ذكر الله.
- ٥- : مُغْفَلٍ.
- ٦- : عن الله أو عن نعمه السالفه والحاصله.
- ٧- : ثقله حتى يميل صاحبه عن الإستواء.
- ٨- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

وَالْفِتْنِ وَالْعَيْنِ (١) وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ (٢) وَالْقَوَدِ (٣) وَالْقَرْدِ (٤) وَالْجُنُونِ وَالْحَيْذَامِ وَالْجَبْرِصِ وَأَكْمَلِ السَّبْعِ وَمِيْتَهُ الشُّوْءِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ
الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ (٥) وَالْهَامَةِ (٦) وَاللَّامَةِ (٧) وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَالْحَامَةِ (٨) وَمِنْ شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ
اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَشُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَشَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، وَتَتَابِعِ الْعِنَاءِ (٩) وَالْفَقْرِ إِلَى
الْأَكْفَاءِ (١٠) وَشُوءِ الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا، وَشُوءِ الْمُنْقَلَبِ (١١)

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ، وَجُنُودِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ
وَالظُّلَمِ، وَمِنْ شَرِّ مَا هَجَمَ (١٢) أَوْ دَهَمَ (١٣) أَوْ أَلَمَ (١٤) وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْبَرِّ

١- أي تأثير العين، ولا يبعد أن يكون الفتن، وهي الاعتراض.

٢- البرقى (خ ل)، البرق: البروق المحرقه، البرد: شىء ينزل من السحاب يشبه الحصى، و يسمى حب الغمام و حب المزن

٣- القصاص.

٤- لجلجه اللسان

٥- ذات السموم

٦- الحيات وكل ذى سم يقتل.

٧- أى: المخوفه.

٨- حامه الرجل: أقرائه وخاصته.

٩- العناء: التعب و النصب، والعنا: الذل و الاستكانه

١٠- الأمثال.

١١- الرجوع الى الله تعالى يوم القيامه بالخييه و الخسران

١٢- هجم عليه ما هجوماً: انتهى إليه بغته أو دخل بغير إذن لو دخل.

١٣- دهمك: غشيك.

١٤- ألم به: نزل.

وَالْبَحَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالِدُّعَارِ، وَالْفَجَارِ وَالْكَفَّارِ، وَالْحُسَّادِ وَالشُّحَارِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا

وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِبَةٍ رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَيْمَةُ الْمَهْدِيُونَ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحَجَّجُ الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ

وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْهُ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ، بَشَرٌ أَوْ مَكْرُوهٌ أَوْ مَسَاءٌ يَبِيدُ أَوْ بِلْسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ فَأَخْرِجْ صِدْرَهُ (١) وَالْجَمَّ (٢) فَاهُ، وَأَفْحَمْ لِسَانَهُ (٣) وَأَسُدِّدْ سَمْعَهُ، وَأَقْمَحْ (٤) بَصَرَهُ وَأَرَعِبْ قَلْبَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَأَمِتْهُ بِغَيْظِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ

١- : ضَيْقُهُ.

٢- : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَنْعِ مِنَ الْكَلَامِ.

٣- : أَسَكَّنَهُ مِنَ الْكَلَامِ.

٤- : غَضٌّ

شِئْتِ وَأَنْتِ شِئْتِ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حِدَّةً (١)، وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكْرَهَةِ، وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَالْبَشِي نِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ
وَأَخِينِي مَا أَخَيَّنْتَنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ حَالِي كُلَّهُ

أَصِيبِحْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعًا، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ مُحْتَجِبًا وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمُنِيعِ مُعْتَصِمًا وَمُتَمَسِّكًا، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا
عَائِدًا، أَصْبِحْتُ فِي حِمَى (٢) اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْتَفَرُ (٣) وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْزَمُ (٤) وَفِي جَوَارِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يُسَيِّتُصَامُ، وَفِي مَنَعِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ، اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا
قُلُوبَ عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مِثْلُهُ وَلَا دُونَهُ مَلْحِيًّا، مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا، كَتَبَ اللَّهُ لِعَبْدِنَا أَنَا
وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

«وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (٥) «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٦)

«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

١- : حَدِّتَهُ وَطِيَّشَهُ أَوْ حَدَّهُ سَلَاحَهُ.

٢- الْمَكَانَ الَّذِي جَعَلَهُ حِمَى لَا يَقْرَبُ.

٣- : لَا تَنْقُضُ.

٤- : لَا يُقْطَعُ.

٥- هُود: ٨٨.

٦- التَّوْبَةُ: ١٢٩.

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» (١)

وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاسْتَعَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٣١٢

«لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورَ مَرَّةً ثَانِيَةً»

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ

حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي

حَسْبِي، حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

اللَّهُمَّ احْرُسْ نِي بَعِيَّتِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ (٢) بِقُدْرَتِكَ، وَمُيِّنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ، وَالْأَهْلَكَتْ، وَأَنْتَ رَبِّي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ (٣) مِمَّنْ أَخَافُ وَأَحْذَرُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَتَعِينُكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَتَكْفِيكَ آيَاهُ، يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَالْأَخْزَابِ «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (٤)

١- آل عمران: ١٨، ١٩.

٢- هكذا في المهج، وفي الكفعمي: شرّ فلان.

٣- في المهج: أجبر.

٤- آل عمران: ١٧٣.

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ * لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ» (١)

«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٢).

٣١٣

«لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورَ مَرَّةً ثَالِثَةً بِالرَّبِّدَةِ»

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ، وَيَسْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَبَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

٣١٤

«لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورَ مَرَّةً رَابِعَةً إِلَى الْكُوفَةِ»

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَتَّكِلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي، عَلَيْكَ ثِقَةٌ، وَبِكَ عُدَّةٌ فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الْقُوَى، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ، وَيَسْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، وَأَنْزَلْتَهُ بِكَ

١- النحل: ١٠٨ و ١٠٩.

٢- يس: ٩.

وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا،
وَلَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

٣١٥

«لَمَّا استدعاه المنصور مرّه خامسه إلى بغداد»

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي... (١)

٣١٦

دعاء آخر: اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ

اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِذْ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.

٣١٧

«لَمَّا استدعاه المنصور مرّه سادسه إلى بغداد»

يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَلَا انْتِهَاءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ أَمِيدٌ وَلَا نِهَائِيَّةٌ وَلَا مِيقَاتٌ وَلَا غَايَةٌ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا مَنْ هُوَ
فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبْرُوتِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاحْرُسْنِي فِي سَفَرِي وَمُقَامِي، وَفِي حَرَكَتِي وَانْتِقَالِي بِعَيْنِكَ الَّتِي

لَا تَنَامُ، وَاکْتَفَنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ فِي سَيِّفَرِي هَذَا بِبَلَاءِ ثِقَةٍ مَنِّي لِغَيْرِكَ، وَلَا رَجَاءٍ يَأْوِي بِي إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي أَتَكِلُ عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ فَضْلِكَ، وَالْتِمَاسِ عَافِيَتِكَ، وَطَلَبِ فَضْلِكَ، وَاجْرَاءِكَ لِي عَلَى أَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَيِّفَرِي هَذَا مِمَّا أَحْبَبْتُ وَأَكْرَهُ فَمَهْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدْرَكَ، فَمَحْمُودٌ فِيهِ بِلَاؤُكَ، مُنْتَصِحٌ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ

اللَّهُمَّ فَاصْبِرْ عَنِّي فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَمَقْضِيَّ كُلِّ لَأْمٍ وَأَبْسِطْ عَلَيَّ كَنَفًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، وَتَمَامًا مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِي فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلَقْتَهُ (١) فِي سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَكِفَايَةِ كُلِّ مَضْرَبَةٍ، وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَهَبْ لِي فِيهِ أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَعَافِيَةً وَيُسْرًا، وَصَبْرًا وَشُكْرًا وَارْجِعْنِي فِيهِ سَالِمًا إِلَى سَالِمِينَ (بِرَحْمَتِكَ) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣١٨

لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورَ مَرَّةً سَابِعَةً

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفًا وَرِفْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا

١- جعلته، خ. وفي المهج: خَلَقْتُهُ فِي.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَعِيدُ نَفْسِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَوُلْدِي وَدُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ، وَجَمِيعَ مَنْ أَمَرُهُ يَعْينِي، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ يُؤْذِينِي،
أَعِيدُ نَفْسِي وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي، وَمَا أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطَتْ بِهِ جِدْرَانِي، وَجَمِيعَ مَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
وَإِحْسَانِهِ، وَجَمِيعَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُتَعَالِيَةِ، الْمُنِيفَةِ الشَّرِيفَةِ
الشَّافِيَةِ، الْكَرِيمَةِ الطَّيِّبَةِ الْفَاضِلَةِ، الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

وَبِأَمِّ الْكِتَابِ، وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورِهِ شَرِيفَةٍ وَإِيَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعَوْدَةٍ وَبَرَكَهٍ، وَبِالْتَّوَرَاهِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِكُلِّ
بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبِالْأَيْدِيِ اللَّهِ وَعِزِّهِ اللَّهُ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ، وَجَلَالِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَمَنْعِهِ اللَّهُ، وَمَنْ
اللَّهُ، وَحِلْمِ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ، وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَكُتُبِ اللَّهِ وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، وَسَيِّئِ خَطِّ اللَّهِ وَنَكَالِهِ (١) وَمِنْ نَقَمِهِ اللَّهُ وَإِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ (٢) وَخِذْلَانِهِ، وَمِنْ الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ وَالْحَيْرَةِ وَالشُّرْكِ، وَالشُّكِّ فِي دِينِ اللَّهِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنُّشُورِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ، وَمِنْ زَوَالِ النِّعَمِ، وَحُلُولِ النُّقْمِ، وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ، وَمُوجِبَاتِ الْهَلَكَةِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرَدٍّ، وَقَرِينِ سُوءٍ مُكِيدٍ، وَجَارٍ مُؤَذٍ، وَغِنَى مُطْغٍ، وَفَقْرٍ مُنْسٍ (٣)

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَصَيْلَةٍ لَا تَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَمِنْ نَضْبٍ (٤) وَاجْتِهَادٍ (٥)

يُوجِبَانِ الْعَذَابِ، وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ السَّلَاطِينِ وَأَتْبَاعِهِمْ

وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي

١- ما جعله نكالا و عبره لغيره.

٢- الصدود: المنع.

٣- : عن الله، أو عن نعمه السالفة و الحاصلة.

٤- : البلاء.

٥- : غايه التعب و المشقه.

الْأَرْضِ، وَمَا يُخْرَجُ مِنْهَا، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَافِهِ، وَغَمٌّ وَهَمٌّ وَفَاقِهِ وَعِيدِمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْفَسَادِ، وَالْفَجَارِ
وَالدُّعَارِ (١) وَالْحُسَادِ، وَالْأَشْرَارِ وَالسَّرَاقِ وَاللُّصُوصِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ أَخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِزُ بِمَكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَحْتَرِسُ بِمَكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَزَقِ وَالْعَزَقِ وَالشَّرْقِ (٢) وَالْهَذْمِ
وَالْحَسْفِ وَالْمَشِيخِ، وَالْجُنُونِ وَالْحِجَارَةِ (٣) وَالصَّيْحَةِ، وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْجِيذَامِ وَالْبَرَصِ، وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَفَاتِ
وَالْعَاهَاتِ وَالْحَصِيْبَاتِ، وَأَكْلِ السَّعِ وَمَيْتَةِ السُّوءِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، وَخَاصَّةً مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ
وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاعْتَصَيْتُمْ بِاللَّهِ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، وَمَا تَوَفَّقَنِي إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ وَمَا

١- : أهل الفساد والشر.

٢- الشرق: الغصه، و هو الذي يشرق بالماء.

٣- : استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم وأمثاله.

النَّصِيرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَمَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ ، وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ ، وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَا بَنَا مِنْ نِعْمِهِ فَمِنْ اللَّهِ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَأَسِيءْتُكَفَى بِاللَّهِ ، وَأَسِيءْتُغْنَى بِاللَّهِ ، وَأَسْتَقِيلُ اللَّهَ ، وَأَسْتَعِيثُ بِاللَّهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ -

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ، وَعَلَى رُسُلِ اللَّهِ وَمَلَائِكِهِ اللَّهِ ، وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ -

«أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْآ- تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ» (١) «كَتَبَ اللَّهُ مَلَائِكَتَيْنِ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَسْوِيُّ عَزِيزٌ» (٢) «لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ» (٣)

«وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا» (٤)

«إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَنْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ» (٥)

«وَاللَّهُ يَعِصْمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (٦)

«كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» (٧) «قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (٨) «وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً» (٩)

«لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (١٠)

«رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

١- النمل: ٣٠ و ٣١.

٢- المجادلة: ٢١.

٣- آل عمران: ١٢٠.

٤- النساء: ٧٥.

٥- المائدة: ١١.

٦- المائدة: ٦٧.

٧- المائدة: ٦٤.

٨- الأنبياء: ٦٩.

٩- الأعراف: ٦٩.

١٠- الرعد: ١١.

سُلْطَانَانَصِيرًا»(١) «وَقَرَّبْنَا نَجِيًّا * ... وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا»(٢)

«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»(٣)

«وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي * إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا»(٤)

«لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»(٥) «لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ»(٦) «لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ»(٧) «لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ»(٨) «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ»(٩)

«لَا تَخَفْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ»(١٠) «وَيُنصركَ اللهُ نصراً عزيزاً»(١١)

«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا»(١٢) «فَوَقَّيْهِمُ اللَّهُ مَسَرَّةَ يَوْمٍ لَقَّيْهِمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا»(١٣) «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»(١٤)

«يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ»(١٥)

«رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَثِّ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»(١٦) «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا

١- الاسراء: ٨٠.

٢- مريم: ٥٢ و ٥٧.

٣- مريم: ٩٣.

٤- طه: ٣٩ ٤٠.

٥- القصص: ٢٥.

٦- القصص: ٣١.

٧- طه: ٦٨.

٨- طه: ٧٧.

٩- طه: ٤٦.

١٠- العنكبوت: ٣٣.

١١- الفتح: ٣.

١٢- الطلاق: ٣.

١٣- الإنسان: ١١.

١٤- الإنشراح: ٤.

١٥- البقره: ١٦٥.

١٦- البقره: ٢٥٠.

بِنِعْمِهِ مِنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسَّ سُهُمْ سُوءٌ» (١)

«رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (٢) «رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» (٣)

«رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُدِّحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا * رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٤)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» (٥)

«وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» (٦)

«إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (٧)

«أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِيهِ فِي النَّاسِ» (٨)

«هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُضْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ

١- آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤.

٢- الأعراف: ٢٣.

٣- الفرقان: ٦٥ ٦٦.

٤- آل عمران: ١٩١١٩٤.

٥- الإسراء: ١١١.

٦- إبراهيم: ١٢.

٧- يس: ٨٢ و ٨٣.

٨- الأنعام: ١٢٢.

أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (١) «سَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِيحُ لَمُونَ إِلَيْكُمَا بَايَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ» (٢) «عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» (٣)

«إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ اخْتِذَ بِهَا نَبِيًّا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٤) «فَسَيَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» (٥)

«حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٦) «رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (٧)

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٨)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» (٩) «الْآم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» (١٠)

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ

١- الأنفال: ٦٢ ٦٣.

٢- القصص: ٣٥.

٣- الأعراف: ٨٩.

٤- هود: ٥٦.

٥- غافر: ٤٤.

٦- التوبة: ١٢٩.

٧- الأنبياء: ٨٣.

٨- الأنبياء: ٨٧.

٩- آل عمران: ٢١.

١٠- البقرة: ٣١.

كُرْسِيِّهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» (١)

«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» (٢)

«قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٣)

«رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (٤)

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٥)

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٦) «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» (٧)

١- البقره: ٢٥٥ - ٢٥٦ .

٢- آل عمران: ١٨ - ١٩ .

٣- آل عمران: ٢٦ - ٢٧ .

٤- آل عمران: ٨ .

٥- التوبه: ١٢٨ ١٢٩ .

٦- المؤمنون: ٢٨ .

٧- فاطر: ٣٤ ٣٥ .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» (١)

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ» (٢)

«فَقَطِّعْ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٣)

«فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (٤)

«فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ» (٥)

«فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (٦)

«إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٧)

«الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ

١- الأعراف: ٤٣.

٢- النمل: ١٥.

٣- الأنعام: ٤٥.

٤- الجاثية: ٣٦ ٣٧.

٥- الروم: ١٧ ١٩.

٦- يس: ٨٣.

٧- الأعراف: ٥٤ ٥٦.

بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» (١)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» (٢)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَالصَّافَّاتِ صِيفًا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ» (٣)

«يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَنْفَعُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَعُوا لَا تَنْفَعُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تُكذَّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» (٤)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

١- الشعراء: ٧٨ ٨٩.

٢- الأنعام: ١.

٣- الصافات: ١٠ ١١.

٤- الرحمن: ٣٣ ٣٥.

«الْحَكِيمِ» (١) «إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (٢)

«وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ» (٣)

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسِيئًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا كَرَأْتِ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَيَا ذُبَابٍ نُّفُورًا» (٤)

«أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (٥) «أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (٦)

«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٧) «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (٨) «وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ» (٩)

«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» (١٠)

«وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُنزِلُ بِهِ اسْتِخْلَافًا لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ» (١١)

«وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» (١٢)

١- فاطر: ٢١.

٢- آل عمران: ٧٣-٧٤.

٣- الاسراء: ٨٢.

٤- الاسراء: ٤٥٤٦.

٥- الجاثية: ٢٣.

٦- النحل: ١٠٨.

٧- يس: ٩.

٨- هود: ٨٨.

٩- النمل: ١٢٧.

١٠- النحل: ١٢٨.

١١- يوسف: ٥٤.

١٢- طه: ١٠٨.

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)

«إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٢)

«وَالهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» (٣) «ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» (٤)

«قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَابٍ» (٥)

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُؤْفَكُونَ» (٦)

«ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٧) «رَبُّ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا» (٨) «رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٩)

«لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ

١- البقرة: ١٣٧.

٢- هود: ٥٦.

٣- البقرة: ١٦٣.

٤- الأنعام: ١٠٢.

٥- الرعد: ٣٠.

٦- فاطر: ٣.

٧- غافر: ٦٤٦٥.

٨- المزمل: ٩.

٩- البقرة: ٢٥٠.

الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (٢)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» (٣)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ» (٤)

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِي شَرًّا وَبِأَهْلِي شَرًّا وَبِأَسَا، وَضُرًّا، فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي سُوءَهُ وَمَكْرُوهَهُ، وَاعْقُدْ لِسَانَهُ، وَاحْبِسْ كَيْدَهُ، وَارْزُقْ عَنِّي إِرَادَتَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الْكُفْرِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلِّمَا ذَكَرَكَ الدَّاكِرُونَ

وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِبَائِنَا، وَلِأُمَّهَاتِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ

١- الحشر: ٢١ ٢٤.

٢- الاخلاص: ١ ٤١.

٣- الفلق: ١ ٥.

٤- الناس: ١ ٦.

وَدَافِعِ السَّيِّئَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي، وَعِيَالِي وَأَمَانَتِي، وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَا تَضِيعُ صَنَائِعُكَ، وَلَا تَضِيعُ وَدَائِعُكَ، وَلَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

٣١٩

عند دخوله عليه السلام على المنصور

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْخَمْسَةِ، وَرَبَّ الْخَمْسَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصِيرَ فِ أَدِيَّتِهِ وَمَعْرَتِهِ عَنِّي وَتُرْزِقَنِي مَعْرُوفَهُ وَمَوَدَّتَهُ.

٣٢٠

دعا آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ... (١)

٣٢١ دعا آخر: اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْتَفُنَا بِرُكْنِكَ... (٢)

٣٢٢

عند دخوله على المنصور وقد أغلظ له القول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَبِاخْتِصَاصِكَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أَنْتَ الْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ، اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَدْرُءُ بِعَيْكَ فِي نَحْرِهِ، فَاكْفِنِي يَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ الْأَخْرَابِ، وَابْرَاهِيمَ

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

النَّمْرُودَ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ

حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مُنْعِمَ الْوَكِيلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاحْفَظْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ

بِاللَّهِ اسْتَفْتِحْ، وَبِاللَّهِ اسْتَنْجِحْ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَثِقْ

اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَإِنِّي أَدْرَأُ بِحُكِّكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِحُكِّكَ عَلَيْهِ فَمَا كَفَيْهِ، يَا كَافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ، وَيَا كَافِيَ مُحَمَّدٍ الْأَخْرَابِ.

٣٢٣

دعاء آخر: اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ إِلَّا إِلَيْكَ... (١)

٣٢٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ، وَالْآخِرُ الدَّائِمُ، وَالذَّيَانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ بِلا مُعَالَبَةٍ، وَتُعْطَى مَنْ تَشَاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَقْضَى مَا تَشَاءُ بِلا ظَلَمٍ، وَتُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَزَكَّبُونَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ

وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَمَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

مَا أَخَذَرُ وَمَا لَا أَخَذَرُ، إِنْ خَذَلْتَ فَبَعْدَ تَمَامِ الْحُجَّةِ وَإِنْ عَصَيْمْتَ فَتَمَامُ النُّعْمَةِ، يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَا صَاحِبَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَيَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ، وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ

أَسِيًّا لِمَكَ بَيْسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وَأَسَا لُكَ بَطْنَهُ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصِدِّقَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي تَأْيِيدًا تَرْبُطُ بِهِ جَأَشِي (١)

وَتَسُدُّ بِهِ خَلْلِي، وَأَذْرَهُ بِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ يَا كَرِيمُ

هَا أَنَا ذَا فَاصِئِنَعِ بِي مَا شِئْتِ، لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٣٢٥

دعاء آخر: يَا إِلَهَ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ

تَوَلَّيْتَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ (وَعَافِنِي) وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ.

٣٢٦

دعاء آخر: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَى سَرِيعِ الْحِسَابِ» (٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمِهِ... (٣)

٣٢٧

١- أجاشي - البحار.

٢- آل عمران: ١٨ ١٩.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

عند لقاء العدو

اللَّهُمَّ أَنْتَ عِصْمَتِي وَنَاصِرِي وَمَانِعِي، اللَّهُمَّ بِكَ أَحْوَلُ... (١)

٣٢٨

عند ابتداء القتال يوم صفين

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ... (٢)

٣٢٩ دعاء آخر: اللَّهُمَّ انصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اغْلِبْ لِي... (٣)

٣٣٠

للمنصر على الأعداء

يا هُوَ، يا مَنْ لا هُوَ إلا هُوَ... (٤)

٣٣١ دعاء آخر: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، مُنْشِرَ السَّحَابِ... (٥)

٣٣٢

للاتصار على الظالم ولدفع الظلم

اللَّهُمَّ طَمَّهْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَعَمَّهْ بِالْبَلَاءِ عَمًّا، وَقُمَّهْ... (٦)

٣٣٣

دعاء آخر: يا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمُبْغِيَّ عَلَيْهِمْ، يا حَافِظَ الْغُلَامِينَ لِأَيِّهِمَا أَحْفَظُنِي الْيَوْمَ لِأَبَائِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

١- تقدم في الصحيفة العلوية: الدعاء ٣٩٨ و ٤٥٨ و ٣٨٩.

٢- تقدم في الصحيفة العلوية: الدعاء ٣٩٨ و ٤٥٨ و ٣٨٩.

٣- تقدم في الصحيفة النبوية.

٤- تقدم في الصحيفة العلوية: الدعاء ٣٩٨ و ٤٥٨ و ٣٨٩.

٥- تقدم في الصحيفة النبوية.

٦- تقدم في الصحيفة النبوية.

وَعَلَىٰ بَنِي الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِضْرِبْ بِالذُّلِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
بِاللَّهِ اسْتَفْتِحْ، وَبِهِ اسْتَنْجِحْ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَّوَجَّهْ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبُتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

٣٣٤

دعاء آخر: يا ناصر المظلوم المبعي عليه، إن كان «فلان بن فلان» ظلمني وبعي علي، فأبتله بفقر لا تجبره، وببلاء لا تستره ثلاثا.

٣٣٥

دعا آخر: عنه عليه السلام في حديث: إذا ظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل: اللَّهُمَّ إِنَّ «فلان بن فلان» قد ظلمني، وليس لي أحد أوصول به غيرك فاستتوف ظلامي الساعة الساعة، بالإسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضرر، ومكنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك، فأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تستتوف لي ظلامي الساعة الساعة

٣٣٦

دعاء آخر:

عن يونس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي جارا من قريش من آل محرز، قد نوه باسمي، وشهرني كلما مررت به، قال: هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال: فقال لي: ادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل، وأنت ساجد في السجده الأخيره من الركعتين الأولتين، فاحمد الله عزوجل ومجده، وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ «فلان بن فلان» قد شهرني ونوه بي (١) وغازني (٢) وعزّضني للمكاره، اللَّهُمَّ اضربه بسهم عاجل تشغله به عني

اللَّهُمَّ وَقَرِّبْ أَجَلَهُ واقطع أثره، وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة

ثم ذكر أنه فعل ذلك، ودعا عليه، فهلك

١- دعائيصوت مرتفع.

٢- أغضبني أشد الغضب.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ «فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ» قَدْ اذَانِي، اللَّهُمَّ اسْقِمْ بَدَنَهُ واقْطَعْ اَثْرَهُ وانْقُصْ اَجَلَهُ، وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُ فِي عامِهِ هذا

للاستعداد والاستنصار، بعد صلاة ركعتين

عنه عليه السلام: ضع خدك بعد التسليم على الأرض وقل: يا رَبِّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَفْسُ ثُمَّ قُل: يا مَنْ «أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى * وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى * وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى * وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى * فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى» (١)

إِنَّ «فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ» ظالِمٌ فِيمَا ارْتَكَبَنِي بِهِ، فَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَعْدًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي حُكْمِكَ (٢) نَصيبًا، يا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ.

للخلاص من عذاب الظالم

يا كائناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ويا كائناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، ويا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ، اَلْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

لمن خاف من السلطان

حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَأَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ

وَأَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ .

٣٤١ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ اخْرِسْنِي... (١)

٣٤٢

دعاء آخر:

عنه عليه السلام: من دهمه أمر من سلطان أو عدو أو حاسد، فليصم ثلاثة أيام آخرها الجمعة، وليدع عشية الجمعة ليله السبت بهذا الدعاء:

أَيُّ رَبِّاهُ، أَيُّ سَيِّدَاهُ، أَيُّ أَمَلَاهُ، أَيُّ رَجَاءَاهُ، أَيُّ عِمَادَاهُ، أَيُّ كَهْفَاهُ أَيُّ حِصْنَاهُ، أَيُّ حِزْزَاهُ، أَيُّ فَخْرَاهُ

بِعَيْكَ أَمْنٌ، وَلَكَ اسْتِئْذَانٌ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبَابِكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اعْتَصِمْتُ، وَبِكَ اسْتَعْنَيْتُ (٢). وَبِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ الْجَا وَأَعْتَصِمُ، وَبِكَ اسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي

وَأَنْتَ اللَّهُمَّ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَخُدْ يَدِي، وَانْقِذْنِي، وَقِنِي، وَاكْفِنِي وَاكْلَأْنِي، وَارْزُقْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَمَسَائِي وَصَبَاحِي (٣). وَمَقَامِي، وَسَفَرِي

يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُمَّ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُمَّ، بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُمَّ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُمَّ، بِالْحُسَيْنِ

١- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ١١٥.

٢- اسْتَعْنَيْتُ، خ.

٣- إِسْمَائِي وَاصْبَاحِي: فِي الْبَلَدِ وَالْجَمَالِ، وَالْبَحَارِ.

يا الله، يا عليّ يا الله، يا محمد يا الله صلوات الله عليه وعلى آلهم أجمعين

قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه:

بِجَعْفَرٍ يَا أَللهُ بِمُوسَى يَا أَللهُ بِعَلِيٍّ يَا أَللهُ بِمُحَمَّدٍ يَا أَللهُ بِعَلِيٍّ يَا أَللهُ بِأَلْحَسَنِ يَا أَللهُ بِبُحْبُجَتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا أَللهُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَاصِيئِهِ مَنْ أَخَافُهُ وَيَسْمِيهِ بِاسْمِهِ وَذَلِّ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ، وَارْزُقْنِي
خَيْرَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ

فَإِنِّي بِسَمِّكَ اللَّهُمَّ أَعْوِذُ وَالْأَعْوِذُ، وَبِسَمِّكَ أَتَّقِي، وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ (١) الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلَجَأُ (٢) اللّٰجِينَ، وَرَاحِمُ الرَّاحِمِينَ.

٣٤٣

لمن أخذ السلطان ضياعه

عنه عليه السلام: يدعى به عقيب ركعتي الفجر، والخد الأيمن على الأرض:

يا حيُّ لا إله إلا أنت. حتى ينقطع النفس.

انقطع الرجاء إلا منك. حتى ينقطع النفس.

يا آخِذَ مَنْ لا آخِذَ لَهُ. حتى ينقطع النفس. أَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. حتى ينقطع
النفس.

قال: ففعلت ذلك ثلاثة أيام فرد عليّ مالي و زيد مائه ألف درهم.

١- مُجِيرٌ، خ.

٢- مَلْجَأٌ، خ.

لدفع المخاوف

بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، أُعِيدُ «فُلَانًا» بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْهَامِّ وَالسَّيِّئَةِ وَاللَّامَةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَمِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنَ نَفْسِهِمْ (١) وَبَعْغِهِمْ وَنَفْسِهِمْ وَبِآيَةِ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ تَقْرَأُهَا

ثُمَّ تَقُولُ فِي الثَّانِيَةِ: بِسْمِ اللَّهِ أُعِيدُ فُلَانًا بِاللَّهِ الْجَلِيلِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ (٢).

دعاء آخر: قال عليه السلام: عجبت لمن خاف كيف لا يفرع إلى قوله عز وجل:

«حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (٣)

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقراً هذه الآية:

«رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» (٤) فإذا عاينت الّذى تخافه فاقراً آية الكرسي.

دعاء آخر: من بات في دار وبيت وحده فليقرأ آية الكرسي، وليقل:

اللَّهُمَّ إِنْسٍ وَخَشْتِي، وَإِمْنٍ رَوْعَتِي، وَأَعْنِي عَلَى وَحْدَتِي.

في الحرز من كل سوء يخاف

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله... (٥)

١- أي من سحرهم، النفث شبه النفخ.

٢- أي إلى أن يتم الدعاء.

٣- آل عمران: ١٧٣

٤- الإسراء: ٨٠.

٥- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

فى الحرز والعوده من البلاء والآفات والحرق والغرق

أَعُوذُ بِحَدْرِعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِي غَمًّا أَوْ هَمًّا أَوْ مُتَرَدِّدًا، أَوْ هَيْدَمًا أَوْ رَدْمًا، أَوْ غَرْقًا أَوْ حَرْقًا، أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرْقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ تَرَدِّدًا، أَوْ أَكِيلَ سَدِيعٍ، أَوْ فِي أَرْضِ غُرْبِهِ، أَوْ مَيْتِهِ سُوءٍ، وَأَمْنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيِهِ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: «كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ» (١) عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ.

٣٥٠

دعاء آخر: أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَتِهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِهِ اللَّهُ.

وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، أَوْ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ (٢) وَاللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ، صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ، بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

٣٥١ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي... (٣)

٣٥٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام : حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، وَأَحْرَزُوهُمْ بِهَذِهِ وَقُولُوهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ:

أَعِيدُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ

١- الصَّف: ٤

٢- ذات السَّم، الهَامَة واحده الهَوَامَّ ولا يقع هذا الإِسْم إلا على المخوف.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

كُلُّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

٣٥٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال في دبر الفريضة:

أَسْتَئْوِدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ، نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ (١) وَأَسْتَئْوِدُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْمُخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ. حَفَّ بِجَنَاحِ مَنْ أَجْنَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَفِظَ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ.

٣٥٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام يقول كلَّ ليلة: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ وَنَزَعِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

وَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ، وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللَّهِ الرَّحْمَانِ اسْتَعْنْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثًا: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ.

٣٥٥ دعاء آخر: سُبْحَانَ رَبِّيَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ... (٢)

٣٥٦

دعاء آخر: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ: سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَجَعَلَ لَنَا نُجُومًا قِبَلَهُ لِنَهْتَدِيَ بِهَا

١- يهمني و يشغلني شأنه.

٢- تقدّم في الصحيحين النبويين.

إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اللَّهُمَّ كَمَا هَدَيْتَنَا إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ إِلَى قِبَلَتِكَ الْمُنْصُوبَةِ لِخَلْقِكَ، فَاهْدِنَا إِلَى نُجُومِكَ
الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَانًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَلِأَهْلِ السَّمَاءِ، حَتَّى تَتَوَجَّهَ بِهِمْ إِلَيْكَ

فَلَا يَتَوَجَّهَ الْمُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ إِلَّا بِهِمْ، وَلَا يَسْلُكَ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ مَنْ سَلَكَ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ مَنْ لَمْ يَلْزِمُهُمْ
اسْتَمْسَكَتْ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْبَحْرِ الْمَكْفُوفِ، وَالْفُلُوكِ الْمَسْجُورِ وَالنُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ، وَرَبِّ هُودِ بْنِ أُسَيْبٍ (١)
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ حَيْهٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ جَمِيعِ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ وَالسَّبَاعِ وَمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ.

٣٥٧

دعاء آخر: كان عليه السلام إذا نظر إلى السماء قرأ هذه الآية:

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» (٢) وقرأ آية السخرة: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ، أَلَا
لَهُ الْخَلْقُ

١- في آخر الحديث قال: قلت: وما هود بن أسيب؟ قال: كوكبه في السماء خفيه تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في
بنات النعش المتفرقات، ذلك أمان مما قلت.

٢- آل عمران: ١٩٠.

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (١) ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ نُجُومًا ثَابِتَةً وَشُهُبًا، حَرَسْتَ بِهَا السَّمَاءَ مِنْ شِرَاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ، اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَاجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَمَنْعِكَ الْمَنْعِ، وَفِي
جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

٣٥٨

في الاستكفاء و طلب الكفايه

يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اكْفِنِي مَا هَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالهِ

٣٥٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ يَا كَافِيَا كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اكْفِنَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَضُرَّ مَعَ اسْمِكَ شَيْءٌ.

٣٦٠

دعاء آخر: عن يعقوب بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل:

إِنَّ فُلَانًا يَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ؟ فَقَالَ: هَذَا ضَعْفُ بَكَ، قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، فَاكْفِنِي أَمْرَ «فُلَانٍ» بِمَا شِئْتُ، وَكَيْفَ شِئْتُ، وَحَيْثُ شِئْتُ، وَأَنْتَى شِئْتُ.

٣٦١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَا يَكْفِينِي مِنْكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، فَاكْفِنِي شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمَا نَصَبَ
لِي مِنْ حَزْبِهِ

دعاء آخر: يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ، أَكْفِنِي شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَاَنْتَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَكْفِنِي «كَذَا وَكَذَا».

لدفح الوحشه

عنه عليه السلام: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا قَلْتُمُوهُ لَمْ تَسْتَوْحِشُوا بَلِيلٍ وَلَا نَهَارٍ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَفِي جِوَارِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ وَفِي مَنَعِكَ.

دعاء آخر:

قال رجل له عليه السلام: إِنِّي إِذَا خَلَوْتُ بِنَفْسِي تَدَاخَلْنِي وَحْشَهُ وَهَمُّهُ وَإِذَا خَالَطَتِ

النَّاسَ لَا أَحْسُسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ، وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ، وَقُلْ:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِرِسْوَالِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

لدفح كل بأس

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ... (١)

لمباهله العدو والخصم

عن أبي مسروق، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: إننا نكلم الناس ففتح عليهم إلى أن قال: فقال لي: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهله قلت: فكيف أصنع؟

قال: اصلح نفسك ثلاثاً، وأظنه قال: وصم واغتسل، وابرز أنت وهو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه، ثم انصفه وابدأ بنفسك، وقل:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، إِنْ كَانَ «أَبُو مسروق» جَحَدَ حَقًّا وَادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا (١) مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا

ثم رد الدعوه عليه فقل: وَإِنْ كَانَ «فُلَانٌ» جَحَدَ حَقًّا أَوْ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَابًا أَلِيمًا

ثم قال لي: فَإِنَّكَ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَى ذَلِكَ فِيهِ، فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ خَلْقًا يَجِينُنِي إِلَيْهِ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: تشبك أصابعك في أصابعه ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ «فُلَانٌ» جَحَدَ حَقًّا وَأَقْرَبَ بَاطِلًا فَاصْبِرْ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ. وتلاعه سبعين مره.

عند تلاعن اثنين

عنه عليه السلام: إذا تلاعن إثنان فتباعدا منهما فإن ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة ثم قل:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهَا إِلَيَّ مَسَاغًا، وَاجْعَلْهَا بِرَأْسِ مَنْ يُكَايِدُ دِينَكَ وَيُضَادُّ وَلِيَّكَ، وَيَسْعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

١٣ أدعيته عليه السلام لدفع الجن، والعين، والسحر

(١)

٣٧٠

لدفع العين

عنه عليه السلام : العين حق، وليس تأمنها منك على نفسك، ولا منك على غيرك، فإذا خفت شيئا من ذلك فقل: ماشاء الله، لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثا.

٣٧١

لدفع العين والشور بالتعويذ

عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : رقى النبي حسنا وحسنا فقال:

أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَامَّةً... (٢)

٣٧٢

لدفع الجن

عن زيد، قال: قلت له عليه السلام : الجن يخطفون الانسان؟ فقال: ما لهم إلى ذلك سبيل لمن تكلم بهذه الكلمات إذا أصبح وأمسى:

«يا معشر الجن والإنس إن استتعتنم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسطان» (٣) لا سلطان لكم على ولا على داري ولا على أهلي ولا على وُلدي، يا سَكَّانَ الهَوَاءِ وَيَا سَكَّانَ الأَرْضِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جِنِّ وادِي الصُّبْرَةِ، أَنْ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيَّ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَهْلِ حُرَّانَتِي

١- دعاؤه عليه السلام في العوذه لدفع السحر سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنية»

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- الرحمن: ٣٣.

يا صالحى الجن، يا مؤمنى الجن، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمِيثَاقِ بِالطَّاعَةِ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ، حُجَّهِ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَالْخَلِيقَةِ وَتَسْمَى صَاحِبِكُ أَنْ تَمْنَعُوا عَنِّي شَرَّ فِسْقَتِكُمْ حَتَّى لَا يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ، أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ، وَبَعَيْنِ اللَّهِ عَلَى أَعْيُنِكُمْ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ عَلَى حَبَائِلِكُمْ وَمَكْرِكُمْ، إِنْ تَمَكَّرُوا يَمَكُرُ اللَّهُ بِكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

وَجَعَلْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعَ حَزَانَتِي فِي كَنَفِ اللَّهِ وَسِتْرِهِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، إِسْتَبْرَأَ بِاللَّهِ وَبِهِمَا، وَامْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَبِهِمَا، وَاحْتَجَبْتُ بِاللَّهِ وَبِهِمَا مِنْ شَرِّ فِسْقَتِكُمْ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْإِنْسِ وَالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (١)

لَا سَبِيلَ لَكُمْ وَلَا سُلْطَانَ، قَهَرْتُ سُلْطَانَكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَبَطَشْتُكُمْ بِبَطْشِ اللَّهِ وَقَهَرْتُ مَكْرِكُمْ وَحَبَائِلَكُمْ وَكَيْدَكُمْ وَرَجْلَكُمْ وَخَيْلَكُمْ وَسُلْطَانَكُمْ وَبَطْشَكُمْ، بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَعِزِّهِ، وَمُلْكِهِ وَعَظَمَتِهِ وَعَزِيمَتِهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَنِّ وَاذَى الصُّبْرَةِ لَمَّا طَغَوْا وَبَعَوْا وَتَمَرَّدُوا، فَادْعُنَا لَهُ صَاغِرِينَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ

فَلَا سُلْطَانَ لَكُمْ وَلَا سَبِيلَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

للحفظ من شرّ الإنس والجنّ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَمِنَ اللَّهِ ، وَآلَى اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ... (١)

١٤ أدعيته عليه السلام وعودات لدفع السباع والمؤذيات

للأمن عند لقاء السبع

عنه عليه السلام : إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه ايه الكرسي، وقل له:

عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ ، وَعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَعَزِيمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ بَعْدِهِ، إِلَّا تَنْحَيْتَ عَنْ طَرِيقِنَا وَلَمْ تُؤْذِنَا، فَإِنَّا لَا نُؤْذِيكَ.

للأمن من السبع

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ... (٢)

للأمن من الأسد

اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ..

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه، فليخط عليها بخط وليقل:

اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَالْجُبِّ، وَرَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ، احْفَظْنِي

١- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: الدعاء: ٣٠

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

وَاحْفَظْ عَلَيَّ غَنَمِي. (١)

٣٧٨ دعاء آخر: اَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ (٢)

٣٧٩

لدفق العقارب عند الصباحت والمساء

اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التّامّاتِ كُلّھا الّتي لا يُجاوِزُھنَّ بَرٌّ... (٣)

٣٨٠

دعاء آخر:

عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إنني أخاف العقارب، فقال: انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة، الوسطى منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب «السهى» ونحن نسميه «أسلم»، أحد النظر إليه كل ليلة وقل ثلاث مرّات:

اللّٰهُمَّ رَبَّ «اسلّم» صلِّ على مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَسَلِّمْنَا

٣٨١

لدفق العقارب والحيات

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّٰهَ - بِالْعَمْرِ ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ ، وَفِي جِوَارِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِي أَمْنِكَ .

٣٨٢

دعاء آخر: يقرأ عند المساء: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَخَذْتُ الْعُقَارِبَ وَالْحَيَاتِ كُلّھَا بِإِذْنِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِأَفْوَاهِهَا وَأَذْنَائِهَا وَأَسْمَاعِهَا وَأَبْصَارِهَا وَقُوَاهَا ، عَنِّي وَعَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَى ضَحْوَةِ النَّهَارِ ، إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى .

١- دعاء آخر: اللّٰهُمَّ رَبَّ دَانِيَالٍ... تقدم في «الصحيحه العلويه: ١٨٧»

٢- تقدم في الصحيحه العلويه: ١٨٨.

٣- تقدم في الصحيحه النبويّه:

١٥ أدعيته عليه السلام لرد الآبق والضالّه

٣٨٣

لرد الآبق

اكتب للآبق في ورقه، أو في قرطاس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَدُ «فُلَانٍ» مَعْلُوقَةٌ إِلَى عُنُقِهِ، إِذَا أَخْرَجَهَا لَمْ يَكُدْ يَرَاهَا، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
ثُمَّ لَهَا، ثُمَّ اجعلها بين عودين، ثُمَّ ألقها في كوه بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوى فيه.

٣٨٤

دعاء آخر: ادع بهذا الدعاء للآبق، واكتبه في ورقه:

اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ لَكَ، وَالْأَرْضَ لَكَ، وَمَا بَيْنَهُمَا لَكَ، فَاجْعَلْ مَا بَيْنَهُمَا أَضْيَقَ عَلَيَّ «فُلَانٍ» مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّى تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَتُظْفِرَنِي
بِهِ

وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبه مدوره، ثم ادفنه، وضع فوقه شيئا ثقيلاً في الموضع الذي كان يأوى فيه بالليل.

٣٨٥

لرد الضالّه

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إلهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَإلهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، وَعَدَلُ فِيهِمَا، وَأَنْتَ الْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ، رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي، فَإِنَّهَا مِنْ
رِزْقِكَ وَعَطِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ لَا تُفْتِنْ بِهَا مُؤْمِنًا، وَلَا تُعِنْ بِهَا كَافِرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

أدعيته عليه السلام عند الأوقات

١ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء وعند طلوع الشمس وغروبها

٣٨٦

عند الصباح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَلَا أَسْأَلُ أَحَدًا غَيْرَكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَةِ، اللَّهُمَّ بِالْفِ الْإِيتِدَاءِ، بِبَاءِ الْبِهَاءِ، بِتَاءِ التَّأْلِيفِ، بِثَاءِ الشَّاءِ بِجِيمِ الْجَلَالِ، بِحَاءِ الْحَمْدِ، بِخَاءِ الْخَفَاءِ، بِدَالِ الدَّوَامِ، بِذَالِ الذِّكْرِ

بِرَاءِ الرَّبُوبِيَّةِ، بِزَاءِ الزِّيَادَةِ، بِسِينِ السَّلَامَةِ، بِشِينِ الشُّكْرِ بِصَادِ الصَّبْرِ، بِضَادِ الضُّوءِ، بِطَاءِ الطُّوْلِ، بِظَاءِ الظَّلَامِ، بِعَيْنِ الْعَفْوِ بِعَيْنِ الْغُفْرَانِ، بِفَاءِ الْفَرْدَانِيَّةِ، بِقَافِ الْقُدْرَةِ، بِكَافِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ بِلَامِ اللَّوْحِ، بِمِيمِ الْمُلْكِ، بِنُونِ النُّورِ، بِهَاءِ الْهَيْبَةِ، بِوَاوِ الْوَحْدَانِيَّةِ بِلَامِ الْفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِيَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَضْجُرُهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ وَتَكِنُّ مِنْهُ الصُّدُورُ

أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ عُسْرٍ يُسْرًا، وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر «الْحَزِينِ»: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَصْبَحْتُ اَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا... (١)

٣٨٨ دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا، وَبِاسْمَائِهِ عَائِدًا، مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّىْ اِخْذْ بِنَاصِيَتَيْهَا اِنَّ رَبِّىْ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ» (٢)

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ» (٣) «فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ» (٤) «اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا اِنْ اَمْسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهٗ كَانَ حَلِیْمًا غَفُوْرًا» (٥)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَذْهَبَ بِاللَّیْلِ بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِیْدًا، وَنَحْنُ فِیْعَافِیْهِ (مِنْهُ) بِمَنْهَوْجُوْدِهِ وَكَرَمِهِ مَرْحَبًا بِالْحَافِظِیْنَ وَتَلْتَفْتُ عَنِ یَمِیْنِكَ وَتَقُوْلُ: حَیَّاكُمَا اللّٰهُ مِنْ كَاتِبِیْنَ.

وَتَلْتَفْتُ عَنِ شَمَالِكَ، وَتَقُوْلُ: اُكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللّٰهُ.

بِسْمِ اللّٰهِ، اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِیْكَ لَهٗ، وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، وَاشْهَدُ اَنَّ السَّاعَةَ اَتَتْهَا لَا رَيْبَ فِیْهَا، وَاَنَّ اللّٰهَ یَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُوْرِ، عَلٰى ذٰلِكَ اَحْیَا، وَعَلَيْهِ اَمُوْتُ، وَعَلَيْهِ اُبْعَثُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ، اَقْرَأَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ مِنْ السَّلَامِ اَصْبَحْتُ فِى جِوَارِ اللّٰهِ الَّذِىْ لَا یُضَامُ، وَفِى كَنْفِ اللّٰهِ الَّذِىْ لَا یُرَامُ وَفِى سُلْطٰنِیْهِ الَّذِىْ لَا یُسْتَطَاعُ، وَفِى ذِمَّةِ اللّٰهِ الَّتِىْ لَا تُخْفَرُ وَفِى عِزِّ اللّٰهِ

١- تقدّم فى الصحیفه العلویّه.

٢- التوبه: ١٢٩.

٣- البقره: ١٣٧.

٤- یوسف: ٦٤.

٥- فاطر: ٤١.

الَّذِي لَا يُقَهَّرُ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ الْمَنِيعِ، وَفِي وَدَائِعِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَمَنْ أَصْبَحَ لِلَّهِ جَارًا فَهُوَ أَمِنٌ مَحْفُوظٌ

أَضِيْبَحْتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَالْعِظْمَةُ وَالْحَبِيبُوتُ، وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ، وَالنَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ، وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ، وَالْحُجَّةُ وَالْبِرْهَانُ
وَالْكِبْرِيَاءُ وَالرُّبُوبِيَّةُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْهَيْبَةُ، وَالْمِنْعَةُ وَالسُّطُوَّةُ، وَالرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ، وَالْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ وَالسَّلَامَةُ، وَالطُّوْلُ وَالْأَلَاءُ، وَالْفَضْلُ
وَالنَّعْمَاءُ، وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ، وَالْأَمْنُ وَخَزَائِنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

أَضِيْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحِدًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخِذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبَتْ بِاللَّيْلِ وَأَقْبَلَتْ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا مِنْ خَلْقِكَ وَإِيَّاهُ بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ كُلَّ
عَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ، وَبَلِيَّةٍ وَمِخْنَةٍ وَمُلَمَّةٍ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَأَمْنٍ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ، وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَأَدْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعْرَةٍ وَمَضَرَّةٍ
وَأَمْنٍ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا

يَأْتِي بَعْدَهُ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْأَثَامِ وَمِنَ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(و) أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَبِكَلِمَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ، وَأَخِذِهِ وَبَأْسِهِ، وَسَطْوَتِهِ وَنِقْمَتِهِ، وَمِنَ جَمِيعِ
مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأَمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَقُوَّتِهِمْ وَ «بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» (١) وَ «بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ» (٢)

« فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٣)

بِاللَّهِ اسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ اسْتَجِجُ (٤) وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلُ، وَبِاللَّهِ اعْتَصِمُ وَأَسْتَعِينُ وَأَسْتَجِيرُ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبِّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ
عَلَيْكَ رَبِّ إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَبِّ إِنِّي أَلْجَأُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي

١- الفلق: ١-٥.

٢- الناس: ١-٦.

٣- التوبة: ١٢٩.

٤- : أطلب إصابه مسألتي.

الْحَيَاتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَعِينًا بِحُكْمِكَ عَلَى ذَوِي التَّعْزِزِ عَلَيَّ، وَالْقَهْرِ لِي، وَالْقَسْدَرِ عَلَى ضَيْمِي، وَالْإِقْدَامِ عَلَى ظَلْمِي (و) أَنَا وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي فِي جَوَارِكَ وَكَنْفِكَ

رَبِّ لَا ضَعِيفَ مَعَكَ، وَلَا ضَيْمٍ (١) عَلَى جَارِكَ، رَبِّ فَافْهَرْ قَاهِرِي بِعِزَّتِكَ، وَأَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ، وَأَقْصِمِ ضَائِمِي، بِبَطْشِكَ وَخُذْ لِي مِنْ ظَالِمِي بِعِدْلِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْهُ بِعِيَاذِكَ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ، فَإِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ، يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنْهُ، وَلَا بِيَدٍ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ، يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوُرُودُهُ إِلَيْهِ، وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي، وَلَا تُؤَلِّنِي أَحَدًا مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي، وَغَدَوْتَنِي، وَرَحِمْتَنِي، فَلَا تُضَيِّعْنِي

يَا مَنْ جُودُهُ وَسَيْلُهُ كُلِّ سَائِلٍ، وَكَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ امِلٍ، يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ، إِزْحَمٌ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ (يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، وَ) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ، وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ

اَللَّهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ (٢) مِنْ ذِكْرِكَ، وَالْهَمَّتَنِي مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِي مَا دَعَوْتُكَ بِهِ

١- ظلم.

٢- أى أمرتني.

وَالنَّجَاهُ لِي فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعُنِي فَإِنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتَكَ، يَا مَوْلَايَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنْ عَلَيَّ، وَأَعْطِنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ
(العين) بِفَضْلِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي

وَاعْصِمْنِي مِمَّا يُسِيءُ بِخَطِّكَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَيْتَ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي حُبَّكَ،
وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَآمِنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَالتَّقْوِيضِ إِلَيْكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ
وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَلِكُلِّ نَازِلَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآكْفِنِي كُلَّ مَوْوَنَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي، يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ
عَنِّي، يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنَّهُ، يَا مَنْ رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ.

ثم تؤمى بإصبعك نحو من تريد أن تكفى شره، وتقرأ:

«أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ»* (١) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا

١- : رافعون رؤوسهم غاضون أبصارهم.

يُبْصِرُونَ» (١) «إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (٢) أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» (٣)

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (٤) «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِثَابًا فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (٥)

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَذْبَانِهِمْ نُفُورًا» (٦) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرَّمَالِ، وَزِنَةَ الْجِبَالِ، وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصِلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٨٩

دعاء آخر: إذا أصبحت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ فِي بِلَادِكَ وَعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ، أَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١- يس: ٧- ٨.

٢- : أَعْطِيهِ.

٣- الكهف: ٥٧.

٤- النحل: ١٠٨.

٥- الجاثية: ٢٣.

٦- الاسراء: ٤٥-٤٦.

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَصْبَحْنَا وَالْمَلَمَكُ لَهٗ، وَاَصْبَحْتُ عَبْدَكَ وَاِبْنُ عَبْدِكَ وَاِبْنُ اَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا مِنْ حَيْثُ اَخْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَخْتَسِبُ، وَاَحْفَظْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَفِظُ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِيْ حَاجَةً اِلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ اَلْبَسْنِيْ الْعَافِيَةَ وَاَرْزُقْنِيْهَا الشُّكْرَ

يا وَاِحِدُ يا اَحَدُ يا صِيَمُدُ، يا اَللهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ، يا اَللهُ يا رَحْمَانُ يا رَحِيْمُ، يا مَالِكَ الْمُلْكِ وَرَبِّ الْاَرْبابِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ، وَاَللهُ يا لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ اِسْمُنِيْ بِسْمِ فَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاٍ وَسِيْقِمِ (١) فَاِنِّيْ عَبْدُكَ وَاِبْنُ عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

دعاء آخر عنه عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال: تقول إذا أصحبت:

اَصْبَحْتُ بِاَللهِ مُؤْمِنًا عَلٰى دِيْنِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدِيْنِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَدِيْنِ الْاَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَشَاهَدْتُهُمْ وَغَائِبِهِمْ، وَاَعُوذُ بِاَللهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُوْلُ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْاَوْصِيَاءُ، وَاَرْغَبُ اِلَى اَللهِ فِيْمَا رَغِبُوا اِلَيْهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاَللهِ .

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي... (٢)

٣٩٣ دعاء آخر: سُبْحَانَ اَللهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي... (٣)

دعاء آخر: قال عليه السلام: اِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اَللهِ عَلَيْهِمَا كَانَ اِذَا اَصْبَحَ قَالَ:

١- قال المجلسي (ره): لعلّ الداء الأمراض الروحانية، والسقم العلل الجسمانية.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

أَبْتَدِيُّ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيَّ نِسْيَانِي وَعَجَلْتِي... (١)

٣٩٥

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ... (٢)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَيَا مَلْجَأَ... (٣)

٣٩٦

عند الصباح المسمى ب «دعاء العهد»

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ (٤) الْكَرِيمِ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، صِيَامَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنْ

١- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: دعاء: ١٧.

٢- تقدّم في الصحيحه الباقرية.

٣- تقدّم تمام الدعاء في أدعيته عليه السلام لدفع كيد الأعداء ص ٢٦٥.

٤- في المصباح: باسمك.

وَعَنْ وَالِدِيَّ وَوُلْدِي (وَإِخْوَانِي) (١) مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَهُ عَزَّسِ اللّٰهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَأَخْصَاءُ كِتَابُهُ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أُجِدُّدُ لَهُ فِي صَبِيحِهِ يَوْمِي هَذَا (٢) [وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي (٣)] عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبَعَهُ لَهُ فِي عُنْقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ (أَبَدًا)، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَالْمُتَمَتِّلِينَ لِأَوَامِرِهِ (٤) وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ

اللّٰهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَآخِرِجْنِي مِنْ قَبْرِي، مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيِّفِي مُجَرَّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي

اللّٰهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْعَزَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ مَرَهِي (٥) بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنَهْجَهُ وَأَسْلُكْ بِي مَخْرَجَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَاعْمُرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» (٦)

فَظَهَرَ اللّٰهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ (٧) وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِكَ (٨)

- ١- من البحار و في مزار الكبير: وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ.
- ٢- من الجنّة، و في مزار الكبير و البحار: هذا اليوم .
- ٣- في مصباح الكفعمي، و في مزار الكبير والجنه: وما عشتُ به في أيامي .
- ٤- في مصباح الكفعمي زياده: وَتَوَاهِيهِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ.
- ٥- المره محرکه - بياض العين .
- ٦- الروم: ٤١
- ٧- في مصباح الكفعمي زياده: وَابْنِ وَليِّكَ
- ٨- في مصباح الكفعمي زياده: صلواتك عليه وآله في الدنيا والآخرة.

حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ (اللَّهُ بِهِ) الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْرَعًا لِمَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ

اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغَمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرِيهِ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تضرب على فخذك الأيمن ثلاثاً وتقول:

الْعَجَلِ الْعَجَلِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ

٣٩٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ وَأَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ

أَصِيبَتْ عَلَى عَهْدِكَ وَعَوْدِكَ، وَأَوْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَأُوفِي بِعَهْدِكَ مَا اسْتِطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي بِهِ، وَأَمِتْنِي إِذَا أَمِتْنِي عَلَى ذَلِكَ، وَابْعَثْنِي

إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ وَاتَّبَاعَ سَبِيلِكَ

إِلَيْكَ الْخِرَاتُ ظَهْرِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، أَلْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي لَيْسَ لِي أَيْمَةٌ غَيْرُهُمْ، بِهِمْ أَنْتُمْ، وَإِنَّا هُمْ أَتَوَلَّى، وَبِهِمْ أَفْتَدِي

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أَوْلِيَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْنِي أَوْلَى أَوْلِيَاءِهِمْ وَأَعَادَى أَعْدَاءِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَبَائِي مَعَهُمْ.

٣٩٨ دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ... (١)

٣٩٩

عند الصباح والمساء

اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُشْتَجِرًا بِعَفْوِكَ... (٢)

٤٠٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام فيقول الله عز وجل: «إبراهيم الذي وفى» (٣) قال: إنه كان يقول إذا أصبح وأمسى. أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مَحْمُودٌ، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا. فَسَمَى بِذَلِكَ عَبْدًا شُكْرًا (٤)

٤٠١

دعاء آخر: عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول صلى الله عليه وآله: إِنَّ فِي بَنِي آدَمَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ عَرَقًا، ثَمَانِينَ وَمِائَةً مَتَحَرَّكَه، وَثَمَانِينَ وَمِائَةً سَاكِنَهُ، فَلَوْ سَكَنَ الْمَتَحَرَّكَ لَمْ يَنْمِ، أَوْ يَتَحَرَّكَ السَّاكِنَ لَمْ يَنْمِ؛ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ:

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَثِيرًا طَيِّبًا عَلَى كُلِّ حَالٍ... (٥)

٤٠٢

دعاء آخر: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا... (٦)

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٣- النجم: ٣٧.

٤- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٥- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٦- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي... (١)

٤٠٤ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... (٢)

دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... (٣)

٤٠٦ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ... (٤)

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قال إذا أصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي، ومن قال حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح، يقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ... (٥)

دعاء آخر: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ... (٦)

٤٠٩ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

دعاء آخر: وقال عليه السلام: لا تدع أن تقول في كل صباح ومساء: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ (٧) كل سوء، وتقول ثلاثا عند كل صباح ومساء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي نِعْمَةٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَمِّمُ عَلَى نِعْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَسِتْرِكَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كل صباح ومساء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَبْرَأَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الصَّبَاحِ مِمَّنْ

١- تقدم في الصحيحه النبويه:

٢- تقدم في الصحيحه النبويه:

٣- تقدم في الصحيحه النبويه:

٤- تقدم في الصحيحه العلويه: الدعاء: ٢٣٤، ٢٦٥ .

٥- تقدم في الصحيحه العلويه: الدعاء: ٢٣٤، ٢٦٥ .

٦- تقدم في الصحيحه النبويه:

٧- في البحار و المستدرک: صرف.

نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ (فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ) بَرَكَهً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَعَذَاباً (١) عَلَى أَعْدَائِكَ

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاكَ، وَعَادِ مَنْ عَادَاكَ

اللَّهُمَّ احْتِمِ لِي بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ، وَمَثْوَاهُمْ

اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَالْفِرْقَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى رَسُولِكَ [وَوَلَاهِ الْأَمْرَ بَعْدَ رَسُولِكَ وَالْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وَشِيعَتِهِمْ (٢)]

وَأَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ، وَالْإِقْرَارَ (٣) بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ، وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ، لَا أَبْتَغِي (٤) بِهِ بَدَلًا
وَلَا أَشْتَرِي بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا

١- عقاباً، خ.

٢- في المتهجد: والمتعدّيه لحدودك والعنّ أشياعهم وأتباعهم.

٣- في المتهجد: والإقتداء.

٤- لا أبغى، خ.

يُقْضَى عَلَيْكَ (لَا يُعْزَمُ مَنْ عَادَيْتَ) وَلَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ

تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ، تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي وَمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفُهُ لِي أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً، وَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

رَبِّ مَا أَحْسَنَ مَا ابْتَلَيْتَنِي، وَأَعْظَمَ مَا أَعْطَيْتَنِي (١) وَأَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي، وَأَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شَاءَ رَبِّي كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٤١٢

دعاء آخر: وروى عمار بن موسى عنه عليه السلام قال: تقول إذا أصبحت وأمسيت:

أَصْبَحْنَا وَالْمَلَكُ وَالْحَمْدُ، وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ، وَالْجَلَالُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ، وَالْبَهَاءُ (وَالْقُدْرَةُ) وَالتَّقْدِيرُ
وَالْتَعْظِيمُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ (٢) وَالسَّمَاحُ وَالْجُودُ وَالْكَرَمُ، وَالْمَجِيدُ وَالْمَنُّنُ، وَالْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَالسَّعَةُ وَالْحَيُولُ
وَالسُّلْطَانُ، وَالْقُوَّةُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ، وَالْفَتْقُ وَالرَّتْقُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالظُّلُمَاتُ وَالتُّورُ، وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَالْخَلْقُ جَمِيعًا، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ، وَمَا
سَمَّيْتُ وَمَا لَمْ أُسَمِّ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ وَأَنَا فِي نِعْمِهِ مِنْهُ

١- ما أتيتني، خ.

٢- التمجيد البحار.

وَعَافِيهِ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

اللَّهُمَّ بِكَ نُمِسِي، وَبِكَ نُضِيحُ، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَالْيَاكُفُورُ (١) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَدِلَّ أَوْ أُدَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يَا مُصَيِّرُ قُلُوبِ النَّاسِ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قَلْبِي بَعِيدًا إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، فَلَا تَبْتَلِنِي فِيهِمَا بِجُزْأِهِ عَلِيمَ عَصِيكَ، وَلَا رُكُوبٍ لِمَحَارِمِكَ، وَارزُقْنِي فِيهِمَا عَمَلًا مُتَّقِبًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

٤١٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل «عشر مرات» اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ بِى مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ مِنْ دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبِّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا

٤١٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إنما سمى نوح عبداً شكوراً لأنه كان يقول إذا أصبح وأمسى:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى بِى مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا مِنْكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ يَا رَبِّ حَتَّى

تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا، يَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرًا وَإِذَا أَمْسَى عَشْرًا.

٤١٥

دعاء آخر: عن صفوان، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ: لَهُ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ فَقَالَ:
قُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ
أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدِ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ.

٤١٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: وتقول إذا أصبحت وأمسيت:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْأُصْبَاحِ مَرَّتَيْنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ، وَنَحْنُ فِي عَافِيهِ

ويقرأ آية الكرسي، وآخر الحشر، وعشر آيات من الصافات

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (١) «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ» (٢)

سُبُوْحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي

١- الصافات: ١٨٠ ١٨٢.

٢- الروم: ١٧ ١٩.

وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

٤١٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال أربع مرّات: إِذَا أَصْبَحَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فقد أدى شكر يومه، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته.

٤١٨

دعاء آخر: عن رزين صاحب الأنماط، عن أحدهما عليهما السلام قال: من قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُصْطَفِينَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ «فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ» إِمَامِي وَوَلِيِّي، وَأَنَّ أَبَاءَهُ (١) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيًّا وَالْحَسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ «وَفُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى يَنْتَهَى إِلَيْهِ» أَيْمَتِي وَأَوْلِيَائِي، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا، وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَبْرَأُ مِنْ «فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ» فَإِنْ مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

٤١٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: ما على أحدكم أن يقول إذا أصبح وأمسى ثلاث مرّات!

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا، فَإِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

٤٢٠

دعاء آخر: لاتدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت، و ثلاث مرّات إذا أمسيت:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ

فإنَّ أبا عليه السلام كان يقول: هذا من الدعاء المخزون.

٤٢١

دعاء آخر: أَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ بِإِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ إِلَى قَوْلِهِ: وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (١).

٤٢٢

دعاء آخر: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ - الْعَلِيَّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ - الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ. «ثلاث مرّات»

٤٢٣

عند المساء

عنه عليه السلام قال: من قال هذا حين يمسي حفّاً بجناح من أجنحه جبرئيل عليه السلام حتى يصبح

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ - الْعَلِيَّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ - نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

٤٢٤

دعاء آخر: عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول:

أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١- لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ، وَجَاءَ بِاللَّيْلِ، وَنَحْنُ فِي عَافِيهِ مِنْهُ

اللَّهُمَّ هَذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ قَدْ غَشَانَا، فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ فَسَيَهْلُهُ وَقَيِّضُهُ، وَأَكْتَبُهُ أضعافاً مضاعفةً، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ فَتَجَاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِكَ، أَمْسَيْتُ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلَا أَدْفَعُ شَرَّ مَا أَخْشَى، أَمْسَى الْأَمْرُ لِغَيْرِي، وَأَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِكَسْبِي، وَأَمْسَيْتُ لَا فَاقِرَ أَفْقَرَ مِنِّي فَلْتَسْعَ لِفَقْرِي مِنْ سَيِّئَاتِكَ مِمَّا كَتَبْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ التَّقْوَى مَا ابْتَقَيْتَنِي وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّقْتَنِي وَالصَّبْرَ عَلَيَّ مَا ابْلَيْتَنِي، وَالْعَبْرَةَ فِيهَا رَزَقْتَنِي وَالْعِزَّمَ عَلِيَّطَاعَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَالشُّكْرَ لَكَ فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ

٤٢٥

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَحُضُورِ صِلَوَاتِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيمُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ. وادع بما أحببت

٤٢٦

دعاء آخر: مَرْجِبًا بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ، وَالْكَاتِبِ الشَّهِيدِ... (١)

٤٢٧ دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال: قلت: بيده الخير، قال: إنَّ بيده الخير، ولكن قل كما أقول [لك] عشر مرَّات:

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَحِينَ تَغْرُبُ عَشْرَ مَرَّاتٍ

٤٢٨

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

عنه عليه السلام: من قال عشر مرَّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي

وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

كانت كفاره لذنبه في ذلك اليوم.

٤٢٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: فريضه على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرّات و قبل غروبها عشر مرّات

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال: قلت: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى. فقال: يا هذا لا شيء في أن الله يحيى ويميت ويميت ويحيى ولكن قل كما أقول.

٤٣٠

دعاء آخر: اسْتَعِيدُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَقُل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ (لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ) يُحْيِي وَيُمِيتُ (وَيُمِيتُ وَيُحْيِي) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فقال له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم مفروض هو محدود، تقوله قبل طلوع الشمس، و قبل الغروب «عشر مرّات»، فإن فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار.

٤٣١

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس وإذا أمسى قبل أن تغرب الشمس:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

وذكر (١) محمداً و آل محمداً بخير، وحيّا محمداً و آل محمداً بالسلام، فتح الله له ثمانيه أبواب الجنّة و قيل له: إدخال من أى أبوابها شئت.

١- في البحار: ذكر الله محمداً و آل محمداً بالسلام، وما أثبتناه من المستدرک.

دعاء آخر: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»

عشر مرّات حين تطلع الشمس وعشر مرّات حين تغرب.

عند غروب الشمس

عنه عليه السلام قال: من قال عند غروب الشمس في كلّ يوم:

يَا مَنْ خَتَمَ النَّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِخْتِمَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ، وَسَنَتِي بِخَيْرٍ، وَعُمْرِي بِخَيْرٍ

فمات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنّة.

عند غروب الشمس ناظراً إليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتِ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، وَشَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَشَرِّ أَبِي قَتْرَةَ (١) وَمَا وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ (٢) وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- مرّه، خ. كما يأتي في دعاء ٤٤٩.

٢- الرايس، خ.

٢ أدعيته عليه السلام في أيام الأسبوع

٤٣٥

في كل يوم

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُعْبُودِيَّةً وَرِقًّا، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَوَاجِهَهُ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

٤٣٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال في كل يوم عشر مرّات: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّيْدُهُ لا شَرِيكَ لَهُ، إِلهَا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا.

كتب الله له خمسه وأربعين ألف حسنه، ومحى عنه خمسه وأربعين ألف سيئه، ورفع له خمسه وأربعين ألف درجه. وفي روايه أخرى: وكنّ له حرز في يومه من السلطان والشيطان، ولم تحط به كبيره من الذنوب.

٤٣٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرّات:

أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ أَعِزَّهُ

٤٣٨

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال كل يوم خمس وعشرين مرّه:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى، وبعد كل مؤمن بقى إلى يوم القيامة حسنه، ومحى عنه سيئه، ورفع له درجه.

وفي روايه أخرى: عنه عليه السلام قال: إذا قال الرجل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَجَمِيعِ الْأَمْوَاتِ.

ردّ الله عليه بعدد من مضى، ومن بقى من كل إنسان دعوه.

٤٣٩

عنه عليه السلام : إِنَّ لِلْغُلَامِ غَيْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى أَنْ قَالَ: إِذَا أُدْرِكَ هَذَا الزَّمَانُ فَادْعَ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي

٤٤٠

لِإِيَّامِ الْغَيْبِ الْمَعْرُوفِ بِ«دَعَاءِ الْغَرِيقِ»

عنه عليه السلام : ستأتيكم شبهه فتبتقون بلا علم يري، ولا إمام هدى، ولا ينجو منها إلا

من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: يقول:

يا الله، يا رحمان، يا رحيم، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

٤٤١

يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَنَ رَجَائِي... (١)

٤٤٢

يوم السبت (عوزه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيدُ نَفْسِي أَوْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، رَبِّ الْعَالَمِينَ «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» وَرَبِّ الْفُلُقِ، وَرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَرَبِّ الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ

فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

نُورُ النُّورِ وَمُدَبَّرُ الْأُمُورِ «نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١)

«الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ» (٢)

«اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا» (٣) وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ يُعْلَنُ بِهِ أَوْ يُسِرُّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَطِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَسْكُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ الْحَمَامَاتِ وَالْوُحُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَسْكُنُ الْبَرَارِي وَالْغِيَاضَ وَالْأَشْجَارَ وَمِمَّا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ

وَأَعِيذُهُ بِاللَّهِ «مَا لِكِ الْمُلْكِكِ تُؤْتِي الْمُلْكُكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكُكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

١- النور: ٣٥

٢- الانعام: ٧٣.

٣- الطلاق: ١٢.

قَدِيرٌ * تَوَلَّجَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَزُزُّ مَنَ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (١) «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (٢)

وَأَعْيَدُهُ بِاللَّيْلِ * «خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى * الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى * لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى * وَإِن تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (٣)

«الْأَلَمَةَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٤)

وَأَعْيَدُهُ بِمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ، وَشَيْطَانٍ وَسَيْطَانٍ، وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ، وَنَاطِرٍ وَطَارِقٍ وَمُنْتَحِرِكٍ وَسَاكِنٍ، وَصَامِتٍ وَمُنْتَحِيلٍ، وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَلِفٍ

[سُبْحَانَ اللَّهِ حِرْزَكَ (٥) وَ نَاصِرَكَ وَمُؤْنِسَكَ، وَهُوَ يَدْفَعُ عَنْكَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا مُعَزِّ لِمَنْ أَدَّلَ، وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ].

١- آل عمران: ٢٦ ٢٧.

٢- الشورى: ١٢.

٣- طه: ٨٤.

٤- الاعراف: ٥٤٥٦.

٥- علما بأنه لا يدعى به الله، بل هو لبيان أن الله الذي هو حرزك و ناصرك، ومؤنسك، ودافع عنك منزّه.

يوم الأحد (عوزه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحُكْمِهِ، وَهَيَّجَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَّيَتِ الْجِبَالُ بِأَذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ أَحْجُبُ كُلَّ ضَارٍّ وَحَاسِدٍ بِنَاسِ اللَّهِ عَنِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ»

وَبِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبُحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا

وَأَعْيَدُهُ بِمَنْ زَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ، وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وَأَعْيَدُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالًا وَأَوْتَادًا، أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بِلَيْتِهِ

حم حم «حم * عسق * كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) حَام حَام * حَام * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٢) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ... (٣)

١- الشورى: ٣١.

٢- فصلت: ٢١.

٣- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ٢٣٧.

ليوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ... (١)

يوم الإثنين (عوزه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيدُ نَفْسَ «فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ،
وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ إِلَى الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعِينَخَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَأَخَذْتُ عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» كُلَّ تَابِعِهِ ذِي رُوحٍ مَرِيدٍ جَنِّيٍّ أَوْ عَفْرِيَةٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، أَخَذْتُ عَنْ
«فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ» مَا يُرَى وَمَا لَا- يُرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى مَا يُخَافُ
عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

٤٤٧

يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ... (١)

٤٤٨

يوم الثلاثاء (عوزه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ، وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا وَسَيْبِلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَسَيَّخَرَهُ وَأَجْرَى الْفُلُكَ، وَسَيَّخَرُ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا

مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَيَعْقُدُ عَلَى الْقُلُوبِ، وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُمَّ كَفَانَا اللَّهُمَّ كَفَانَا اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٤٤٩

يوم الأربعاء (عوزه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيدُكَ يَا «فُلَانُ بْنُ فُلَانِهِ» بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَعَقَدَ، وَمِنْ

شَرَّ أَبِي مُرَّةٍ وَمَا وَلَدَهُ، أُعِيدُكَ بِالْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِمَّا رَأَتْ عَيْنٌ وَمَا لَا يُرَى وَأُعِيدُكَ بِالْفَرْدِ الْكَبِيرِ مِنْ شَرِّ مَا أَرَادَكَ (بِأَمْرِ الْمَلِكِ) عَسِيرٍ، أَنْتَ يَا «فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ» فِي جَوَارِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ، السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٤٥٠

ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرَضَاتُهُ فِي الطَّلَبِ... (١)

٤٥١

ليوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ... (٢)

٤٥٢

يوم الخميس (عوذه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيدُ نَفْسِي أَوْ (فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ) بَرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَا رَدَّ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ

«وَيُنزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ

١- تقدّم في الصحيفه العلويّه: الدعاء ٢٤٠ و ٢٤١.

٢- تقدّم في الصحيفه العلويّه: الدعاء ٢٤٠ و ٢٤١.

الشَّيْطَانِ وَلِيُزِيْطَ عَلَى قُلُوْبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ» (١) أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا» (٢)

الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٤٥٣

ليله الجمعة بعد صيام ثلاثة أيام في السجده

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْمَاضِيَةِ (٣) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ دِينِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي. فَإِنْ مِنْ دَامَ عَلَى ذَلِكَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ [رزقه] وقضى دينه.

٤٥٤

يوم الجمعة لطلب الحاجه بعد صيام ثلاثة أيام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ، وَوَجَلَّتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ

١- الأنفال : ١١

٢- الفرقان: ٤٨.

٣- أقول: في البحار: «وعينك» أي علمك، «الماضي» أي النافذه في الأمور المحيطه بها، ويحتمل أن يكون العين كناية عن الحفظ أيضاً.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ، وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكِرَامُ وَلَكَ الْمَجِيدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ، وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي « كَذَا وَكَذَا»... وهو دعاء الدين ايضا.

٤٥٥

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمِثْلَ الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتَ لَهُ الْأَبْصَارُ، وَأَذْنَتْ لَهُ النَّفُوسُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ، تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من عرضت له حاجه إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعه، ولم يفطر على شىء فيه روح، ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ... (١)

يوم الجمعة بعد صلاه ركعتين وبعد صيام ثلاثه أيام

اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ... (٢)

١- تقدّم بتمامه ص ٢١١ و ١٩٦ الدعاء : ١٥٥ و ١٥٠.

٢- تقدّم بتمامه ص ٢١١ و ١٩٦ الدعاء : ١٥٥ و ١٥٠.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّى ذَخَرْتُ تَوْحِيْدِيْ اِيَّاكَ... (١)

يوم الجمعة وقت الضحى بعد صيام ثلاثه أيام وزياره النبى صلى الله عليه و آله

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ اَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ... (٢)

٤٥٦

يوم الجمعة لجميع حوائج الدنيا والآخرة

اَللّٰهُمَّ اِنِّى تَعَمَّدْتُ اِلَيْكَ بِحَاجَتِيْ، وَاَنْزَلْتَ بِحِكِّ الْيَوْمِ فَقْرِيْ وَمَسِيَّ كُنْتِيْ، فَاَنَا الْيَوْمَ لِمَغْفِرَتِكَ اَرْجِيْ مِنْنِيْ لِعَمَلِيْ، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِيْ، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيْرَ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَلِفَقْرِيْ اِلَيْكَ

فَاِنِّى لَمْ اُصِبْ خَيْرًا قَطُّ اِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَضِيْرِفْ عَنِّيْ اَحَدٌ شَرًّا قَطُّ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ اَرْجُوْ لَاحِرَتِيْ وَدُنْيَايَ سِوَاكَ، وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِيْ وَيَوْمِ يُفَرِّدُنِيْ النَّاسُ فِيْ حُفْرَتِيْ، وَاُفْضِيْ اِلَيْكَ يَا رَبِّ بِفَقْرِيْ

٤٥٧ دعاء آخر: سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ... (٣)

٤٥٨

يوم الجمعة لطلب الحاجه والأمان من كل مكروه

بِسْمِ اللهِ وَبِاللَّهِ ، اَخَذْتُ الْاَوَّلِيْنَ ، وَاَخَذْتُ الْاٰخِرِيْنَ (٤)

١- تقدّم الدعاء ص ٢٠٢ و ١٨٦ الدعاء ١٥١ و ١٢٥.

٢- تقدّم الدعاء ص ٢٠٢ و ١٨٦ الدعاء ١٥١ و ١٢٥.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٤- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ... (١)

فى العوذه يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، كُفِّ بِأَسْهُمِهِمْ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ

وَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَرَسًا وَحِجَابًا وَمَدْفَعًا إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ آتَيْنَا، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

عَافِ «فَلَانَ بْنَ فُلَانَةَ» مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَيَكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ.

يوم الجمعة عند طلوع الفجر

عنه عليه السلام أنه قال: من قاله صباحا ومساءً ثلاث مرات، آمنه الله ممّا يخاف.

أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَذَمَّ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، أَمِنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

٤٦٢

يوم الجمعة بعد صلاة الغداة

من قال يوم الجمعة حين يصلى الغداة قبل أن يتكلم

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتِكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي

اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَاتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ

كان كفاره من جمعه إلى جمعه إن شاء الله.

٤٦٣

يوم الجمعة عند ارتفاع النهار، بعد صلاة ركعتين فيالسجده

روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصلُّ ركعتين تقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرّه، وقل هو الله أحد ستين مرّه، فإذا ركعت قلت: سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرّات، وإن شئت سبع مرّات، فاذا سجدت قلت:

سَجِدُ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، وَأَبْوَاءُ إِلَيْكَ بِالنَّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَبْلُغُ مَدْحَتَكَ، وَلَا أُحْصِي

نِعْمَتِكَ، وَلَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

قال: قلت في أي ساعه أصليها من يوم الجمعة جعلت فداك؟ قال عليه السلام:

إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها فكأنما قرأ القرآن أربعين مره.

٤٤٤

يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس

روى محمد بن داوود بن كثير، عن أبيه قال: دخلت على سيدي الصادق عليه السلام فرأيتَه يصلي ثم رأيتَه قنت في الركعه الثانيه في قيامه وركوعه وسجوده

ثم أقبل بوجهه الكريم على الله تعالى، ثم قال: هي ركعتان، والله لا يصليهما أحد فيرى النار بعينه بعدما يأتي بينهما ما أتيت، فلم أبرح من مكاني حتى علمني

قال محمد بن داود: فعلمني يا أبا كما علمك، قال: إني لاشفق عليك أن تضيع.

قلت: كلاً إن شاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما وقرأ في الركعه الأولى فاتحه الكتاب و«إنا أنزلناه» وفي الثانيه فاتحه الكتاب و«قل هو الله أحد» وتستفتحها بفاتحه الصلاه، فإذا فرغت من قراءه قل هو الله أحد في الركعه الثانيه فافرع يديك قبل أن ترقع فقل:

إلهي إلهي إلهي، أسألك راغباً، وأقصدك سائلاً واقفاً بين يديك مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ، إِنَّ أَقْنَطُنِي ذُنُوبِي نَشَطْنِي عَفْوِكَ، وَإِنْ أَسَكْتَنِي عَمَلِي أَنْطَقْنِي صَفْحُكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ

ثم ترقع وتفرغ من تسيحك وقل: هذا وقوف العائذ بك يا رب، أدعوك مُتَضَرِّعاً وَرَاكِعاً، مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ، بِالذُّلِّ خَاشِعاً، فَلَسِيْتُ بِأَوَّلِ مُنْطِقِي مِنْ حِشْمِهِ مُتَذَلِّلاً، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ

فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجه وقل: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ،

رَبِّ هَذِهِ يَدَايَ مَبْسُوطَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، هَذِهِ جَوَامِعُ بَدَنِي خَاضِعَةٌ بِفِنَائِكَ وَهَذِهِ أَسْبَابِي (١) مُجْتَمِعَةٌ لِعِبَادَتِكَ لَا أَدْرِي بِأَيِّ نِعْمَائِكَ أَقُولُ (٢) وَلَا لِأَيِّهَا أَقْصِدُ؟ لِعِبَادَتِكَ، أَمْ لِمَسْأَلَتِكَ، أَمْ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ؟

فَأَمْلَأْ قَلْبِي حَشِيئَةً مِنْكَ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَةٍ لَكَ قَضِيْدِي، أَنْتَ سَيِّدِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ حُجِبْتُ عَنْكَ أَعْيُنُ النَّاطِرِينَ إِلَيْكَ

أَسْأَلُكَ بِكَ إِذْ جَعَلْتَ فِيَّ طَمَعًا فِيكَ بِعَفْوِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُكَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عُيُوبِهِ وَذُنُوبِهِ، لَمْ يَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَهُ إِلَّا ثِقَةً بِكَ، وَلَا لِسَانَهُ إِلَّا فَرَحًا بِكَ

فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فَيَسِّرْ لَهُ عَفْوِكَ، وَجَرَّأْنِي جُرْمِي وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ إِذَا يَتَسَّ الْعُرُورُ الْجَهُولُ مِنْ فَضْلِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَ أَسْأَلُكَ لِإِخْوَانِي فِيكَ الْعَفْوِ الْعَفْوِ. ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَسْجُدُ الثَّانِيَةَ وَقُلْ:

يَا مَنْ هَيَّدَانِي إِلَيْهِ، وَدَلَّنِي حَقِيقَةَ الْوُجُودِ عَلَيْهِ، وَسَاقَنِي مِنَ الْحَيْرَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ، وَبَصَّرَنِي رُشْدِي بِرَأْفَتِهِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْنِي عَبْدًا، وَلَا تَذَرْنِي فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ

يوم الجمعة قبل الفريضة بعد الركعتين

عنه عليه السلام قال: من قال بعد الركعتين قبل الفريضة يوم الجمعة: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ رَبِّيَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مائة مرّة، بنى الله له مسكنًا في الجنة

١- أي أعضاء وقواي ومشاعري.

٢- هكذا في جمال الأسبوع، وفي المتمهجد والبحار: أَقْلِبُ.

يوم الجمعة بعد الفراغ من صلاة الزوال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ... (١)

يوم الجمعة قبل الزوال عقيب ركعتين

عنه عليه السلام أنه قال: قل عقيب الركعتين إلا أنه قال: قبل الزوال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٢) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتَرَّ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَ لِي، وَتَقْضِيَ لِي الْيَوْمَ حَاجَتِي، وَلَا تُعَذِّبَنِي بِقِيحِ عَمَلِي فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعُنِي.

يوم الجمعة بعد زوال الشمس

لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا

في خطبه يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ... (٣)

١- تقدّم في الصحيفة العلوية الأدعية: ٣٢٤ و ٢٣١.

٢- في الجمال: عليّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

٣- تقدّم في الصحيفة العلوية الأدعية: ٣٢٤ و ٢٣١.

يوم الجمعة فى قنوت الصلاه

عنه عليه السلام قال: القنوت يوم الجمعة فى الركعه الأولى بعد القراءه تقول فى القنوت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِدِينِكَ، وَخَلَقْتَهُ لِحَبْلِكَ، اللَّهُمَّ «لَا تَرْغُ قُلُوبَنَا بَعِيدًا إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَمَدُنِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (١)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ عِبِيداً مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ قَامُوا بِكِتَابِكَ وَسُئِنَا نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ.

بعد الفراغ من صلاه الجمعة

عنه عليه السلام قال: من قرأ يوم الجمعة بعد فراغه من صلاه الجمعة وقبل أن يثنى رجله الحمد سبع مرّات و«قل أعوذ برب الفلق» سبع مرّات و«قل أعوذ برب الناس» سبع مرّات لم ينزل به بليته ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى

فإن قال: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشَوَهَا بَرَكَهٌ، وَوَعَمَّرَهَا الْمَلَائِكَةُ، مَعَ نَبِيِّنَا (٢) مُحَمَّدٍ وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ. جمع الله عز وجل بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله وإبراهيم عليه السلام فى دار السلام، صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى الأئمة الطاهرين

١- آل عمران: ٨.

٢- حبيينا، فى الروايه الأخرى.

يوم الجمعة بعد الصلاة الكامله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ... (١)

يوم الجمعة بعد صلاة فاطمه الزهراء عليها السلام

قال عليه السلام : من أصبح يوم الجمعة فاغتسل ووصف قدميه وصلّى أربع ركعات مثني مثني، يقرأ فيأول ركعه، فاتحه الكتاب و«قل هو الله احد» خمسين مرّه وفي الثانيه فاتحه الكتاب والعاديات خمسين مرّه وفيالثالثه، فاتحه الكتاب و«إذا زلزلت» خمسين مرّه وفي الرابعه، فاتحه الكتاب و «إذا جاء نصر الله» خمسين مرّه (وهذه سوره النصر و آخرسوره نزلت) فإذا فرغ منها دعا فقال:

إلهي وسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِيَوْمِهِ... (٢)

يوم الجمعة بعد صلاة جعفر

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ... (٣)

يوم الجمعة بعد العصر في الإستغفار

عنه عليه السلام قال: من قال يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرّه

أَسْتَغْفِرُ لِلَّهِ -وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. غفر الله عزوجل له ذنبه فيما سلف وعصمه فيما بقي..

١- تقدّم في الصحيحه النبويه:

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه:

٣- تقدّم الدعاء بتمامه ص ٢١٢ الدعاء ١٥٦.

يوم الجمعة بعد العصر المسمى بـ«العشرات»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ... (١)

يوم الجمعة في آخر ساعه من النهار المسمى بـ«السمات»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ

وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ

وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسَيْرِ لِلْيُسَيْرِ تَيْسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَيكَشْفِ الْبُأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ

وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَاعَزِّ الْوُجُوهِ، الَّذِي عَنَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ بِهَا السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا

وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكُوكَبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَرُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَّ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَا وَمَسَابِحَ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ، وَصَوَّرْتَهَا فَاحْصِيْنَتِ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً (وَ سَمَّيْتَهَا أَسْمَاءً) وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا فَاحْصِيْنَتِ تَدْبِيرَهَا، وَسَيَّخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ، وَعَرَفْتَ بِهَا عِدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ، وَجَعَلْتَ رُؤْيِيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدًا

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ النَّارِ (١) وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورِيَّةٍ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِيْتِشَعِ آيَاتِ بَيْنَاتِ، وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَفِي الْمُنْبِجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ

فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقَتْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ،
وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَلِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَافِيكَ فِي بَيْتِ شَيْبِيعٍ وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ فِي بَيْتِ
إِيل (١) وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا عَرَّجْتَ بِهِ إِلَيْكَ حَتَّى دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى عِنْدَ سِدْرِهِ الْمُنتَهَى (٢)

وَ أَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ، وَلِيعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ
بِأَسْمَائِكَ فَاجْتَبَتْ

وَ بِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ، وَبِأَيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعُلْبَةِ، وَبِأَيَاتِ عَزِيزِهِ
وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفْضَلَتْ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ
الْآخِرَةِ

وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْمِ تَطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدَّخَرْنَا مِنْ فَرَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ
وَبِعِظَمَتِكَ (٣) وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ، وَانْتَزَجَتْ لَهَا الْعُمُقُ الْأَ
كْبُرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا (الْجِبَالُ وَسَكَنْتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا، وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا،

١- إيل بالعبرانية: الله، وقيل هو بيت المقدس.

٢- ليس في المتهجد والبحار.

٣- بعلمك.

وَحَفَقَتْ لَهَا الرِّيحُ فِي جَرِيَانِهَا، وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبَسِيْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْعَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصُّدُقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبْنَاءِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ

وَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبَطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ

وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَيْفِيَّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِزَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا نَسْأَلُكَ (اللَّهُمَّ) (١) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.

يوم الجمعة بعد العصر في الصلوة على محمد وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ:

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» (١) فَاشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعِيدًا أَنْ صِلَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ (٢) «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣) لَا لِحَاجَةٍ إِلَيَّ إِلَى صِيْلِهِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعِيدًا صِلَاتِكَ عَلَيْهِ، وَلَا إِلَى تَرْكِتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِتِكَ

بِإِلِ الْخَلْقِ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِابِكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ، وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيُزِدُوا بِهَا أَثْرَهُ لِعَدِيكَ، وَكَرَامَهُ عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ

اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطَلِّقَ (بِهِ) لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَبِمَا لَمْ تُطَلِّقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ، ثُمَّ

١- التوبة: ١٢٨

٢- كتابك، خ.

٣- الأحزاب: ٥٦

تُوَيْبِنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتُهُ حَيْثُ أَحَلَّلْتُهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ فِرْدَوْسِكَ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي، وَلَا يُعْبِرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي، وَلَا الْأُمُّ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي، لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ، لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ، وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي

إِنَّهُ (١) قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيهَا أَمْرًا، وَلَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ، وَلَا مُقْصِرٍ فِيهَا أَرْدَتَ، وَلَا مُتَعَدِّ لِمَا أَوْصَيْتَ، وَتَلَى آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحَيْكَ، وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَوَفَى بِعَهْدِكَ، وَصَدَّقَ وَعْدَكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَ

بَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ، وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَاتَّمَرَّ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَأَنْتَهَى عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِيًا عَنْكَ، مَرْضِيًّا بِعِنْدِكَ، مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا دَمِيمٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سِجْرَ لَهْ، وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ، وَلَا شَاعِرًا وَلَا شُجْرَ لَهُ، وَلَا كَذَابًا وَأَنَّهُ (كَانَ) رَسُولَكَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ

الْحَقُّ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاتِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ، شَكَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ وَصِيِّمِيكَ وَصِيِّمُوتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَتِكَ، وَاتْتَمَّنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، عَلَّمَ الْهُدَى وَبَابِ النَّهْيِ، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، الشَّاهِدِ لَهُمُ وَالْمَهْمَمِينَ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَنَمَى، وَأَطْيَبَ مَا صَيَّأْتِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَصْفِيَائِكَ (وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صِيْلَمَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ، وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلَكَ، وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَاعْظَامَكَ وَتَبَجِيلَكَ وَصِيْلَمَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ، وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِي الظُّلْمَةِ

وَالضِّيَاءِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ

عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ، وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ، وَالْأَمِينِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلِيمُ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا سَرَفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَفَدْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَغْرَزْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ

اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ

اللَّهُمَّ اخْصِيْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَنَازِلِ (١) مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ
صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ

الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا، فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ

اللَّهُمَّ أُوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوَى قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرَّرُ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَقْرَرُ عُيُونَنَا بِرُؤْيِيَّتِهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ

اللَّهُمَّ صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالنَّبِيُّونَ
وَالْمُرْسَلُونَ، وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعِزِّ كَعْبَهُ، وَأَفْلِحْ (١) حُجَّتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ، وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَنَوِّرْ نُورَهُ وَأُوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ

وَأَقْضِ بِنَا أَثَرَهُ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَابْعَثْنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ

وَاجْعَلْنَا نُدَيْنَ بَدِينِهِ، وَنَهْتَدِي بِهَدَاهُ، وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ، وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ، وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ، وَخِيَارِ أُمَّتِهِ، وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ
لِوَائِهِ، وَتُعَادِي عَدُوَّهُ، وَنُوَالِي وَلِيِّهِ، حَتَّى تُوْرِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مُوْرِدَهُ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ

قُرْبِهِ قَرَبَهُ، وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَهُ، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَهُ، وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَهُ، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَهُ، وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا، وَمَعَ كُلِّ شَرِّ شَرًّا، وَشَفَعَهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِي الدَّعْوَةِ، وَالْمُؤْتَرِّ بِه فِي الْأَثَرِ، وَالْمُنَوَّرَ بِأَسْمِهِ فِي الشَّفَاعَةِ، إِذَا تَجَلَّيْتَ بُرُوكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ

وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ، ذَلِكَ يَوْمَ الْحَسِيرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ذَلِكَ يَوْمَ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ، وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ، وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَاثِقْنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، الْأَوْلِيَيْنَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيمًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ الْمَهْتَدِينَ (١) غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَائِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا، وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّوْا دِينَكَ وَكِتَابِكَ، وَعَبَّرُوا سِنَّةَ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ سَلَامُكَ، وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ، أَلْفَيْ أَلْفٍ لَعْنَةً مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُؤْتَلَفَةٍ

وَالْعَنْهُمْ أَلْفَيْ أَلْفٍ لَعْنَةً مُؤْتَلَفَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَآتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

اللَّهُمَّ يَا بَارِي السَّمَاوَاتِ (٢) وَدَاجِي الْمَيْدَحَاتِ، وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى، وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى

١- الْمُهْتَدِينَ، خ.

٢- السَّمَاوَاتِ، خ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُنْتَجِبِينَ كَرَامَتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ، وَأَسِئِكُنْهُ أَعْلَى غُرْفِ
الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ، وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ

اللَّهُمَّ بِيضٌ وَجْهَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ، وَأَوَّلَ دَاخِلٍ، وَأَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَالِدِ السَّيِّدِ الْوَالِدِ الْكُفَاهِ الْكُفُولِ الْكِرَامِ، الْقَادِمِ الْقِمَامِ (١) الضَّخَامِ، اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ، عِضِمَهُ لِمَنْ
اعْتَصَمَ بِهِمْ وَاجَارَهُ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ، وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَالْفُلُوكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، وَالرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقًا، وَالْمَتَأَخِّرُ عَنْهُمْ
زَاهِقًا، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقًا، وَرِمَا حَكَ فِي أَرْضِكَ

وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فَيَا رِضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ الظُّلْمَةَ، شَجَرَهُ الثُّبُوهِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ
وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسِيكِينَ الْمُسْتَكِينِ، وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتَهِلُ
إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْخَاطِي، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَرَعَمَ لَكَ

أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَّتُهُ، وَأَنْهَمَلْتُ لَكَ دُمُوعَهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ

أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي

عَفْوًا لَا تُتْرَفُنِي (١) فَاطِنِي، وَلَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ فَاشِقِي، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبَلِّغْهُ إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي، إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا (٢) وَزَلْزِلِهَا، وَسَيِّطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا، وَشَرِّ شَيَاطِينِهَا، وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدَهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدَهُ، وَافْقَأَ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ، وَأَعْصَمَ مِنِّي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبَسْنَى دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُزَانَتِي، وَمَنْ أَحْبَبْتُ فَيْكَ وَمَنْ أَحَبَّنِي

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا نَسِيتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- في البلد: لا تُتْرَفُنِي: لا تُكثِرْ مَالِي.

٢- : ضيقها.

يوم الجمعة عند زوال الشمس فى الصلاة على محمد وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ... (١)

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قال عقب الظهر يوم الجمعة ثلاث مرّات: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيْلَمَاتِكَ وَصِيْلَمَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَانَتْ لَهُ أَمَانًا بَيْنَ الْجَمْعَتَيْنِ.

و فى روايه أُخْرَى مِثْلَهُ، وَ فى آخِرِهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ، لَمْ يَكْتَبْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ سَنَةً.

يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى الصلاة على محمد وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ «مائة مرّه»

يوم الجمعة حين يصلى العصر فى الصلاة على محمد وآله عليهم السلام

عن أبياسماعيل الصيقل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صلى على محمد وآله عليه

وعليهم السلام حين يصلى العصر يوم الجمعة قبل أن يفتل من صلاته «عشر مرّات» يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمُرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صِيْلَمَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ تِلْكَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ

و فى روايه أُخْرَى: عَنْ ابْنِ سَنَانَ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هَكَذَا.

دعاء آخر: صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ... (١)

٤٨٣ دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، مائه مره

٤٨٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

٤٨٥

يوم الجمعة بعد العصر في الصلاة على محمد و آله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

٣ أدعيته عليه السلام في أيام الشهور

٤٨٦

في اليوم الأول من كل شهر

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...» (٢)(٣)

٤٨٧

في اليوم الثاني من كل شهر

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ...» (٤)(٥)

١- تقدّم دعاء بتمامه ص ١٥٤ الدعاء ٥٤.

٢- الانعام: ١

٣- تقدّم في الصحيفه العلويّه: الأدعيه ١٩٦ و ١٩٧.

٤- الكهف: ١

٥- تقدّم في الصحيفه العلويّه: الأدعيه ١٩٦ و ١٩٧.

فى اليوم الرابع من كل شهر

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ... (١)

فى اليوم السادس من كل شهر

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ... (٢)

فى اليوم التاسع من كل شهر

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ... (٣)

فى اليوم الثانى عشر من كل شهر

سُبْحَانَ الَّذِى فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِى فِي الْأَرْضِ... (٤)

فى اليوم العشرين من كل شهر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ... (٥)

فى اليوم السادس والعشرين من كل شهر

قال عليه السلام : إن اتفق أن يكون هذا اليوم الجمعة، فلتصم الأربعاء والخميس والجمعه وليقل هذا الدعاء مع الزوال، وإن لم يتفق فليدع أول النهار به:

- ١- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأذعيه ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ .
- ٢- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأذعيه ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ .
- ٣- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأذعيه ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ .
- ٤- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأذعيه ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ .
- ٥- تقدّم فى الصحيفه العلويه: الأذعيه ١٩٩ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَيِّدِ فَقْرِي بِجُودِكَ، وَتَعَمَّدِ ظُلْمِي بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِتَذَكْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَجْمَعِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَتَقُومُ بِهِ الْأَرْضُونَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبُحُورِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ
وَبِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عِدَدَ الرَّمَالِ، وَبِهِ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَصِلَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَأَنْ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ
(وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ) وَتُعْجَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيهِ، وَأَنْ تُؤْمِنَ حَوْفِي، وَأَنْ تُحْيِنِي فِي آتَمِ النُّعْمَةِ
وَأَعْظَمِ الْعَافِيهِ وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ وَمَالَمْ تَزَلْ تُعَوِّدْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذَلِكَ تَامًا
مَا أَبْقَيْتَنِي، وَصِلْ ذَلِكَ تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ لِي بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ

وَالْخِذْلَانِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مِلَاكُ أَمْرِي، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَعُدُّكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالْفُجُورِ وَالْكَسَالِ وَالْفَخْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا اكْتَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَمِنْ زَلَلِ قَدَمِي، وَمَا كَسَبْتُ يَدَايَ، وَمِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَعِلْمُكَ بِي أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي بِنَفْسِي

وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمَلِكُ مِنِّي مَا لَا- أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي، مِنْهَا مَا خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ، وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا، وَلَسْتُ شَيْئًا إِلَّا بِكَ، وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا- مِنْ عِنْدِكَ، وَلَمْ أَصِيرْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا قَطُّ إِلَّا مَا صَيَّرْتَهُ عَنِّي، عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِكُ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا

قَصْرَ عَنْهُ أَمَلِي، فَلكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي، وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا يُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ بَوَائِقَ الدُّنْيَا

اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبَّ بَابِ الْأَمْنِ، أَلْبَابِ الَّذِي فِيهِ الْفَرْجُ وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي بِأَبِيهِ (وَهِيَ لِي) وَاهْدِنِي سَبِيلَهُ
وَإِنِّي لِي، وَلَئِنِّي لِي مَخْرَجُهُ

اللَّهُمَّ فَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْصُورَةً مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْ عِبَادِكَ أَوْ مَلَكَتَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّتَاتِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ وَمَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَكَيْفَ
شِئْتَ وَإِنِّي شِئْتُ حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ وَجِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تُسَكِّنَنِي دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَدْعُو، وَمَا لَمْ أَدْعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ، وَشَرِّ مَا لَا
أَخْذَرُ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَةِ يَدَيْ بِيَدِكَ، مَا ضُفِيَ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ
إِسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَةٌ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَجْعَلَ
الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَتُيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي وَرَبِّيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي

وَأَجْعَلْهُ نُورًا فِي بَصِيرَتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي مَخِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا فِي عَصَبِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي
وَنُورًا أَمَامِي، وَنُورًا فَوْقِي، وَنُورًا تَحْتِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا فِي مَطْعَمِي، وَنُورًا فِي مَشْرَبِي، وَنُورًا فِي مَمَاتِي
وَنُورًا فِي مَحْيَايَ، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي مَحْشَرِي وَنُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ

يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ « مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهِ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ

مُبَارَكِهِ زَيْتُونَهُ لَا - شَرْقِيَّهِ وَلَا - غَرْبِيَّهِ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١)

اللَّهُمَّ اهْدِنِي بُنُورَكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي اهْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَيَكُلُّ شَيْءٌ أَعْطَيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَ(كُلُّ شَيْءٍ أَحْبَبْتُ) أَنْ تُلْبَسَنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَالْمَغْفِرَةَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ أَوْ مِنْ خَلْفِي أَوْ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ شِمَالِي أَوْ مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ «اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٢)

١- النور: ٣٥

٢- آل عمران: ٢٦ - ٢٧.

يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي ذَنْبِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا ثَابِتًا، لَيْسَ بَعْدَهُ شَكٌّ وَلَا مَعَهُ كُفْرٌ، وَتَوَاضُّعًا لَيْسَ مَعَهُ كِبَرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالَ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلِيمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

الدعاء في آخره:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ، وَهَذَا الشَّهْرِ وَكُلِّ شَهْرٍ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالْمَرْجِعِ إِلَى النَّارِ

يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ آيِدَا، يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِدَدَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ وَلَا عَادَتَكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بِالتَّضَرُّعِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا بِالْدُّخُولِ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَلَا الْمُشَارَكَةِ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبٍ قَدَّمْتُهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤٩٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ... (١)

١- تقدّم في الصحيحه العلويّه.

٤ أدعيته عليه السلام في شهر رجب

٤٩٥

في رجب

عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا المعلّى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه، فقال المعلّى: يا سيدي علّمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها فقال: قل يا معلّى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ، وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي، وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال: يا معلّى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام إلى محمد عليه السلام

٤٩٦

دعاء آخر: خَابَ الْوَأْفِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُلْمُونَ إِلَّا بِكَ، وَأَجِدَبَ الْمُتَجِعُونَ إِلَّا مِنْ ائْتِجَعَ فَضْلَكَ

بِأَيْكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ، وَخَيْرُكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مَبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْأَمْلِينَ، وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسَبِيلُكَ الْإِبْتِغَاءُ

عَلَى الْمُعْتَدِينَ

اللَّهُمَّ فَاهِدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ، وَارْزُقْنِي إِجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ، وَاعْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

٤٩٧

فى شهر رجب بعد كل فريضه

عنه عليه السلام فى حديث طويل قال: قل فى كل يوم من رجب صباحا ومساءً

وفى أعقاب صلواتك فى يومك وليلتك:

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَآمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ

يا مَنْ يُعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يا مَنْ يُعْطَى مَنْ سَأَلَهُ

يا مَنْ يُعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطَانِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْبِرْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ

فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمُ.

قال: ثم مد أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ، ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبأته اليمنى ثم قال بعد ذلك: يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يا ذَا النِّعْمَاءِ وَالْجُودِ، يا ذَا المَنِّ وَالطُّولِ، حَرِّم شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

٤٩٨

فى ليلة النصف من شهر رجب

عنه عليه السلام قال: تصلّى ليلة النصف من رجب اثنتى عشر ركعه تقرأ فى كل ركعه

الحمد وسوره فإذا فرغت من الصلاه قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسوره

الإخلاص وآيه الكرسي أربع مرّات وتقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أربع مرّات

ثمّ تقول: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وتقول فى ليله سبع و عشرين مثله

وفى روايه أخرى : تقرأ بعد الإثنى عشره ركعه الحمد والمعوذتين و سورة الإخلاص و سورة الجحد سبعا سبعا وبعد ذلك تقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عَزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَسْئِمُكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ، وَأَفْضَى لِحَقِّكَ، وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْرًا (لى) فِى الْمَعَادِ عِنْدَكَ، وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ « كذا وكذا »

٤٩٩

فى يوم النصف من شهر رجب

اللَّهُمَّ يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ... (١)

المعروف ب«دعاء أم داود»

عنه عليه السلام فى حديث قال: يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم، فصومى الثلاثة الأيام البيض، وهو يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلى فى يوم الخامس عشر وقت الزوال وصلى الزوال ثمانى ركعات، ثم صلى الظهر وتركعين بعد الظهر وتقولين بعد الركعتين: يا قاضى حوائج السائلين «مائة مرّه» ثم تصلين بعد ذلك «ثمانى ركعات»

وفى روايه أخرى: تقرئين فيكل ركعه يعنى من نوافل العصر بعدالفاتحه ثلاثه مرّات «قل هو الله أحد» وسوره كوثر «مرّه» ثم صلى العصر ثم استقبلى القبله واقرئى الحمد «مائة مرّه» وقل هو الله أحد «مائة مرّه» وآيه الكرسى «عشر مرّات». ثم اقرئى سوره الأنعام وبنى اسرائيل وسوره الكهف ولقمان ويس والصفات وحم السجده وحمعسق وحم الدخان، والفتح والواقعه وسوره الملك و «ن والقلم» وإذالسماء انشقت» وما بعدها إلى آخر القرآن

وإن لم تحسنى ذلك ولم تحسنى قراءته من المصحف كررت «قل هو الله أحد» ألف مرّه ثم قال الصادق عليه السلام فى إحدى الروايات، فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبه القبله فقولى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صَدَقَ اللَّهُ [الْعَلِيُّ] الْعَظِيمُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» (١)

وَبَلَّغْتَ رُسُلَهُ الْكِرَامِ، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْعِزُّ، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ النُّعْمَةُ

وَلَمَكَ الْعُظْمَةُ، وَلَمَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَمَكَ الْمَهَابَةُ، وَلَمَكَ السُّلْطَانُ، وَلَمَكَ الْبُهَاءُ، وَلَمَكَ الْإِمْتِنَانُ، وَلَمَكَ التَّسْبِيحُ، وَلَمَكَ التَّقْدِيرُ، وَلَمَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَمَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَمَكَ مَا يُرَى، وَلَمَكَ مَا لَا يُرَى، وَلَمَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَمَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَمَكَ الْأَرْضُونَ الشُّفْلَى، وَلَمَكَ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَى، وَلَمَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَسْوَى عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَائِكَ، وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ (١) النَّاصِرِ لِأَوْلِيَائِكَ (٢) الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ، وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ الصُّورِ، الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ، وَالْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ الرَّحْمَةِ، الْمُوَكَّلِ عَلَى عِبِيدِكَ وَآمَائِكَ، وَالْمُطِيعِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلِهِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْعَبْرَةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ الْجَنَانِ وَخَزَنَةِ النَّيْرِ، وَمَلَائِكَتِهِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيْسَ، وَنُوحَ، وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ، وَوُلُوْطَ

١- المتحتمل لكلماتك، خ .

٢- لِأَنْبِيَائِكَ، خ .

وَشُعَيْبٍ، وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ، وَيُوشَعَ، وَمِيشَا، وَالْخِضْرَ وَذِي الْقَرْنَيْنِ، وَيُونُسَ وَالْيَاسَ، وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ، وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ، وَزَكَرِيَّا وَشُعَيْبًا وَيَحْيَى، وَتُورَخَ وَمَتَّى وَارْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِيسَ، وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ
وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَ (لُقْمَانَ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَنَّمِهِ الْهُدَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالسُّيَاحِ وَالْعِبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ، وَاخْصِيْ صُ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ، وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنْ تَحِيَّهِ وَسَيِّلَامَا وَزِدْهُ فَضْلًا وَسَدْرًا وَكَرَامًا، حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ
الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفْضَلِ الْمُقَرَّبِينَ

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَيَّمَيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَى

جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ مَشْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَاكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا عَظِيمٌ، يَا جَلِيلٌ يَا مُنِيلٌ يَا جَمِيلٌ يَا كَفِيلٌ يَا وَكِيلٌ يَا مُقِيلٌ، يَا مُجِيرٌ، يَا مُنِيرٌ يَا مُبِيرٌ،
يَا مَنِيْعٌ يَا مُدِيلٌ يَا مُحِيلٌ، يَا كَبِيرٌ يَا قَدِيرٌ، يَا بَصِيرٌ يَا شَكُورٌ، يَا بَرٌّ يَا طَهْرٌ يَا طَاهِرٌ يَا قَاهِرٌ، يَا ظَاهِرٌ يَا بَاطِنٌ، يَا سَاتِرٌ يَا مُحِيطٌ، يَا
مُقْتَدِرٌ يَا حَفِيْظٌ، يَا مُجِيرٌ يَا قَرِيبٌ، يَا وَدُودٌ يَا حَمِيدٌ يَا مُجِيدٌ، يَا مُبْدِيٌّ يَا مُعِيدٌ يَا شَهِيدٌ، يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمِلٌ يَا مُنْعَمٌ يَا مُفْضِلٌ، يَا
قَابِضٌ يَا بَاسِطٌ، يَا هَادِيٌ يَا مُرْسِلٌ، يَا مُرْشِدٌ يَا مُسَدِّدٌ، يَا مُعْطِيٌّ يَا مَانِعٌ، يَا دَافِعٌ يَا رَافِعٌ، يَا بَاقِيٌ يَا وَاقِيٌ يَا خَلَّاقٌ يَا وَهَّابٌ يَا تَوَّابٌ،
يَا فَتَّاحٌ يَا نَفَّاحٌ يَا مُرْتَّاحٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعٌ يَا رَوْفٌ يَا عَطُوفٌ يَا كَافِيٌ يَا شَافِيٌ، يَا مُعَافِيٌ يَا مُكَافِيٌ، يَا وَفِيٌّ يَا مُهَيِّمٌ،
يَا عَزِيْزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ، يَا سَلامٌ يَا مُؤْمِنٌ

يَا أَحَدٌ يَا صَيِّمٌ، يَا نُورٌ يَا مَدْبُرٌ، يَا فَرْدٌ يَا وَثَرٌ يَا قُدُّوسٌ، يَا نَاصِرٌ يَا مُوَسِّسٌ، يَا بَاعِثٌ يَا وَارِثٌ يَا عَالِمٌ يَا حَاكِمٌ، يَا بَادِيٌّ يَا مُتَعَالِيٌّ يَا
مُصَوِّرٌ يَا مُسَلِّمٌ يَا مُتَحَبِّبٌ، يَا قَائِمٌ يَا دَائِمٌ يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ يَا جَوَادٌ يَا بَارِيٌّ، يَا بَارٌّ يَا سَارٌّ، يَا عَدْلٌ يَا فَاضِلٌ يَا دَيَّانٌ، يَا حَنَّانٌ يَا مَنَّانٌ

يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مَعْبُورُ يَا مُفْتَنِي يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَيِّهُلُ يَا مُبَسِّرُ، يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي، يَا رَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُعْنَى يَا مُقْنَى، يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ، يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ، يَا مُؤَمِّلُ يَا مُسَدِّدُ، يَا أَوَّابُ يَا وَافِي يَا رَاشِدُ يَا مَلِكُ يَا رَبُّ، يَا مُعَزُّ يَا مُدَلُّ، يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ، يَا وَلِيُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ

يَا مَنْ عَلَا فَاسَدَ تَعَالَى، فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَرَّبَ فَدَنَى، وَبَعَدَ فَفَنَى، وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّنْذِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرُ

يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقَ الْأَضْيَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدَّ فَاتَ، يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ، وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَا إِلَهِي صَبِّحْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدًا وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدًا وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَبَّحْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ وَالِإِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي، وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ
وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ

أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ، الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ، الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ، الْجَائِعِ الْفَقِيرِ، الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ
الْمُسْتَعْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ، وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ، وَعَظَّمَتْ فَجِيعَتَهُ، دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ، بَائِسٍ
مُسْتَكِينٍ، بِكَ مُسْتَجِيرٍ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ

يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْئًا، وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، وَيَا
رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ، وَزَانِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلِمَرْيَمَ عِيسَى، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ، وَيَا
كَافِلَ وَالدَّ أُمَّ مُوسَى عَنْ وَالِدَتِهِ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِإِبْرَاهِيمَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ
وَإِحْسَانَكَ

وَعَفْرَانِكَ وَجِنَانِكَ، وَاسْأَلْكَ أَنْ تُفَكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ ضَيْقٍ (١) بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ، وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَيِّهَلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَكْفُفَ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتَبَ عَنِّي كُلَّ عَيْدٍ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيُبْطِنِي عَنِ عِبَادَتِكَ

يَا مَنِ الْجَحِيمِ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهْرَ عُنَاهِ الشَّيَاطِينِ، وَأَذَلَ رِقَابَ الْمُتَحَرِّبِينَ، وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسَيِّهِيكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ. ثُمَّ اسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدِيكَ وَقُولِي:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ

وفروا به أخرى: فيسجده دعاء أم داود، ما هذا لفظه: ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ (٢) وَارْحَمِ انْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيَّكَ، اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ

١- حَلْقَةٍ وَضَيْقٍ، خ.

٢- فِي رَوَايَةٍ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَكِبُوتِي لِحَرِّ وَجْهِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي» وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدِيكَ ثُمَّ قُولِي فِي سَجُودِكَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَيَّلْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَانْفِرَادِي وَمَسْكَتِي وَفَقْرِي

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونِي، وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صُعُوبِي، وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو، وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ، وَاصْرِفْ عَنِّي الشُّوَاءَ.

ثمَّ قولي مائه مرَّه: يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ، أَقْضِ حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا خَفِيَّ الْأَطْفَانِ.

قال الصادق عليه السلام: واجتهدى أن تسخ عيناك - ولو مقدار رأس الأبره - دموعاً فإنه علامه إجابته هذا الدعاء بحرقه القلب وانسكاب العبره واحتفظى بما علمتكم.

٥٠١

فى ليله المبعث

عنه عليه السلام: تصلى ليله سبع و عشرين من رجب، فإذا فرغت قرأت وأنت جالس «الحمد» أربع مرّات، و سوره «الفلق» أربعاً و«الإخلاص» أربعاً، ثم قل:

اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً «أربع مرّات» ثم ادع بما تريده.

٥٠٢

فى يوم المبعث بعد صلاه اثنتى عشر ركعه

عنه عليه السلام، يوم سبعة و عشرين من رجب نُبئى فيه رسول الله صلى الله عليه و آله: من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بأَمِّ الْقُرْآنِ و سوره مِمَّا تيسَّرَ (١) فإذا فرغ وسلّم جلس مكانه، ثم قرأ أم القرآن أربع مرّات (و المعوذات الثلاث كل واحد أربع مرّات)، فإذا فرغ وهو فى مكانه قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «أربع مرّات»

ثم تقول: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربع مرّات .

ثم تدعو، فَإِنَّكَ لَا تَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَكَ .

٥ أدعيته عليه السلام في شهر شعبان

٥٠٣

في كل يوم من شعبان

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً

٥٠٤

في المناجاة الشعبانيه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي... (١)

٥٠٥

ليله النصف من شعبان

عنه عليه السلام : إذا أنت صليت العشاء الآخرة، فصل ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد و سورة الجحد، وهي: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وقرأ في الركعة الثانية الحمد، و سورة التوحيد، وهي «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فإذا أنت سلمت قلت: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ:

يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ (و) يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ

يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أُمْتُ (١) إِلَيْكَ يَا إِلَهَ الْآلَاءِ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعَتْ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَلِمَتْ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقْلَبْتَهُ، وَتَجَاوَزَتْ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ، وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ، فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي

اللَّهُمَّ فُجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِبِطَاعَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصِيَّتَكَ وَصَفْوَتَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ، وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفَازَ فَعْنِمَ، وَكَفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي لَدَيْكَ (٢) وَمَا يُزِلُّنِي عِنْدَكَ

سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْحِقُ الْهَارِبُ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوَّلُ الْمُسْتَغِيثُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرَمِ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ، وَأَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَارَجُوتُ مِنْ كَرَمِكَ، وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قَسَمِكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ

رَبِّ إِنْ لِمَ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَانْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ

١-: قَصَدْتُ.

٢- مِنْكَ

(و) جِدُّ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لَا بِمَا أَسِيَّتُحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِحُكِّكَ، وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ، وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ

اللَّهُمَّ وَاحْضِضْ نِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسَمِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاعْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الْخَلْقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاكَ، وَأَسْأَلُكَ بِسَابِغِ نِعْمَائِكَ، فَقَدْ لُبِدْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجِدُّ بِمَا سَأَلْتُكَ، وَأَنْزِلْ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ، لَا شَيْءَ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ. ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ:

يَا رَبِّ «عشرين مره» يَا اللَّهُ «سبع مرّات» لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «سبع مرّات» مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «عشر مرّات» لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «عشر مرّات».

ثُمَّ تَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَسَأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ. (١)

٥٠٦

دعاء آخر:

عنه عليه السلام قال: الصلاة ليله النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّه و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائتين و خمسين مرّه، (٢) ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَتَسَلِّمُ، وَتَدْعُو بَعْدَ التَّسْلِيمِ، فَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيرٌ (وَإِنِّي عَائِدٌ بِكَ) وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ، وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ إِسْمِي، رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَاثِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

١- و في روايه اخرى : فإذا فرغ سجد و يقول: يا رب «عشرين مره» يا رب صلّ على محمّد و آل محمّد «سبع مرّات» لا حول و لا قوه الا بالله «عشر مرّات» ما شاء الله «عشر مرّات» لا قوه الا بالله «عشر مرّات» ثم تصلّي على النبي محمّد و آلّه ، و تسأل الله حاجتك.

٢- في روايه اخرى: مائه مرّه.

وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، لَا أُحْصِي مَدْحَتَكَ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ

أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا»

٥٠٧ دعاء آخر: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُوَادِي... (١)

٥٠٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ، الْمُخَيِّبُ الْمُصِيبُ الْبِيدِيُّ، لَمَكَ الْجَلَالُ، وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ الْكِرْمُ، وَلَكَ الْأَمْرُ (وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ) وَحَدَكَ لِشَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي مَا أَهَمَّنِي، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي

فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

فَمَا إِنَّكَ قُلْتِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ وَالنَّاطِقِينَ: «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (٢) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَإِيَّاكَ فَصَدْتُ، وَأَبْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- تقدّم في الصحيحه النبويه :

٢- النساء: ٣٢.

فى آخر ليله من شعبان و أول ليله من شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ - الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ - قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ
وَسَلِّمْ لَنَا مِنْهُ، وَسَلِّمْهُ لَنَا، وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ

يا مَنْ أَحَدَ الْقَلِيلِ وَشَكَرَهُ (وَسَتَرَ الْكَثِيرَ وَغَفَرَهُ، إِغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ) وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيُسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا، يَا رَاحِمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي، وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ
مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُنِي بِإِثْمَاتِ الْمَعَاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمَ

إِلَهِي وَعَظَمْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنِ الْمَعَاصِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِي؟ فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمَ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ، عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ، فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا
أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، عَفْوَكَ، عَفْوَكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَهَ عَلَى الْعِبَادِ، قَاهِرٌ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ،
أَخْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَالْوَأْنَهُمْ خَلَقَا (مِنْ) بَعْدَ خَلْقِي

اللَّهُمَّ لَا يَغْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ، وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قُدْرَتَكَ، وَكُنَّا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصِيرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ، وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ

اللَّهُمَّ ابْتِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ، وَأَفِنِّي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاهِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَالْخُشُوعِ وَالْوَقَارِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَاتَّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ، أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ، أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ، أَوْ خِيَلٍ أَوْ رِيَاءٍ، أَوْ سِيْمَعٍ أَوْ شَفَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كُفْرٍ (١) أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَصِيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ، أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَآثَرَةً وَطَمَآنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبُّ [بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

إِلَهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصِي، (فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ) وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تَطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ (مِنْ) سُكَّانِ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا، وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ دَائِمَةً لَا تُخْصِي، وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٦ أدعيته عليه السلام في شهر رمضان

٥١٠

عند رؤيه الهلال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ، وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ... (١)

٥١١

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَفَتْحَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

٥١٢

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تُشر إليه، ولكن استقبل القبله،

وارفع يديك إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول:

رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اَهْلِهِ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ (٢) وَالْاِسْلَامِ، وَالْمُسَارَعَةِ اِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى

اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا، وَاَرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ

وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ .

٥١٣

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَاَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥١٤

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، وَالْيَقِينِ وَالْاِيْمَانِ، وَالْبِرِّ (وَالْتَوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى)

٢- دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ... «العلويّ: الدعاء ١٩٤».

عند دخول شهر رمضان

عنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرٍ... (١)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيَّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ

فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا، وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا، وَتَرْحَمَنِي فِيهِ، وَتَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَمْتَهُ لَكَ مُنْذُ أَنْ أَسِيكَتَنِي أَرْضُكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَاجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً، وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا، وَأَجْزَلَهُ، وَأَهْنَأَهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا، أَوْ يَنْفَضِيَ بَقِيَّةُ هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يُخْرِجَ هَذَا الشَّهْرَ وَلَمْ يَكْ قَبْلِي مَعَهُ تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِلَنِي (٢) بِعَدْلِكَ، أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ أَوْ تُوقِفَنِي (٣) بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تُقَابِلَنِي، تُقَاصِنِي، خ.

٣- تُقَفِّنِي، خ.

لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ لَا تَبْلُغُ إِلَّا بِكَ، وَلِحَاجَةٍ لَا تُقْضَى دُونَكَ

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ، وَرَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَالنَّجَاةَ لِي فِيمَا قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَافْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لَا تُعِيدُنِي بَعِيدًا أَيَّدَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَالًا طَيِّبًا، لَا تُفْقِرُنِي بَعِيدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا تَزِيدُنِي بِذَلِكَ لَكَ شُكْرًا، وَإِلَيْكَ فَاقَهُ وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَىً وَتَعَفُّفًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ الْإِسَاءَةَ مِنِّي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصِلِحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ وَأُفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سِرِّي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ تَكُونَ مُخَالَفَةً لِطَاعَتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ، أَثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا أُرِيدُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ، أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى يُؤَدِي مَنْ يَرْكَبُهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئًا مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعِدِّي حَدًّا مِنْ حُدُودِكَ، أَتَزَيِّنُ بِذَلِكَ لِلنَّاسِ، وَأَرْكُنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ، وَأَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، حَيْلٌ تَنَاوُكَ (١)، لَا أُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَأَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي

فَإَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ، أَوْ يَدَنِهِ، أَوْ عَرَضِهِ، لَا أَسْتَطِيعُ آدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَلَا أَنْحَلُّهَا مِنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْهَا لِي

وَمَا تَضِيْعُ يَا سَيِّدِي بِعِدَابِي، وَقَدْ وَسَّعْتَ رَحْمَتَكَ كُلَّ شَيْءٍ؟! وَمَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُهَيِّنَنِي بِعِدَابِكَ وَلَا يَنْقُصَكَ يَا رَبُّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ، وَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَمِمَّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرَائِضِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْجِهَادِ، وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَالسِّيَابِغِ الْوُضُوءِ، وَالغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ، وَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ، وَالْإِسْتِرْجَاعِ فِي الْمَعْصِيَةِ، وَالصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فِيهِ، مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ

فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الْكِبَائِرِ وَأَتَيْتُ مِنَ الْمَعَاصِي، وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ

وَأَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ، وَبَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذَلِكَ عَمْدًا أَوْ خَطَأً، سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً

فَأَنَّى أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَمَنْ سَفَكَ الدَّمَ، وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ، وَقَذْفِ الْمُخَصَّيْنَاتِ، وَأَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا، وَشَهَادَةِ الزُّورِ، وَكَيْتْمَانِ الشَّهَادَةِ، وَأَنْ أَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي تَمَنَّا قَلِيلًا، وَأَكْلِ الرَّبَا، وَالغُلُولِ، وَالسُّحْتِ وَالسَّحْرِ وَالْإِكْتِهَانِ وَالطَّيْرَةِ، وَالشُّرُوكِ، وَالرِّيَاءِ، وَالسَّرِقَةِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَنَقْصِ الْمِكْيَالِ، وَبَخْسِ الْمِيزَانِ، وَالشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَنَقْصِ الْعَهْدِ وَالْفِرْيَةِ وَالْخِيَانَةِ، وَالْعُدْرِ وَاحْفَارِ الدَّمِّ، وَالْحَلْفِ، وَالْغَيْبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمزِ وَالتَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ، وَأَذَى الْجَارِ، وَدُخُولِ بَيْتِ بَعْضِ إِذْنِ، وَالْفَخْرِ وَالْكَبْرِ، وَالْإِشْرَاكِ، وَالْإِضْرَارِ، وَالْإِسْتِكْبَارِ وَالْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا، وَالْجُورِ فِي الْحُكْمِ، وَالْإِعْتِدَاءِ فِي الْغَضَبِ، وَرُكُوبِ الْحَمِيَّةِ وَتَعْصُدِ الظَّالِمِ، وَعَوْنِ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعِيدُونِ وَقَلِّهِ الْعِدَدِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ، وَرُكُوبِ الظَّنِّ، وَاتِّبَاعِ الْهَوَى، وَالْعَمَلِ بِالشُّهُورِ وَالْأَمْرِ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَفَسَادِ فِي الْأَرْضِ، وَجُحُودِ الْحَقِّ، وَالْإِذْلَاءِ إِلَى الْحُكَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيْعَةِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلِ فِيمَا لَا أَعْلَمُ، وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالِدَّمِ، وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْحَسِيْدِ، وَالْبَغْيِ، وَالِدُّعَاءِ إِلَى الْفَاحِشَةِ

وَالْتَمَنِّي بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ، وَالْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ، وَالْمَنْنِ بِالْعَطِيَّةِ

وَالْإِرْتِكَابِ إِلَى الظُّلْمِ، وَجُحُودِ الْقُرْآنِ (١) وَقَهْرِ الْيَتِيمِ، وَانْتِهَارِ السَّائِلِ، وَالْحِنْتِ فِي الْإِيمَانِ، وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ، وَظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ

وَمَا رَأَهُ بَصِيرِي، وَسَمِعَهُ سَمْعِي، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي، وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي، وَنَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي، وَبَاشَرَهُ جِلْدِي، وَحَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي، مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ، وَكُلُّ يَمِينٍ زُورٍ، وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتَهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلَأٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتَهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتَهُ أَمْ لَمْ أَذْكَرْهُ سَمِعْتَهُ أَمْ لَمْ أَسْمِعْهُ، عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرَفَهُ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا، مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ، أَوْ فَصَرْتُ عَنْهُ، مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَنِي إِلَى أَنْ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا

فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، وَالْمَحَامِدِ الَّتِي لَا تُحْصَى، صَبَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَلَا تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى لَا أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً مَبْرُورَةً لِمَدْيِكَ، مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ قَبَلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيتَ بِهَا عَنْهُمْ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ نَفْسٌ عَبِيدِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَصِّنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، وَتَمْنَعَهَا وَمِنَ الْخَطَايَا تَحْرُزُهَا

مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنِ حَصِينٍ مَّنِيحٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ، وَلَا يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلَا مَعْصِيَةٌ حَتَّى الْقَاكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنَا مَسِيرُورٌ تَغْبِطُنِي مَلَائِكَتُكَ، وَأَنْبِيَاؤُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبَلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَائِبًا طَاهِرًا زَاكِيًا عِنْدَكَ فِي (١) الصَّادِقِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهَا ذُنُوبًا لَا تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَايِكَ وَمَنَّكَ وَفَضَلِكَ، وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ: أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِصِمْنِي بِقِيَّتِهِ عُمْرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ وَالصَّحَّةِ، حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ رِضَاكَ

وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَقِيمُ بِهِ حُدُودَ دِينِكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذِمَّتِكَ بِسَيِّئَاتِي نَبِيِّكَ، صِيَلُوا تَكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَشْكُرُ الْيُسَيْرَ وَتَغْفِرُ الْكَثِيرَ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ «تقولها ثلاثا» ثم تقول:

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِي كُلَّمَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّي نَائِرَةَ كُلِّ جَاهِلٍ، وَتُخَمِّدُ عَنِّي

شُغِّلَهُ كُلَّ قَائِلٍ، وَأَعْطِنِي هُدًى مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغِنَى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرَفْعَةً مِنْ كُلِّ ضِعْفٍ،
وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَمَلًا يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبُهَةٍ، وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي فِيهِ الْأَجَابَةَ، وَخَوْفًا تُبَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ
رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وتقول:

يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ الْمَعَاصِي فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِرِّي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ

يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذَلِكَ عَافِيَتَهُ

يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعْمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ

يَا مَنْ نَصَّحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ، يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى إِشْفَاقًا مِنْهُ عَلَيَّ
وَرَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ

يَا مَنْ كَتَمَ سَيِّئَاتِي وَأَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ

يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَةَ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَرَزَقَنِي مِنْ سَيِّئَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَاخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ فْتَحَ لِي
بَابَ تَوْبَتِهِ، يَا مَنْ أَقَالَني عَظِيمَ الْعَثَرَاتِ، وَأَمَرَنِي بِالْأَدْعَاءِ، وَضَمَّنَ لِي إِجَابَتَهُ، يَا مَنْ أَعْصِيهِ فَيَسُدُّ عَنِّي وَيَغْضِبُ لِي إِنْ عَيَّرْتُ
بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ انْتِهَاكِ مَحَارِمِي وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيَّ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهِ

يَا مَنْ أَفْنَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَحْبِسْ عَنِّي عَطِيَّتَهُ

يَا مَنْ قَوَيْتُ عَلَى الْمَعَاصِي بِكِفَايَتِهِ فَلَمْ يَخُدَّنِي، وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كِفَايَتِهِ، يَا مَنْ بَارَزْتَهُ بِالْخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرَاتِي عَلَى مُبَارَزَتِهِ، يَا مَنْ أَمَهَّلَنِي حَتَّى اسْتَعْنَيْتُ مِنْ لَدَاتِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَغْفِرَتَهُ، يَا مَنْ أَدْعُوهُ وَأَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيَجِيبُنِي وَيَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِي مَلَائِكَتَهُ، يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَالْمَشَيْبِ وَهُوَ يَتَأَنَّى، وَيَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ يَشْكُرُ الْإِسِيرَ فِي عَمَلِي، وَيُنْسِي الْكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ، يَا مَنْ خَلَصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَنَجَانِي بِلُطْفِهِ

يَا مَنْ اسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ، يَا مَنْ فَرَضَ الْكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَى طُولِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحَوْبَنَا وَجُرَاتَنَا وَهُوَ لَا يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ، يَا مَنْ تَنَظَّالَمَ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ، وَيُمَهِّلُ حَتَّى يُخْضِرَ الْمَظْلُومَ بَيْنَتَهُ

يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يَتَعَاطَمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ

يَا مَنْ مَنَّ عَلَيَّ بِتَوْحِيدِهِ، وَأَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ، وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيَّتِهِ، يَا مَنْ أَعَذَّرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَالْإِنذَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَنًا لِأَصْغَرِ نِعْمِهِ

يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُعَلِّقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ

يَا وَيْلَى مَا أَقَلَّ حَيَاتِي، وَيَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ

وَيَا وَيْلَى مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الْإِعْذَارِ وَمَا عُذِرِي وَقَدْ ظَهَرْتُ عَلَيَّ حُجَّتُهُ، هَا أَنَا ذَا بَايَاحٍ بِجُرْمِي، مُقِرٌّ بِذُنُوبِي لِرَبِّي لِيُرْحَمَنِي
وَيَتَعَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ، يَا مَنْ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ جَمِيعًا فِي قَبْضَتِهِ

يَا مَنْ اسْتَحَقَّقْتُ عُقُوبَتَهُ، هَا أَنَا ذَا مُقِرٌّ بِذُنُوبِي، يَا مَنْ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، هَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْحَسِيرِ (١) الْخَاطِئِ اغْفِرْ لَهُ خَطِيئَتَهُ،
يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي

يَا مَنْ هُوَ عُذَّتِي لِظُلْمِهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، يَا مَنْ هُوَ ثِقَّتِي وَرَجَائِي وَعُذَّتِي لِعِذَابِ الْقَبْرِ وَضَغَطَتِهِ، يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْرَعِي وَعُذَّتِي
لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ، يَا مَنْ عَظَمَ عَفْوُهُ، وَكَرَّمَ صَفْحُهُ، وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ

إِلَهِي لَا تَخَذُلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُذَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخَفَّتِهِ، هَا أَنَا ذَا بَايَاحٍ بِجُرْمِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلَهِي وَخَالِقِي
وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ، فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَى
جَمِيعِ مَنْ دُونِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عِبِيدِكَ النَّجَبَاءِ الْمَيَامِينِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَيِّئِهِ
وَبَصِيرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَامْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَزَعْنَا إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ
تُعْزُبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُنْذِلُ

١- الحسرة: هي أشد الندامة والاعتمام على مافات ولا يمكن ارتجاعه.

بِهِيَ النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَهُ نَبِيِّنَا عَنَّا، وَكَثْرَةَ عِدْوَانَا وَقَلَّةَ عِدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصِيرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظَهِّرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَتِكَ فَالْبَسْنَا بِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أَعْطَيْتَنِيهَا، وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ، إِلَّا بَعِيدَ أَنْ زَيَّنَّهَا لِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ، وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ، فَإِنَّ دَائِي الذُّنُوبُ الْقَبِيحَةَ، وَدَوَاءَكَ وَعُدُّكَ وَحَلَاوَةُ رَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ لَا نَهَيْتَكَ سِئْرِي، وَلَا تَبِيدِ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَأَمَانَتِي، وَاخْزِ عِدْوَكَ وَعِدْوَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَعِدْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا

اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَهُوَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنِّي، وَارْضَ عَنِّي وَارْضَ عَنِّي «حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ»

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ مَسْكَنَتِي، فَلْتَسَعْنِي

رَحْمَتِكَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَيَّنَاطُكَ يَا مُؤْجِدًا فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي الْفِيَا فِي مَرَّةٍ، وَفِي
الْقِفَارِ أُخْرَى، لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النَّدَاءَ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، وَقَلَّ حَيَاتِي مَعَ تَقَلُّبِ قَلْبِي، وَبُعْدِ مَطْلَبِي، وَكَثْرَةِ أَهْوَالِي

رَبِّ أَيِّ أَهْوَالِي أَتَذَكَّرُ؟ وَأَيُّهَا أَنْسَى؟ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنْفِي، فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَغْظَمَ وَأَذْهَى، يَا ثِقَلِي وَدَمَارِي وَسُوءَ
سَلْفِي وَقَلَّةَ نَظْرِي لِنَفْسِي، حَتَّى مَتَى وَالِي مَتَى أَقُولُ: لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتُ لَهُ أَيْسًا فِي الظُّلُمَاتِ، وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوْا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِمُكَايَدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الْأَسِنَّةِ قُدَمًا
فَخَضُّوا اللَّحَاءَ بِالْدمَاءِ، وَرَمَلُوا الْوُجُوهَ بِالْثَّرَى، إِلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، يَا غَوْثَاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي،
وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَهُ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدِي قَدْ قَبَلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي، يَا مَنْ قَبَلَ السَّحْرَةَ فَاقْبَلْنِي، يَا مَنْ يُعَدِّينِي
بِالنَّعْمِ صِيْبًا حَا وَمَسَاءً، قَدْ تَرَانِي فَرِيدًا وَحِيدًا شَاخِصًا بَصِيرِي مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْ تَبَّرًا جَمِيعَ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعْمَ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ
كَدِّي وَسَعْيِي

إِلَهِي فَمَنْ يَقْبَلْنِي، وَمَنْ يَسْمَعُ نِدَائِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ وَحْشَتِي، وَمَنْ

يُنطِقُ لِسَانِي إِذَا غُيِّبْتُ فِي الثَّرَى وَخِيْدِي؟ ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ فَإِنَّ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ؟ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ أَشَاهِدُكَ وَارَاكَ

يا الله يا كريم العفو، من لي غيرك؟ إن سألت غيرك لم يعطيني وإن دعوت غيرك لم يجبني

رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ، رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ نُزُولِ النَّيرَانِ

رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ

رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أُنَادِيَ فَلَا أُجَابُ النَّدَاءَ

يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَى، وَعِزَّتِكَ لَا أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ وَإِنْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي، فَتَقَدَّرَ لِرِزْقِ الْقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ، يَا مَنْ لَمْ يُلْجِدِ اللَّائِمُونَ بِمِثْلِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَكْرَمِ مِنْهُ، وَيَا مَنْ لَمْ تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ، صَيَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْغَلُ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ، وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى الْقَاكَ وَأَوْدَاجِي تَشْخَبُ دَمًا

يا واحد، يا أجود المُنعمين، المُنكَبِرُ الْمُتَعَالُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأفكك رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إِلَهِي قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرِمْنِي، وَعَظَمْتُ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي وَلَمْ تَهْتِكْ سِرِّي، وَأَمَرْتَنِي بِالسُّعْيِ فَضَيَّعْتُ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي، فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي؟ سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي، فَأَيُّ شَقِيٍّ أَشَقِيٍّ مِنِّي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟

فِنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي، وَنِعْمَ الْمَوْلَى، وَبِئْسَ الْعَبِيدُ أَنَا يَا سَيِّدِي وَحَدَّثَنِي، أَيُّ رَبَّاهُ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي، مُقِرٌّ بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي، مَنْ أَنَا يَا رَبَّ فَتَقْصِدْ لِعَذَابِي؟ أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مَسْأَلَتِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي؟

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسِيدُ بِهِ لِسَانِي، وَأُحْصِنُ بِهِ فَرْجِي وَأُوذِي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي، وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي، وَأَتَجِرُ بِهِ لِإِخْرَتِي، وَيَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَى الْحُجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

وَعَزَّتْكَ يَا كَرِيمُ لِالْحَنِّ عَلَيْكَ، وَلَا طَلِبَنَّ إِلَيْكَ، وَلَا تَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَلَا بَسُطْنَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنَ الْإِثَامِ

يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَبِمَنْ أَلُوذُ؟ كُلُّ مَنْ اتَّبَعْتَهُ فِي حَاجِهِ وَسَأَلْتَهُ فَائِدَةً فَالْيُكَّ يُرْشِدُنِي، وَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي

فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّجِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتِكَ يَا رَبَّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّانِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

وتسأل حوائجك للدنيا والآخرة فإنها تُقضى إن شاء الله تعالى، ثم تقول:

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ

وَالْفَرْقَانَ الْعَظِيمَ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ، وَيَا أَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ، وَيَا أَحْلَمَ مَنْ فَهَرَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قَدَرَ، وَيَا أَسْمَعَ مَنْ نُودِيَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ، وَيَا أَمَنَ مِنَ اسْتِجْبِيرَ، وَيَا أَرْأَفَ مِنَ اسْتِغِيثَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا أَرْحَمَ مِنَ اسْتَرْحَمَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ قَلْبَهُ حَيْلَتِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَفَضُّلاً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَكْرَهِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي أَمْرَ عَدُوِّي، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوًّا لَا يَأْلُوَنِي خَبَالًا (١) بَصِيرًا بَعِيْبِي، حَرِيصًا عَلَى غَوَايَتِي، يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزِّدْ مِنْ شَرِّ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهَالِنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا، وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا

اللَّهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَبْعَدْ مِنْ ذَلِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ رَجْسِهِ وَنَصْبِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْحِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَسِحْرِهِ وَنَزْغِهِ وَفِتْنَتِهِ وَغَوَائِلِهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفِي الْمَخِيَا وَالْمَمَاتِ يَا مُسَيِّمِي نَفْسِي بِالْإِسْمِ الَّذِي قَضَى أَنْ حَاجَهُ مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ
مَقْضِيَّتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لَا شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقَ مِنْهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

وتسأل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى، ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَانْتَ مَحْمُودٌ، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَانْتَ مَحْمُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَفْعَلُ بِي مَا تَشَاءُ فَانْتَ مَحْمُودٌ، إِلَهِي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَّرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي، أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي، أَمَا
إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ الْإِجَابَةُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ
عَلَيَّ جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَامْتَنِعْنِي مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرِي، أَوْ حَضَرَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَصْلِحْهُ لِي، وَسَيِّئُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١)

مَاذَا عَلَيْكَ يَا رَبُّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهٗ قَبْلِي تَبِعَهُ، وَأَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَعَفَوْتَ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ، فَاعْفُ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، وَتَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا عِبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ الْحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدَّافَزَعْتَنِي ذُنُوبِي، وَأَوْثَقْتَنِي خَطَايَايَ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا سَادًّا وَلَا غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

إِلَهِي إِسْتَعْبَدْتَنِي الدُّنْيَا وَاسْتَحْدَمْتَنِي، فَصَبَرْتُ حَيْرَانَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا، فَيَا مَنْ أَحْصَى الْقَلِيلَ فَشَكَرَهُ، وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ، ضَاعِفٌ لِي الْقَلِيلَ فِيطَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهُ، وَتَجَاوَزَ عَنِ الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ فَاعْفِرْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَبِّرْ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى صِيَالِهِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ، وَارزُقْنِي مِنَ الْوَرَعِ مَا يَحْبُزُنِي عَنِ مَعَاصِيكَ، وَاجْعَلْ عِبَادَاتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَاسْتَعْمِلْنِي أَيَّامَ عُمْرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَزَوِّدْنِي مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَلْفًا مِنْ

جَمِيعِ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي دَرَكًا لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِي

أَيَفَنُتُ أَنْتَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنِّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَحَيِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ

فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحَتِي، وَاجِبْ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِهِ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَعَمْرِهِ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرِهِ قَدْ أَقْلْتَهَا، وَرَحْمِهِ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقِهِ بَلَاءٌ قَدْ فَكَّكْتُهَا

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» (١)

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنِّي أُشْهِدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُكَ نَبِيِّ، وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي، وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي، وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَيْمَتِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تَبِيَّ الصَّالِحَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ، صَدَقَ اللَّهُ

وَبَلَّغِ الْمُرْسَلُونَ، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ الْحَلَالِ - غَيْرِ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ - فَارْزُقْنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعَيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَاشْقِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ

وَلَا تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِأَكْثَارِ مِنْهَا، فَتُلْهِبَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ، وَتُفْتِنَنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهِ، وَلَا يَاقِلَالٍ مِنْهَا فَيَقْضِرُ بِعَمَلِي كُدَّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هُمًّا، بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِيًّا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا، وَمِنْ شَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا، أَجْرِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا، وَسَعِي فِيهَا مَشْكُورًا، حَتَّى أَصِلَ بِذَلِكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا (١) وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا، وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَأَجِنِّي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي، وَزَكِّ عَمَلِي وَأَقْبِلْ سَعْيِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ
 جَائِعٌ لِأَشْبَعُ، أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمَانٌ لَا أَرْوِي، وَأَشْوَقَاةٌ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ، يَا قُوَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَا ذَبَّ بِهِ وَأَنْقَطَعَ إِلَيْهِ، قَدْ تَرَى وَحِيدَتِي مِنَ الْأَدْمِيِّينَ وَوَحْشَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ
 لِي، وَانْسُ وَحْشَتِي وَارْحَمْ وَحْدَتِي وَغُرْبَتِي

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ، وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْعِلْ بِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
 وَآخِرَتِي

اللَّهُمَّ عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عِبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ
 خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي
 أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَبْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ

فَصَبْرُكَ أَدْعُوكَ امْنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا - خَائِفًا وَلَا - وَجَلًّا، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَيْدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ
 بِجَهْلِي، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ

إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنَيْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَعَضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَيْ جَوَادٌ، أَيْ كَرِيمٌ. ثُمَّ تَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلَا رَيْبٌ، بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَيْهِ وَلَا رَعْبَهُ إِلَّا إِلَيْهِ، بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ، وَالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُضَوِّفِ، بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى، بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى

بِسْمِ الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ، بِسْمِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحَقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

بِسْمِ الْمَذْكُورِ فِي الشُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، بِسْمِ الْمُهَيَّمِ الْجَبَّارِ

بِسْمِ الْخَنَّانِ الْمَنَّانِ، بِسْمِ الْعَزِيزِ مَنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ، وَالْقَدِيرِ مَنْ غَيْرِ تَقَدُّرٍ، بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ. ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَصِلْ خَنِي قَبِيلِ الْمَيُوتِ وَارْحَمْني عِنْدَ الْمَيُوتِ، وَأَغْفِرْ لِي بَعِيدَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَخْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ، وَارْجِعْ بِمُسِينِنَا إِلَى التَّوْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ، وَجَلَّتْ عَنِ الصَّفْهِ، وَأَنْهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي، وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ، وَحَقِّقْهُ، وَبَصِّرْ فِعْلِي، وَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتَهْلِكَنِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجْلُ عَنْ مُجَازَاتِ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَانَدَ، وَأَتَاكَ عَائِذًا بِفَضْلِكَ هَارِبًا مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزًا مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُ لِي وَالْجِلْدُ بَارِدٌ، وَالنَّفْسُ دَائِرَةٌ (١) وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ، وَالصُّحُفُ مَنْتَشِرَةٌ (٢) وَالْأَفْلامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ، وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوءٌ، قَبْلَ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَيَّ اسْتِغْفَارِكَ حِينَ يَفْنَى الْأَجْلُ وَيَنْقَطِعُ الْعَمَلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنَا، وَلَا تُؤَلِّمْنَا غَيْرَكَ

أَسِيءُ تَغْفِرُ اللَّهُ - أَسِيءُ تَغْفِرًا لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَلَا يَنْظُرُ أَمِدَهُ إِلَّا اللَّهُ الْمُسِيءُ تَغْفِرُ بِهِ، وَلَا يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ، وَلَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ

وَأَسِيءُ تَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسِيءُ تَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَأَسِيءُ تَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوَيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتَكَ.

١- النَّفْسُ دَائِرَةٌ، خ .

٢- مَنْتَشِرَةٌ، خ .

فى أول ليله من شهر رمضان

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، مُنَزَّلَ الْقُرْآنِ، هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَأُنزِلَتْ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ

اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا، وَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاهِ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ (وَ) فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلِهِ الْقَدَرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَيِّئَاتِهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمْرِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ

فى كل ليله من شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَيِّئَاتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَ لِي مِمَّنْ

تَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي (١)

٥١٩

فى كل ليلة قبل الإفطار

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ... (٢)

٥٢٠

فى كل ليلة بعد المغرب لطلب الحج

عن أبى بصير عنه عليه السلام قال: ادع للحج فى لياالى شهر رمضان بعد المغرب:

اللَّهُمَّ بِكَ [اتَّوَسَّلُ (٣)] وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ

أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا، حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لِمَكَ، تُقَرِّبُهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقُنِي أَنْ أَغُضَّ بَصِيرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكْفَ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِثْرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَالتَّوَكُّلِ عَمَّا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ

١- بروايه أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ (وَفِيمَا تُفَرِّقُ) مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ (مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ) أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي (وَأَنْ تُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وَأَنْ تَفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

٢- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٣- من الكافى .

وَيَسَارٍ (١) وَعَافِيهِ، وَأَوْزِعْنِي (٢) شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا تُهِنِّي (٣) بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا.

٥٢١

فى كل ليلة عند الإفطار

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٥٢٢

دعاء آخر: عنه، عن آبائه عليه السلام قال: إن رسول عليه السلام كان إذا أفطر قال:

اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا... (٤)

٥٢٣

كل يوم من شهر رمضان عقب كل فريضة

عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم عليهما السلام قالوا: تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَيْجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ وَسَيِّعِهِ رِزْقٍ، وَلَا تُخَلِّنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي

١- يسر منك «خ ل»

٢- : ألهمنى ووفقنى.

٣- فى الوافى: لعل المراد بقوله: تكرمنى ولا تهينى، أن يجعله محسودا ولا حاسدا.

٤- تقدم فى الصحيفه النبويه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمُبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سِعْتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِطَاعَتِكَ وَتَوْسِعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٧ أدعيته عليه السلام في العشر الأول من شهر رمضان بالتسبيح

٥٢٤

في اليوم الأول سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءَ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا

سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَالْأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَلَا يَصْنَعُ سَمْعَهُ صَوْتٌ

٥٢٥

في اليوم الثاني

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءَ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

الأزواج كلها، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

وَلَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بَيْتَرٍ، وَلَا يُوَارَى مِنْهُ جِدَارٌ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّْ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يُكِنُّ (٢) مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا جَبَّتْ مَا فِي قَلْبِهِ

وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

٥٢٦

في اليوم الثالث سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١- من أوله إلى هنا تكرر في جميع الأجزاء.

٢- لا يحجب.

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ، فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ
سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

٥٢٧

في اليوم الرابع سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي «يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ * عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ * سِوَاءِ مَنْكُم مِّنْ أَسِيرِ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ * لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (١)

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

٥٢٨

فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَدَادِ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ «مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (١)

٥٢٩

فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ

الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي «عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبٌّ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (١)

٥٣٠

في اليوم السابع سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَلَا يَجْزِي بِأَلْيَةِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ (٢)، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ «وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٣)

٥٣١

في اليوم الثامن سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ

١- الأنعام: ٥٩.

٢- فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، خ.

٣- البقرة: ٢٥٥.

الأزواج كلها، سبحانه الله جاعل الظلمات والنور، سبحانه الله فالق الحب والنوى، سبحانه الله خالق كل شيء سبحانه الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحانه الله مداد كلماته سبحانه الله رب العالمين

سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ولا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها

ولا يشغله علم شيء عن علم شيء، ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء، ولا حفظ شيء عن حفظ شيء، ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

٥٣٢

في اليوم التاسع سبحانه الله باري النسم، سبحانه الله المصور، سبحانه الله خالق الأزواج كلها، سبحانه الله جاعل الظلمات والنور، سبحانه الله فالق الحب والنوى، سبحانه الله خالق كل شيء، سبحانه الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحانه الله مداد كلماته، سبحانه الله رب العالمين سبحانه الله

«فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحه»

مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

٥٣٣

فى اليوم العاشر سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِءِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِمَّا دَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى «يَعْلَمُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسِيُّهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (٢)

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

١- فاطر: ١، ٢.

٢- المجادلة: ٧.

٨ أدعيته عليه السلام بين الركعات في نوافل ليالي شهر رمضان

(١)

٥٣٤

بعد الركعتين الأوليين من الثماني ركعات التي بعد المغرب

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ

وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُفْلٍ خَيْرٍ أَدْخَلْتِ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُفْلٍ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١- أقول: إنَّ النوافل الليلية في شهر رمضان ألف ركعة، وقد روى الشيخ الطوسي في التهذيب بعد كل ركعتين منها دعاءً خاصاً. تفصيلها أنه يصلّي في العشرة الأولى والثانية كل ليلة عشرين ركعة، وفي العشرة الثالثة، ثلاثين ركعة، وفي ليالي القدر، يزداد في كل ليلة مائة ركعة. وبعبارة أخرى تكون النوافل في كل ليلة من ليالي العشرة الأولى والثانية «٢٠» ركعة إلا الليلة التاسعة عشر فتكون «١٢٠» ركعة، وفي كل من ليالي العشرة الثالثة «٣٠» ركعة إلا في ليلتي القدر فتكون «١٣٠» ركعة. وكيفيةها أنه يصلّي في جميع الليالي بعد المغرب ثمان ركعات، وفي العشرة الأولى والثانية يصلّي بعد صلاة العشاء «١٢» ركعة، وفي العشرة الثالثة يصلّي «٢٢» ركعة. وأما نوافل ليالي القدر، فيبتدأ بها ويدعو بعد كل ركعتين بما ابتداء به بعد الفراغ من نوافل المغرب والعشاء ثم يكمل النوافل مائة ركعة، والأدعية خمسين دعاءً، كما ذكره الشيخ الطوسي في التهذيب: ص ٣٧٠-١٠٠ نقلاً عن الامامين الباقر والصادق عليهما السلام أو مراسلاً. ولا يخفى أننا ذكرنا في هذه الصحيفة ما هو المأثور عن الإمام الصادق عليه السلام، لأنّ منهجنا في هذه الصحائف، ذكر المأثور عن كل نبي وإمام في صحيفته فتذكر.

بعد الركعة الرابعة منها

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّا فَقَهَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُفْلِ خَيْرِ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُفْلِ سُوءِ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

بعد الركعة السادسة منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، الْمَأْمُونُونَ عَلَيْكَ، الْمُحْتَجُّونَ بِغَيْبِكَ، الْمُسْتَسْرِثُونَ بِحَدِيثِكَ الْمُعْلَنُونَ بِهِ، الْوَاصِعُونَ لِعَظَمَتِكَ، الْمُتَزَهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ، الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ، السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ، الْفَائِزُونَ

بِكِرَامَتِكَ، أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ، وَكَمَالِ طَاعَتِكَ، وَبِمَا يُدْعُوكَ بِهِ وُلاهُ أَمْرِكَ أَنْ تُصَيِّلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ

٥٣٧

بعد الركعة الثامنة منها

يَا ذَا الْمُنِّ (و) لَا يُمْنُ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، (أَنْتَ) ظَهَرُ اللَّاجِئِينَ، وَمَأْمُنُ الْخَائِفِينَ، وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي سَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌّ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَامْنِحْ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شَقْمَانِي وَحِرْمَانِي وَأَفْتَارَ رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ، مُوسِعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ

فَأَنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَمْحُو اللَّهُ مِمَّا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (١)

وَقُلْتَ: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» (٢) وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ (٣) عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٥٣٨

بعد الركعتين الأوليين من الإثنتي عشر ركعة بعد العشاء الاخره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ، وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَمَسْتَبِيَّتِكَ، وَنَفَاذِ أَمْرِكَ

١- الرعد : ٣٩.

٢- الأعراف : ١٥٦.

٣- وَصَلَّى اللَّهُ، خ.

وَمُنْتَهَى رِضَاكَ، وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ، وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنَّكَ، وَعَجِيبِ آيَاتِكَ، وَفَضْلِكَ
وَجُودِكَ، وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ، وَخَيْرِكَ وَاحْسَانِكَ، وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ، وَشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ
الطَّيِّبِ، وَتَدْرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَتَمْنَعْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ، وَقَلْبِي مِنَ الْحَسِيْدِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَتَنْزِقُنِي فِي عَامِي
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَتَغُضُّ بَصْرِي، وَتَحْصِنُ فَرْجِي، وَتُوسِّعُ رِزْقِي، وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٥٣٩

بعد الركعة الرابعة منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَرُّضِ (١) بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَوْ
أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجِحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ

١- التَّعَوُّدُ، التَّعَوُّثُ، خ.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِعَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا اتَّيْتَنِي بِهِ مِنِّي

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي، وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ، فَاتِنِي بِهِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ حَلَالًا طَيِّبًا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ، أَوْ صَرَفَ بَوَاجِهُكَ الْكَرِيمَ عَنِّي

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ حَظِيَّتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِشْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعَ هَوَايَ وَاسْتِعْمَالَ شَهْوَتِي، دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

٥٤٠

بعد الركعة السادسة منها

ثمّ تصلّي ركعتين، وتقول ما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَبِوَجِبِ رَحْمَتِكَ - السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتِكَ، وَسَأَلَتِكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلَتِكَ وَطَلِبَتِكَ الطَّالِبُونَ وَطَلِبَتُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالِدُّعَاءِ فِي الشُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالتُّورَ فِي بَصْرِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى

لِسَانِي وَرِزْقًا وَسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٥٤١

بعد الركعه الثامنه منها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلَدِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمِ بِيَوْمٍ، لَا قَلِيلًا فَاشْتَقِي، وَلَا كَثِيرًا فَاطْغِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الْحَيَّجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، وَيُقَوِّينِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَأَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ، وَلَا مَلْجَأٌ لِي وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَالِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

٥٤٢

بعد الركعه العاشره منها

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ (وَلَكَ الْمَنْ كُلُّهُ) وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ

الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَالْيَاكُفُورُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، وَأَنْتَ مُتْتَهَى الشَّانِ كُلُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنِي بَرَكَتِكَ، وَاسْتَعْمَلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَتَوَفَّنِي عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ، وَلَا تُؤَلِّمْنِي غَيْرَكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

بعد الركعة الثانية عشره من الثمانين ركعه بعد العشرين

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ (١) يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بِيَدِ الْخَلْقِ وَالْيَاكُفُورُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَرَأَى، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ .

ثم تصلى على محمد وآل محمد، وتدعو بما أحببت .

قال الشيخ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يسأل الله بهنَّ، ويقبل بهنَّ قلبه إلى الله عزَّ وجلَّ إلا قضى الله عزَّ وجلَّ له حاجته، ولو كان شقيًّا رجوت أن يحول سعيدا.

٥٤٤

بعد الركعة السادسة عشر منها

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ... (١)

٥٤٥

بعد الركعة الثامنة عشر منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي... (٢)

٥٤٦

بعد الركعة الثانية والعشرين منها

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ... (٣)

١- تقدّم في الصحيحه العلويّه : الدعاء ٣٧٥.

٢- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: الدعاء ١٢٥.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

بعد الركعه الرابعه والعشرين منها

يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا
بِاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِئًا
بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يا رَبَّاهُ يا سَيِّدَاهُ، يا أَمَلَاهُ، يا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ

أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُسَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ إِخْرَتِي وَدُنْيَايَ، وَتَفْعَلَ بِي «كَذًا وَكَذًا» وَتَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا
وَالْمُحَمَّدَ وَتَدْعُوا بِمَا بَدَأَ لَكَ.

بعد الركعه السادسه والعشرين منها

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي، وَرَعَّيْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَرَهَّبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي

وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي، وَسَلَّطْتَ مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ
وَلَا يَنْسِي إِنْ نَسِيتُ، يُؤْمِنُنِي عَذَابِكَ، وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ.

إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشِهِ شَجَعَنِي، وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحِ بَطْنِي، يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ، وَيَعْرِضُ لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذْبَنِي، وَإِنْ مَنَانِي
قَطَّنِي وَإِنْ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي، وَالْأَتَّصِرُفُ عَنِّي كَيْدُهُ يَسْتَرِلُنِي، وَالْأَلَّا

تُفَلِّتَنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي، وَالْأَتْعَصِمَنِي مِنْهُ يُفْتِنَنِي .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنِّي بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي، فَافُوزَ فِي الْمَغْضُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٥٤٩

بعد الركعة الثامنة والعشرين منها

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَيِّمُدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا

يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا حَكِيمٌ يَا سَمِيعٌ يَا بَصِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي، وَأُوَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلْ بِهِ رَحْمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٥٥٠

بعد الركعة الثانية والثلاثين منها

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ... (١)

بعد الركعة الرابعة والثلاثين منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُوهِدِ الْبَلَاءِ، وَشِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمَنْ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا، أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا، أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً، أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا (١) أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي [فِيمَا سَلَفَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ (٢) الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّيَامَةِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ .

بعد الركعة الثانية والأربعين منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بِيَدَيْكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ، وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي، وَلَا تُشْجِمْتْ بِي أَعْدَائِي، فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ .

١- في البحار: مقاصاً

٢- في البحار: فأسألك بوجهك، بدل ما بين المعقوفتين

بعد الركعه الرابعه والأربعين منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تَوَلَّى مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتُخِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَبَعْتَنِي
إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَتُبْرِّئُ بِهِ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي .

بعد الركعه السادسه والأربعين منها

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا حَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ، يَا رَجَائَاهُ (يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ)
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً، تُلْئِمُ بِهَا شِعْثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتَنْعَشُنِي بِهَا وَعِيَالِي، وَتُغْنِنِي بِهَا
عَمَّنْ سِوَاكَ

يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي السَّاعَةَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

بعد الركعه الخمسين منها اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ، وَبِاسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . (وتدعو بما أحببت) .

بعد الركعه الثانيه والخمسين منها

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا، حَتَّى يَنْتَهَى الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخِذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخِذَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَمِدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي

بعد الركعه الثامنه والخمسين منها

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، (اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ) اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ .

بعد الركعه الستين منها

سَجِدْ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَةَ يَدَيْكَ

فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ، فَاغْفِرْ لِي . فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ .

٥٥٩

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَاَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَاَنْتَ لِي فِي كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ

كَمْ مِنْ كُرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ (الصَّدِيقُ) وَيَسْمَتُ بِهِ الْعِيدُ، وَتُعَيِّنِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ، وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ (وَكَفَيْتَهُ) فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا .

٥٦٠

بعد الركعة الرابعة والسنتين منها

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تُنَزِّلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتُمْ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلٰى مُحَمَّدٍ، وَاَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى اِخْوَانِي وَاَهْلِي وَجِيرَانِي بِرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَاَكْفِنَا الْمُؤُنَّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلٰى مُحَمَّدٍ، وَاَرْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاَحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلٰى مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْنَا فِي جِوَارِكٍ وَحِرْزِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ .

بعد الركعة الثامنة والستين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا نُورُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النَّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنَزِلُ الْبَلَاءَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ .

بعد الركعة السبعين منها

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا، وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأُنشِدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأُنشِدُكَ بِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، وَأُنشِدُكَ بِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ صِلَاؤُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأُنشِدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَزْكَانِكَ كُلِّهَا، وَأُنشِدُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي (٢) إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ، وَأَفْضَى لِحَقِّكَ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَشِّطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَيْدًا شَاكِرًا، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ، وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ

أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ (٣) مَعْصِيَتِكَ، وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ، وَبِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَبِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ، وَبِالْيَقِينِ عَنِ الرَّيْبِ، وَبِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ، وَبِالصِّدْقِ عَنِ الْكِذْبِ، وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ، وَبِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِالدُّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ

١- يونس: ٨٥.

٢- العظيم الذى (خ ل).

٣- من، خ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي، وَاللَّهُمَّ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَعَلَيَّ عَطُوفًا يَا كَرِيمُ

٥٤٣

بعد الركعة الثمانين منها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ، وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ، وَوِلَايَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَتَسْمِيهِمْ ثُمَّ قُلْ: آمِينَ

أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ، وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ، غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ، عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا مِنْهُ (١) وَمَا لَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقَرَّرٌ بِذَلِكَ، مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَارَبِّ

أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَمِتْنِي إِذَا مَتَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ (٢)

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي عَلَيْهَا، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ .

١- فيه، خ.

٢- على ذلك، خ.

بعد الدعاء السابق في السجود

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجِهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ لَوْجِهِكَ الْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجِهِكَ الْعَظِيمِ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ. رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا كَانَ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي، رَبِّ لَا تُسَيِّئْ قَضَائِي، رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نِقْمَاتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

عند نشر المصحف في ليالي القدر

عنه عليه السلام تأخذ المصحف في ثلاث ليالٍ من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ

«وتدعو بما بدا لك من حاجه» .

عند وضع المصحف على الرأس

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، يَا اللَّهُ «عشرا»

بِمُحَمَّدٍ «عشرا» بِعَلِيِّ «عشرا» بِفَاطِمَةَ «عشرا» بِالْحَسَنِ «عشرا» بِالْحُسَيْنِ «عشرا» بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ «عشرا»
 بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ «عشرا» بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ «عشرا» بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى «عشرا» بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ «عشرا» بِمُحَمَّدِ «عشرا» بِالْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيٍّ «عشرا» بِالْحُجَّجِ «عشرا»

٥٦٧

فى كل ليلة من العشر الأواخر

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَبَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعُهُ، أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي
 عَلَيْهِ [يَوْمَ الْفَاكِ].

٥٦٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»

فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلِهِ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ
 قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمَقْرَبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكِّ
 رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَنْفُضَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقْبَلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ
 بِالْأَمْنِ يَوْمَ

الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقِصَتِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ، وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَهُ أَوْ ذَنْبٌ تُوَاجِهُنِي بِهِ، أَوْ
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

إِنْ كُنْتُ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَازِدْ عَنِّي رِضَى، وَإِنْ لَمْ تُكُنْ رَضِيتَ عَنِّي، فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ: يَا مَلِيَّكَ الْحَدِيدِ لِإِسْدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيْ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيْ مُنْفِّسِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ .

فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى وَهِيَ لَيْلَةُ الْحَادِيهِ وَالْعَشْرِينَ

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الشُّعْبَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَاسَائِتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي
وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسِينَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ
لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالْأَبْنَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٥٧٠

في الليلة الثانية والعشرين من شهر رمضان

يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ (١) فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِي الشَّمْسِ لِمَسِيَّةٍ تَقْرَأُ ذَلِكَ بِتَقْدِيرِكَ، يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ، وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ
حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نَعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ يَا قُدُّوسُ، يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ
وَمُجْرِي الْبُحُورِ، وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا اللَّهُ (٢) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ

١- وفي المصحف الشريف «و آية لهم الليل نسلخ منه النهار» أينزع منه ضوء الشمس فيبقيا لهواء مظلماً

٢- من هنا إلى آخر الدعاء تكرر في هذه الأديعية العشر الأواخر، أثبتناها كما في الإقبال وذكرنا مواضع الاختلاف في هامش
الدعاء السابق .

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُدْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي
وَاتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ
وَالْتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زُوِيَتْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَعِنِّي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ، وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ
وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» أَلْسَاعَةَ السَّاعَةِ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ .

في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان

يَا رَبِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

دعاء آخر: اللَّهُمَّ كُنْ لِي لَوْ لِيكَ الْحُجَّةُ بِنِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُشْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَكِّنَهُ فِيهَا طَوِيلًا

في الليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان

يا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ (و) يا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَيِّكَنَا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يا اللَّهُ مِيا رَحْمَانُ، يا اللَّهُ مِيا فَرْدُ يا اللَّهُ مِيا وَثَرُ، يا اللَّهُ مِيا ظَاهِرُ يا بَاطِنُ يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ

يا اللَّهُ مِيا اللَّهُ مِيا اللَّهُ مِيا اللَّهُ مِيا اللَّهُ مِيا لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، واجْعَلْ إِسْمِي فِي السُّعِيْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهِيْدَاءِ، واحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيْنَا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وإِيْمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِيْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَأَرْزُقْنِي يا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ الْإِسْلَامِ يا مُحَمَّدُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بِمَا قَسَيْمَتْ لِي، وَاتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسِينَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسِينَةً، وَفَنِي عَذَابِ النَّارِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَاعْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ، بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ

وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَاها أَحَدٌ

وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ .

في الليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ائْتِنِي، يَا مَنْ مَحَى آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً، لِيَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا

يَا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا، يَا إِلَهَ يَا وَاحِدًا، يَا إِلَهَ يَا وَهَابًا، يَا إِلَهَ يَا جَوَادًا، يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عَلِيَّيْنِ، وَاسَاءَتِي مَعْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتَيْتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ
وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ .

في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان

يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِنًا، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا- ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ
وَالْأَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمِنُ، يَا
عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ

الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عِلِّيَّينَ وَاسْأَلْتِي مَعْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَيْمَتْ لِي وَاتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسِينَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسِينَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَلَا تَفْتِنْنِي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ، بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ

وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ

وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ .

في الليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَيَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَابِسَ هُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ، يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِظْمَةُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ

اللَّيْلَةَ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ
النَّارِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ

وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ

وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَاها أَحَدٌ

وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ .

في الليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان

يَا مُكَوَّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَمُكَوَّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السُّادَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا
مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

جَلَالِهِ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ (يَا نُورَ الْقُدُّوسِ) يَا سُبُّوحُ يَا مُتَّهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ
 يَا اللَّهُ يَا عَلِيمٌ، يَا اللَّهُ يَا عَظِيمٌ، يَا اللَّهُ يَا كَبِيرٌ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفٌ، يَا اللَّهُ يَا جَلِيلٌ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعٌ، يَا اللَّهُ يَا بَصِيرٌ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ إِسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً
 وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي

وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ

وَأَرْزُقْنِي يَارَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى (١) وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَفْتِنْنِي بَطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَارَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ، بِحَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ

وَأَرْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ، وَلَا

تُسْمِتُ بِي عَدُوِّي وَوَفَّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، عَلَى أَفْضَلِ مَا رَاها أَحَدٌ

وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالْمُحَمَّدِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

٥٨٠

في آخر ليله من شهر رمضان

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَغْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا... (١)

٥٨١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَقَدْ تَصَيَّرَمَ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ [يَا رَبِّ] أَنْ يَطَّلَعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يَتَصَّرَمَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَلَكَ قَبْلِي تَبِعُهُ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٥٨٢

في وداع شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِي لَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَهُ وَقَوْلِكَ حَقًّا: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» (٢). وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصَّرَمَ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَنْ لَا يَطَّلَعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَيَّرَمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: ٢٨٥ الدعاء: ١٤.

٢- البقره: ١٨٥.

اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوْلِيهَا وَآخِرَهَا مَا قُلَعْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَهُ لِمَكَ الْخَلَائِقُ، الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ
 الْمَعْدُودُونَ (١) الْمِيوَّةُ تُرْوَى فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرُ لِمَكَ، الَّذِينَ أَعْتَبْتَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصِيَانِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصِيَانِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا
 مِنْ قِسْمِكَ وَاحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ، فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ،
 جَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِإِحْسَانِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَهِّ فُحُوكَ وَعُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةَ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرْنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ
 وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤَمِّنَّا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهً فِي عِضْمِهِ دِينِي وَخِلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ
 حَوَائِجِي وَتَشْفِيْعِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ، وَصَيْرِ فِي الشُّؤْرِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ لِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزَّتْ لَهُ لَيْلَهُ
 الْقَدْرِ

وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلَانِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعِ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرِينِيهِ مِنْ قَابِلٍ فَيَأْسُبِغِ النَّعْمِ وَأَفْضَلَ الرَّجَاءِ، وَأَنَا لَكَ عَلِيًّا حَسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ اسْمِعْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِيكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سَلِمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاثْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ، وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا وَدَاعِ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ، وَلَا آخِرِ صَوْمِي لَكَ، وَارزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ

فِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

وَوَفَّقَنِي فِيهِ لِلَّيْلِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَاجْعَلْهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَيُّوْمُ يَا يَدِيْعُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (وَالْأَمْتَالُ الْعُلْيَا) وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً

وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَانًا لَا يَشُوْبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَيْمَتْ لِي، وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَعْمَ يَسِيْرَالِ الْعِبَادِ مِثْلَكَ جُودًا وَكِرْمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبِ إِلَيْكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسِيْرَالِهِ السِّيْرَانِلِينَ، وَمُنْتَهِيْرُ غَيْبِهِ الرَّاْغِبِينَ

أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا (وَأَفْضَلِهَا) وَأَنْجِحِهَا، الَّتِي يَتَّبَعِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا، وَيَنْعِمَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً،
وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً، وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَابًا، وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً

وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ، الَّذِي تُجِبُهُ وَتَهْوَاهُ، وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دَعَاءَهُ، وَحَقُّ
عَلَيْكَ أَنْ لَا تَخَيَّبَ سَائِلَكَ

وَ أَسْمَاءُ لُحْمِكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشُكَ، وَمَلَأْتَهُ سَيِّمَاتِكَ،
وَجَمِيعِ الْأَضْيَانِ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ نَبِيٍّ، أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، الْفَرِيقِينَ (١) مِنْكَ، الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَبِحَقِّ
مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ، وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، أَوْ سَهْلٍ
أَوْ جَبَلٍ

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّبًا،
وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، هَارِبًا إِلَيْكَ، مُتَعَوِّدًا بِكَ، مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ (٢) وَلَا مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفًا بِأَيْسَاءِ فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ

١- الْمُقَرَّبِينَ، خ.

٢- مُتَكَبِّرٍ، خ.

أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِمُلْكِكَ، وَبِهَائِكَ وَجُودِكَ، وَكَرَمِكَ، وَبِالْيَمِينِ وَحُسْنِيكَ وَجَمَالِكَ،
وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفًا وَطَمَعًا، وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً، وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا، وَتَضَرُّعًا وَالْحَافِئًا وَالْحَاحِ،
خَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمِيدُ الْوَتِيرُ الْكَبِيرُ (١) الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ
أَرْكَانَ عَرْشِكَ كُلِّهَا: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ

وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، وَفَرَضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامَتُهُ
لَكَ وَعَيْدُتِكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَرِضْوَانِكَ
وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَحْسِرَ مِمَّنْ سَأَلَكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَعَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ،
وَأَوْجِبْتَ

لَهُ أَفْضَلُ مَا رَجَاكَ وَأَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صَيَامِهِ لَكَ، وَعِبَادَتِكَ فِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ
الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبِهِمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا - غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَلَا تُدَلِّلْنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّزْتَنَا، وَلَا تَضَعْ عُنَّا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تُفَقِّرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا،
وَلَا تَمْنَعْنَا بَعِيدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا بَعِيدَ إِذْ رَزَقْتَنَا، وَلَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا، وَاحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَلَا لِمَا
هُوَ كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرِهِ ذُنُوبِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا، وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا، كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا، وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا
وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ

مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ (١) بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ (٢) كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ، أَوْ جُحُودٍ، أَوْ قُنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَطْرٍ، أَوْ يَدَخٍ، أَوْ خِيَلَاءٍ، أَوْ رِيَاءٍ، أَوْ سِيَمَعَةٍ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كُفْرٍ، أَوْ فُسُوقٍ، أَوْ مَعْصِيَةٍ، أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيَا لَكَ

فَاسْأَلُكَ (أَنْ تَصِيَلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ) أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ اِيْمَانًا بِوَعْدِكَ، وَرِضَى بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ، وَالْأَفَاخِرُ اجَالْنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (٣) ثُمَّ قُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى انْقَضَتْ آخِرُ لَيْلِهِ مِنْهُ، وَلَمْ يَبْتَلِنَا فِيهِ بِأَرْتِكَابٍ مُحَرَّمٍ، وَلَا أَنْتِهَاجٍ حُرْمَةٍ، وَلَا بِأَكْلِ رِبَا، وَلَا بِعُقُوقِ لَوْلَادَيْنِ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ، وَلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ، وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ يُلَى بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَافَيْتَنِي، وَحُسْنٍ مَا ابْتَلَيْتَنِي إِلَهِي

١- و، خ.

٢- و، خ.

٣- إلى هنا في المتهجد والإقبال والبحار .

أُثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ أَوْقَرْتَنِي نِعْمًا، وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا

كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي، أَسِيبَعْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا، وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسِيتَحْيَى مِنْ ذِكْرِهَا، وَأَخَافُ خِزْبَهَا،
وَأَخْذُرُ

مَعَرَّتْهَا، إِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنِّي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

إِلَهِي فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَشْكَتِي، وَفَاقَتِي، وَقَسْوَةَ قَلْبِي، وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ:

«فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ» (١)

وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَقَعِيدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ، بِصِيَامِي وَصِيَالَتِي، وَقَدْ
عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَشْكَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتِ عَلَيَّ هُدَاكَ، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ الشُّؤْمِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ

يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ، فَاسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَمَّا صَيَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صِيْلَةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً، شَرِيفَةً، تُوجِبُ لِي بِهَا
شَفَاعَتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ، وَصَيَّيْتُ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ
لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من ودّع شهر رمضان في آخر ليله منه ، وقال:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطَّلَعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي.

غفر الله تعالى له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه

٩ أدعيته عليه السلام في شهر شوال

ليله الفطر ويومه

ليله الفطر

عنه عليه السلام : إذا غربت الشمس فاغتسل، فإذا صليت المغرب والأربع التبيعتها فارفع يديك وقل:

يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ، يَا مُضِيَّ طَفِيٍّ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتُهُ، وَهُوَ عِنْدَكَ
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَقَوْلَ مَائِهِ مَرَّةً: «أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ» وَأَنْتَ سَاجِدٌ.

ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

في ليله الفطر بعد صلاة ركعتين

يا الله يا الله يا الله يا رحمان... (١)

فى التكبير عقيب أربع صلوات من المغرب إلى صلاة العيد

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُوَالِّهُ أَكْبَرُ، وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ (١) عَلَى مَا هَدَانَا، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَانَا. (٢)

عيد الفطر عند الغسل

اللَّهُمَّ ايمانا بِكَ، وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَأَتْبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثُمَّ سَمَّ، وَاغْتَسَلَ، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْغَسْلِ فَقُلْ:
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهْرًا دِينِي، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ .

يوم الفطر عند القيام إلى صلاة العيد

عنه عليه السلام : فإذا قمت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وكبر وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، أَسْتَيْتُكَ وَإِنَّمَا إِلِيكَ تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ، زَائِرًا (لَكَ) وَحَقُّ الزَّائِرِ عَلَى الْمَزُورِ التُّخْفَةُ فَاجْعَلْ تُوْحْفَتِي مِنْكَ وَتُوْحْفَتِكَ لِي رِضَاكَ وَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، أَيْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، فِيمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ، فَتَمَّمْ عَلَيَّ مِنْكَ وَرَحْمَتَكَ

١- فى المتهجّد: الحمد لله .

٢- أولانا، خ .

أَيُّ رَبِّ إِنَّ لَكَ فِيهِ عَتَقَاءَ، فَإِنْ كُنْتُ مِمَّنْ أَعْتَقْتَنِي فِيهِ فَتَمِّمْ عَلَيَّ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي ذَنْبٍ مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تُكُنْ فَعَلْتَ يَا رَبِّ، لَضَعْفِ عَمَلٍ أَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِكْرَمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِيَلَهُ الْقَدْرُ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهَا، وَحُزْمِهِ مَنْ عَظُمَتْ فِيهَا

وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلَيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَلَوَاتُكَ، وَبِكَ يَا اللَّهُ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ

يا اللَّهُ أَعْتَقْنِي فِيمَنْ أَعْتَقْتَ السَّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

في التكبيرات الصلاة العيدين

عنه عليه السلام : صلاة العيدين تكبر فيها اثنتي عشرة تكبيره، سبع تكبيرات في الأولى وخمس تكبيرات في الثانية، تكبر باستفتاح الصلاة، ثم تقرأ الحمد وسوره «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، ثم تكبر فتقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَهْمِلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعُظْمَةَ وَالْجَلَالَ وَالْقُدْرَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْعِزَّةَ، وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَآخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَابِلُ الْأَعْمَالِ مُبْدِيُ الْخَفِيَّاتِ، مُغْلِنُ السَّرَائِرِ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَرْدُّهُ إِلَيْهِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدُ الْجَبْرُوتِ، حَتَّى لَا يَمُوتَ

اللَّهُ أَكْبَرُ دَائِمٌ لَا يَزُولُ، فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

ثم تكبر وتركع وتسجد سجدين، فذلك سبع تكبيرات :

أولها استفتاح الصلاة، وآخرها تكبير الركوع، وتقول في ركوعك:

خَشَعَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

فإن أحببت أن تزيد فزد ما شئت، ثم ترفع رأسك من الركوع وتعتدل وتقيم صلبك وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالْحَيُّوْلُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْقُوَّةُ وَالْعِزَّةُ، وَالسُّلْطَانُ وَالْمُلْكُ وَالْحَيْرُوتُ وَالْكَبْرِيَاءُ، وَمَا سَيَكُنْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ. ثم تسجد وتقول في سجودك:

سَجِدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي الْخَاطِي الْمَذْنِبِ، لَوْجْهَكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، غَيْرَ مَسْتَتَكِفٍ، وَلَا مُسْتَحْسِرٍ، وَلَا مُسْتَعْظِمٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ، بَلْ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ عَبِيدٍ ذَلِيلٍ مَهِينٍ حَقِيرٍ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. ثم تسبح وترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيُّمَةَ وَاعْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثم تسجد الثانيه وتقول مثل الأولى قلت فيالأولى، فإذا نهضت فيالثانيه تقول:

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ تقرأ فاتحه الكتاب وسوره «وَالشَّمْسِ وَضُحَيْهَا» ثم تكبر وتقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ، خَشَعَتْ لَكَ يَا رَبُّ الْأَصْوَاتُ، وَعَنْتَ لَكَ الْوُجُوهُ وَحَارَتْ مِنْ دُونِكَ الْأَبْصَارُ، اللَّهُ أَكْبَرُ (اللَّهُ أَكْبَرُ) كَلَّتِ الْأَلْسِنُ عَنْ

صِفَهُ عَظَمَتِكَ، وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَمَقَادِيرُ الْأُمُورِ كُلُّهَا إِلَيْكَ لَا يَقْضَى فِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَنْتَمِ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ (اللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ عِزُّكَ، وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، وَقَانَمَ كُلُّ شَيْءٍ بِكَ) اللَّهُ أَكْبَرُ، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَاسْتَسَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ تَكْبِرُ وَتَقُولُ وَأَنْتِ رَاكِعٌ مِثْلَ مَا قَلْتِ فِيرُكُوعِكَ، الْأَوَّلُ، وَكَذَلِكَ فَيَا لِسُجُودِ مَا قَلْتِ فَيَا لِرُكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ تَتَشَهَّدُ بِمَا تَتَشَهَّدُ بِهِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ فَإِذَا فَرِغْتَ دَعَوْتَ بِمَا أَحْبَبْتَ لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا.

٥٩٠

بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين

عن أبي الصباح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين؟ فقال: اثنتا عشرة، سبعة في الأولى، وخمسة في الأخيرة، فإذا قمت إلى الصلاة فكبر واحده، تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ [أَنْتَ] أَهْلِيلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلِيلَ الْجُودِ وَالْحَبْرُوتِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا

أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَرُسُلِكَ الْمُؤَسَّلِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الْمُؤَسَّلُونَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ (١)

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَعَالِمُ كُلِّ (٢) شَيْءٍ وَمَعَادُهُ، وَمَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَمَرْدُهُ، وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَابِلُ الْأَعْمَالِ، مُبْدِيُ الْخَفِيَّاتِ مُغْلِنُ السَّرَائِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدُ الْجَبْرُوتِ، حَتَّى لَا يَمُوتَ، دَائِمٌ لَا يَزُولُ، إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَشَعَتْ لَمَكَ الْأَضْوَاتُ، وَعَنْتَ لَمَكَ الْوُجُوهُ، وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ عَظَمَتِكَ، وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَمَقَادِيرُ الْأُمُورِ كُلُّهَا إِلَيْكَ، لَا يَقْضَى فِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَتِمُّ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ عِزُّكَ، وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، وَقَامَ كُلُّ شَيْءٍ بِكَ، وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ، وَاسْتَسَلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

وتقرأ الحمد، وسبح اسم ربك الأعلى، وتكبر السابعة وتركع وتسجد وتقوم، وتقرأ الحمد والشمس وضحيها، وتقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ...

- ١- وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صِلَيْتَ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَصَلَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ.
- ٢- في الفقيه: بكل.

تتمه كله كما قلته أول التكبير، يكون لهذا القول في كل تكبيره حتى تتم خمس تكبيرات

٥٩١

دعاء آخر: اللَّهُ رَبِّي أَيُّدَا، وَ الْإِسْلَامُ دِينِي أَبَدَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ أَيُّدَا، وَالْقُرْآنُ كِتَابِي أَيُّدَا، وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَيُّدَا، وَعَلِيٌّ وَلِيِّ أَيُّدَا وَ الْأَوْصِيَاءُ أُمَّتِي أَبَدَا وَتُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَلَا أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ .

٥٩٢

في الأعياد الأربعة بعد دعاء الندبه

بعد الفراغ من دعاء الندبه الذي يدعى به في الأعياد الأربعة (١) ضع خذك على الأرض وقل:

سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيْقٍ لَكَ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ، فَاجْعَلْ ذَنْبِي فِيْمَنْ غَفَرْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ قَضَيْتَ، فَاجْعَلْ حَاجَتِي فِيْمَا قَضَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَ، فَاجْعَلْ كُرْبَتِي فِيْمَا كَشَفْتَ

سَيِّدِي سَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ مُسْتَعِيْثٍ قَدْ أَعْتَيْتَ، فَاجْعَلْنِي فِيْمَنْ أَعْتَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَ، فَاجْعَلْ دَعْوَتِي فِيْمَا (٢)

أَجَبْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي، اِرْحَمْ سُجُودِي فِي السَّاجِدِيْنَ، وَارْحَمْ عَبْرَتِي فِي الْمُسْتَعْبِرِيْنَ، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فِيْمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِيْنَ

سَيِّدِي سَيِّدِي، كَمْ مِنْ فَاقِرٍ قَدْ أَعْنَيْتَ، فَاجْعَلْ فَقْرِي فِيْمَا أَعْنَيْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي، اِرْحَمْ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِيْنَ

سَيِّدِي وَالْهِيْ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءًا، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَبِئْسَ مَا عَمِلْتُ، فَاعْفُزْ لِي يَا مَوْلَايَ، أَيُّ كَرِيْمٍ أَيُّ عَزِيْزٍ أَيُّ جَمِيْلٍ.

١- راجع الصحيفه الرضويّه: ٣١١ الدعاء ٢٨ من أدعيته صاحب الأمر عليه السلام .

٢- فيمن (خ ل) .

فيأول يوم من عشر ذي الحجة إلى عشية العرفه

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ غَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا وَقَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَانزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِينَا فِيهَا سَبِيلَ الْهُدَى، وَتَرْزُقَنَا فِيهَا التَّقْوَى، وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ، وَتَسَدِّجَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّبَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا (١) وَتُوفِّقَنَا فِيهَا رَبَّنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَهْلِ وَوَلَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا نَزَلَ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ

وَلَا - هَمِيًّا إِلَّا - فَرَجْتُهُ، وَلَا - دِينًا إِلَّا قَضَيْتُهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدْنَيْتُهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتُهَا وَيَسَّرْتُهَا إِنَّكَ عَلِيكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ (يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ) يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَشَابُهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ، النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

٥٩٤

ليله العرفه

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى... (١)

٥٩٥

يوم العرفه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ... (٢)

٥٩٦

دعاء آخر:

عنه عليه السلام : تكبر الله مائه مره، وتهلله مائه مره، وتسبحه مائه مره، وتقدسه مائه مره وتقرأ آيه الكرسي مائه مره، وتصلى على النبي صلى الله عليه و آله مائه مره، ثم تبدأ بالدعاء فتقول:

إِلَهِي وَسَيِّدِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَهُ أَمْرِكَ، بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي، وَأَعَانَنِي

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي، وَعَزَّنِي سِتْرُكَ الْمُسْبِلُ عَلَيَّ، فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي؟ وَبِحَبْلِ
مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟

أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى، فَمَنْ سَعَّ بِمِثْلِي؟ أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي؟ لَا- رَبِّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّنِي، وَلَا- عَشِيرَةَ تَكْفِينِي، وَلَا- مَالَ يُفْدِينِي
فَوَعَزَّتْكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلَبَنَّ إِلَيْكَ، وَعَزَّتْكَ يَا مَوْلَايَ لِأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَعَزَّتْكَ يَا إِلَهِي لِأَلْحَنَنَّ عَلَيْكَ، وَعَزَّتْكَ يَا إِلَهِي لِأَبْتِهَلَنَّ
إِلَيْكَ

وَعَزَّتْكَ يَا رَجَائِي لِأُمِدَّنَّ يَدِي مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ إِلَهِي فَمَنْ لِي، مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ؟ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ؟ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو؟ أَنْتَ أَ
نْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَحِيدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحِيدَ مَنْ لَا أَحِيدَ لَهُ، يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا اعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، يَا
أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُزْمٍ، لِكِرْمَتِكَ أَقْرَرْتُ بِجُدُنُوبِي، وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِبِدَلَّتِي، فَمَا صَانِعُ (أَنْتَ يَا) مَوْلَايَ؟ وَلِرَحْمَتِكَ اعْتَرَفْتُ
بِجُزْمِي، فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمَقَرُّ لَكَ بِذَنْبِهِ، خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِجُزْمِهِ؟ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمِعِ
اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَتَدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبَلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي أُقِرُّ لَكَ بِجُدُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ، وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسِيئَتِي
وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ أَنْسَتْ بِهِ وَحَدَاتِي، وَنَاجِيَّتَهُ بِسِرِّي

يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَّطَتْ إِلَيْهِ يَدِي، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا يَدَايَ
وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي

وَاعْفِرْ لِي اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى يَدَيْ، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي قَدَّمْتُهَا يَدَايَ، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا
كِتَابِيكَ وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَلَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي،
أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا صِيغَةَ غَيْرِهَا وَكَبِيرَهَا، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، مَا أَعْرَفُ مِنْهَا، وَمَا لَا أَعْرَفُ مَوْلَايَ عَظَمْتُ ذُنُوبِي وَجَلَلْتُ، وَهِيَ صِيغَةُ غَيْرِهَا فِي جَنْبِ
عَفْوِكَ، فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ قَيَّدْتَنِي، وَاشْتَهَرْتُ عُيُوبِي، وَعَرَفْتَنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ، بَعِيدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً، وَلَا مَنجَا
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضًا، وَلِنِقْمَتِكَ مُسْتَحِقًّا إلهي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرِهِ عَضِي يَانِكَ، وَبَقِيْتُ
خَيْرَانًا مُتَعَلِّقًا بِعَمُودِ عَفْوِكَ، فَأَقْلِنِي يَا مَوْلَايَ وَالْهَى بِالْإِعْتِرَافِ

فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ

إِنْ تَرْحَمْنِي فَقَدِيمَا شَمَلْنِي عَفْوِكَ، وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتِكَ

وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِدَلِيكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبَّ عَدْلٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسِيَا لُحْمِكَ بِالْمَحْزُونِ مِنْ أَسِيْمَائِكَ، وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، أَنْ تُصِلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ
الْجُرُوعَةَ وَهَذَا الْبَدْنَ الْهَلُوعَ، وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ، وَالْعَظْمَ الدَّقِيقَ

مَوْلَايَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مائه مره

اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقْتَنِي الذُّنُوبَ، وَعَمَرْتَنِي النُّعْمَ، وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي، وَلَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتَكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي إِمْرُؤٌ
حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسِيَا لُحْمِكَ أَنْ تُصِلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ (عَنِّي) أَرْجِي لِي مِنْ عَمَلِي، وَإِنْ
تَرْحَمْنِي فَإِنَّ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ، وَلَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ . هذا
مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائه مره

هذا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائه مره

هذا مَقَامُ الدَّلِيلِ، هذا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هذا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ

هذا مَقَامُ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ، هذا مَقَامُ مَنْ لَا يُفَرِّجُ كَرْبَهُ سِوَاكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَفَسَدَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ

عَلَى مَا شَفَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرِّاءِ وَالضَّرِّاءِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سِرًّا وَمَدًّا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَفْنَى أَبَدًا؛ حَمْدًا تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا، حَمْدًا يَصِدُّ عَدُوْلَهُ، وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ، أَوْ اتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ، أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ، أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَدَّتِي، أَوْ اثْرَزْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبَعَنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي، أَوْ اخْتَلْتُ عَلَيْكَ فِيهِ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي، لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَارَبُّ فِيهِ جَبْرًا، وَلَمْ تُحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا، وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفِرَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرًا فِي الْغِيَابِ

وَتَدَاخَصَ لِلسُّقُوفِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَائِمِهِ، وَأَوْثَقَهُ الْإِرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ أَنَا ف (١) عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ (٢)

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْحَدْتَهُ الْمَيِّتُ فِي حُفْرَتِهِ، فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ، فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ، وَاسْتَعَطَفَ

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَرَوَّدْ لِبَعْدِ سَفَرِهِ زَادًا، وَلَمْ يُعِدَّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ، فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُوبَتُهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ خَالَطَ كَسْبَهُ التَّدَالُسَ، وَقَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَى مَنَزَلِيهِ هَاجِمٌ، أَيْ النَّارِ يُصَلِّي؟ أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا؟

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَائِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَضَالِيلِ (٣) مَقْتِ الْمَحَارِمِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَن لَوَائِحِ حَقِّ الْمُنْهَجِ، وَسَلَكَ سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَجِحِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْمَلْ شُكْرِي، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحًا

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْمَفْرُ مِنْ مُعَانَاهِ ضَنْكِ الْمُتَقَلَّبِ وَلَمْ يُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوِيلِ عَبِّ الْمَكْسَبِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عَدُوًّا، وَبَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ

١- : أشرف.

٢- : اكتسب.

٣- : أظاليل، خ.

عُتُوا، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَرَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوْافِظِ السِّتَةِ، وَزَنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - اسْتَغْفَرَ مَنْ لَا يَرُجُو سِوَاهُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ الْجَهُولُ (١) وَاقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ، وَاسْتَسَبَّتْهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغٍ مَا أَحْصَى، وَعَدَدٍ مَا خَلَقَ (وَفَلَقَ) وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ - أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَأَمْثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّى أَبْلَغَ رِضَا اللَّهَ، وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ، الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلًا (٢) إِلَّا بِهِ، وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهٗ وَلِرَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ، وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، وَأَهْلٍ حُزَانَتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَانُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَّانُ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطُّوْلِ، وَالْيَهُ الْمَصِيرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلَاءَ عَرْشِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا

١- هكذا في البحار، وفي الإقبال: الْمَجْهُول.

٢- في الإقبال: لَا يَقْبَلُ عَمَلًا.

أَخْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَصَيْفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالْمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ آدَى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَابَدَ الْعُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، وَمَنْزَلَةٍ مِنْ مَنْازِلِهِ، وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خِصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ، وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ، تُسَرُّ بِهَا نَفْسُهُ وَتُكْرَمُ بِهَا وَجْهُهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتُعَلَى بِهَا شَرَفَهُ، عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّائِبِينَ عَنْ حَرَمِكَ (١)

اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمَمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ، وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَفِي كُلِّ مَثْوَى وَمُنْقَلَبٍ

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ، وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُؤَالَاهِ أَوْلِيَاتِكَ وَمُعَادَاهِ أَعْدَائِكَ، وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ، وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ،
وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَالِاتِّبَاعِ لِسَيِّدِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَتُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ ذَنْبِي، وَوَسِّعْ رِزْقِي (١) وَطَيِّبْ كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسِيَانِ وَالنَّكْسَلِ، وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى، وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ
الْآخِرَةِ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ، وَأُصَدِّقَ رَسُولَكَ وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ، وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ، وَالصِّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
وَالْعَفْوَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْيَقِينَ وَالْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالشُّكْرَ

وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَبَتُّ الصَّالِحَاتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِّلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَهَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا،
 أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ، وَسَيَّمَيْتَ أَجَالَهُمْ وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ، خَلَقَا مِنْ بَعِيدِ خَلْقِي، لَا
 يَعْلَمُ الْعِبَادُ عَلَيَّكَ، وَكُلُّنَا فُقَرَاءٌ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهِيكَ، وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ،
 وَاجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءِكَ، وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَفَاءَ، وَالتَّسْلِيمَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكفني ما أهمني وعَمَّنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا
 خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ، وَالْبَسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَقِضْ عَنِّي دِينِي

وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَاحْرُسْنِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَأَهْلَ حُزَانَتِي، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ شَرِّ
 فِسْقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَنْصِرْ نِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ، وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّتِهِ مَرَّتَ عَلَيَّ، مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهٗ، فِي عِضْمِهِ مِنْ دِينِي، وَخِلَاصِ نَفْسِي
 وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَتَشْفِيْعِي فِي مَسْأَلَتِي، وَأَتِمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ، وَصَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَلبَاسِ العَافِيَةِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
 العِشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، أَوْ حَرَمْتَنِي الحُضُورَ مَعَهُمْ، فِي هَذِهِ العِشِيَّةِ،
 فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرَاتِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صِلْ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ العِشِيَّةَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ، وَأَعْمَ نِعْمَتِكَ، وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ، وَأَسْبَغِ رِزْقَكَ، وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ، وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَأَسْمِعْ دُعَائِي، وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَأَسْتِكَانَتِي، وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَإِنَّا مُسِيَّلٌ
 لِأَمْرِكَ، لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَامُنَّنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ العِشِيَّةِ مِنْ قَابِلٍ، وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
 وَمَحْذُورٍ، وَمِنْ جَمِيعِ البَوَاقِ

وَمَخِيدُورَاتِ الطَّوَارِقِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلٰى طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ اَوْلِيَائِكَ الَّذِيْنَ اَصِيْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ، وَالْقِيَامِ فِيْهِمْ بِحَدِيْنِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَسَلِّمْ لِيْ دِيْنِيْ، وَزِدْ فِيْ اَجَلِيْ وَاَصِحِّحْ لِيْ جِسْمِيْ، وَاَقِرِّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِيْ، وَاَمِنْ رَوْعَتِيْ، وَاَعْطِنِيْ
سُوْلِيْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَتَمِّمِ الْاِيَّكَ عَلٰى فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ وَتَوَفَّنِيْ اِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ، وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ، وَتَبَّتْ عَيْنِيْ عَلٰى مِلَّةِ الْاِسْلَامِ، فَمَا نِيْ بِحَبْلِكَ اَعْتَصِمْتُ، فَلَا تَكِلْنِيْ فِيْ جَمِيْعِ الْاُمُوْرِ اِلَّا اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَمْلَأْ
قَلْبِيْ رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً اِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَغِنًى بِسُكْرِكَ، وَعَلَّمْنِيْ مَا يَنْفَعُنِيْ، وَاَسِّدْ تَعْمَلْنِيْ بِمَا عَلَّمْتَنِيْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ
الْمُضْطَّرِّ اِلَيْكَ، الْمُسْتَفِيْقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوْبَتِكَ، اَنْ تُغِيْنِيْ بِعَفْوِكَ، وَتُجِيْرَنِيْ بِعِزَّتِكَ، وَتَتَحَنَّنَ عَلٰى بِرَحْمَتِكَ، وَتُوَدِّدَ
عَنِّيْ فَرَاغِكَ (١)، وَتَسْتَجِيْبَ لِيْ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغِيْنِيْ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَتُدَيِّنِيْ مِمَّنْ (٢) كَادَنِيْ، وَتَقِيْنِيْ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا
مِنْ قَوْلٍ اَوْ عَمَلٍ، وَتَغْفِرَ لِيْ وَلِوَالِدِيْ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

١- فريضتك، خ ل.

٢- في الإقبال: فيمن.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، بِيَدِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالْيَدِ كُلِّ شَيْءٍ (كُلُّ شَيْءٍ) لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ تَرَالُ، الْمَلَائِكَةُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، سَابِغُ النَّعْمَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ، بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاحُ الْخَيْرَاتِ، كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ، مُنْزِلُ الْآيَاتِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ، جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ، دَنَوْتَ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَعَلَوْتَ (١) فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، لَمَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى، غَافِرُ الذَّنْبِ، وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذُو الطُّولِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُكَ، أَحَطْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، بَلَوْتَ

فَقَهَرْتَ، وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ، وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ، تَعَلَّمْ خَائِنَهُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ، وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ، وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ تَعَزَّرْتَ فِي مُلْكِكَ، وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قِضَاؤُكَ، وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، وَقَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ قُدْرَتُكَ لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ، وَلَا يُحَاطَ عِلْمُكَ، وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ

وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ، عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ

وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ آيَاتِكَ، وَلَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا

وَلَا تُمَثَّلُ فَتَكُونُ مَوْجُودًا، وَلَا تَلِدُ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَارِضُكَ، وَلَا عِدِيلَ لَكَ فَيَكَاثِرُكَ، وَلَا يَتَدَلَّى لَكَ فَيَعَارِضُكَ، أَنْتَ ابْتَدَعْتَ (١) وَاخْتَرَعْتَ، وَاسْتَحْدَثْتَ

فَمَا أَحْسَنَ مَا صَيَّرْتَ، سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ ثَنَاؤُكَ، وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانِكَ، وَأَصِيدَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْفَكَ، وَحَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ، وَمَلِكِ مَا أَسَمَحَكَ، بَسِطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَعُرِفَتْ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، وَخَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، سَبِيلُكَ جَدُّ (٢) وَأَمْرُكَ رَشْدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ، وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ

١- ابْتَدَأْتَ، الْإِقْبَالُ، خ.

٢- الْمَسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، التَّمِيدُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ، عَلُّوا كَبِيرًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ، وَآكَدَ مِيثَاقَكَ، وَنَصَّحَ لِعِبَادِكَ، وَبَدَّلَ جُهْدَهُ
فِي مَرْضَاتِكَ

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وُلاهِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمِهِ وَحِيكَ، وَخُزَّانِ عِلْمِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ،
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صِلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السُّبْحَانِ وَالْعُبَادِ، وَأَهْلِ
الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَيْشِيَّةِ، مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمَتْهُ، وَسَمِعَتْ دُعَاءَهُ فَاجْتَبَتْهُ وَأَمَنَ بِكَ فَهَيِّدْنِي، وَسَالِكَ فَاعْطِينِي،
وَرَغْبِ إِلَيْكَ فَارْضَيْتَهُ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ، وَمَعْفِرَةً لِدُنُوبِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي، يَا رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَمَلْجَأِي، وَذُنُورِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمَلِي وَغَايَتِي، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَاتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَمِنْحِكَ، وَإِخْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أعيَادِكَ، فِيهَا يُفَضِّلُ إِلَيْكَ مَا يَهُمُّ مِنَ الْحَوَائِجِ (مِنْ قاصِدِيكَ) (١) مُؤَمَّلًا- راجيا فَضْلَكَ، طالبا مَعْرِوفِكَ الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى، وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَتُرْجَى، وَلَكَ فِيهَا جَوَائِزٌ وَمَوَاهِبٌ، وَعَطَايَا، تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ

وَقَدْ قَضَيْتَ لَنَا مُؤَمَّلِينَ راجينَ، وَأَتَيْنَاكَ طالِبِينَ، نَرْجُو مَا لَا يَخْلُفَ لَهْمُنْ وَعِيدَكَ، وَلَا يَمْتَرُكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ، فَدَابَّرْتَ دُوالِ مَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمُصُونَةَ، وَمَيَّدُوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلَبًا لِمَا عِنْدَكَ، لِيُدْرِكُوا بِبَدَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ، يَا مُسْتَرِاشُ (٢) مِنْ نَيْلِهِ، وَمُسْتِعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ، يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ، يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ، يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ، يَا مُتَكَفِّلُ، يَا رازِقَ النَّعَابِ (٣) فِي عِشَّةِ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَايَةُ، وَيُطَلَّبُ (٤) عِنْدَهُ نَيْلُ الرِّغَائِبِ، وَأَنَاخَتْ بِهِ الوُفُودُ، يَا ذَا الْجُودِ، يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ، أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ، وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ

١- مَنْ قَصَدَكَ، خ.

٢- رَاشِه: إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَكُلٌّ مِنْ أَوْلِيَّتِهِ خَيْرًا فَقَدْ رَشْتَهُ.

٣- : الغراب.

٤- طَلَبُ، خ.

فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ، وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ

بَلْ دَعَانِي هَوَايَ، وَاسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَ عَدُوِّي، فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ، عَارِفًا بِوَعِيدِكَ، رَاجِيًا لِعَفْوِكَ، وَائْتِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَصِيَّةِ فُحِّكَ
فِيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا، خَائِفًا، مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ

فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا، وَأَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصِيَّةِ فُحِّكَ، لَا تَدَا بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ،
وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ اقْتِرَافِ (١) مِنْ تَعْمُدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ الْقِيِّ بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظُمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكَ مِنْ غُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمٌ، اِرْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ
خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ، وَمَكْرُوهِ يَوْمِ (٢) الْمُعَايَنَةِ، حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ،
وَيَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا، الْجَسِيمَ أَمَلًا، خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ،
وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَكَبَّرَ عَلَيَّ مَا بُوِّءَ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ

١- في البحار: اقْتَرَبَ

٢- هَوَّل، خ.

وَلَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ، فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَأُنْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا يَعْزُبُ (١) عَنْكَ مَغِيْبَاتُ (٢) السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَيْدُوكَ، الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي، فَمَا نَظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي، فَمَا مَهَلْتَهُ، وَأَوْقَعَنِي بِصِيغَائِرِ ذُنُوبٍ مُؤَبِّقَةٍ، وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُؤَدِّيَةٍ، حَيْثُ إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ، تَوَلَّى عَنِّي بِالْبِرَاءَةِ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُؤَلِّيًّا عَنِّي فَاصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيدًا، لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرٌ يَقِينِي (٣) مِنْكَ، وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذٌ الْجَا إِلَيْهِ مِنْكَ

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلَا يَقْضِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنْ أَخِيْبَ وَفِدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلَا أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْأَمْلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ، فَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتِخْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخَطَ عَلَيْهَا، وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ مَعَهُ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ مَعَهُ، وَظَهَرَ مُثْقَلٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَالرَّهْبَةِ

١- لا يغيب.

٢- غيبات، خ.

٣- يؤمنني، خ.

مِنْكَ، فَانَّتْ أَوْلَى مَيْنٍ وَوَبَقَ بِهِ مِنْ رَجَاءٍ، وَامَنَ مَنْ حَشِيئُهُ وَانْقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ، وَامْنِي مِمَّا حَزِنْتُ، وَعِيدْ عَلَيَّ بِعَائِدِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ، وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ، فَأَجْزِنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَانَّتْ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ، وَمَسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ، وَضَعِيفُكَ الْفَقِيرُ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، وَتَقَرَّبُوا إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ، وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِالْإِيكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا، أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي عِصْمَةِ دِينِي، وَخَاصَّةِ نَفْسِي، وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي، وَإِتْمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ، وَصَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِعَادِلٍ قَسَمِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ

يَا أَمَلِي وَيَا رَجَائِي، حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَأَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُحَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، يَا عَفُوًّا عَنِّي، يَا تَوَّابُ تُبِّ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي، وَاصْرِفْ عَنِّي دُنُوبِي، يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَيَّ الْعَفْوَ، يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ، أَسِيًّا لَكَ الْيَوْمَ الْعَفْوُ، «يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً»

أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ، فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلَتْ بِفِنَائِكَ، رَاجِيًا مَعْرُوفَكَ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا، يَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَيِّدْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ، يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِيٍّ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ

يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي، مَرْحُومًا صَوْتِي، مَغْفُورًا ذَنْبِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَرُؤُوسِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ .

يوم الغدير بعد الغسل ولبس الثياب الفاخره

عنه عليه السلام : إذا كان صبيحه ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره، وأن يلبس المؤمن أنظف ثيابه، وأفخرها، ويتطيب إماكنه، وانبساط يده، ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَرْتَنَا بِمُؤَالَاتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ، وَيُزِيلُنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ اللَّهُمَّ قَدْ قَبَلْنَا أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ، وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا لِنَبِيِّكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا

فَنَحْنُ مَوَالِيُّ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ كَمَا أَمَرْتَ نُوَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ، وَنَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَنُبْغِضُ مَنْ ابْغَضَهُ، وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَعَلِيٌّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - مَوْلَانَا كَمَا قُلْتَ، وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَخَذْتُ مَجْلِسَكَ بِهَدْوٍ وَسُكُونٍ وَوَقَارٍ وَهَيْبَةٍ وَإِخْبَاتٍ، وَتَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا فَضَّلْنَا فِي دِينِهِ عَلَيَّ مَنْ جَحَدَ وَعَنَدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ، وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَشَرَّفْنَا بِوَصِيَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ، فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا كَمَا أَمَرْتَ، وَعَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتَ، وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ ثُمَّ تَقُومُ، وَتُصَلِّيُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى رُكْعَتَيْنِ، تَقْرَأُ فِيهِمَا بِأُولَى بِالْحَمْدِ مَرَّةً «وَأَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» كَمَا أَنْزَلْنَا، لَا كَمَا نَقَصْنَا، ثُمَّ تَقْنُتُ وَتُرْكَعُ وَتَتَمُّ الصَّلَاةَ، وَتَسَلِّمُ، وَتَخْرُجُ سَاجِدًا، وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُّهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا، الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَوَكَّلُ، وَبِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَجُوهُنَا وَأَشْعَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَعُرُوقُنَا وَأَعْظُمُنَا وَأَعْصَابُنَا وَلُحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِنَّا كَ نَعْبُدُ، وَلكَ نَخْضَعُ، وَلكَ نَسْتَجِدُّ عَلَى مَلِكِ إِبرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، حُنَفَاءَ مَسْلِمِينَ، وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا مِنَ الْجَاهِلِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِدِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالَفِينَ لِأَمْرِكَ وَأَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَبَّئْنَا عَلَى مَوَالِيكَ وَمَوَالِيهِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَمَوَالِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا.

يوم الغدير، بعد صلاة ركعتين

عن عماره بن جوين العبدى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجة فوجدته صائما، فقال: إن هذا اليوم عظم الله حرمة على المؤمنين إلى أن قال: فمن صلى ركعتين ثم سجد، وشكر الله عز وجل مائة مرة، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَيِّمٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، صَيِّمًا لَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ

وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِيْمَبْدِءِ (١) خَلْقِي، تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا ثُمَّ أَرَدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً، وَالْجُودَ جُودًا، وَالْكَرَمَ كَرَمًا، رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيدًا، بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا، نَاسِيًا سَاهِيًا غَافِلًا، فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ، بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكُكَ، وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَهَيَّدْتَنِي لَهُ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُنِّمَ لِي ذَلِكُكَ، وَلَا تَشِئْبُنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكُكَ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تُنِّمَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَالنِّكَ الْمَصِيرُ، أَمَّا بِاللَّهِ وَخِيَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَيِّمِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ، وَصَدَّقْنَا، وَأَجَبْنَا دَاعِي اللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالَاهِ مُوَالَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ، وَالصَّديقِ الْأَكْبَرِ، وَالْحُجَّجِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُسِينِ، عَلَمَا لِدِينِ اللَّهِ، وَخَازِنَا لِعِلْمِهِ، وَعَيْبِهِ

غَيْبِ اللَّهِ ، وَمَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ ، وَآمِينَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١) فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلَطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ ، وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلُّنَا مَا تَوَلَّيْنَا ، وَاحْشُرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا ، فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مَسَلِّمُونَ ، آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ ، وَحَيِّتِهِمْ وَمَيِّتِهِمْ ، وَرَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَقَادَةً وَسَادَةً ، وَحَسِبْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ يَدْلًا ، وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَجَهَّ (٢) وَبَرِّئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نُنَادِي بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَالْمُحَمَّدِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا ، وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا ، وَمَا دَانُوا بِهِ دُنَّا ، وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا ، وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا ، وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا ، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا ، وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١- آل عمران: ١٩٣ ، ١٩٤ .

٢- : من تتخذ معتمدا عليه من غير أهلك .

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا، وَأَخِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ، وَأَمْتَنَا إِذَا أَمَّتْنَا عَلَيْهِ

أَلْ مُحَمَّدٍ أَيْمَتْنَا، فَبِهِمْ نَأْتُمْ، وَإِيَاهُمْ نُوَالِي، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ نُعَادِي، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ

فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ مائه مَرَّةً، وَتَشْكُرُ اللَّهَ مائه مَرَّةً، وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى ذَلِكَ ...

٦٠٠

يوم الغدير قبل الزوال، بعد صلاة ركعتين

عنه عليه السلام : صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا إلى أن قال:

من صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ مِقْدَارَ نِصْفِ سَاعَةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ الْحَمْدِ مَرَّةً، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَعَشْرَ مَرَّاتٍ «آيَةَ الْكُرْسِيِّ» وَعَشْرَ مَرَّاتٍ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» إِلَى أَنْ قَالَ: وَلِيَكُنْ مِنْ دَعَائِكَ فِي دُبُرِ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ:

«رَبَّنَا إِنَّا سَيِّمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ

(يُعِيدُ) سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضْمَلٌ غَيْرٌ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ، لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَوْلَايَ رَبَّنَا إِنَّا سَجِعْنَا النَّدَاءَ، وَصَيَّدْنَا الْمُنَادَى رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنكَ، مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْلَاهِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسِيحَ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ عَصَيْتَهُ مِنَ النَّاسِ، فَنَادَى مُبَلِّغًا وَخَيِّكَ وَرِسَالَتِكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيًّا، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَحْبَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، رَبَّنَا آمَنَّا وَأَتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَّنَا وَدَاعِيَّنَا وَدَاعِيَ الْأَنَامِ، وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ، وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ، عَلَى بَصِيرِهِ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُجَّحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ، وَبِأَمْرِ رَبِّهِمْ، وَبِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ مِنْ دُونِهِ، فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْتَشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: «وَأَنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ» (١)

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، النَّذِيرُ الْمُنذِرُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَإِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةُ، وَلِسَانُكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ، وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَدَيَانِ دِينِكَ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ، وَعَيْبُهُ وَحِكْمُكَ، وَعَبْدُكَ، وَأَمِينُكَ الْمَيَّامُونَ، الَّتِي أَخُوذُ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَمِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ، بِالشَّهَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

وَجَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِوِلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ، وَالْإِخْلَاصَ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَآكِمَالَ دِينِكَ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، فَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (١)

فَلَمَكَ الْحَمِيدُ عَلَيَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا، مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَجِدْتِ عَلَيْنَا بِمُؤَالَاهِ وَلِيِّكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَرَضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا بِمَوْلَانَا، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، بِالَّذِي جَدَدْتَ (لَنَا) عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ، وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصْدِيقِ لِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَيِّرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُحَرِّفِينَ، وَالْمُبْتَكِينَ

اذان الأنعام، والمُعَيَّرِينَ خَلَقَ اللَّهُ، وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ، وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 وأكثر من قولك: اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاسِكِينَ، وَالْمُعَيَّرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ - ثم قل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مَوَالِهِ وَوَلَاهِ أَمْرَكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، وَالْأَيْمَةَ الْهَادِينَ الَّذِينَ
 جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَعْلَامَ الْهُدَى، وَمَنَارَ التَّقْوَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَكَمَالَ دِينِكَ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ، وَمَنْ بِهِمْ وَبِمَوَالِيهِمْ
 رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ، أَمَّا بِكَ وَصَدَقْنَا بِنَبِيِّكَ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَاتَّبَعْنَا الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ،
 وَالْيَتِيمَ وَكَلَيْتَهُمْ، وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَّيْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاسِكِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ - يَا صَادِقَ الْوَعْدِ،
 يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ - أَنْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوَالِيهِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ
 قُلْتَ: «ثُمَّ لَتَسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» (١) وَقُلْتَ: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» (٢)

وَمَنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاهِ، مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمَوَالِيهِمْ، وَالْبِرَاءَةَ
 مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النُّعْمَ، بِالَّذِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ، وَذَكَرْتَنَا

١- التكاثر: ٧.

٢- الصافات: ٢٤.

مِيثَاقَكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ (١) خَلْقِكَ إِيَّانَا، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ، وَذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، وَلَمْ تُسَبِّحْنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: «وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» (٢)

شَهِدْنَا بِمَنِّكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيًّا وَمَوْلَانَا

وَشَهِدْنَا بِالْوَلَايَةِ لَوْلِيْنَا، وَمَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ مِنْ صُلْبِ وَلِيِّنَا وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لِمَدِينِكَ عَلِيًّا حَكِيمًا، وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ، وَآيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَالنَّبَا الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولُونَ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنَّ تَبَارَكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَجَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ، الْجَاهِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ

١- مُبْتَدَأٌ.

٢- الأعراف : ١٧٢.

فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاةِ، بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشِيرِ الْأَنْعَمِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرِهِ الْهَادِي الْمَهْدَى، وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، الْمَأْخُوذِ مِنَّا عَلَى مَوَالِهِ أَوْلِيَاؤِكَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالنَّاسِكِينَ بِمِيثَاقِكَ، وَتَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَتَبَّتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْ مَحِيانًا خَيْرَ الْمَحِيَا، وَمَمَاتِنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَمُنْقَلَبِنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ، عَلَى مَوَالِهِ أَوْلِيَاؤِكَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوَى فِي جِوَارِكَ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا- يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ، وَلَا- يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعِهِ وَوَلَاهِ أَمْرِكَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتُ: «أَطِيعُوا اللَّهَ- وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١)

وَقُلْتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ - وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (١)

رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ، وَصَدَّقْنَا نَبِيَّكَ، وَوَالَيْنَا وَلِيَّكَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلِيَّكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِمَامَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ، أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بَعْدَكَ بِمَنْكَ عَلَيْنَا وَلُطْفِكَ بِنَا، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ، وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ، وَوَفَيْنَا بَعْدَكَ، وَصَدَّقْنَا رُسُلَكَ، وَاتَّبَعْنَا وُلاهُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ، وَوَالَيْنَا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ، فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وَآخَشَرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهَادِيَةِ، مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَمَشَاهِدِهِمْ وَبِحَيِّهِمْ وَمَمِيَّتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَنْجِدُ مِنْ دُونِهِمْ وَلَا يَجِجُ أَبَدًا، رَبَّنَا فَآخِئْنَا مَا آخِئْتَنَا عَلَى مُوالاتِهِمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ، وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ، وَتَوَفَّنَا إِذَا

تَوْفَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، وَالْمُؤَالَاهِ لَهُمْ، وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ غَيْرِ جَاحِدِينَ، وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ
 لِعَهْدِكَ، الَّذِي عَاهَدْتِ الْإِنْسَانَ، وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُؤَالَاهِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْبِرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَتَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ، وَتَجَعَلَهُ
 عِنْدَنَا مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا، وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا، وَلَا تَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعًا، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ» (١) فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا وَارْزُقْنَا نَصْرَ
 دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، قَائِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ، وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ
 صَادِقِينَ، مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى نَصْرِهِ دِينِكَ

٦٠١

يوم الغدير، يزار به من قريب أو بعيد بعد الصلاة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّوَلِيِّكَ وَأَخِيْبَيْكَ، وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ، وَوَصِيهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ،
 وَأَشْرَفِ عِزَّتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبَى ذُرِّيَّتِهِ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ، وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى
 أُمَّتِهِ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا

صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ، وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ، وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ، وَعَبَّدَكَ مُخْلِصًا وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦٠٢

يوم الغدير، عند لقاء الإخوان

عنه عليه السلام : صيام يوم الغدير يعدل صيام عمر الدنيا إلى أن قال : وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ، وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَهُ الْإِنْسَانُ، وَمِيثاقَهُ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وَوَلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالْمُكذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ

٦٠٣

يوم المباهلة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ، وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِئِي... (١)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

١ أدعيته عليه السلام عند المنام

٦٠٤

إذا أدخل عليه المصباح

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُورًا نَمُشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَلَا تَحْرِمْنَا نُورَكَ يَوْمَ نَلْقَاكَ، اللَّهُمَّ واجْعَلْ لَنَا نُورًا، إِنَّكَ نُورٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

٦٠٥

إذا انطفأ السراج

اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

٦٠٦

إذا أوى إلى فراشه

عنه عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أوى إلى فراشه قال :

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ... (١)

٦٠٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه و آله : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسّه بطرف إزاره، فإنه لا يدرى ما يحدث عليه ثم ليقل:

اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فِي مَنَامِي فَأَغْفِرْ لَهَا... (٢)

٦٠٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَرْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا.

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه .

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه .

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي احْتَبَسْتُ نَفْسِي عِنْدَكَ، فَاحْتَبِسْ بِهَا فِي مَحَلِّ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا [إِلَى يَدَيَّ] فَارْزُدْهَا مُؤْمِنَةً عَارِفَةً بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى تَتَوَفَّاهَا عَلَيَّ ذَلِكَ .

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِيمَةَ مِنْ وُلْدِهِ .
ويسميهم واحدا حتى ينتهي إلى الإمام الذي في عصره، ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ... (١)

٦١٢ دعاء آخر: اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَفِي يَفَظَّتِي .

دعاء آخر: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٢) وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ (٣) وَالْهَامَةِ (٤) وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ ، بَلِيْلٍ أَوْ نَهَارٍ

وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرْدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ .

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه .

٢- دعاء آخرعنه عليه السلام قال: من قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله ، مائة مرّه بنى الله له بيتا في الجنة

٣- : ما يسمّ ولا يقتل كالعقرب والزنبور.

٤- : ما يسمّ ويقتل، وقد تطلق على كلّ ما يدبّ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إن استطعت أن لا تبيت ليله حتى تتعوذ بأحد عشر حرفاً؟ قلت: أخبرني بها، قال، قل:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِمَنْعِ اللَّهِ ،
وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ . وتتعوذ به
فما شئت، فإنه لا يضرّك هوائم ولا جنّ ولا إنس ولا شيطان إن شاء الله تعالى.

دعاء آخر: إذا أويت إلى فراشك فاضطجع على شقك الأيمن، وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ،
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ (وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ)
اللَّهُمَّ امْنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ ، وَضَعْتُ جَنْبِي الْأَيْمَنَ لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا لِلَّهِ مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

دعاء آخر: من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَرْجِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقْدَرِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى ، وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

دعاء آخر: أَعِيذُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ

لمن خاف الإحتلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِخْتِلَامِ... (١)

لمن أراد أن يرى النبي صلى الله عليه و آله فى منامه

من أراد أن يرى رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامه فليصل العشاء الآخرة، وليغتسل غسلًا نظيفًا، وليصل أربع ركعات بأربعمائه آيه الكرسي، وليصل على محمد وآل محمد عليهم السلام ألف مره، وليت على ثوب نظيف لم يجمع عليه حلالاً ولا حراماً وليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وليسبح مائه مره:

سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وليقل مائه مره : ما شاء الله .

لمن أراد ان يستيقظ فى الساعه التى يريد

(٢)

عنه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه و آله : من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل:

[بِسْمِ اللَّهِ] اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ... (٣)

لدفع الأرق

يا مُشَبَّحَ البُطُونِ الجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيَ الجُسُومِ العَارِيَةِ... (٤)

دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، دَائِمِ السُّلْطَانِ، عَظِيمِ البُرْهَانِ، كُلِّ

١- العلويّ: الدعاء ٢٧٥.

٢- دعاء آخر عنه عليه السلام سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيّه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٤- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ.

٦٢٤

لدفع الفرع في المنام

عن داود بن فرقد، عن أخيه، أن شهاب بن عبد ربّه سألنا أن نسأل أبا عبد الله عليه السلام وقال: قل له: إن امرأه تفرعنني في المنام بالليل؟ فقال: قل له: اجعل مسباحا، وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبح الله ثلاثا وثلاثين تسبيحه، واحمد الله ثلاثا وثلاثين، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَوْحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، (بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) (١) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

٦٢٥

لمن رأى في منامه ما يكره

إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقّه الذي كان عليه نائما وليقل:

«أَمَّا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» (٢) ثم ليقل: عُدْتُ (٣) بما عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَآؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٦٢٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: فإن رأيت في منامك ما تكرهه فقل حين تستيقظ:

أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآءِ اللَّهِ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْأَيْمَةِ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ

١- ليست في الكافي.

٢- المجادل: ١٠.

٣- أعود، خ.

رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ثُمَّ اتْفَلَ عَلَى يَسَارِكِ «ثلاثاً» (١).

٦٢٧

عند الإنتباه من النوم

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ. (٢).

٦٢٨ دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... (٣).

٦٢٩

عند الإنتباه آخر الليل

سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّنَّ وَالِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٣٠

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ. (٤).

٦٣١ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبَدَهُ.

٦٣٢

دعاء آخر: كان عليه السلام إذا قام آخر الليل رفع صوته يسمع أهل الدار ويقول:

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى هَوْلِ الْمُطَّلَعِ (٥) وَوَسِّعْ عَلَيَّ (ضَيْقَ) الْمَضْجَعِ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبْلَ الْمَوْتِ، وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

١- وعنه عليه السلام في حديث، أنه قال جبرئيل لمحمد صلى الله عليه وآله : يا محمد إذا رأيت في منامك شيئاً تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين، فليقل: «أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتَ مِنْ رُؤْيَايَ» وتقرأ الحمد والمعوذتين، وقل هو الله احد، وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات، فإنه لا يضره ما رأى. «القمي: ٦٦٩، عنه

المستدرک: ٥/١١٢ ح ٤»

٢- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيفه العلويه: الدعاء ٢٧٦.

٤- تقدّم في صحيفه النبويّه.

٥- عن الشهيد: هول المطلع هو الاطّلاع على الملائكه الذين يقبضون الأرواح، والمطلع المصدر، وقال الجوهرى : مطلع الأمر هو موضع الاطّلاع من إشراف إلى انحدار، وهول المطّلع شبه ما أشرف عليه من أمر الآخره

عند سماع صوت الديك

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

دعاء آخر: سُبْحَانَ رَبِّي الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ .

٢ أدعيته عليه السلام عند التخلّي

لمن أراد الإنكشاف للتخلّي

إذا دخلت المخرج وأنت تريد الغائط فقل: بِسْمِ اللَّهِ (١) وَبِاللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

وفى روايه أخرى: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ .

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

دعاء آخر: إذا دخلت المخرج فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اَللّهُمَّ كَمَا اطعمتنيه

١- دعاء آخر لمن أراد أن ينكشف للبول: بِسْمِ اللَّهِ .

٢- الخبيث: ذو الخبث في نفسه، والمخبث: الذي أعوانه خبثاء.

فِعَافِيهِ فَأَخْرِجْهُ مِنِّي فِي عَافِيهِ

٦٣٨

دعاء آخر: كان عليه السلام إذا دخل الخلاء يُقنّع رأسه ويقول في نفسه:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبِّ أَخْرِجْ عَنِّي الْأَذَى سِرًّا بَغَيْرِ حِسَابٍ (١) وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فِيمَا تَضَيَّرْتُهُ عَنِّي مِنَ الْأَذَى وَالْعَمِّ الَّذِي لَوْ حَبَسْتَهُ عَنِّي هَلَكْتُ، لَكَ الْحَمْدُ

أَعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْهَا سَالِمًا، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

٦٣٩

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنَ الْخَبِيثِ الْمُحْبِثِ، وَأَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى .

٦٤٠

عند قضاء الحاجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى، وَهَنَّنَانِي طَعَامِي وَشَرَابِي (٢)

٦٤١

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى، وَأَذْهَبَ عَنِّي الْغَائِطَ، وَهَنَّنَانِي وَعَافَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرُ الْمَسَاعَ، وَسَيِّئُ الْهَلِّ الْمَخْرَجِ، وَأَمْضَى الْأَذَى .

٦٤٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام ، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنه كان إذا خرج من الخلاء قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَدَّتَهُ، وَأَبْقَى قُوَّتَهُ... (٣)

٦٤٣

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا أَخْرَجَ مِنِّي مِنَ الْأَذَى فِي يُسْرٍ وَعَافِيهِ.

- ١- و فى دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْأَذَى وَهَنِّي طَعَامِي... «تقدّم فى الصحيحه الباقريه»
- ٢- تقدّم فى الصحيحه الباقريه.
- ٣- تقدّم فى العلويه: ص ٤٧٦ هـ ٣.

٦٤٤ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ طَعَامِي وَمَنْفَعَتَهُ... (١)

٦٤٥ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ الطَّعَامِ وَمَنْفَعَتَهُ.. (٢)

٦٤٦

عند الاستنجاء

اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي، وَأَعِفَّهُ... (٣)

٣ أدعيته عليه السلام في الوضوء والغسل

٦٤٧

عند الوضوء قبل أن يمسّ الماء

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ،... (٤)

٦٤٨

في أثناء الوضوء

عنه عليه السلام في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يا محمّد ائتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة، فأتاه محمّد بالماء فأكفأه بيده اليسرى على يده اليمنى ثم قال:

بِسْمِ اللَّهِ (وَبِاللَّهِ) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا... (٥)

٦٤٩

دعاء آخر: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٦٥٠

دعاء آخر: إذا أردت الوضوء فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

١- تقدّم فى الصّحيفه النبويّه.

٢- تقدّم فى الصّحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩١.

٣- تقدّم فى الصّحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩١.

٤- تقدّم فى الصّحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩١.

٥- تقدّم فى الصّحيفه العلويّه أدعيه: ٢٨٥ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩١.

عند الفراغ من الطهور

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... (١)

عند غسل الجنابه

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي (وَتَقَبَّلْ سَعْيِي) وَاجْعَلْ لِي مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

عند غسل الجنابه و الجمعة

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ أَفٍّ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي وَتَبْطُلُ بِهَا عَمَلِي.

عند الغسل يوم الجمعة

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. كان [له] طهرا من الجمعة إلى الجمعة

بعد الغسل في العيدين

اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ... (٢)

١- تقدّم فيالصحيحه العلويّه: الدعاء ٢٩٩ .

٢- تقدّم الدعاء ص ٤٧٣ الدعاء ٥٨٦ بتمامه.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِّدُنُوْبِيْ، وَطَهَّرْ دِيْنِيْ
اَللّٰهُمَّ اَذْهَبْ عَنِّي الدَّنَسَ.

٤ ادعيتيه عليه السلام عند دخول الحمام، وعند التجمّل

عند دخول الحمام

أ عند نزع الثياب: اَللّٰهُمَّ اَنْزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ النِّفَاقِ، وَتَبَثْنِيْ عَلٰى الْاِيْمَانِ .

ب عند الدخول فى البيت الأول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ، وَاسْتَعِيْذُ بِكَ مِنْ اِذَاهُ .

ج عند الدخول فى البيت الثانى:

اَللّٰهُمَّ اَذْهَبْ عَنِّي الرَّجْسَ النَّجِسَ، وَطَهِّرْ جَسَدِيْ وَقَلْبِيْ .

د عند الدخول فى البيت الثالث: نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ، وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ .

عند التنوّر

من أراد أن يتنوّر فليأخذ من النوره، ويجعله على طرف أنفه ويقول:

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَمَا اَمَرْنَا بِالنُّوْرِ.

عند الحجامة

إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك، فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ فِي حِجَامَتِي هَذِهِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ.

عند الإِذْهَانِ (١)

إذا أخذت الدهن على راحتك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزَّيْنَةَ وَالْمَحَبَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْنِ وَالشَّنَانِ وَالْمَقْتِ . ثُمَّ اجعله على يافوخك، ابدأ بما بدأ الله به .

٤٤٠

عند الامتشاط وتسريح اللحية والرأس

عنه عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الامتشاط، فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس، وليضعه على أم رأسه، ثم يسرح مقدم رأسه ويقول:

اللَّهُمَّ حَسِّنْ شَعْرِي وَبَشِّرِي وَطَيِّبُهُمَا، وَاصْرِفْ عَنِّي الْوَبَاءَ

ثُمَّ يَسْرَحْ مَوْخِرَ رَأْسِهِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي عَلَى عَقْبِي ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنِّي قِيَادِي، فَيَرُدَّنِي عَلَى عَقْبِي

ثُمَّ يَسْرَحْ عَلَى حَاجِبِيهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الْهُدَى

ثُمَّ يَسْرَحْ الشَّعْرَ مِنْ فَوْقِ، ثُمَّ يَمْرُ الْمَشْطَ عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ فِي الْحَالِينِ مَعًا: اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْغُمُومَ وَالْهُمُومَ (٢) وَوَحْشَةَ الصَّدْرِ، وَوَسْوَاسَةَ الشَّيْطَانِ

ثُمَّ يَشْتَغَلُ بِتَسْرِيحِ الشَّعْرِ وَيَبْتَدِئُ بِهِ مِنْ أَسْفَلِ، وَيَقْرَأُ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...»

١- عنه عليه السلام قال: إذا صببت الدهن في يدك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزَّيْنَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْنِ وَالشَّنَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. عنه عليه السلام: إذا أردت أن تأخذ دهناً تدن به فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ وَالزَّيْنَةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْنِ وَالشَّنَانِ.

٢- دعاؤه عليه السلام في تسريح اللحية: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي الْهُمُومَ... «تقدم في العلوية: الدعاء ٤١٣»

عند تقليم الأظفار، والأخذ من الشارب

عنه عليه السلام قال: من قلم أظفاره وقصّ شاربه في كلّ جمعه، ثم قال:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

أُعْطِيَ بِكُلِّ قَلَامِهِ وَجَزَارِهِ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

عند النظر في المرآة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي، وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَانَ مِنِّي مَاشَانَ مِنْ غَيْرِي، وَأَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ .

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ خَلْقِي وَخُلُقِي... (١)

٦٦٤ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ خَلْقِي، وَأَحْسَنَ صُورَتِي... (٢)

عند لبس الثوب الجديد

عنه عليه السلام في حديث أنه قال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْنِي التَّقْوَى، وَجَنِّبْنِي الرَّدَى... (٣)

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْنِي لِباسَ الْاِيْمَانِ، وَزَيِّنِّي بِالتَّقْوَى

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَدِيدَهُ أُبْلِيهِ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَبْدِلْنِي

١- تقدّم فيالصحيفه النبويه.

٢- تقدّم فيالصحيفه النبويه.

٣- تقدّم هذا الدعاء في أدعيته عليه السلام عند دخول الحمام.

بِخَلْقِهِ حُلَّ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْنِي أُولِيهِ فِيمَعْصِيَتِكَ، وَلَا تُبَدِّلْنِي بِخَلْقِهِ مَقَطَّاتِ التَّيْرَانِ

٦٦٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَبَرَكَهٍ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا اسْتَرْتُهُ بِهٖ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ .

٦٦٨

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من قطع ثوبا جديدا، وقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ستًّا وثلاثين مره

فإذا بلغ: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ» أخذ شيئا من الماء، ورشَّ بعضه على الثوب رشًا خفيفًا ثمَّ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ودعا ربّه عزّوجلّ، وقال في دعائه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأُصَلِّي فِيهِ لِرَبِّي . وحمد الله، لم يزل في سعه حتّى يُبْلَى ذَلِكَ الثَّوْبُ .

٦٦٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله إذلبست ثوبا جديدا أن أقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ اللَّبَاسِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ... (١)

٦٧٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كسى الله تعالى المؤمن ثوبا جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيها أمّ الكتاب وآية الكرسي و «قل هو الله أحد» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ثمَّ يحمّد الله الذي ستر عورته وزيّنه في الناس، وليكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ ، وَلَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يَقْدَسُ لَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ . (٢)

٦٧١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَامْنِ رَوْعَتِي... (٣)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه العلويه ٥٤٩.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٥ أدعيته عليه السلام عند القيام لصلاة الليل و التهجد

٦٧٢

عند القيام إلى صلاة الليل (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالِهِ، وَأَقْدُمُهُمْ بَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِهِمْ وَلَا تَعِذْبْنِي بِهِمْ، وَاهْدِنِي بِهِمْ، وَلَا تُصَلِّمْ لِي بِهِمْ وَارْزُقْنِي بِهِمْ، وَلَا تَحْرِمْنِي بِهِمْ، وَأَفْضِلْ لِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

٦٧٣

فيالسجده الثانيه من الركعتين الأوليين من صلاة الليل لطلب العافيه

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعَ وَيَسْمِيهِ بَعِينَهُ فَإِنَّهُ قَدْ غَاظَنِي
وَآخَزَنِي

والح في الدعاء فإنه يعجل الله له العافيه ان شاء الله تعالى .

٦٧٤

بعد صلاة الليل

عنه عليه السلام عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كان من دعائه بعد صلاة الليل

١- دعاؤه عليه السلام في ابتداء صلاة الليل، يأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه.

إلهي وسَيِّدِي هِدَاتِ الْعُيُونِ، وَغَارَتِ النُّجُومُ... (١)

دعاء آخر: فيمن دعا عليه السلام لمن جاره يؤذيه: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بِنَ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَنِي... (٢)

٦٧٥

في الوتر

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٦٧٦

في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ اَمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصِدِّيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا (٣) مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَهَةِ

وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي (٤) مَعَ الْأَشْرَارِ

وَالْحَقْنِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مَعَ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْفَذَتْنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تُحِينِي (عَلَيْهِ) وَتُمِيتُنِي عَلَيْهِ وَتَبْعُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي

١- تقدّم في الصحيحه السجديه الدعاء ٨٩.

٢- تقدّم الدعاء بتمامه في الرقم : ٣٣٦.

٣- : خوفا.

٤- تُؤَخِّرْنِي، خ.

وَأَبْرَأُ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ (١)

اللَّهُمَّ اعْطِنِي نَصِيرًا فِي دِينِكَ، وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ (٢) وَكَفْلَنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْفِتْرَةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ

وَأَعِيذُ بِكَ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَذُرِّيَّتِي، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلتَحِدًا، فَلَا تَخْذُلْنِي، وَلَا تَرُدَّنِي فِي هَلَاكِهِ، وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعَ رَسُولِكَ

اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ عَنِّي، وَاجْعَلْ عَمَلِي وَدُعَائِي خَالِصًا لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ

اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا

يُوارى مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ (١) وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ (٢) وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تُدَلِّجُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَشَهِدْتَ مَلَائِكَتِكَ وَأَوْلِيَاءَ الْعِلْمِ، لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيَّ مَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَشَهِدْتَ مَلَائِكَتِكَ وَأَوْلِيَاءَ الْعِلْمِ، فَانْكُتِبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

٦٧٧

في جوف الليل ساجدا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ... (٣)

٦٧٨

في جوف الليل ساجداً للشكر

عنه عليه السلام: إذا قام العبيدُ نصف الليل بين يدي ربِّه جلَّ جلاله فصلَّى له أربع ركعات في جوف الليل المظلم، ثم سجد سجده الشكر بعد فراغه فقال:

ما شاء الله ما شاء الله مائة مرَّة ناداه الله جلَّ جلاله من فوقه:

عبدى إلى كم تقول: «ما شاء الله ما شاء الله» أنا ربُّك وإلَّيَّ المشيئة، وقد شئت قضاء حاجتك، فسألنى ما شئت.

١- : راكد ظلامه، مستقر قد بلغ غايته.

٢- : عظيم.

٣- تقدّم في الصحيحه الباقریه

عند طلوع الفجر

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ

اللَّهُمَّ صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبِرِّكَ وَعَافِيهِ وَسُرُورٍ (١) وَقَرِّهِ عَيْنٍ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنَزِّلُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ، فَانزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَسَاعًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

بعد ركعتي الفجر مضطجعا

عن سليمان بن خالد قال: سألته عليه السلام عما أقول إذا اضطجعت على يميني بعد ركعتي الفجر؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ الخمس آيات التي في آخر آل عمران إلى: «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٢) وقل:

اسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انفِصَامَ لَهَا، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

أَمَنْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَلْبَجأتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعَمْرِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٣) حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْعَمَ الْوَكِيلُ

١- في البحار: سُودِدِ.

٢- «إِنَّ فِيخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ يَتَفَكَّرُونَ فِيخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَصَدَّأَخْرَجْتَهُ وَمَالِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنا سَجِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ» آل عمران: ١٩٤، ١٩٥

٣- الطلاق: ٣.

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَتْ حَاجَتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ، فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ
الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثَلَاثًا .

٦٨١

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا، وَاعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٦٨٢ دعاء آخر: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً

دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ... (١)

٦ أدعيته عليه السلام عند الخروج للصلاة، و دخول المسجد والخروج منه

٦٨٣

عند الخروج للصلاة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ، وَبِحَقِّ مَخْرَجِي عَنْ هَذَا فَيَأْتِي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سِيْمَعًا، وَلَكِنْ خَرَجْتُ
إِيْتِنَاءً رِضْوَانِكَ وَاجْتِنَابَ سَخَطِكَ، فَعَافِنِي بِعَافِيَتِكَ مِنَ النَّارِ .

٦٨٤

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ الرِّيحُ وَالْفَرْجُ

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ عُذُؤِي وَرَوَاحِي، وَبِفِنَائِكَ أُنْحْتُ، أَبْنَعِي رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَاتَّجَنَّبُ سَيِّئَاتِكَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الرِّوْحَ وَالرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ.

٦٨٥

عند إرادته دخول المسجد

إذا أراد دخول المسجد استقبل القبلة ، وقال :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَالِىَ اللَّهُ وَخَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ (صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ) افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَةِ بَيْتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورِكَ وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ، وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ

ثم قدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى، وادخل، وقل:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ سَخَطِكَ وَبَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ

اللَّهُمَّ اعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١)

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي نَصِيرَ الْوَالِدِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَتَّنِي عَلَى أَمْرِهِمْ، وَصِلْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَامْنَعُهُمْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي زَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَبَيَّحْتُ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ

وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَا تَبَيَّحْتُ، وَخَيْرُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَاتِ

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوَلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِفِكَارِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

٦٨٦

عند الدخول، والخروج من المسجد

(١)

إذا دخلت المسجد فقل: بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ . وإذا خرجت فقل مثل ذلك .

٦٨٧ دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لَنَا بَابَ فَضْلِكَ

٦٨٨

عند سماع أذان الصبح والمغرب

من قال حين يسمع أذان الصبح وأذان المغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَحُضُورِ صَيِّمَاتِكَ وَأَصْوَاتِ
دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ

١- دعاء آخر: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَمَا جَبْتُ دَعْوَتَكَ، وَصَيَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ... - تقدّم في الصحيفة النبوية. و يأتي في باب أدعيته عليه
السلام في السوق دعاء عنه عليه السلام لمن دخل مسجد أهل نصب فراجع .

مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ تَائِبًا .

٦٨٩

عند سماع الشهادتين من المؤذن

وروى حارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله فقال مصدقاً محتسباً:

وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ [أَشْهَدُ] أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
أَكْتَفَى بِهِمَا عَنْ كُلِّ مَنْ أَبِي وَجَحَدَ، وَأَعِينُ بِهِمَا مَنْ أَقَرَّ وَشَهِدَ.
كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدٌ مِنْ أَنْكَرَ وَجَحَدَ، وَعَدَدٌ مِنْ أَقَرَّ وَشَهِدَ .

٦٩٠

عند سماع «قد قامت الصلاة» من المؤذن

اللَّهُمَّ أَقِمْهَا وَأَدِمْهَا، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ صَالِحِي أَهْلِهَا عَمَلًا.

٦٩١

عند الفراغ من الأذان

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ... (١)

٦٩٢

عند السجود بين الأذان والإقامة

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ... (٢)

٦٩٣

دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، سَجَدْتُ لَكَ خَاشِعًا خَاضِعًا (٣) ذَلِيلًا

١- تقدّم فيالعلويّه الأدعيه: ٣٠١ و ٣٠٢.

٢- تقدّم فيالعلويّه الأدعيه: ٣٠١ و ٣٠٢.

٣- عنه عليه السلام قال: من اذن ثم سجد فقال: لا إله إلا أنت ربّي سجّدتُ لكّ خاضِعًا خاشِعًا، غفر الله له ذنوبه.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

٦٩٤

في السجده بين الأذان والإقامه

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُنْسَى ذِكْرُهُ (١) سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُعْشَى، وَلَا بَوَّابٌ يُرْشَى، وَلَا تُرْجَمَانٌ يُنَاجَى، سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ

سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزِدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ .

٧ أدعيته عليه السلام عند القيام إلى الصلاة، و فيها

٦٩٥

عند القيام إلى الصلاة

عنه عليه السلام : إذا قمت إلى الصلاة فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَأَتَوَجَّهُ بِهَ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِ وَجِيهاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً، وَذَنْبِي بِهِ مَغْفُورًا وَدُعَائِي بِهِ مُسْتَجَابًا، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

٦٩٦

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

١- لا ينسى من ذكره، خ.

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْجِهٍ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِهِمَا، وَأَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهِمَا قَرَّبْنِي بِهِمَا، مِنْكَ زُلْفَى، وَلَا تُبَاعِدْنِي عَنْكَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦٩٧

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاِلٰى مُحَمَّدٍ... (١)

٦٩٨ دعاء آخر: يَا مُحْسِنُ قَدْ اَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ اَمَرَتِ الْمُحْسِنَ... (٢)

٦٩٩ دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، وَمِنَ اللّٰهِ ، وَاِلَى اللّٰهِ وَكَمَا شَاءَ اللّٰهُ ، وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زُوَارِكِ وَعَمَّارِ مَسَاجِدِكَ، وَاَفْتَحْ لِيْ بَابَ رَحْمَتِكَ، وَاغْلِقْ عَنِّيْ بَابَ مَعْصِيَتِكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَنِيْ مِمَّنْ يُنَاجِيهِ، اَللّٰهُمَّ اَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، جَلِّ ثَنَاوَكِ .

٧٠٠

دعاء آخر: عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام ، واستقبل القبلة قبل التكبير وقال:

اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِيْ مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تُقْنِطْنِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُؤَمِّنِيْ مَكْرَكَ، فَانَّهُ لَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ .

٧٠١

فيالتكبيرات الافتتاحية للصلاه

عنه عليه السلام : إذا افتتحت الصلاه فارفع كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر ثلاث تكبيرات، ثم قل:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ (المبين) لا- اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِيْ (٣) اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ. ثم يكبر تكبيرتين، ويقول:

لَيْبِكَ وَسِعَدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِيْ يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدَيْتِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَاِلَيْكَ، لَا مَلْجَا وَلَا

١- تقدّم فيالعلويّه: الأدعيه ٣٠٣ و ٣٠٢ .

٢- تقدّم فيالعلويّه: الأدعيه ٣٠٣ و ٣٠٢ .

٣- ذنبي، خ.

مُنْجَى وَلَا مَفْرَّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ وَحَنَانِيكَ، تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ. ثُمَّ يَكْبُرُ تَكْبِيرَتَيْنِ أُخْرَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ:

«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» (١) عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِيٍّ، حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
«إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (٢)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

٧٠٢

دعاء آخر: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ

٧٠٣

بالاستعاذه من الشيطان لدفع حديث النفس فى الصلاة

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ... (٣)

٧٠٤

فى الركوع

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ ائْمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَلَحْمِي
وَدَمِي وَمَخِي وَعَصْبِي وَعِظَامِي، وَمَا أَقَلَّتْ قَدَمَايَ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَلَا مُسْتَحْسِرٍ عَنِ عِبَادَتِكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالتَّذَلُّلِ

١- الأنعام: ٧٩.

٢- الأنعام: ١٦٢، ١٦٣.

٣- تقدّم فى الصحيحه النبويه.

لِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٧٠٥ دعاء آخر: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

٧٠٦

بعد رفع الرأس من الركوع

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ .

٧٠٧ دعاء آخر: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقْوَمُ وَأَقْعُدُ، أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ .

٧٠٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَهْلَ الْجَبْرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَالْقُدْرَةِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي، فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

٧٠٩ دعاء آخر: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ... (١)

٧١٠

في السجود

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي (٢) سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ (٣) وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ

(الْحَمْدُ) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ]

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٧١١

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْمِ لَوْجِهِ رَبِّي الْكَرِيمِ .

٢- زاد فى الدعائم: وَالْهَى.

٣- زاد فى الدعائم: وَصَوْرَةٌ.

دعاء آخر: سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي لَوْجِهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوْجِهِكَ الْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجِهِي رَبِّي الْعَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ أَسْأَلُكَ تَغْفِيرَكَ مِمَّا كَانَ، وَأَسْأَلُكَ تَغْفِيرَكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَايِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، رَبِّ وَلَا تُسِئْ فَضَائِي

رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)

دعاء آخر: سَجَدَ لَكَ وَجْهِي تَعْبُدًا وَرِقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَةً يَدِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِدُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الدُّنُوبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

دعاء آخر: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا... (١)

٧١٥ دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ... (٢)

٧١٦ دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ ظَنَّنَ النَّاسِ بِي حَسَنًا، فَاعْفِرْ لِي... (٣)

٧١٧ دعاء آخر: يَا ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي شِدَّتِي... (٤)

١- تقدّم في الصحيفه الباقرية الأدعية: ١٩٤ ١٩٦ .

٢- تقدّم في الصحيفه الباقرية الأدعية: ١٩٤ ١٩٦ .

٣- تقدّم في الصحيفه الباقرية الأدعية: ١٩٤ ١٩٦ .

٤- تقدّم في الصحيفه الباقرية الأدعية: ١٩٤ ١٩٦ .

فى السجود

كان أبو عبدالله عليه السلام يقول فى سجده: يا كائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لا تُفْضَحْنِي فَإِنَّكَ (بى عالم، ولا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ) عَلَيَّ قَادِرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ (١) عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنَ الشَّرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ، وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَفِيَّةً، وَمَيَّةً سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ»

يا الله يا الله ما انت المرهوب منك جميع خلقك، يا نور النور فلا يدر كك نور كنورك، يا الله يا الله ما انت الرفيع فوق عرشك من فوق سمواتك، فلا يصف عظمتك احد من خلقك

يا نور النور، انت الذي قد استنار بنورك اهل سماواتك واستضاء بنورك اهل ارضك، يا الله يا الله ما انت الذي لا اله غيرك تعاليت عن ان يكون لك ولد، وتعظمت عن ان يكون لك نذ

يَا نُورَ النُّورِ، تَكَرَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَبِيهٌ، وَتَجَبَّرْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ أَوْ شَرِيكٌ

يَا نُورَ النُّورِ، كُلُّ نُورٍ خَامِئٌ لِنُورِكَ، يَا مَلِيكَ، كُلُّ مَلِيكِ يُفْنِي غَيْرُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ مَا أَنْتَ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي الدَّائِمُ، مَلَأْتَ عَظَمَتَكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا دَائِمُ، كُلُّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرُكَ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، إِرْحَمْنَا رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا سَيِّحَظَكَ عَلَيْنَا، وَتَكْفُ عَذَابَكَ عَلَيْنَا، وَتَرْزُقُنَا بِهَا سَعَادَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَتَحُلُنَا بِهَا دَارَكَ الَّتِي يَسْكُنُهَا خَيْرُكَ مِنْ عِبَادِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ

دعاء آخر: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، يَا مُعِزَّ كُلِّ... (١)

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا قال العبد وهو ساجد: يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ «ثلاث مرّات»

أجابه تبارك وتعالى: لئيك عبدى سل حاجتك. (٢)

دعاء آخر: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ. (٣)

٧٢٠

دعاء آخر: يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَا إِلَهَ الْإِلَهِهِ

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» ثُمَّ قُلْ:

فَإِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ وَسَلَّهُ، فَإِنَّهُ جَوَادٌ وَلَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ.

٧٢١

دعاء آخر: وكان عليه السلام يقول: اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي،

١- تقدّم بتمامه فى أدعيته عليه السلام لطلب الفرج، دعاء ١٧٩.

٢- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .

٣- تقدّم فى أدعيته عليه السلام فى طلب الحوائج .

وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَاعْفِرْ لِي يَا حَيُّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ.

٧٢٢

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالرَّاحَةَ (١) عِنْدَ الْحِسَابِ

٧٢٣ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ تَبْتَلِيْنِيْ بِبَلِيَّتِهِ... (٢)

٧٢٤

بين السجدين

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَاَرْحَمْنِيْ وَاَجْبِرْنِيْ، وَاذْفَعْ عَنِّيْ

اِنِّيْ لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَيَّْ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ.

٧٢٥

إذا قام من السجود

اَللّٰهُمَّ رَبِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اَقُوْمُ وَاَقْعُدُ، وَاَرْكَعُ وَاَسْجُدُ.

٧ أدعيته عليه السلام في القنوت

٧٢٦

في القنوت

يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ، وَنَفَذَ حُكْمُهُ، وَشَمِلَ حِلْمُهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَزَلَّ حِلْمَكَ عَن ظَالِمِي، وَبَادِرَهُ بِالنَّقْمَةِ، وَعَاجَلَهُ بِالِاسْتِيصَالِ وَكَبَّهُ لِمَنْخَرِهِ، وَاغْصَصَهُ بِرَيْقِهِ، وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ

وَحُلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنِي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ مُؤَلِّمٍ، وَسُقْمٍ دَائِمٍ، وَامْتِنَعَهُ التَّوْبَةَ وَحُلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاِنَابَةِ، وَاسْلُبْهُ رَوْحَ الرَّاحَةِ، وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوُطْأَةَ

١- والأمن ، خ.

٢- تقدّم في العلويّه الدعاء: ٣٤٠.

وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمَخْطِقِ وَحَشْرَجُهُ فِي صَدْرِهِ، وَلَا تُبَيِّتْ لَهُ قَدَمًا، وَأَثْكِلْهُ وَنَكِّلْهُ وَاجْتَنِّهِ، وَاسْتَأْصِلْهُ، وَحُتِّهِ وَحُتِّ نِعْمَتِكَ عَنْهُ
وَأَلْبِسْهُ الصَّغَارَ، وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ، بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ، وَسَيَلِّبِ قَرَارِهِ وَاجْهَارِ قَبِيحِ أَصَارِهِ، وَأَسْكِنْهُ دَارَ بَوَارِهِ، وَلَا تُنْبِقِ لَهُ ذِكْرًا وَلَا تُعْقِبْهُ
مِنْ مُسْتَخْلَفِ أَجْرَا

اللَّهُمَّ بَادِرُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ عَاجِلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُوَجِّلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ خُذْهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُمَهِّلْهُ (١) اللَّهُمَّ لَا
تُرَيِّئْهُ (٢)

اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ، وَبِكَ اسْتَجِرْتُ مِنْهُ، وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ اسْتَكْفَيْتُ (٣) دُونَهُ، وَبِكَ اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ عَذَابِكَ (٤) وَأَكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بُغَاتِكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ
سِرِّكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاغِيَةِ، وَحَصِّنِي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَفْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِيَةِ

اللَّهُمَّ أَيْدِنِي مِنْكَ بِنُصِيرٍ لَا يَنْفُكُ، وَعَزِّيمِهِ صِدْقٍ لَا تَحِلُّ وَجَلَّتْ بِنُورِكَ، وَاجْعَلْنِي مُتَدَرِّعًا بِبَدْرِعِكَ الْوَاقِيَةِ، وَأَكْلَاءَ نِي
بِكَلَاءِ بِكَ الْكَافِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ، وَوَلِيُّ مَنْ لَكَ تَوَالِي، وَنَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ أَوْى وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ اسْتَيْعَدَى، وَكَافِي مَنْ بِكَ
اسْتَكْفَى وَالْعَزِيزُ الَّذِي

١- في البلد: تُنْهِنُهُ، وفي البحار: تَنْهَضُهُ.

٢- في البلد: تُرَيِّئُهُ، وفي البحار: ترثه.

٣- في البلد والبحار: اسْتَكْفَفْتُ.

٤- في البحار: عداتك

لا يُمانِعُ عَمَّا تَشَاءُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

٧٢٧

دعاء آخر: يَا مَأْمَنَ الْخَائِفِ، وَكَهْفَ الْلاهِفِ، وَجَنَّةَ الْعَائِدِ، وَغَوْثَ اللَّائِدِ، خَابَ مَنِ اعْتَمَدَ سِوَاكَ، وَخَسِرَ مَنْ لَجَا إِلَى دُونِكَ، وَذَلَّ مَنِ اعْتَرَّ بِغَيْرِكَ، وَافْتَقَرَ مَنْ اسْتَغْنَى عَنْكَ، إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْمَهْرَبُ، وَمِنْكَ اللَّهُمَّ الْمَطْلَبُ

اللَّهُمَّ وَقَدْ تَعَلَّمْتُ عَقْمَ ضَمِيرِي عِنْدَ مُنَاجَاتِكَ، وَحَقِيقَةَ سِرِّيَرَتِي عِنْدَ دُعَائِكَ، وَصِدْقَ خَالِصَتِي بِاللَّجَا إِلَيْكَ فَأَفْرَعْنِي إِذَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ وَبَادِرْنِي بِكِفَايَتِكَ، وَلَا تَسْلُبْنِي رَفَقَ عِنَايَتِكَ، وَخُذْ ظَالِمِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهِ، مُسْتَأْصِلٌ شَأْفَتُهُ، مُجْتَبًّى قَائِمَتُهُ، حَاطٌّ دِعَامَتَهُ، مُتَّبَرِّ (١) لَهُ، مُيَدِّمٌ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بَادِرُهُ قَبْلَ أَذِيَّتِي، وَأَسْبِقْهُ بِكِفَايَتِي كَيْدَهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرَهُ (٢) وَغَمَزُهُ وَسُوءَ عَقْدِهِ وَقَصْدِهِ

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَبِعِكَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ، وَمِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّدُنِي بِمَكْرُوهِهِ، وَيَتَرَصَّدُ لِي بِأَذِيَّتِهِ، وَيُضِلُّ لِي طُبَاتَهُ وَيَسْجِي عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ

اللَّهُمَّ كَذِّ لِي وَلَا تَكْذِ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي، وَأَرِنِي الثَّارَ

١- في البحار: مُبِير.

٢- في البلد: مَكْرُوهِهِ.

مِنْ كُلِّ عَيْدٍ أَوْ مَكَّارٍ، وَلَا يَضُرُّنِي ضَارٌّ وَأَنْتَ وَلِيِّي، وَلَا يَغْلِبُنِي غَالِبٌ وَأَنْتَ عَضُدِي، وَلَا تَجْرِي عَلَيَّ مَسَاءَةٌ وَأَنْتَ كَنَفِي، اَللّٰهُمَّ بِكَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَلَا قُوَّةَ لِي وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِكَ.

٧٢٨

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً كَثِيرَةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً مُّبَارَكَةً مُتَقَبَّلَةً، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَفَنِي عَذَابَ النَّارِ

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَرْضَى بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بِعِيدٍ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

٧٢٩ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ لَكَ شَخَّصْتُ الْأَبْصَارَ... (١)

٧٣٠

في قنوت صلاة الغفيلة «بين العشاءين»

من صلّى بين العشاءين ركعتين: يقرأ في الأولى «الْحَمْدُ» و «وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَى قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ» (٢) وفي الثانية الحمد، وقوله: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ إِلَى آخِرِ آيَةِ» (٣) فإذا فرغ من القراءة رفع يديه، وقال:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وتقول:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي . وسأل الله حاجته ، أعطاه الله ما سأل .

١- تقدّم في العلويّه: ٤٨٤ الدعاء ٣١١.

٢- الأنبياء: ٨٧

٣- الأنعام: ٥٩

٨ أدعيته عليه السلام في التشهد

٧٣١

في التشهد الأول

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ .

٧٣٢

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسَيْنِي كُلِّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (نَبِيِّكَ) (١) وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ (٢) وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. (٣)

٧٣٣

عند القيام من التشهد

بِحَوْلِ اللَّهِ (وَقُوَّتِهِ) أَقَوْمٌ وَأَقْعُدُ

١- وَآلِ مُحَمَّدٍ

٢- وزاد في روايه أخرى هنا: وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَقَرَّبْ وَسِيلَتَهُ.

٣- و في روايه أخرى (مثله) الى قوله عليه السلام «في أُمَّتِهِ» و زاد : «وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَقَرَّبْ وَسِيلَتَهُ»؛ و في روايه أخرى (مثله) الا ان في أوله: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ .

فى التشهد الثانى

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ، أَلْتَحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَّاتُ الْغَادِيَّاتُ الرَّائِحَاتُ السَّابِغَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ، مَا طَابَ وَزَكَ وَطَهَرَ وَخَلَصَ وَصَفَى فَلِلَّهِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعْمَ الرَّبُّ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ (١) وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

١- و فيروايه أخرى عنه عليه السلام تقول فيالتشهد الأخير: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَلْتَحِيَّاتُ... إلى قوله صلى الله عليه وآله: نِعْمَ الرَّسُولُ.

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَامْتِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارَاتِهِمْ قُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

٩ أدعيته عليه السلام في التعقيب

أ التعقيبات العامة والمشتركة

٧٣٥

في سجده السهو

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٧٣٦ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٧٣٧

في سجده الشكر

يَا رَبِّ وَعَظَمْتَنِي فَلَمْ أَتَعْظُ. (١)

٧٣٨ دعاء آخر: اللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ... (٢)

١- تقدّم في الصحيفه العلويه: الدعاء ٣٣٦ و ٣٣٧.

٢- تقدّم في الصحيفه العلويه: الدعاء ٣٣٦ و ٣٣٧.

٧٣٩ دعاء آخر: شُكْرًا لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

٧٤٠

فى سجود تلاوه آيات العزائم

سَجَدْتُ لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا، لَا مُشْتَكِبًا عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا مُسْتَعِظًا، بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ.

٧٤١

بعد فراغه من الصلاة قبل تحريك الركبتين

عنه عليه السلام قال: من قال بعد فراغه من الصلاة قبل أن يزول ركبته

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلهَا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

عشر مرّات محّا الله عنه أربعين ألف ألف سيّئه، وكتب له أربعين ألف ألف حسنه ، وكان مثل من قرأ القرآن اثنتى عشر مرّه .

٧٤٢

دعاء آخر: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... (١)

٧٤٣ دعاء آخر: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَوَحْدَهُ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

٧٤٤

دعاء آخر: إذا سلّمت من الصلاة فكبر ثلاث مرّات، وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَعَلَبَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ قُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ (١)

دعاء آخر: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ...» (٢)(٣)

٧٤٥

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من سبح تسبيح الزهراء فاطمه عليها السلام بدأ وكبر الله عز وجل أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحه، ووصل التسبيح بالتكبير، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده، ووصل التحميد بالتسبيح وقال بعدما يفرغ من التحميد:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٤) لَتُنِكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالْإِيْتِمَامَ بِهِمْ وَالتَّصَدِيقَ لَهُمْ، رَبَّنَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَالرَّسُولَ فَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

اللَّهُمَّ صَبِّ عَلَيْنَا الرِّزْقَ صَبًّا صَبًّا، بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ، وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا سَعَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَطَيِّبَا مِنْ وَسْعِكَ مِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى عِفَافًا، لَا مِنْ أَيْدِي لِيَامِ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١- دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مره و في روايه أخرى : أربعين مره . «تقدم في

الصحيفه النبويه»

٢- يأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه ص ٧١٦.

٣- الصافات: ١٨

٤- الأحزاب: ٥٦

اللَّهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصِيرَتِي، وَالبصيرةَ في ديني، وَاليقينَ في قلبي، وَالأخلاصَ في عملي، وَالسَّعةَ في رزقي، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

اللَّهُمَّ لَا تَجِدْنِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غفر الله ذنوبه كلها الحديث .

٧٤٦

دعاء آخر: عن صفوان الجمال قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السلام فأطرق ثم قال:

اللَّهُمَّ لَا تُقَنْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ. ثم جهر فقال:

«وَمَنْ يَقْطُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ» (١)

٧٤٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقْدَمُ فَمَرَقَ، وَلَا مِمَّنْ تَخْلَفُ فَمَحَقَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ النَّمِطِ الْأَوْسَطِ .

٧٤٨

دعاء آخر: رَضِيَتْ بِاللهِ رَبِّيَا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَآمَامًا، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ أَيْمَةً فَارْضِنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٧٤٩

عقيب كل فريضه

اللَّهُمَّ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

٧٥٠

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَوَلَايَةِ الْأَيْمَةِ، مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَىٰ آخِرِهِمْ وَتَسْمِيهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، ثُمَّ قُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ، غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا، مُؤْمِنٌ مُقَرَّرٌ (١) مُسَلِّمٌ بِذَلِكَ، رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ

يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ (الْكَرِيمَ) وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ، وَأَمْتِنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيهَا مَضَىٰ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهَا عِنْدَكَ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعْصِيكَ (٢) وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَسْمِيَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ .

دعاء آخر: عنه عليه السلام: انّ من حقنا على أوليائنا وأشياعنا أن لا ينصرف الرجل منهم من صلاته حتى يدعو بهذا الدعاء، وهو:

١- معترف ، خ.

٢- فى المستدرک: بولايتک عن معصيتک.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، صِيْلَةً تَامَّةً دَائِمَةً، وَأَنْ تُدْخِلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُحِبِّيهِمْ وَأَوْلِيَاءِهِمْ، حَيْثُ كَانُوا فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَوْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، مِنْ بَرَكَهٍ دُعَائِي مَا تَقَرَّبَ بِهِ عُيُونُهُمْ

إِحْفَظْ يَا مَوْلَايَ الْغَائِبِينَ مِنْهُمْ وَارْزُدْهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ سَالِمِينَ وَنَفْسٍ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَفَرِّجْ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَارْحَمْ الْعَارِينَ وَأَشْبِعِ الْجَائِعِينَ، وَارْزُقِ الظَّالِمِينَ، وَأَقْضِ دَيْنَ الْغَارِمِينَ، وَارْزُقِ الْعَازِبِينَ، وَأَشْفِ مَرَضَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَدْخِلْ عَلَيَّ الْأَمْوَاتِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عُيُونُهُمْ، وَأَنْصُرِ الْمَظْلُومِينَ مِنْ أَوْلِيَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَأَطْفِ نَائِرَةَ الْمُخَالِفِينَ، اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ لِعُنْتِكَ وَبِأَسْكَ وَنِكَالِكَ وَعَيْذِ بَكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَتِكَ، وَخَوَّنَا رَسُولَكَ، وَاتَّهَمَا نَبِيَّكَ وَبَايَنَاهُ، وَحَلَّ عَقْدَهُ فِي وَصِيَّتِهِ، وَنَبَذَا عَهْدَهُ فِي خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَادَّعِيَا مَقَامَهُ، وَغَيْرِ أَحْكَامِهِ، وَبَدَلَا سُنَّتَهُ، وَقَلْبَا دِينَهُ، وَصَغَّرَا قَدْرَ حُجَجِكَ، وَبَيَّدَا بَظْلَمِهِمْ، وَطَرَقَا طَرِيقَ الْعُدْرِ عَلَيْهِمْ وَالْخِلَافِ عَنِ أَمْرِهِمْ، وَالْقَتْلِ لَهُمْ، وَارْهَاجِ الْحُرُوبِ عَلَيْهِمْ، وَمَنْعِ خَلِيفَتِكَ مِنْ سَيِّدِ الثَّلَمِ، وَتَقْوِيمِ الْعُوجِ، وَتَثْقِيفِ الْأُودِ، وَامْضَاءِ الْأَحْكَامِ، وَإِظْهَارِ دِينِ الْإِسْلَامِ، وَاقَامَةِ حُدُودِ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَابْتَيْهِمَا، وَكُلَّ مَنْ مَالَ مَيْلَهُمْ، وَحَذَا حَذْوَهُمْ، وَسَلَّكَ طَرِيقَتَهُمْ، وَتَصَدَّرَ بِبِدْعَتِهِمْ، لَعْنَا لَا يَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلٍ، وَيَسْتَعِيدُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ

اللَّهُمَّ مَنْ دَانَ بِقَوْلِهِمْ، وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ، وَدَعَا إِلَىٰ وِلَايَتِهِمْ وَشَكََّ فِي كُفْرِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (١) ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ .

٧٥٢

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسِيءُ لِمَكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَا كُتِبَ لَنَا بَرَاءَةٌ تَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا وَمِنَ الضَّرِيعِ وَالزُّقُومِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا

وَعَلَىٰ وُجُوهِنَا فِي النَّارِ فَلَا تَكْتُبْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا، وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَنِّبْنَا

وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا، وَفِي عَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا، وَمِنَ كَأْسِ (مِنْ) مَعِينٍ وَعَيْنٍ سَيْلَسِيلٍ فَاسْدِقْنَا، وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوَالِدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَمَا أَنَّهُمْ لَوْلُغٌ مَكْنُونٌ (٢) فَأَحْدِثْنَا وَمِنَ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَاكْسِنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ (٣) وَحِجِّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَارْزُقْنَا، وَسَيِّدُنَا وَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَىٰ، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا خَالِقَنَا اسْمِعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ مِنَّا، وَإِذَا جَمَعَتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا

١- عن الحسين بن سوير وأبي سلمة السراج قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام وهو يلعن في دبر كل مكتوبه أربعة من الرجال، وأربعاً من النساء: فلانٌ وفلانٌ وفلانٌ ومعاويه، ويسمِّيهم، وفلانه وفلانه وهند وأمّ الحكم أخت معاويه. «الكافي: ٣/٣٤٢ ح ١٠».

٢- منشور، خ.

٣- وَلَيْلَةَ الْقَبْرِ فَارْحَمْنَا (مصباح الشيخ والكفعمي).

يَا رَبِّ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

٧٥٣ دعاء آخر: يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثَلَاثًا

٧٥٤

عقيب كل صلاة لحفظ النفس والمال والأهل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

٧٥٥

دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي بَغِي عَلَيَّ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي الْمَوْتِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي الْمُسَاءِ لَهُ فِي الْقَبْرِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي الصِّرَاطِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدِينِي إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

٧٥٦

دعاء آخر: أَسْتَتُودِعُ اللَّهَ - الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَأَسْتَتُودِعُ اللَّهَ - الْمَرْهُوبَ الْمُخَوَّفَ الْمُتَضَعِّعَ (١) لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ. (٢)

٧٥٧

دعاء آخر: من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبه، حفظ فينفسه وداره وماله وولده:

١- : خضع وذل وأفقر.

٢- : يشغلني ويهمني.

أَجِيرُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَأَهْلِي وَدَارِي وَكُلِّ مَا هُوَ مِنِّي، بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَأَجِيرُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَكُلِّ مَا هُوَ مِنِّي، بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ إِلَى آخِرِهَا، وَبِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ إِلَى آخِرِهَا.

دعاء آخر: عنه عليه السلام : لا تقوم حتى تدعو في دبر كل صلاة:

أَعِيدُ نَفْسِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي، بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ حَتَّى تَخْتِمَهَا (١)

وَأَعِيدُ نَفْسِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى تَخْتِمَهَا

وَأَعِيدُ نَفْسِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى تَخْتِمَهَا

عقيب كل صلوه، لطول العمر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ: مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَثَرْتُ دِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَ (أَنَا) أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيِّكَ الْفَرَجَ، وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ، وَلَا تَسُوْنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي.

إن شئت أن تسميهم واحدا واحدا فافعل، وإن شئت متفرقين وإن شئت مجتمعين .

١- أي تختم السورة: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ و هكذا بعده سورتي الفلق و الناس ، و لا يخفى ارتباط الدعاء مع مابعده ، في فلاح السائل: انّ الصادق (ع) قال:

٢- هكذا في البلد الأمين، وفي المكارم: إن رسولك الصادق المصدق

عقيب كل فريضه لرؤيه الحجّه عليه السلام

عنه عليه السلام : من قرأ بعد كل فريضه هذا الدعاء فإنه يرى الإمام (م ح م د) بن الحسن ، عليه وعلى آبائه السلام فى اليقظه أو فى المنام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَيُّنَمَا كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلُهَا وَجَبَلُهَا عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيْ وَعَنْ وُلْدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَزِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحِهِ هَذَا الْيَوْمَ وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبِيعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ الذَّاكِرِينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ

اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِى مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيِّفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَآ كُحْلَ بَصْرِي بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ

اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوَّلْ عُمُرَهُ، وَاغْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» (١)

فَاطْهَرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِيكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ

اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

٧٤١

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد المكتوبه أن يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ .

٧٤٢

عقب كل صلاة

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ... (٢)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا... (٣)

١- الروم: ٤١ .

٢- تقدّم في الصحيحه العلويّه: دعاء ٣١٩.

٣- يأتي فيما رواه عن الأنبياء عليهم السلام ص ٧١٤ الدعاء ١١١٢.

١٠ أدعيته عليه السلام في تعقيب صلاة الفجر

٧٦٣

عقيب صلاة الفجر

عنه عليه السلام أنه قال: كان أبي عليه السلام يقول: إذا صَلَّى الغداه .

يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ... (١)

٧٦٤ دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ التَّمِسُّ مِنْ فَضْلِكَ... (٢)

٧٦٥ دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ... (٣)

٧٦٦ دعاء آخر: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحِّدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... (٤)

٧٦٧

دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ (٥) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٦) ما شاء الله مكان، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

١- تقدّم في الصحيفه الباقرية .

٢- تقدّم في الصحيفه الباقرية .

٣- تقدّم في الصحيفه النبويه .

٤- تقدّم في الصحيفه النبويه .

٥- دعاء آخر: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ... تقدّم ص ٨١ الدعاء ١٣٩.

٦- الطلاق: ٣.

٧- : وسأوسهم، أصل الهمز النخس شبه حثهم الناس على المعاصي بهمز الراضه الدواب على الشيء.

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَكَمَا يُتَّبَعُ لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَأَقْبَالِ النَّهَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ (١) مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا، وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ، وَسَيِّئَاتِنَا، وَسِتْرِهِ وَكَفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ، مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلِكِ الشَّهِيدِ، مَرْحَبًا بِكُفَايَتِهِ مِنْ مَلَائِكَةِ كَرِيمِينَ، وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ حَافِظِينَ، أَشْهَدُكُمَا فَاشْهَدَا لِي، وَاكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ حَتَّى أَلْقَى بِهَا رَبِّي:

أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ (الْمُبِينُ)

وَالرَّسُولَ حَقًّا، وَالْقُرْآنَ حَقًّا، وَالْمَوْتَ حَقًّا، وَمُسَاءَ لَهْ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقًّا، وَالْبُعْثَ حَقًّا، وَالصِّرَاطَ حَقًّا، وَالْمِيزَانَ حَقًّا وَالْجَنَّةَ حَقًّا، وَالنَّارَ حَقًّا، وَالسَّاعَةَ آتِيَةً لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ -يُبْعَثُ

١- دعاء آخر: الصحيح كما في غيره : اذهب الليل بقدرته، وجاء بالنهار برحمته، خلقا جديدا، ونحن في عافيه منه بمئه وجوده وكرمه، مرحبا بالحافظين وتلتفت عن يمينك وتقول: حيا كما الله من كاتبين، وتلتفت عن شمالك وتقول: اكتبنا رحمك الله بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله موحد لا شريك له، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، على ذلك أحياء، وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء الله اقرأ محمدا صلى الله عليه وآله مني السلام .

مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاطْتُبِ اللّٰهُمَّ شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ اُولَى الْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ وَمَنْ اَبَى اَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ، وَزَعَمَ اَنَّ لَكَ نِدَا اَوْ لَكَ
وَلَدًا، اَوْ لَكَ صَاحِبَةً، اَوْ لَكَ شَرِيكًَا، اَوْ مَعَكَ خَالِقًا اَوْ رَازِقًا، فَاَنَا بَرِيٌّ مِنْهُمْ لِاِلٰهٍ اِلَّا اَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ
عُلُوًّا كَبِيْرًا

فَاكْتُبِ اللّٰهُمَّ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ، وَاَحْيِنِي عَلَى ذَلِكَ وَاْمِنِّي عَلَيْهِ، وَاَبْعَثْنِي عَلَيْهِ، وَاَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصِيْبِيْ مِنْكَ صِيْبًا صَالِحًا مُبَارَكًا مَيْمُونًا لَا خَازِيَا وَلَا فَاضِيْحًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِيْ هَذَا صَلاَحًا، وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَاٰخِرُهُ وَجَعٌ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَرْزُقْنِيْ خَيْرَ يَوْمِيْ هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيْهِ، وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا
فِيْهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ

اللّٰهُمَّ صِدِّ لِيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَفْتِحْ لِيْ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ، وَلَا تُغْلِقْ عَلَيَّ اَبِيْدًا، وَاغْلِقْ عَلَيَّ بَابَ
كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى اَحَدٍ مِنْ اَهْلِ الشَّرِّ، وَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ اَبَدًا

اللّٰهُمَّ صِدِّ لِيْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَجْعَلْنِيْ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحِلٍ، وَفِيْ كُلِّ شِدْدَةٍ وَرَخَاءٍ
وَعَافِيَةٍ

وَبَلَاءٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُعَادِرُ لِي ذَنْبًا وَلَا حَاطِيئَةً وَلَا إِثْمًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبِتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ

فَصَلِّ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَلِوَالِدَيْ وَمَا وَاوَلَدَا وَمَا وَلَعَدْتُ وَمَا تَوَالَعَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلَا إِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صِيْلَاهُ « كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١) وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

٧٦٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ دَعَوْتُ، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي صِيْلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَهً، تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحْطُ بِهَا عَنِّي وَزْرِي، اللَّهُمَّ اْحْطُطْ عَنِّي وَزْرِي، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صِيْلَاهُ « كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا » وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ

٧٦٩

دعاء آخر: عن مسمع قال: صَلَّيتُ مع أَبِي عبد الله عليه السلام أربعين صباحًا، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال:

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا عبيدُكَ وَأَبْنَاءُ عبيدِكَ

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ، وَمِنْ حَيْثُ لَانْحَفِظُ

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لَانْحَتَرِسُ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا مِنْ حَيْثُ نَسْتُرُ، وَمِنْ حَيْثُ لَانَسْتُرُ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِالْغِنَى وَالْعَافِيَةِ
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَارْزُقْنَا الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ.

٧٧٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا أمسيت وأصبحت فقل في دبر الفريضة فيصلاه المغرب وصلاه الفجر:

أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ:

أُكْتُبُ رَحِمَكَمَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى
دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ، وَعَلَى دِينِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَسَلَّمَ، وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَّتِهِمْ وَبِعَاقِبَتِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ

وَأَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَوْمِي هَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

٧٧١

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ «سبع مرّات»

٧٧٢ دعاء آخر: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ «عشرا» (١)

٧٧٣

دعاء آخر: ماشاء الله كان، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم «مائة مرّه»

دعاء آخر: عنه عليه السلام من قرأ التوحيد إحدى وعشرين مره دبر ركعتي الفجر بنى الله له بيتا فى الجنة، ومن قرأها مائه بنى الله تعالى له مسكنا فى الجنة، ثم قل:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «مائه مره».

دعاء آخر: عنه عليه السلام: قل بعد الفجر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ «مائه مره»

يقى الله بها وجهك من حر جهنم .

عقيب صلاتي الفجر والمغرب

من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب قبل أن يتنى رجله أو يكلم أحدا:

«إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلٰى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلٰى اٰهْلِ بَيْتِهِ . مره واحده قضى الله تعالى له مائه حاجه: سبعين لآخره، وثلاثين للدنيا.

عقيب صلاتي الفجر، والظهر (٢)

عنه عليه السلام: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ دَرَكَ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٣)

بين كل تسليمه من نوافل الزوال

اَللّٰهُمَّ اِنِّى ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِى، وَخُذْ لِى الْخَيْرِ

٢- تقدّم دعاؤه عليه السلام فى صلاة الفجر ص .

٣- عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الصلاة على محمّد وآل محمّد فيما بين الظهر والعصر تعدل سبعين ركعه «البحار: ١٦/٧٥ ح ٩» .

بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِيْمَانَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا قَسَمْتَ لِي
وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ، وَاجْعَلْ لِي وُدًّا وَسُرُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدًا عِنْدَكَ.

٧٧٩

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعِيدًا إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ «سبع مرّات» اسْتَجِيرُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ «سبع مرّات».

٧٨٠

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ... (١)

١١ ادعيته عليه السلام في تعقيب صلاة الظهر

٧٨١

عقيب صلاة الظهر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ وَوَحْدَهُ وَوَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ... (٢)

٧٨٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام في حديث إذا صلّيت الظهر فقل:

بِاللّٰهِ اِعْتَصَمْتُ، وَبِاللّٰهِ اِثْقُ، وَعَلَى اللّٰهِ (٣) اَتَوَكَّلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُل:

اَللّٰهُمَّ اِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَانْتَ اَعْظَمُ، وَاِنْ كَبُرَ تَفْرِيْطِيْ فَانْتَ اَكْبَرُ، وَاِنْ دَامَ بُحْلِيْ فَانْتَ اَجْوَدُ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ عَظِيْمَ ذُنُوبِيْ بِعَظِيْمِ
عَفْوِكَ، وَكَبِيْرَ تَفْرِيْطِيْ بِظَاهِرِ كَرَمِكَ، وَاَقْمَعْ بُحْلِيْ بِفَضْلِ جُودِكَ
اَللّٰهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ .

١- تقدّم في الصحيحه العلويّه الدعاء: ٣٢٤.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٣- في فلاح السائل والبحار: وعليه.

عقيب صلاه الظهر لولده المهدي (عج)

عن عبيد بن محمد المدني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبه الظهر وقد رفع يديه إلى السماء وهو يقول:

أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ، أَيُّ جَامِعٍ كُلِّ قُوْتٍ، أَيُّ بَارِيٍّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، أَيُّ بَاعِثٍ، أَيُّ وَارِثٍ

أَيُّ سَيِّدِ السَّادَاتِ، أَيُّ إِلَهِ الْأَلِهَةِ، أَيُّ جَبَّارِ الْجَبَابِرِ، أَيُّ مَلِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَيُّ رَبِّ الْأَرْبَابِ، أَيُّ مَلِكِ الْمُلُوكِ، أَيُّ بَطَّاشٍ

أَيُّ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، أَيُّ فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ، أَيُّ مُحْصِي عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، أَيُّ مَنْ السَّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، أَيُّ مُبْدِيٍّ، أَيُّ مُعِيدٍ

أَشْيَاءَ لُجَمِكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرِ رَيْتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ بِفَكَارِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَآمِينَكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، عَلَيْهِ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ

اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ، وَقَوِّ أَصْحَابَهُ، وَصَبِّرْهُمْ وَأَفْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرْجَهُ، وَأَمْكِنُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء آخر: يَا سَمْعَ السَّامِعِينَ، وَيَا بَصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ

وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَيِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفَى، وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْمَلِ وَأَطْهَرِ
وَأَزْكَى وَأَنُورِ وَأَعْلَى، وَأَبْهَى، وَأَسْدَنِ، وَأَنَمَى، وَأَدْوَمَ، وَأَعَمَّ، وَأَبْقَى مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ، وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَيِّلْمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَيَّلَمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ، وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مَنْ تَقَرَّرَ بِهِمْ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، وَمِمَّنْ تَشَقَّقِيهِ بِكَاسِهِ
وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ

وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا أَكْثَرَ

اللَّهُمَّ صَيِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَتْوَى وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا

وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفْسٍ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ، وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ الْبَلَاءِ (١) وَسُوءَ الْقَضَاءِ، وَدَرَكَ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ، وَعَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْأَجْلِ، وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ، وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَعَافِيَةَ الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفُوزَ، وَالسَّلَامَةَ وَحُلُولَ دَارِ الْكِرَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سِعَةَ رَحْمَتِكَ، وَسُبُوحَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ، وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ، وَمِنْحَ مَوَاهِبِكَ، لِسُوءِ مَا عِنْدِي

وَلَا تُجَازِنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي، وَلَا تُصْرِفْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تُحَيِّنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَيْنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ آيِدًا، وَلَا إِلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَحْرِمَنِي وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ، وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِإِلْياسِ خَيْرِ تَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصِدْقِ مَوْتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا، مُقْتَرًا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَأَمِّحْ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِزْمَانِي، وَاقْتَارَ رِزْقِي، وَتَبَّنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ

اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ، وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، وَأَنَا حَقِيرٌ مَشِيكٍ، أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ قَالَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (١) نِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ، يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى، وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ

يَا فَارِحَ الْهَمِّ (و) يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ، وَيَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا إِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا

عقيب صلاة العصر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ اِلٰهِ الطّٰهَرِيْنَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاَيَّامِ اِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاَخِرَةِ وَالْاُولٰى، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيْدَانِ (١) وَمَا اَطْرَدَ الْخَافِقَانِ (٢) وَمَا حَدَى الْحَادِيَانِ (٣) وَمَا عَسَّسَ (٤) لَيْلٌ وَمَا اَذْلَهَمَ (٥) ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ، وَمَا اَضَاءَ فَجْرٌ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطِيْبَ وَفِيْدِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوِّ حُلَلِ الْاَمَانِ اِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقِ اِذَا خَرَسَتْ الْاَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَاَرْفَعْ مَنْزِلَتَهُ، وَاظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَاَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاغْفِرْ لِمَا اَحْدَثَ الْمُخِيْدُوْنَ مِنْ اَمْرِهِ بَعْدَهُ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوْحَ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ مَنِيَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَاَرْدُدْ عَلٰى مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، يَا ذَا الْجَلَالِ

١- : الليل والنهار، ويقال لها: الأجدان، والدائبان والملوان.

٢- : المشرق والمغرب.

٣- :الذى يحدو للإبل ليلاً والذي يحدولها نهاراً،والحداء سوق الإبل والغناء لها، ويقال لريح الشمال حدواء لأنها تسوق السحاب.

٤- أدبر، وقيل، أقبل وهو من الأضداد.

٥- أظلم، وليله مدلهمة أى مظلمه.

وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ مُضَيِّلاتِ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْاِثْمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَاَنْ اُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطٰنًا، وَاَنْ اَقُوْلَ عَلَيْكَ مَا لَا اَعْلَمُ

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُ لِحَمِكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْئَلُ لَكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ لِيْ فِيْ صِيْلَاتِيْ وَدُعَائِيْ بَرَكَهً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِيْ، وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِيْ، وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِيْ، وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِيْ، وَتُضِلِّحُ بِهَا اَمْرِيْ، وَتُغْنِيْنِيْهَا فَقْرِيْ، وَتُدْهِبُ بِهَا ضَرْبِيْ، وَتَفَرِّجُ بِهَا هَمِّيْ، وَتُسَلِّمِيْ بِهَا عَمِّيْ، وَتَشْفِيْ بِهَا سُقْمِيْ وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِيْ، وَتَجْلُوْ بِهَا حُزْنِيْ، وَتَقْضِيْ بِهَا دِيْنِيْ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِيْ، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِيْ، وَاَجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِيْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْعُ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا اِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا خَوْفًا اِلَّا اَمَنْتَهُ، وَلَا سُقْمًا اِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا غَمًّا اِلَّا اَذْهَبْتَهُ، وَلَا حُزْنَ اِلَّا سَلَيْتَهُ، وَلَا عَيْدًا اِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا دِيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً اِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلَا دَعْوَةً اِلَّا اَجَبْتَهَا، وَلَا مَسْأَلَةً اِلَّا اَعْطَيْتَهَا، وَلَا اَمَانَةً اِلَّا اَدَيْتَهَا، وَلَا فِتْنَةً اِلَّا صَرَفْتَهَا

اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّيْ مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْاَفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا اُطِيقُ وَ مَا لَا اُطِيقُ صَرْفَهُ اِلَّا بِكَ، اَللّٰهُمَّ اَمْسِيْ ظُلْمِيْ مُسْتَجِيْرًا بِعَفْوِكَ، وَاَمْسِتْ ذُنُوْبِيْ مُسْتَجِيْرَةً بِمَغْفِرَتِكَ، وَاَمْسِيْ خَوْفِيْ مُسْتَجِيْرًا بِاَمَانِكَ، وَاَمْسِيْ

فَقَرَى مُسِدَّ تَجِيرَا بِنِعَاكَ، وَأَمْسَى ذُلِّي مُسِدَّ تَجِيرَا بِعِزِّكَ، وَأَمْسَى ضَعْفِي مُسِدَّ تَجِيرَا بِقُوَّتِكَ، وَأَمْسَى وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسِدَّ تَجِيرَا
بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي

يَا كَائِنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَاصْبِرْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حِرَاثَتِي
وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرُّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ، وَبَاغٍ مُرَاصِدٍ

وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ (١) وَالْهَامَةِ (٢) وَمَا دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَشَرِّ فُسَاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِي (٣) عَمَّا أَوْ هَمَّا أَوْ مُتَرَدِّيًا أَوْ غَرَقًا أَوْ حَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا (٤) أَوْ صَبْرًا (٥) أَوْ قَوْدًا أَوْ
هَذَا (٦) أَوْ رَدْمًا (٧) أَوْ تَرَدِّيًا، أَوْ أَكِيلَ سَيْبِجٍ، أَوْ فِي أَرْضِ غُرْبِيهِ، أَوْ مَيْتَهُ سُوءٍ، وَأَمْتَنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيهِ، أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي
نَعَتَ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: «كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوصٌ» (٨) عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلًا عَلَى عِيدِكَ غَيْرِ مُدْبِرٍ عَنْهُ، قَائِمًا
بِحَقِّكَ غَيْرِ جَاحِدٍ لِإِلَائِكَ، وَلَا مُعَانِدٍ لِأَوْلِيَائِكَ، وَلَا مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ

- ١- : ما لا يقتل ويسم .
- ٢- الحيات وكل ذي سم يقتل .
- ٣- في فلاح: وأسا لك أن لا تميتني .
- ٤- الشرق: الثجي و الغصه .
- ٥- صبرا يحبس للقتل حتى يموت .
- ٦- : يموت مهدوما عليه .
- ٧- : يموت مردوما، أي ضرب الردم بينه وبين الحيوه حاجزا فوق حاجز، والردم: السد المتراكب بعضه على بعض .
- ٨- الصف: ٤.

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَمَا وَلَدْتُ، وَمَا تَوَالَدْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ (و) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا .

٧٨٦

عقيب صلاة العصر بالاستغفار

عنه عليه السلام عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال بعد صلاة العصر في كل يوم مره واحده:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... (١)

٧٨٧

عقيب صلاة المغرب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، خَاتَمِ أَنْبِيَاءِكَ وَسَيِّدِ أَصْنَفِيَّاتِكَ، وَخَالِصِ أَخْلَاقِكَ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ، وَالْمَنْبَرِ النَّبِيلِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ (٢) الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ

١- تقدّم في الصحيحه النبويه .

٢- المورد .

وَجَعَلْتَهُمْ حُزَانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَهُ كَلِمَتِكَ (١)، وَأَعْلَامَ نُورِكَ، وَحَفَظَهُ سِرِّكَ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا (٢) وَسَكَنًا (٣) وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ، لِيُعَلِّمَ بِهِمَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْرِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِزِّي (٤) أَمْرِي، وَأَصْرِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْرِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا، وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمٌ، أَمْسَيْتُ وَالْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ، فَأَعْصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ، وَلَا تُرْهِمَا مِنِّي جُزَاءً عَلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَلَا رُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهِمَا مَقْبُولًا، وَسَعْيِي مَشْكُورًا

١- وَخِيكَ، خ .

٢- أَى سَتْرَا يَسْتَرْبِه .

٣- أَى يَسْكُن فِيهِ النَّاسُ سَكُونِ الرَّاحَةِ .

٤- : أَى وَقَايَه حَالِي وَحَافِظِي مِنَ الْعِقَابِ وَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا صَعِبَ عَلَيَّ أَمْرُهُ وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى، وَامْنِي مَكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُتْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْإِسْمَاءِ، وَ) افْتِخِ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَيْثِي أَعْي (١) وَخِيَتِكَ، وَاتَّبِعْ كِتَابِيكَ وَأَصِدِّقْ رُسُلَكَ، وَأَوْمِنَ بِوَعْدِكَ، وَأَخَافُ وَعِيدَكَ، وَأَوْفِي بَعْدِكَ، وَاتَّبِعْ أَمْرَكَ، وَأَجْتَنِبْ نَهْيَكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَلَا تَضِيرْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي عَفْوَكَ، وَاجْعَلْنِي أَوْلِيَّ أَوْلِيَاءِكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ، وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَنْفَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَصِيْلَةٍ لَا تُرْفَعُ (وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ) وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ (٢) وَسَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ (٣) وَمِنْ عَمَلٍ لَا يُرْضَى

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَالْقَهْرِ (وَالْوَقْرِ) وَالْغَدْرِ، وَمِنْ ضَيْقِ الصَّدْرِ وَمِنْ شَتَاتِ (٤) الْأَمْرِ، (وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ) وَمِنْ

١- أحفظه.

٢- الدرر: اللحاق والوصول إلى الشيء، الشقاء: ضد السعادة.

٣- الجهد: المشقة، جهد البلاء حاله التي يتمنى الإنسان معها الموت.

٤- سوء، خ.

الدَّاءِ الْعُضَالِ (١) وَغَلَبَهُ الرَّجَالِ (٢) وَخَيَّبَهُ الْمُتَقَلِّبِ (٣) وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالذِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ (مَلِكِ) الْمَوْتِ

وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ، وَجَارٍ سَوْءٍ، وَقَرِينٍ سَوْءٍ، وَيَوْمٍ سَوْءٍ وَسَاعَةٍ سَوْءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْحُقُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْزُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِهِ رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا .

٧٨٨

دعاء آخر: عنه عليه السلام : من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرّات:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا.

٧٨٩

في آخر سجده من نوافل المغرب

عنه عليه السلام : من قال في آخر سجده من النافله بعد المغرب ليله الجمعة، وإن قال في كل ليله فهو أفضل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمِ «سبع مرّات» انصرف وقد غفر الله له.

٧٩٠

بين العشائين

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَقَادِيرُ

١- : المرض الذي يعجز الأطباء.

٢- : تسلطهم و استيلاؤهم هرجاً و مرجاً او غلبه السلاطين، وفي نسخه : الدجال.

٣- الخيبة: الحرمان، المنقلب بمعنى الانقلاب، المراد به الرجوع اليه سبحانه عند الموت.

الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَمَقَادِيرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمَقَادِيرِ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ، وَمَقَادِيرِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَفِي جَسَدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي

اللَّهُمَّ اذْرَهُ عَنِّي فَسَقَهُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَاجْعَلْ مُنْقَلَبِي إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ، وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ .

٧٩١

عقيب صلاة العشاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعُهُ وَارِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ، وَلَا تَجْعَلُهُمَا عَلَيَّ مُتَشَابِهَيْنِ، فَاتَّبِعْ هَوَايَ بَغَيْرِ هُدًى مِنْكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ

تَمَّ نُورُكَ اللَّهُمَّ فَهَيِّدْنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَّطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبُّنَا فَتَشْكُرُ

وَتُعْصِي رَبُّنَا فَتَسْتُرُ وَتَعْفِرُ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَامِلَجًا وَلَا مَلَجًا مِنْكَ
إِلَّا إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي (فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) (١)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي يَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ» (٢)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَيِّتْنِي مِنْكَ فِي عَافِيهِ وَصَيِّبْخَنِي مِنْكَ فِي عَافِيهِ، وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيهِ، وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيهِ،
وَدَوَامَ الْعَافِيهِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلَ حُرَاتِي، وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَأَمْنِكَ وَكَلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ
وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ، وَلَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ

١- في الفلاح: فاغفر لي وارحمني وأنت أرحم الراحمين .

٢- الصفات: ١٨٠ ١٨١.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي، وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا فَارِدُهُ، وَمَنْ كَادَنَا فَكِدُهُ، وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فُحْدَهُ يَا رَبِّ أَخَذْ عَزِيْزٍ مُّقْتَدِرٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْبَلِيَّاتِ وَالْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنَّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ
مَا طَغَى بِهِ الْمَاءُ لِعَضِّكَ، وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ، وَمَا عَلِمَ وَمَا لَا أَعْلَمُ، وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ، وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ، وَمَا
نَتَّ بِهْ أَعْلَمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمِّي، وَنَفِّسْ عَمِّي وَسَلِّ خُزْنِي، وَاكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي، وَ(مَا) عَيْلَ بِهِ صَبْرِي وَقَلَّتْ
فِيهِ حِيلَتِي، وَضَعَفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي، وَرَدَدْتَنِي فِيهِ الضَّرُورَةَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَلِ، وَخَيَّبَهُ الرَّجَاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِيهِ يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ إِكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَأَسْتَكْفِيكَ مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يَهَمَّنِي

وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ سِوَاكَ يَا كَرِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَاةً كَأَنْتَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا .

عقيب صلاة العشاء الآخرة لطلب الرزق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعَيُونَ... (١)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي... (٢)

٧٩٢

عقيب صلاة العشاء الآخرة لتحسين الأموال والأهل

أَعِيذُ نَفْسِي (وَدِينِي) وَوُدَّيْتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ .

٧٩٣

عقيب صلاة العشاء الآخرة لئلا يغتاله مغتال

عنه عليه السلام يقول بعد صلاة العشاء الآخرة:

أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَيِّغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ ، بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ ، وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجَّارِهِمْ ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

١- تقدّم بتمامه ص ١٨٤ أدعيه: ١١٧ و ١١٩.

٢- تقدّم بتمامه ص ١٨٤ أدعيه: ١١٧ و ١١٩.

١٣ أدعيته عليه السلام بعد الصلوات المخصوصه

٧٩٤

عقيب صلاه أمير المؤمنين عليه السلام

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ... (١)

٧٩٥

عقيب صلاه فاطمه عليها السلام

عنه عليه السلام : كانت لأمي فاطمه عليها السلام صلاه تصليها، علمها جبرئيل عليه السلام ركعتان تقرأ في الأولى «الْحَمْدُ» مرّة و «أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» مائه مرّه، وفي الثانيه «الْحَمْدُ» مرّه، ومائه مرّه «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فإذا سلّمت سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الطَّاهِرِ عَلَيْهَا السَّلَامُ (٢) وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلّي وتدعو بهذا الدعاء، وتسال حاجتك تعطها إن شاء الله تعالى، ترفع يديك بعد الصلاه على النبي صلى الله عليه وآله وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمْ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِاسْمِ مَا يَكُ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ بِهَا

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاجَابْتُهُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ بِهِ لِلنَّارِ: «كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (٣) فَكَانَتْ

١- تقدّم في العلويّه أدعيه: ١٣ و ٢٣٥ .

٢- سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبُهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى آثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ. «البحار: ٩١/١٨٠ ح ٧»

٣- الأنبياء: ٦٩.

وَبَاحَبَّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ، وَأَعْظَمَهَا لَدَيْكَ، وَأَسْرَعَهَا إِجَابَةً، وَأَنْجَحَهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَأَزْعَبُ إِلَيْكَ، وَأَتَصَدَّقُ مِنْكَ، وَأَشِيءُ تَغْفِيرَكَ وَأَشِيءُ تَمْنِيحَكَ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، وَأَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَخْشَعُ لَكَ، وَأُقِرُّ
 لَكَ بِسُوءِ صَنِيْعِي، وَأَتَمَلَّقُكَ، وَأُلْحِقُ عَلَيْكَ
 وَأَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى
 آخِرِهَا فَإِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعُظْمَى

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ، وَتُقَدِّمَهُمْ
 فِي كُلِّ خَيْرٍ وَتَبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتَأْذَنَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ بِفَرَجِي وَاعْطَائِي سُؤْلِي وَأَمْلِي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ، وَنَالَنِي الضَّرُّ، وَشَمَلَتْنِي الْخِصَاصَةُ، وَالْجَائِنِي الْحَاجَةُ، وَتَوَسَّمتُ بِالذَّلَّةِ، وَغَلَبَتْنِي الْمَسِيكَةُ
 وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ، وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ، وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ، وَأَمْسِخْ مَا بِي يَمِينِكَ الشَّافِيَةَ، وَأَنْظِرْ بَعِينِكَ الرَّاحِمَةَ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ
 الَّذِي إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَى أَسِيرٍ فَكَكَّتْهُ، وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، وَعَلَى حَائِرٍ

أَوْيْتُهُ، وَعَلَى فَقِيرٍ أَعْيَيْتُهُ، وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتُهُ، وَعَلَى خَائِفٍ أَمَّنْتُهُ وَلَا تَخْلِنِي لِقَاءَ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا مَنْ لَا يَغْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ، يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ بِالْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تُقْضَى حَاجَةُ كُلِّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ

أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَوَائِجِي

وَتُسَمِّعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّجَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ صَوْتِي، لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ فَتَشْفَعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَائِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» يَا كَرِيمُ

بعد صلاة الإمام الصادق عليه السلام

يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ... (١)

في آخر ركعه من صلاة جعفر عليه السلام

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ (سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ) سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ، وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ

سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطُّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُونَ وَمَنْ عَلَيْهَا

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّبَاعُ فِي اجَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حِيَتَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامُّهُ

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّشْبِيحَ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا ذَا النِّعَمِ وَالطُّوْلِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْكَرَمِ

أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَيِّبَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» .

في آخر سجده من صلاه جعفر

عنه عليه السلام في حديث : إذا كنت في آخر سجده من الأربع ركعات فقل إذا فرغت من تسيحك:

سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ

بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَتَّبِعِي التَّسْبِيحَ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ
سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا
وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» .

٧٩٨

بعد صلاه جعفر عليه السلام

يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ رَبِّ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ

يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ

يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ سَبْعَ مَرَّاتٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْتَبِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ (وَإِحْمَدُكَ وَلَا غَايَةَ لِحَمْدِكَ) (١) وَأُثْنِي عَلَيْكَ، وَمَنْ يَبْلُغْ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأَمَدَ
مَجْدِكَ وَأَنِّي لِخَلِيقَتِكَ كُنْتُ مَعْرِفَهُ مَجْدِكَ ؟

وَأَيَّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ، مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَادًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ

فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ، جَوَادًا بِفَضْلِكَ، عَوَادًا بِكَرَمِكَ

يا لآلِهَ الْاِآءِ اَنْتَ، الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

بعد صلاه جعفر عليه السلام لطلب الحوائج

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيْحَ... (١)

٧٩٩

فى صلاه الشكر

عنه عليه السلام : إذا أنعم الله عليك بنعمه فصل ركعتين، تقرأ فى الأولى «بفاتحه الكتاب» و«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» وتقرأ فى الثانية «بفاتحه الكتاب» و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وتقول فى الـركعة الأولى فى ركوعك وسجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا وَتَقُولُ فى الـركعة الثانية فى ركوعك وسجودك: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى اسْتَجَابَ دُعَائِى، وَأَعْطَانِى مَسْأَلَتِى

١٤ أدعيته عليه السلام عند قراءه القرآن ، والتوسل به

٨٠٠

عند أخذ المصحف

(بِسْمِ اللّٰهِ) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَشْهَدُ اَنَّ هٰذَا كِتٰبُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُوْلِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ، وَكَلَامُكَ (٢) النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ (وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَايِعُ دِيْنِكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ، وَ) جَعَلْتَهُ عَهْدًا (٣) مِنْكَ اِلَى خَلْقِكَ، وَحَبْلًا مُّتَّصًا لَّا فِىْمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتٰبَكَ

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِىْ فِيْهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَتِىْ فِيْهِ فِكْرًا، وَفِكْرِىْ فِيْهِ

١- تقدّم ص ٢١٢ دعاء ١٥٦ .

٢- فى الاقبال: كِتٰبُكَ.

٣- هادياً، خ .

اعْتَبَارًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ، وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَى قَلْبِي، وَلَا عَلَى سَمْعِي، وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصِيرِي غِشَاوَةً، وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدُبُّ فِيهَا، بَلْ اجْعَلْنِي آتِدْبُرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ، اخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذْرًا (١) إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ .

٨٠١

عند قراءة القرآن بالاستعاذه

أَسْتَعِيذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

٨٠٢

عند قراءة القرآن الكريم

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لِمَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ الْمَتِينِ وَلِمَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُتَعَالَى بِالْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ، وَفَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ

رَبَّنَا وَلِمَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُكْتَفَى بِعِلْمِكَ، وَالْمُحْتَاجُ إِلَيْكَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ، رَبَّنَا وَلِمَكَ الْحَمْدُ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا فَلِمَكَ الْحَمْدُ بِمَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنَا قَبْلَ رَغَبَتِنَا فِي تَعَلُّمِهِ (٢) وَاخْتَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ رَغَبَتِنَا بِنَفْعِهِ، اللَّهُمَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِّنَّا مِنْكَ وَفَضْلًا وَجُودًا، وَلُطْفًا بِنَا

١- في الاقبال: هَذْرَمَهُ، وَالْهَذْرَمَهُ : بمعنى السرعه فى الكلام .

٢- تعليمه (خ ل).

وَرَحْمَةً لَنَا، وَآمِنَانَا عَلَيْنَا، مِنْ غَيْرِ حَوْلِنَا وَلَا حِيلَتِنَا وَلَا قُوَّتِنَا

اللَّهُمَّ فَحَبِّبْ إِلَيْنَا حُسْنَ تِلَاوَتِهِ، وَحِفْظَ آيَاتِهِ، وَإِيمَانَنَا بِمُتَشَابِهِهِ وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ، وَسَبِّبَا فَيْتَاؤَيْلِهِ، وَهُدَى فِي تَدْبِيرِهِ (١) وَبَصِيرَةً بِنُورِهِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَنْزَلْتَهُ شِفَاءً لِأَوْلِيَائِكَ، وَشِفَاءً عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَمَى عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ، وَنُورًا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَاجْعَلْهُ لَنَا حِصِينًا مِنْ عَذَابِكَ، وَحِزْمًا مِنْ غَضَبِكَ، وَحَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَعِضْمَةً مِنْ سَخَطِكَ، وَدَلِيلًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَنُورًا يَوْمَ نَلْقَاكَ (٢) نَسْتَضِيءُ بِهِ فِي خَلْقِكَ وَنَجُوزُ بِهِ عَلَى صِرَاطِكَ، وَنَهْتَدِي بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقْوَةِ فِي حَمَلِهِ، وَالْعَمَى عَنِ عَمَلِهِ (٣) وَالْجَوْرِ عَنِ حُكْمِهِ، وَالْعُلُوِّ عَنِ قَصْدِهِ، وَالتَّقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ

اللَّهُمَّ احْمِلْ عَنَّا ثِقْلَهُ، وَأَوْجِبْ لَنَا أَجْرَهُ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَهُ، وَاجْعَلْنَا نُرَاعِيَهُ وَنَحْفَظُهُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُ حَلَالَهُ، وَنَجْتَنِبُ حَرَامَهُ، وَنُقِيمُ حُدُودَهُ، وَنُؤَدِّي فَرَائِضَهُ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةً فِي تِلَاوَتِهِ، وَنَشَاطًا فِي قِيَامِهِ (٤) وَوَجَلًا فِي تَرْتِيلِهِ، وَقُوَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ، فِي انَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ

اللَّهُمَّ وَاسْقِنَا (٥) مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ وَائْقِظْنَا فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ، مِنْ

١- تدبيره.

٢- يوم القيامة، خ.

٣- علمه، خ.

٤- أى فى القيام بتلاوته.

٥- شبه السهر بالعطش والنوم بالماء، وفى بعض نسخ: واشفنا.

رُقَادِ الرَّاقِدِينَ، وَتَبَّهْنَا عِنْدَ الْآحَائِنِ (١) الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ سِنِّهِ (٢) الْوَسْنَانِينَ (٣)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذِكَاءً عِنْدَ عَجَائِبِهِ، الَّتِي لَا تَنْقُضِي، وَلَذَادَةً عِنْدَ تَزْدِيدِهِ، وَعَبْرَةً عِنْدَ تَرْجِيْعِهِ، وَنَفْعًا بَيْنَنَا عِنْدَ اسْتِفْهَامِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنَا، وَتَوَسُّدِهِ عِنْدَ رُقَادِنَا، وَنَبْذِهِ وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَاوَةِ قُلُوبِنَا، لِمَا بِهِ وَعَظَمْنَا

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا صَيَّرَفْتَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ، وَذَكَّرْنَا بِمَا صَرَبْتَ فِيهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ (٤) وَكَفَّرْنَا بِتَأْوِيلِهِ السَّيِّئَاتِ، وَضَاعَفْنَا لَنَا بِهِ جَزَاءً فِي الْحَسَنَاتِ، وَارْفَعْنَا بِهِ ثَوَابًا فِي الدَّرَجَاتِ، وَلَقِّنَا بِهِ الْبُشْرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا زَادًا، تُقَوِّينَا بِهِ فِي الْمَوْقِفِ (وَفِي الْوُقُوفِ) بَيْنَ يَدَيْكَ، وَطَرِيقًا وَاضِحًا نَسِيلُكَ بِهِ إِلَيْكَ، وَعِلْمًا نَافِعًا نَشْكُرُ بِهِ نِعْمَاءَكَ وَتَخَشُّعًا صَادِقًا نَسِيحًا بِهَ اسْمَاءِكَ، اللَّهُمَّ فَإِنَّكَ اتَّخَذْتَ بِهِ عَلَيْنَا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عُذْرَنَا، وَاصِيطَنْعْتَ بِهِ عِنْدَنَا نِعْمَةً، فَصَيَّرَ عَنْهَا شُكْرَنَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِيًّا يُبَيِّنُنَا مِنَ الزَّلَلِ، وَدَلِيلًا يَهْدِينَا لِصَالِحِ الْعَمَلِ وَعَوْنًا (وَ) هَادِيًا يُقَوِّمُنَا مِنَ الْمَيْلِ، وَعَوْنًا يُقَوِّينَا مِنَ الْمَلَلِ، حَتَّى يَبْلُغَ بِنَا أَفْضَلَ الْأَمَلِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَسَلَاحًا يَوْمَ الْإِرْتِقَاءِ، وَحَاجِيًا يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَنُورًا يَوْمَ الظُّلْمَاءِ، يَوْمَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ، يَوْمَ يُجْزَى كُلُّ سَاعٍ بِمَا سَعَى

١- الاحائين: جمع احيان، و هو جمع حين.

٢- السنه: ثقل في الرأس، والسون: النعاس.

٣- الوسنانين: جمع و سنان و هو الذى لا يستغرق فى نومه.

٤- الامثال، خ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا رِيًّا يَوْمَ الظُّمَأِ، وَفَوْزًا (١) يَوْمَ الْجَزَاءِ، مَنْ نَارٍ حَامِيَةٍ قَلِيلَةٍ الْبُقْيَا (٢) عَلَى مَنْ بِهَا اضْطَلَى، وَبِحَرِّهَا تَلْظَى

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا بُرْهَانًا عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَائِكَةِ، يَوْمَ يُجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعِيدَاءِ
وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

٨٠٣

عند الفراغ من قراءة القرآن

اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لِمَوَاتِنِكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحَلِّلُ حَلَالِكَ، وَيُحَرِّمُ حَرَامِكَ، وَيَتَجَنَّبُ (٣) مَعَاصِيكَ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَنَاسِيَةِ حَيْبِهِ وَمَنْسُوحِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَرَحْمَةً، وَحِرْزًا وَذُخْرًا

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أُنْسًا فِي قَبْرِي، وَأُنْسًا فِي حَشْرِي، وَأُنْسًا فِي نَشْرِي، وَاجْعَلْهُ لِي بَرَكَهً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا، وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسَيْتُهُ
دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٤)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ، وَالِدَاعِي

١- في المستدرک: نُورًا.

٢- البقيا: الرحمه والشفقه.

٣- يَجْتَنِبُ، خ .

٤- و فيروايه: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدَقَرْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِيهِ عَلَيْنِيكَ الصِّادِقِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحَلِّلُ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَاجْعَلْهُ لِي أُنْسًا فِي قَبْرِي وَأُنْسًا فِي حَشْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرْفِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَى سَبِيلِكَ، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيَاءِهِمَا الْمُسِيخَيْنِ دِينَكَ، الْمُسِيخَيْنِ حَقَّكَ وَالْمُسْتَرَعِينَ خَلْقَكَ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٨٠٤

لحفظ القرآن الكريم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِصِيْحَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَتُورَاهِ مُوسَى، وَزُبُورِ دَاوُدَ، وَانْجِيلِ عِيسَى، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، وَقَضَاءِ أَمْضِيَّتِهِ، وَحَقِّ قَضِيَّتِهِ، وَعِزِّي أَعْنِيَّتَهُ، وَضَالِّ هَدْيَتِهِ وَسَائِلِ أَعْطَيْتَهُ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَدَعَمَتْ (١) بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ (٢) وَبِاسْمِكَ الَّذِي بَشَّتْ بِهِ الْأَرْزَاقَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى، وَأَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ وَأَصْنَافِ الْعِلْمِ، وَأَنْ تُبَيِّنَهَا فِي

١- : أقيمت .

٢- ثبتت .

قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي، وَأَنْ تُخَالِطَ بِهَا لَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَتَسْتَعْمِلَ بِهَا لَيْلِي وَنَهَارِي بِرَحْمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ

قال: وفي حديث آخر زياده: «وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَنْبِيَائُكَ فَغَفَرْتَ لَهُمْ وَرَحِمْتَهُمْ

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَبِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ، الْوَلِيِّ الْمُنْتَعَالِ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ، الْمُقَدَّسِ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ، نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَبِيرِ الْمُنْتَعَالِ، وَكِتَابِكَ الْمُنْتَزِلِ بِالْحَقِّ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، وَنُورِكَ التَّامِّ، وَبِعَظَمَتِكَ وَأَرْكَانِكَ

لعدم نسيان القرآن

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي (١) بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي مِنْ تَكْلُفِ مَا لَا يَعْينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْمُنَظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَالزُّمَّ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتَلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِكِتَابِكَ بَصِيرِي، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَفَرِّحْ (٢) بِهِ قَلْبِي، وَأَطْلُقْ بِهِ لِسَانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَقَوِّنِي (بِهِ) عَلَى ذَلِكِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، إِنَّهُ لَا مُعِينَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

١- احْفَظْنِي .

٢- فَرِّحْ (المستدرِك).

لدفن النسيان مطلقاً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكَّرَ الْخَيْرِ... (١)

١٥ أدعيته عليه السلام في الاستغاثه إلى الله جل جلاله

متوسلاً بالنبي والأئمة الأطهار عليهم السلام

٨٠٦

في الإستغاثه إلى الله جل جلاله لقضاء حاجه مهمه

عنه عليه السلام: من كانت له إلى الله حاجه مهمه ويريد قضاءها منه فليغتسل ويلبس أنظف ثيابه، ويصعد سطحه ثم يصلّي ركعتين، فإذا سلم سجد وأثنى على الله تعالى وقال:

يا جَبْرئِيلُ يا مُحَمَّدُ، يا جَبْرئِيلُ يا مُحَمَّدُ، أَنْتَما كَافِيانِ فَأَكْفِيانِي وَأَنْتَما حَافِظانِ فَأَحْفَظانِي، وَأَنْتَما كَافِيانِ فَأَكْلِثانِي مائِه مرّه - (٢)

في رقعته الإستغاثه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ... (٣)

في رقعته الإستغاثه إلى الله جل جلاله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ... (٤)

١- تقدّم بتمامه في أدعيته عليه السلام لدفن الوسوسه، والنسيان الدعاء ص ٢٦٠ رقم: ٢٩١ .

٢- في الكافي: يا جبرئيل يا محمد، يا جبرئيل محمد، ذلك أكفياي ما أنا فيه، فإنكما كافيان واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان، وفي المكارم: يا محمد، يا جبرئيل، يا جبرئيل، يا محمد، أكفياي مما أنا فيه فإنكما كافيان احفظاني بإذن الله فإنكما حافظان... مائه مرّه.

٣- تقدّم بتمامه ص ٢١٩ و ٢١٨ أدعيه ١٦٣ و ١٦٢

٤- تقدّم بتمامه ص ٢١٩ و ٢١٨ أدعيه ١٦٣ و ١٦٢

فى الإستغاثه إلى الله جل جلاله متوسلاً برسوله صلى الله عليه و آله

عنه عليه السلام : إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله، و صلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أن قال:
تغتسل وتصلّى ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة، وتشهد تشهد الفريضة، فإذا فرغت من التشهد وسلّمت قلت:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَالْيَكَّ يَرْجِعُ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ وَأَرْوَاحَ الْأَيِّمَةِ الصَّادِقِينَ سَلَامِي، وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ،
وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَثْبِنِي عَلَيْهِمَا مَا
أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَقَوْل:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً

ثمّ ضع خدك الأيمن فتقولها أربعين مرّة، ثمّ ضع خدك الأيسر فتقولها أربعين مرّة، ثمّ ترفع رأسك وتمدّ يدك فتقول أربعين
مرّة، ثمّ تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرّة، ثمّ خذّ لحيّتك بيدك اليسرى، وابكك، أو تباك، وقل:

يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَالْيَكَّ حَاجَتِي وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ حَاجَتِي، وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي ثُمَّ
تسجد وتقول:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ «حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ» صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلُ بِي «كَذَا وَكَذَا».

قال عليه السلام : فأنا الضامن على الله عزوجل أن لا تبرح(١) حتى تقضى حاجتك .

فى الإستغاثه إلى الله جل جلاله متوسلاً بالنبي والأئمه عليهم السلام

عنه عليه السلام : إذا كانت لأحدكم استغاثه إلى الله تعالى، فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول:

يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ ، يا عَلِيُّ يا سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِكُمَا اسْتَغِيثُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ اسْتَغِيثُ بِكُمَا، يا عَوْنَهُ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَيَعِدُّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

فى الإستغاثه إلى الله جل جلاله متوسلاً بفاطمه عليها السلام

عنه عليه السلام : إذا كان لك حاجه إلى الله وضقت بها ذرعاً، فصل ركعتين، فإذا سلّمت كبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح فاطمه عليها السلام ثم اسجد وقل مائه مره:

يا مَوْلَاتِي يا فَاطِمَةُ أَغِيثِي

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائه مره وعشر مرّات، واذكر حاجتك فإن الله يقضيها .

فى الإستغاثه إلى الله جل جلاله متشفعاً بفاطمه عليها السلام لدفع الحمى

عنه عليه السلام : إذا حم أحدكم فليدخل البيت وحدّه ويصل ركعتين، ويضع خدّه الأيمن على الأرض ويقول: يا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عشر مرّات اسْتَشْفِعْ بِكِ إِلَى اللَّهِ فَيَمَا نَزَلَ بِي .

١٦ أدعيته عليه السلام عند الخروج من المنزل والدخول فيه

عند الخروج من المنزل

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحُ وَبِكَ اسْتَنْجِحُ... (١)

٨١١

دعاء آخر: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا

بِاللَّهِ أَخْرُجُ، وَبِاللَّهِ أَدْخُلُ، وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَقِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٨١٢

دعاء آخر: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ

بِاسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٨١٣

دعاء آخر: اللَّهُمَّ بِكَ خَرَجْتُ وَلَكَ اسَلَّمْتُ، وَبِكَ امْنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا، وَارْزُقْنِي فَوْزَهُ، وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَطَهُورَهُ، وَهُدَاهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ خَرَجْتُ ، فَبَارِكْ لِي فِي خُرُوجِي ، وَأَنْفَعْنِي بِهِ .

٨١٤

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
 خَرَجْتُ لَهُ .

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ
 رَسُولِكَ .

٨١٥

عند الخروج بعد أن يتصدق بصدقه

اللَّهُمَّ أَظْلِنِي مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ ، وَهَبْ لِي السَّلَامَةَ فِي وَجْهِ هَذَا

اِئْتِنَاءَ السَّلَامَةِ ، وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَصَرَفِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِي أَمَانًا فِي وَجْهِ هَذَا ، وَحِجَابًا وَسِتْرًا وَمَانِعًا وَحَاجِزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْدُورٍ ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ
 إِنَّكَ وَهَّابٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ .

٨١٦

بعد دخول المنزل

عنه عليه السلام : إذا دخلت منزلك فقل : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ

فإن لم يكن فيه أحد ، فقل : بِسْمِ اللَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

١٧ أدعيته عليه السلام عند البيع و الشراء فى السوق

٨١٧

فى سوق جماعه

عنه عليه السلام قال: من دخل سوق جماعه، ومسجد أهل نصب فقال مره واحده:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. عدلت حججه مبروره.

٨١٨

فى السوق

عنه عليه السلام قال: من قال فى السوق: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كتب الله له ألف ألف حسنه .

٨١٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من دخل سوقا فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَعْرَمِ

كتب الله له من الحسنات عدد من فيها من فصيح وأعجم .

٨٢٠

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَبْغَى أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ، أَوْ أَعْتَدَى أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَحَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. (١)

٨٢١

عند شراء متاع

إذا اشتريت شيئاً من متاع أو غيره فكبر ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ التَّمَسُّ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلاً اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ التَّمَسُّ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقاً. ثم أعد كل واحد ثلاث مرات .

٨٢٢

عند الشراء

عنه عليه السلام قال: إذا أردت أن تشتري شيئاً فقل:

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا دَائِمُ يَا رُوْفُ يَا رَحِيْمُ، أَسْأَلُكَ بِعَوْنِكَ وَقَدْرَتِكَ وَمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُفَسِّمَ لِي مِنَ التَّجَارَةِ الْيَوْمَ أَعْظَمَهَا رِزْقاً وَأَوْسَعَهَا فَضْلاً، وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهَا لِي عَاقِبَةً لَهُ

٨٢٣

عند شراء الدابة

عنه عليه السلام قال: إذا اشتريت دابة أو رأساً فقل:

اللَّهُمَّ أَقْدِرْ لِي أَطْوَلَهَا حَيَاةً وَأَكْثَرَهَا مَنْفَعَةً، وَخَيْرَهَا عَاقِبَةً.

١- و في المكارم (مثله) بزياده في صدره: عنه ٧ في حديث قال: فإذا انتهيت إلى السوق فقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ عَظِيمَةَ الْبِرِّكَهِ، فَاضِلْمَهُ الْمَنْفَعَةِ، مَيْمُونَةَ النَّاصِيَةِ فَيَسِّرْ لِي شَرَاهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْنِي عَنْهَا إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهَا، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

عند قصاص الدين

اللَّهُمَّ إِنِّي إِنَّمَا أَخِذُ هَذَا مَكَانَ مَالِي الَّذِي أَخَذَهُ مِنِّي..

وفى روايه أخرى (مثله) إلا أنه قال فيه: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَخِذْ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ خِيَانَةً وَلَا ظُلْمًا وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ مَكَانَ حَقِّي .

١٨ أدعيته عليه السلام عند عزم السفر و فيه

للسفر بعد صلاه ركعتين

عن حذيفه بن منصور، قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجه إلى مكه، فلما صلى قال:

اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا. (١)

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد سفرا ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي... (٢)

١- وفى روايه أخرى: وَأَعْظِمْ عَاقِبَتَنَا .

٢- تقدّم فى الصحيحه النبويه .

عند توديع المسافر

رَحِمَكُمُ اللَّهُ مُوزَّوَدَكُمُ التَّقْوَى وَوَجَّهَكُمُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ... (١)

٨٢٩ دعاء آخر: اسْتَوْدِعُ اللَّهَ - نَفْسَكَ وَأَمَانَتَكَ وَدِينَكَ وَزَوْدَكَ... (٢)

٨٣٠ دعاء آخر: اسْتَوْدِعُ اللَّهَ - دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ... (٣)

٨٣١ دعاء آخر: سَلِّمْكَ اللَّهُ مُوَعِّنَمَكَ وَفِيروايه أخرى مثله وزاد: وَالْمِعَادُ لِلَّهِ (٤)

عند الوداع للسفر

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَذْنَبْنَا، وَهَذَا نَحْنُ مُذْتَبُونَ، وَبَبْنَا وَإِيَاهُمْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى، وَعَافِنَا وَإِيَاهُمْ مِنْ شَرِّ مَا قَضَيْتَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ فِي سَنَتِنَا هَذِهِ الْمُسْتَقْبَلَةَ

وَعَجَّلْ نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَوَلِيِّهِمْ، وَاخْزِ عَدُوَّهُمْ عَاجِلًا.

عند الخروج إلى السفر

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي وَجْهِ هَذَا، بِإِثْمِي بَعِيرِي، وَلَا رَجَاءَ أَوْى إِلَيْهِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا قُوَّةَ أَعْلَى عَلَيْهَا، وَلَا حِيلَةَ أَلْجَأَ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ وَإِتِّغَاءَ رِزْقِكَ، وَتَعَرُّضًا لِرَحْمَتِكَ، وَسُكُونًا إِلَى حُسْنِ عَادَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ فِي سَفَرِي هَذَا، مِمَّا أَحَبُّ أَوْ أَكْرَهُ

١- تقدّم في الصحيحه النبويه .

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه .

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه .

٤- تقدّم في الصحيحه النبويه .

فَمَا نَ مَا أَوْفَعْتَ عَلَيْهِ يَا رَبُّ مِنْ قَدَرِكَ، فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلَاءُكَ وَمُتَّصِحٌ (١) عِنْدِي فِيهِ قَضَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَمَقْصِدِي كُلِّ لَأَاءٍ (٢) وَأَبْسِطْ عَلَيَّ كِنْفًا (٣) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ، وَسَيِّعَةً مِنْ رِزْقِكَ وَتَمَامًا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَجَمَاعًا (٤) مِنْ مُعَافَاتِكَ

وَأَوْفِعْ عَلَيَّ فِيهِ جَمِيعَ قَضَائِكَ عَلَى مُوَافَقِهِ جَمِيعِ هَوَايَ، فِي حَقِيقَتِهِ (٥) أَحْسَنِ أَمَلِي وَأَدْفَعْ مَا أَخِذَرُ فِيهِ وَمَا لَا أَخِذَرُ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي، مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِإِحْرَاقِي وَدُنْيَايَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَحْفَظَنِي، فِيمَنْ خَلَّفْتُ وَرَائِي، مِنْ وُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَعِيشَتِي، وَحِرَاقَتِي (٦) وَقَرَابَتِي، وَإِخْوَانِي بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتُ بِهِ غَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَحِفْظِ مِنْ كُلِّ مَضِيعَةٍ (٧) وَتَمَامِ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَكِفَايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَسِتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَكَمَالِ كُلِّ مَا يَجْمَعُ لِي الرِّضَا وَالسُّرُورَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي

وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

دعاء آخر: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ

١- المنتصح: المقبول من النصح، عدّ قضاء الله تعالى نصيحه .

٢- الشده و الضيق .

٣- : الجانب و الناحية و الظلل .

٤- : ما جمع عددا يعنى مجمعا .

٥- أريد بالحقيقه التحقق و الاثبات (الوافي).

٦- : عيال الرجل الذين يهتم و يتحزن لأمرهم .

٧- فى الوافى: المضيعة: الاطراح و الهوان .

بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ، بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَتَجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اَللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونَةٍ، وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صُعُوبَةٍ، وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْذَرُ فِي عَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٨٣٥

دعاء آخر: أَسْأَلُ اللَّهَ -الَّذِي بِيَدِهِ مَا دَقَّ وَجَلَّ، وَبِيَدِهِ أَقْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، أَنْ يَهَبَ لَنَا فِي سَفَرِنَا أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَسَيِّئَاتَهُ وَإِسْلَامًا، وَفَقْهًا وَتَوْفِيقًا(١) وَبَرَكَهً وَهُدًى، وَشُكْرًا وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً وَعِزْمًا لَا يُعَادِرُ ذَنْبًا.

٨٣٦

عند البروز للسفر

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ... (٢)

٨٣٧

عند الخروج إلى السفر وحيداً

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

اَللَّهُمَّ اِنْسِ وَحْشَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى وَحْدَتِي، وَأَدِّ غَيْبَتِي .

٨٣٨

عند الاستواء على الراحله

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ

١- من قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَلْفَ مَرَّةٍ. وَفَقَّهَ اللَّهَ لِلْحَجِّ.

٢- تقدّم في العلويّة: ٥١٩ الدعاء ٣٦٠.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) وَأَنَا إِلَى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الأَمْرِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بِلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى خَيْرٍ، بِلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا حَافِظَ غَيْرُكَ .

٨٣٩

عند ركوب الإبل

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ...» (٢)(٣)

٨٤٠

عوذته عليه السلام في السفر

«وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ...» (٤)(٥)

٨٤١

في طريق السفر

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِنَفْسِي الأَيْتِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي، وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَاصِرِي، بِكَ أَحْلُ وَبِكَ أَسِيرُ .

١- مطيقين لها قادرين عليها (الوافي).

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- الزخرف: ١٣

٤- تقدّم في العلوويه: الدعاء ٤٩٠ .

٥- القصص ٢٢

عند الخوف فى السفر جتيا أو آدميا

«أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ...» (١)(٢)

٨٤٢

عند النزول فى منزل يتخوف عليه السبع

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... (٣)

٨٤٣

بالاستغائه للضال عن الطريق

إذا ضللت عن الطريق فنادِ

يا صالح أو يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله

٨٤٤

لحفظ متاع المسافر

من قرأ «آية الكرسي» فى السفر فى كل ليلة سلم، وسلم ما معه ويقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي عِبْرًا، وَصَمْتِي تَفْكَرًا، وَكَلَامِي ذِكْرًا.

٨٤٥

عند دخول بلده

إذا سافرت فدخلت المدينة التى تريدها فقل حين تشرف عليها وتراها:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا

أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَمَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. (١)

١٩ أدعيته عليه السلام في سفر الحج

عند التوجه إلى مكة

اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا (٢)

٨٤٦

عند الخروج من البيت و متوجهاً إلى الحج والعمرة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ

وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ (٣)

بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلْتِي

بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ، فِي سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ

١- و في روايه أخرى: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ، وَالرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْمَلَائِكَةِ وَمَا عَمِلَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ هَذِهِ الْبَلَدِ وَخَيْرَ مَا قَدَّمْتُ لَهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا وَشَرَّ مَا فِيهَا وَشَرَّ أَهْلِهَا وَشَرَّ مَا قَدَّمْتُ لَهُ. مهج: ٢٣٦

٢- تقدّم ص ٦٠١ رقم ٨٢٥. و في روايه أخرى: وأعظم عاقبتنا.

٣- رجيم، خ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ هَوْنٌ عَلَيْنَا سَفَرْنَا، وَأَطْوَى (١) لَنَا الْأَرْضَ وَسَيَّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا (٢) وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ (٣) وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ (٤) وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَاصِرِي، بِكَ أَحْلُ وَبِكَ أَسِيرُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا السُّرُورَ، وَالْعَمَلَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ، وَاصْرِحْ بِنِي فِيهِ، وَأَخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَهَذِهِ حُمْلَانُكَ (٥) وَالْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَالسَّفَرُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَطَّلَعْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ (غَيْرُكَ)، فَاجْعَلْ سَفَرِي هَذَا كَفَارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَيْهِ، وَاكْفِنِي وَعَثَّهُ وَمَشَقَّتَهُ وَلَقِّنِي مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضَاكَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ، وَبِكَ وَلَكَ

٨٤٧

عند صعود الأكمه

اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ.

١- : اقطع و قرب .

٢- : مركبنا

٣- : مشقته.

٤- : الرجوع من السفر بالغم و الحزن و الإنكسار.

٥- : ما يحمل عليه من الدواب في هيئه خاصه.

عند الإحرام، بعد الصلاه ركعتين

عنه عليه السلام فى حديث إذا انفتلت من صلاتك فاحمد الله واثن عليه وصل على النبى صلى الله عليه وآله وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنَ بَوَّعِدَكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا أُوقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَلَا أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ الْحَجَّ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَيْهِ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَوِّينِي عَلَى مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ، وَتَسَلِّمْ (١) مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ

وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِينَ رَضِيَتْ وَأَرْتَضَيْتَ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ

(اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شَفِّهِ بَعِيدِهِ، وَأَنْفَقْتُ مَالِي إِيْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ)

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَجِّي (٢) وَعَمِّرْتِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ (٣) يَحْسُبُنِي، فَحِلَّنِي (٤) حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ (٥) الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنْ لَعِمَ تَكُنْ حَجَّهَ فَعُمْرَةً (٦) أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَمُخَى وَعَصْبِي، مِنَ النِّسَاءِ وَالنِّيبِ وَالطَّيْبِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ .

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

١- : تقبل .

٢- حَجَّتِي، خ .

٣- شَيْءٌ، خ .

٤- فَحِلَّنِي . خ .

٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَمَّتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَإِنْ أَصَابَنِي قَدْرُكَ فَحِلَّنِي حَيْثُ يَحْسُبُنِي قَدْرُكَ .

٦- أى إن لم يتيسر لى إتمام الحج فيكون هذا الإحرام للعمرة فأتتمها عمره. (الوافى).

فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَحَلِّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي بِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، أُحْرِمُ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ وَالثِّيَابِ .

٨٥٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام : وإذا أراد المحرم الإحرام عقد بتيته وتكلم بما يحرم له من حجّه وعمره، أو حجّ مفرد، أو عمره مفرده يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

أو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْرَنَ الْحَجَّ بِالْعُمْرَةِ إِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ

أو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ إِنْ كَانَ يَفْرُدُ الْحَجَّ

أو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ إِنْ كَانَ مَعْتَمِرًا

عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ وَحَلِّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ، وَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي

٨٥١

لمن حجّ عن غيره

عنه عليه السلام في حديث لمن حجّ عن غيره أن يقول بعدما يحرم:

اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي فِي سَفَرِي هَذَا مِنْ تَعَبٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ شَعَثٍ (١) فَاجْزِ فُلَانًا فِيهِ، وَاجْزِنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ

٨٥٢

عند التلبية

لِيَبِّكَ اللَّهُمَّ لِيَبِّكَ، لِيَبِّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ لِيَبِّكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ

١- و في روايه: اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ، أَوْ شِدَّةٍ، فَاجْزِ فُلَانًا فِيهِ وَاجْزِنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ .

وَالْمَلِكِ لِشَرِيكَكَ لَكَ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ أَهْلَ التَّلْبِيهِ لَيْتِيكَ

لَيْتِيكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَيْتِيكَ تَبِيْدِيُّ وَالْمِعَادُ إِلَيْكَ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ كَشَافَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ لَيْتِيكَ لَيْتِيكَ عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدَيْكَ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ يَا كَرِيْمُ لَيْتِيكَ. (١)

عند باب المسجد الحرام (٢)

بِسْمِ اللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَمِنَ اللَّهِ (وَالَى اللَّهُ) ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَعَلَى مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرِ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

١- دعاء آخر: لَيْتِيكَ اللَّهُمَّ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ لِشَرِيكَكَ لَمَكَ لَيْتِيكَ، إِنَّ الْحَمِيدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ، لِشَرِيكَكَ لَكَ، لَيْتِيكَ يَا ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتِيكَ). «وفي دعاء آخر بدل ما بين القوسين: بِمُنْعِهِ وَبِعَمْرِهِ إِلَى الْحَجِّ» دعاء آخر: لَيْتِيكَ اللَّهُمَّ لَيْتِيكَ، لَيْتِيكَ لِشَرِيكَكَ لَكَ لَيْتِيكَ دعاء آخر: لَيْتِيكَ اللَّهُمَّ لَيْتِيكَ.... «تقدم في العلوية: ص ٣٦٨»

٢- السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آبَائِهِمْ خَلِيَّتِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ (وَمَرْضَاتِكَ) وَاحْفَظْنِي حِفْظَ الْإِيمَانِ أَيْدَا مَا
أَبْقَيْتَنِي، جَلِّ ثَنَاءَ وَجْهِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُورِهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُعَمَّرُ مَسَاجِدَهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَرَائِكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَاتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِيٍّ، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخَيْدُكَ لِاشْرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَيِّمٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ،
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُؤًا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ بِيَارَتِي إِيَّاكَ، أَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِينِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ

اللَّهُمَّ فَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا

وَأَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

عند دخول المسجد، واستقبال البيت

عنه عليه السلام: إذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي أَوَّلِ مَنْاسِكِي، أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي

وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَضَعَ عَنِّي وَزْرِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ الْحَرَامَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا بَيْتُكَ الْحَرَامَ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَمُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ، الْعَبْدُ (١) عَبْدُكَ، وَالْبَلَدُ بَلَدُكَ، وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ، حِثُّ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ، وَأَوْثُمُ طَاعَتَكَ، مُطِيعًا لَأَمْرِكَ، رَاضِيًا بِقَدْرِكَ، أَسِيًّا
لَكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ

اللَّهُمَّ افْتِخْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَيَّدَا مَا أَبْقَيْتَنِي حَيًّا تَنَاءً وَجْهَكَ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُورَاهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَفِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ زَارَهُ وَأَتَاهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ. (٢)

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ أَحَدٌ صَيِّمٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ (٣) وَلَمْ
يَكُنْ لَكَ (٤) كُنُفُوا أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَيَّمِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ! يَا حَنَّانُ يَا كَرِيمُ!
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ فَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

يقول ذلك ثلاث مرّاتٍ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ

١- في الكافي: «إني»

٢- وَأَكْرَمُ مُزُورٍ، ب.

٣- لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوَلَدْ: ب وج.

٤- لَهُ: هامش ب وج.

شَيَاطِينِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

٨٥٥

عند البلوغ إلى بيت الله الحرام

عنه عليه السلام في حديث: إذا بلغت بيت الله الحرام فضع يديك على الحائط وقل:

يا سَابِقَ الْفَوْتِ، يا سَامِعَ الصَّوْتِ، يا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا بَعْدَ الْمَوْتِ. ثم ادع بما شئت.

٨٥٦

عند الدنو من الحجر الأسود

إذا دخلت المسجد الحرام فامش حتى تدنو من الحجر الأسود فتستقبله وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخَشَى وَأَخَذَرُ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَةً لِأَشْرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وتصلي على النبي وآل النبي صلى الله عليه وآله وتسلم على المرسلين كما فعلت حين دخلت المسجد، ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُوْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَأُوْفِي بِعَهْدِكَ.

٨٥٧

عند استلام الحجر الاسود

عنه عليه السلام: إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديك، واحمد الله، واثن عليه، وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسأله

أن يتقبل منك، ثم استلم الحجر وقبله

فإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدك، فإن لم تستطع أن تستلمه فأشر إليه وقل:

اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ، اللَّهُمَّ تَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ، وَعَلَى سِيئَةِ نَبِيِّكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ، وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ. فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَ هَذَا كُلَّهُ فَبَعْضُهُ

٨٥٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَّطْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمْتُ رَغْبَتِي فَأَقْبَلْ سِيحَتِي (١) وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٨٥٩

حال الطواف

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ (٢) كَمَا يُمَشَى بِهِ عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ (٣) وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُكَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ

أَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» مَا أَحْبَبْتَ مِنَ الدُّعَاءِ .

٨٦٠

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَإِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلَا تُغَيِّرْ

١- السبيحة و السياحه: الذهاب في الأرض للعبادة، وفي بعض النسخ: سبحتي، والسبيحة تقال للذكر والصلاة النفل، وهي من التسييح.

٢- أي ظهره.

٣- الأرض الصُّلبه المستويه.

جِسْمِي، وَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِي.

٨٦١

عند الحجر الأسود قبل أن يبلغ الميزاب

اللَّهُمَّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ... (١)

٨٦٢

تحت الميزاب مقبلاً بوجهه على البيت

عن يبياع السابري قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام مقبلاً بوجهه على البيت باسطة يديه وهو يقول:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَعْفِي وَقَلِّهِ حَيْلِي، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَدِرَّ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ، وَأَذْرَعْ عَنِّي شَرَّ فَسَادِهِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَادِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ، وَلَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي إِرْضَ عَنِّي، وَلَا تُسْخِطْ عَلَيَّ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

٨٦٣

بين الركن والحجر الأسود

اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ.

٨٦٤

حين يجوز الحجر

يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ وَتَقَبَّلُهُ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

عند وصول المستجار في الشوط السابع

عنه عليه السلام: إذا كنت في الطواف السابع فأنت المتعوذ وهو إذا قمت فيدبر الكعبة حذاء الباب فقل:

اللَّهُمَّ أَلْبَيْتُ بَيْتِكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ مِنْ قَبْلِكَ الرَّوْحُ وَالْفَرْجُ (وَالْعَافِيَةُ).

وفي روايه أخرى: (مثله) وزاد في آخره: اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي وَاعْفِرْ لِي مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ.

عند الملتزم

اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ... (١)

٨٦٧ دعاء آخر: وَمَا حَفِظْتُهُ عَلَيْنَا حَفِظْتِكَ وَنَسِينَاهُ، فَاعْفِرْهُ لَنَا... (٢)

بعد الفراغ من صلوه الطواف في السجده

عن بكر بن محمد الأزدي قال: خرجت أطوف وأنا إلى جنب أبي عبد الله عليه السلام حتى فرغ من طوافه، ثم مال فصلتي ركعتين عند ركن البيت والحجر، فسمعتة يقول ساجدا:

سَجَدَ وَجْهِي لِمَكَ تَعْبُدَا وَرِقْمَا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ

فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّرٌ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ

١- تقدّم في السجاده الدعاء: ١٥٢.

٢- تقدّم في العلويه الدعاء: ٣٧١.

ثم رفع رأسه ووجهه من البكاء كما، ثم غمس في الماء.

٨٦٩

بعد ركعتي الطواف

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِطَوَاعِيَّتِي إِيَّاكَ، وَطَوَاعِيَّتِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَتَعَدَّى حُدُودَكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

٨٧٠

عند شرب ماء زمزم

إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل، وتقول حين تشرب:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

٢٠ أدعيته عليه السلام عند الصفا والمروه والسعي بينهما وعند إحرام الحج

٨٧١

عند الوقوف على الصفا ناظرا إلى البيت

عنه عليه السلام في حديث فاصعد على الصفا حتى تنظر إلى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود، فاحمد الله عزوجل وأثن عليه، ثم اذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع إليك ما قدرت على ذكره، ثم كبر الله سبعا واحمده سبعا وهللته سبعا وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَةً لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ

[وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ] بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١)

١- وفي روايه أخرى: قلت له عليه السلام: هل من دعاء موقت أقوله على الصفا والمروه؟ فقال: تقول إذا وقفت على الصفا: (

مثله إلى هنا)

ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ كَبَّرَ اللَّهُ مَائَةَ مَرَّةٍ، وَهَلَّلَهُ مَائَةَ مَرَّةٍ، وَاحْمَدَهُ مَائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبَّحَهُ مَائَةَ مَرَّةٍ وَتَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَوَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعَدَّهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَعَلَبَ الْأَحْزَابَ وَوَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَوَحْدَهُ وَوَحْدَهُ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، اللَّهُمَّ أَظْلِمْنِي فَيُظِلُّ عَرْشَكَ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ

وَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَسْتَوْدِعَ رَبِّكَ دِينَكَ وَنَفْسَكَ وَأَهْلَكَ، ثُمَّ تَقُولُ:

أَسْتَئْوِدُ اللَّهَ - الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ، الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ، دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي، اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ وَأَعِدَّنِي مِنَ الْفِتْنَةِ.

ثُمَّ تَكْبِرُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَكْبِرُ وَاحِدَةً ثُمَّ تَعِيدُهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ هَذَا فَبَعْضُهُ

عند السعي بين الصفا و المروه

عنه عليه السلام في حديث انحدر من الصفا ماشيا إلى المروه، وعليك السكينة والوقار حتى تأتي المناره، وهي على طرف المسعى فاسع ملاً فزوجك وقل:

بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ

حَتَّى تَبْلُغَ الْمَنَارَةَ الْأُخْرَى، فَإِذَا جَاوَزْتَهَا فَقُلْ: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالنِّعْمَاءِ وَالْجُودِ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

٨٧٣

عند نية الإحرام للحج بعد صلاة ست ركعات في المسجد

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَحِلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ،

و تقول: أُحْرِمُ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ، أُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ، وَحِلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

٨٧٤

عند التلبية من المسجد الحرام

لَيْتَكَ بِحَجَّتِهِ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ.

٨٧٥

عند التوجه إلى عرفات

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ، وَإِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي رَحَلَتِي، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، وَأَنْ تَجْعَلَنِي الْيَوْمَ مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ... (١)

عند الوقوف بعرفات

عنه عليه السلام إذا أتيت الموقف فاستقبل البيت، وسبح الله تعالى مائة مره وكبر الله تعالى مائة مره وتقول:

ما شاء الله لا قوة إلا بالله مائة مره ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلِيمٌ شَيْءٍ عَقْدِيْرٌ

«مائة مره» ثم تقرأ عشر آيات من أول سورة البقره، (٢) ثم تقرأ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرّات، وتقرأ آيه الكرسي حتى تفرغ منها، ثم تقرأ آيه السخره:

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَيَسِّرَتَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (٣)

ثم تقرأ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» حتى تفرغ منهما

ثم تحمد الله عزوجل على كل نعمه أنعمها عليك، وتذكر أنعمه واحده واحده ما أحصيت منها وتحمده على ما أنعم عليك من أهل أو مال، وتحمد الله عزوجل على ما أبلاك وتقول: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيْنِعْمَانِكَ الَّتِي لَا تُحْصِيْعِدِدُ وَلَا تُكْفِي بِعَمَلٍ

وتحمده بكل آيه ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن، وتسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه في

١- تقدّم فيالصحيحه النبويه.

٢- «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، آمَن، ذلك الكتاب لاريب فيه... بما كانوا يكذبون»

٣- الأعراف: ٥٤.

القرآن، وتكبره بكل تكبير كبر به نفسه في القرآن، وتهلله بكل تهليل هلل به نفسه في القرآن، وتصلّى على محمّد وآل محمّد وتكثر منه وتجتهد فيه وتدعو الله عزّوجلّ بكل اسم سمّى به نفسه في القرآن، وبكل اسم تحسنه، وتدعوه بأسمائه التي في آخر الحشر، وتقول:

أَشْيَا لُحُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَأَشْيَا لُحُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِجَمِيعِ مَا حَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِجَمِيعِكَ
وَبَارَكَ كَانِكَ كُلِّهَا، وَبِحَقِّ رُسُولِكَ صَلَّى لِمَا تُرِيدُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا
عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَهُ (١) وَبِأَسْمَائِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُرَدَّهُ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ، أَنْ
تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي فِي جَمِيعِ عِلْمِكَ فِيَّ

وتسأل الله حاجتك كلّها من أمر الآخرة والدينا، وترغب إليه في الوفاة في المستقبل في كلّ عام، وتسأل الله الجنّة سبعين مرّة، وتتوب إليه سبعين مرّة، وليكن من دعائك :

اللَّهُمَّ فَكُنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

٨٧٨

دعاء آخر:

عنه عليه السلام في حديث : ثم تأتي الموقف وعليك بالسكينة والوقار، فاحمد الله وهلله ومجده، وأثن عليه، وكبره مائة مرّة، واحمده مائة مرّة، وسبحه مائة مرّة وقرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة وتخبر لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد، فإنه يوم دعاء ومسأله، وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم إلى أن قال: وليكن فيما تقوله:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخِيبٍ وَفِدِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنَ الْفَحِّ الْعَمِيقِ. وليكن فيما تقول:

اللَّهُمَّ رَبِّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا، فَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ

مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وتقول:

اللَّهُمَّ لَا تَمَكُرْ بِي وَلَا تَخْدَعْني، وَلَا تَشْتَدِرْ جُنِي. وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ، يَا سَمِيعَ السَّمِيعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

وليكن فيما تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء

اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتَنيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَالَّتِي إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَني، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

وليكن فيما تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمَلِكُ يَدِكَ، نَاصِئِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَنْ تُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَدَلَّلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وليكن فيما تقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ، وَأَطَلَتْ عُمُرُهُ، وَأَخِيَّتُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً.

دعاء آخر: عن سفيان الثوري قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهو بعرفه يقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خُطُواتِي هَذِهِ الَّتِي خَطَوْتُها فِي طَاعَتِكَ كَفَّارَةً لِمَا خَطَوْتُهُ فِي مَعْصِيَتِكَ وَسَاقِ الدُّعَاءِ إِلَى قَوْلِهِ: وَأَنَا ضَعِيفُكَ فَاجْعَلْ قِرَائِي الْجَنَّةَ، وَأَطْعَمْنِي عِنَبًا وَرُطْبًا

قال سفيان: فوالله لقد هممت أن أنزل وأشتري له تمرا وموزا وأقول له هذا عوض العنب والرطب، وإذا أنا بسلتين مملوئتين قد وضعتا بين يديه إحداهما رطب، والأخرى عنب ... تمام الخبر.

دعاء آخر: يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُزْجِمَ

ثُمَّ حَاجَتِكَ.

٨٨١ دعاء آخر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ قَبْلَ أَنْ تَنْدْفِعَ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشْتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ... (١)

عند الإفاضه من عرفات حين غروب الشمس

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ، وَارْزُقْنِيهِ (مِنْ قَابِلٍ) أَيِّدَا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا
مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ عَلَيْكَ

وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهِ (وَالْعَافِيَةِ) وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ
أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

٨٨٣ دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ.

دعاء آخر: عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في آخر كلامه حين أفاض:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلَمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَقْطَعَ رَحِمًا، أَوْ أُودِيَ جَارًا.

عند الانتهاء إلى الكتيب الأحمر عن يمين الطريق

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي، وَزِدْ فِعْمَلِي، وَسَلِّمْ لِي دِينِي، وَتَقَبَّلْ مَنَاسِكِي.

عند الانتهاء إلى وادي محسر

اللَّهُمَّ هَذِهِ جُمُعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ الْخَيْرِ

اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي

ثُمَّ (١) أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا عَرَفْتَ أَوْلِيَاءَكَ فِي مَنْزِلِي هَذَا

وَأَنْ تُعِيدَنِي (٢) جَوَامِعَ الشَّرِّ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَكَّرَقَبْتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ، وَخَيْرُ مِدْعُوٍّ، وَخَيْرُ مَسْئُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٍ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْطِنِي هَذَا أَنْ تُقِيلَنِي عَيْشَتِي، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتِي، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا زَادِي.

عند المرور بوادي محسر

عنه عليه السلام قال: إذا مررت بوادي محسر فاسع فيه حتى تجاوزه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله حرّك ناقته وقال:

اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي عَهْدِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي... (٣)

عند التوجه إلى منى

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو، وَإِيَّاكَ أَدْعُو، فَابْلُغْنِي أَمَلِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي.

١- و، خ.

٢- تَقِينِي، خ.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

عند النزول بمنى

اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنِّي وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ.

عند الجمره القصوى والحصى فى يده

عنه عليه السلام : تقول والحصى فى يدك:

اللَّهُمَّ هُوَلاءِ حَصِيَّاتِي فَأَخْصِيَنِّي لِي، وَارْفَعُهُنَّ فِي عَمَلِي

عند رمى كل حصاه

اللَّهُمَّ اكْبُرْ، اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ.

اللَّهُمَّ تَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَعَمَلًا مَقْبُولًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا.

عند إتيان الرحل بعد الرمي

فإذا أتيت رحلك ورجعت من الرمي فقل: اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

عند ذبح الهدى

عنه عليه السلام : إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة و انحره أو اذبحه وقل:

عند دخول الكعبه

عنه عليه السلام : تقول إذا دخلت: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا»** (١)

فَأَمِنِّي مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ عَلَى الرُّخَامَةِ الْحَمْرَاءِ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى «حَمَّ السَّجْدَةِ» وَفِي الثَّانِيَةِ عِدَّةَ آيَاتِهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَتُصَلِّي فِي زَوَايَاهَا وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ، وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ، فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَ أَعْدَدْتُ وَاسْتَعْدَدْتُ، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَنَوَافِلِكَ، وَجَائِزَتِكَ، وَفَوَاضِلِكَ

فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَنْ (لَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ) (٢)

فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا وَلَكِنِّي أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي، فَإِنَّهُ لَا حِجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي، وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي، وَلَا تُرَدَّنِي (مَحْزُومًا) مَجْبُوهًا (٣) مَمْنُوعًا، وَلَا - خَائِبًا، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، لِإِلَهِ الْآ آ نْتَ.

في الكعبه ساجدا

لَا يُرَدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ

١- آل عمران: ٩٧.

٢- فيالكافي: لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ.

٣- مضروباً على جبهته

وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا بِالْتَّصَرُّعِ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إِنْ وَضَعْتَنِي؟

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْتَرِضُ لَكَ فِي عِبَادِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ (١) فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ (و) إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ

إِلَهِي فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِالنِّقْمَتِ نَصِيبًا، وَمَهْلِنِي وَنَفْسِنِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَرُدَّ يَدِي فِي نَحْرِي، وَلَا تُبْعِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى إِثْرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي، وَتَضْرَعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ

أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَاءِ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصُرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَآكِفْنِي

وَأُوْمِنُ بِكَ فَاْمِنِّي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعَلَّمْتُ فَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ

فَارْزُقْنِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨٩٩

عند خروج من الكعبة

اللَّهُمَّ اكْبِرْ، اللَّهُمَّ اكْبِرْ، اللَّهُمَّ لا تُجْهِدْ بِلَاءَنَا رَبَّنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ الصَّارُّ النَّافِعُ.

٩٠٠

عند وداع البيت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ (١) وَخَيْرِ رَعِيَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ كَمَا بَلَغَ رَسَالَاتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

اللَّهُمَّ اقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَهِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ

اللَّهُمَّ إِنْ أَمَتْنِي فَاعْفِرْ لِي، وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ وَإِبْنُ أُمَّتِكَ، حَمَلْتَنِي عَلَى دَوَابِّكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَقْدَمْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمْنَكَ، وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَعْفِرَ لِي ذُنُوبِي، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ غَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي

١- نَجِيِّكَ، خ.

فَمَازَدَدَ عَنِّي رِضَى، وَقَرَّبَنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، وَلَا تُبَاعِدْنِي، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنَ الْآنِ فَاعْفِرْ لِي، قَبْلَ أَنْ تَنأَى (١) عَن بَيْتِكَ دَارِي
فَهَذَا أَوْ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا عَن بَيْتِكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَلَا بِهِ

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، فَمَازَا بَلَّغْتَنِي أَهْلِي فَمَا كَفِنِي مَيُوتَهُ عِبَادِكَ
وَعِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنِّي.

٩٠١

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: في حديث فليكن آخر عهدك بالبيت أن تضع يدك على الباب و تقول:

الْمِسْكِينُ عَلَيَّ بِابِكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ.

٩٠٢

دعاء آخر: ائْتِيُونَنِي تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٩٠٣

للقادم من مكه

عنه عليه السلام قال: إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ وَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرَ سَبِيلَكَ، وَهَدَى دَلِيلَكَ، وَأَقْدَمَكَ بِحَالٍ عَافِيَهُ

وَقَدْ قَضَى الْحَجَّ، وَأَعَانَ عَلَى السَّعَةِ، فَقَبِلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَجَعَلَهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَلِذُنُوبِكَ طَهُورًا.

٩٠٤

دعاء آخر: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَعَفَرَ ذُنُوبَكَ... (٢)

١- تَنَأَى، خ.

٢- تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

٢١ أدعيته عليه السلام عند زياره قبور النبي و الأئمه عليهم السلام

٩٠٥

عند قبر النبي صلى الله عليه و آله بعد الإقرار والشهادة

عنه عليه السلام قال: إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها، أو حين تدخلها، ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه و آله ثم تقوم فتسلم على رسول الله صلى الله عليه و آله ثم تقوم عند الأستوانه المقدمه من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاويه القبر، وأنت مستقبل القبله ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر، ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر، فإنه موضع رأس رسول الله صلى الله عليه و آله وتقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرُكِ وَالضَّلَالَةِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَواتِكَ وَصِيَلَمَواتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ، وَصِيَفِيِّكَ وَخَاصِّيِّكَ وَصِيَفُوتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ - وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» (١)

وَإِنِّي آتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي

وَأَنى أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِىِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
يا مُحَمَّدُ إِنى أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكَ لِیَغْفِرَ لى ذُنُوبى.

٩٠٦

واضعاً يده على قبر النبي صلى الله عليه و آله

عن محمد بن مسعود قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام انتهى إلى قبر النبي صلى الله عليه و آله فوضع يده عليه وقال:

أَسْأَلُ اللَّهَ - الَّذى اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّىَ عَلَيْكَ

ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١)

٩٠٧

عند وداع قبر النبي صلى الله عليه و آله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ، لَأَجْعَلَهُ اللَّهُ مَخْرَجَ تَسْلِيمى عَلَيْكَ

٩٠٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنى أَشْهَدُ فى مَماتى على ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى
حياتى، أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

٩٠٩

بعد زياره النبي صلى الله عليه و آله من بعيد

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جِوامِعَ صَلَواتِكَ وَنِوامى بَرَكاتِكَ، وَفِواضِلَ خَيراتِكَ وَشِرائِفَ تَحِياتِكَ وَتَسْلِيماتِكَ وَكَراماتِكَ وَرَحِمانَتِكَ،
وَصلَواتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِاءِكَ المُرسَلِينَ، وَأَئِمَّتِكَ المُنتَجِبِينَ وَعِبادِكَ

الصَّيِّحِينَ، وَأَهْلِيلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَمَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِيَّتِكَ وَنَجِيَّتِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ، وَصِدْقِكَ وَصِدْقِيَّتِكَ، وَخَالِصِيَّتِكَ وَخَالِصِيَّتِكَ
 وَرَحْمَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَ، وَمُنْقِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ، وَدَاعِيهِمْ
 إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ

أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا، الَّذِي عَمَسْتُهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ لِلْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ، وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ
 وَأَوْدَعْتُهُ الْأَصِيلَةَ الطَّاهِرَةَ، وَنَقَلْتُهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لُطْفًا مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَلْتِ لِصُّونِهِ وَحِرَاسِيَّتِهِ وَحِفْظِهِ
 وَحَيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْنًا عَاصِمَةً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعَهْرِ وَمَعَائِبَ السَّفَاحِ، حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ
 وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيِّتَ الْبِلَادِ، بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلْمَ الْأَشْتَارِ، وَالْبَسْتَ حَرَمَكَ فِيهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ

اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَّصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ، صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ، وَقَاتِلْ
 أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَقَطِّعْ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِغْرَازِ دِينِكَ، وَلَيْسَ ثَوْبَ الْبُلُوبِ فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ، وَأَوْجِبْ لَهُ بِكُلِّ أَدَى
 مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحْسَنَ بِهِ، مِنْ الْفِتْنَةِ الَّتِي حَاوَلْتَ قَتْلَهُ، فَضِيلَهُ تَفُوقَ الْفَضَائِلِ،

وَيَمْلِكُ الْجَزِيلَ بِهَا مِنْ نَوَالِكَ، فَلَقَدْ أَسْرَّ الْحَسْرَةَ، وَأَخْفَى الرَّفْرَةَ، وَتَجَرَّعَ الْعُصَّةَ، وَلَمْ يَنْحَطَّ مَا مَثَلَ لَهُ وَحْيِكَ

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، صِيْلَةَ تَرْضَاهَا لَهُمْ، وَبَلِّغُهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسِيْلَامًا، وَإِنَّا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَانًا
وَرَحْمَةً وَعُفْرَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

٩١٠

عند قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسِيْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي، وَعَرَّفْتَنِي أَيْمَتِي، وَبِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّدَ عَنْهُ
عِبَادَكَ، وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ

فَكَانَتْ الْمِيْنَةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَّصْتَهُمْ بِمَا خَصَّصْتَنِي بِهِ

فَلَمَكَ الْحَمِيْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَيْدُكُورًا مَكْتُوبًا، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُحَيِّبْنِي فِيْمَا دَعَوْتُ فِي مَقَامِي هَذَا،
بِحُزْمِهِ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ. وادع لنفسك بما أحببت. (١)

٩١١

في مسجد الأحزاب

يَا صِيْرِيْخَ الْمَكْرُوْبِيْنَ، وَيَا مُجِيْبَ دَعْوِهِ الْمُضْطَّرِّيْنَ، وَيَا غِيَاثَ الْمَلْهُوْفِيْنَ (٢) اِكْشِيْ فُهْمِيْ وَكَزْبِيْ وَعَمِيْ فَقَدْ تَرَى حَالِي وَحَالَ
أَصْحَابِي

١- في الكافي: وَيَا مُغِيْثَ الْمُهْمُوْمِيْنَ.

فى مسجد الفتح (١)

يا صَيرِخَ المَكْرُوبِينَ، ويا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، اكشِفْ عَنِّي غَمِّي وَكَرْبِي وَهَمِّي، كما كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فى هَذَا المَكَانِ.

٢٢ أدعيته عليه السلام عند زياره قبر أمير المؤمنين عليه السلام

عند العزم لزياره أمير المؤمنين عليه السلام بَعْدَ الغُسلِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَاغْسِلْنِي مِنَ الخَطَايا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ أَفَةٍ، وَزَكِّ عَمَلِي وَتَقَبَّلْ سَعْيِي، وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

عند الخروج من المنزل بعد الغسل لزياره أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغَى فَضْلَكَ، وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي، وَسَبِّبِ المَزَارَةَ لَهُ، وَاخْلُفْنِي فى عاقبتى وَحُزانتى بِأَحْسَنِ الخِلافَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- مسجد على قطعه من جبل سلع من جهه الغرب، وغربيه وادى بطحان إن رسول الله صلى الله عليه و آله دعا فيه يوم الأحزاب

واقفاً عند الخندق

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْأَلَاءِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ
وَأَخْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ اتَّوَكَّلْتُ، اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، تَعَلَّمْ حَاجَتِي وَمَا تَضَمَّرُهُ هَيَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ، فَاسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ
الْمُضِيِّ طَفِي الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجْرَةَ الْمُحْتَجِّينَ وَعُيُودَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ: أَنْ لَا تَحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَضْدَهُ، وَتَجَعَّلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ، وَشَيْعَتِهِ الْمُتَّقِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِذَا تَرَأَت لَكَ الْقَبَةَ الشَّرِيفَةَ
فَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ، وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ مُوَالَاهِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةَ الْأَطْهَارِ وَالْخَيْرِ الْأَعْلَامِ
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ، وَتَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاعْفُزْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَفَّارُ.

عند موضع رأس الحسين عليه السلام بعد صلاة ركعتين

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوَّنُهُ وَبَارئُهُ، وَقَدْ
حَشَيْتُكَ

مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ، فَاسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَالْهُدَى وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٩١٧

عند باب الحرم

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَارِدُنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، وَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ مَاقِنًا فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتَ سَاحِطًا عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ، ابْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ، فَلَا تَقَطِّعْ رَجَائِي، وَلَا تُحَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يُعُودُ السَّلَامُ، وَأَنْتَ مَعِيدُ السَّلَامِ، حَيَّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

إلى أن قال بعد التسليم عليه وعلى الملائكة :

٩١٨

عند دخول الحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ، رَحِمَهُ مِنْهُ وَتَطَوَّلَ مِنْهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَائِبِهِ، وَطَوَى لِي الْبُعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكَارَةَ، حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۝

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَا تَبِيَّ
فَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَزْدُ يَا صَيْمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ رَغْبًا
وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (١) اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ
إِيَّاتِكَ مُوقِنٌ، فَلَا- تُوقِنِي بَعِيدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِعًا تَفَضُّ حُنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، بَلْ أَوْقِنِي مَعَهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى تَصْدِيقِي، فَإِنَّهُمْ
عَبِيدُكَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

٩١٩

عند دنوّه من القبر بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ

(وَآخَى رَسُولَكَ وَوَصَّى حَبِيبَكَ الَّذِي ائْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ) (١) وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضِيلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ (وَحَفَظَهُ لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ) وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ثم قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجْرِه، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزَلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصِرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تشرع في الزياره، وفي آخرها تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ، وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ، وَأَصْدِقِيهِمْ حَرَّ نَارِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاعِيتَ، وَكُلَّ نِدْبٍ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ

١- بدل ما بين القوسين فيالمزار: وَوَصَّى رَسُولَكَ الَّذِي ائْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُّوا وُلاَهُ أَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِ قَتْلَهُ رَسُولِكَ وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ، وَعَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلِهِ أَنْصَارِهِ وَقَتْلِهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارِهِمَا وَمَنْ نَصَبَ لِأَيِّ مَحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ حَرْبًا مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا، وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ، بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ يَا أَوْلِيَاءِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انكب على القبر الشريف و أنت تقول:

منكباً على قبر الشريف

يَا سَيِّدِي تَعَرَّضْتُ لِرُحْمَتِكَ بِرُؤُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَائِدًا، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمِنْ زَلَزَلِ يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ، يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهُ

وَتَسِيْرُوْدُ فِيْهِ وُجُوْهُ، يَوْمَ الْاِنْزِفِ اِذِ الْقُلُوْبُ لَمَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِيْنَ، يَوْمَ الْحَسِيْرَةِ وَالنَّدَامَةِ! يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهِ وَاَبِيْهِ، يَوْمَ مِقْدَارُهُ حَمْسُوْنَ اَلْفَ سِنِيْهِ، يَوْمَ يَشِيْبُ فِيْهِ الْوَلِيْدُ، وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ، يَوْمَ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ، وَتُسْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَن نَفْسِهَا، وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمٍ الْخَلَاصَ.

ثُمَّ اَرْفَعْ رَاسَكَ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنْ تَرَحَّمْنِي الْيَوْمَ، وَفِي يَوْمٍ مِقْدَارُهُ حَمْسُوْنَ اَلْفَ سِنِيْهِ فَلَا- خَوْفَ وَلَا- حُزْنَ، وَاِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَى لَهٗ الْقَدْرَةَ عَلٰى عَبْدِيْهِ وَجَزَاةً بِسُوْءِ فِعْلِيْهِ، اِنْ لَمْ اَرْحَمْ نَفْسِيْ فَكُنْ اَنْتَ رَحِيْمَهَا الْحَيِّحُ كُلُّهَا لِمَكَ، وَلَا- حُجَّةَ لِيْ وَلَا عُذْرًا، هَا اَنَا ذَا عِبْدِكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِيْ

فِيَا خَيْرٍ مِّن رَّجُوْتٍ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةَ بِالْاِقْرَارِ وَالْاِعْتِرَافِ، هَذِهِ نَفْسِيْ بِمَا جَنْتُ مُعْتَرِفَةً، وَبِذُنُوبِيْ مُقِرَّةً، وَبُطْلَمَ نَفْسِيْ مُعْتَرِفَةً، وَذُنُوبِيْ اَكْثَرَ مِمَّا اُحْصِيْهَا، وَاِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعَاصِي لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاةً بِالذُّلِّ، فَيَا مَنْ اَقْرُّ لَهٗ بِالذُّنُوْبِ، مَا اَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرِّكَ بِذُنُوبِهِ، مُتَّقِرِبٍ اِلَيْكَ بِرَسُوْلِكَ وَعِزَّتِهِ نَبِيِّكَ، لَا اِذْ يَقْبُرُ اَخِي رَسُوْلِكَ صِيْلَمَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا؟ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِيْنَ، وَيَعْرِفُ ضَمِيْرَ الصَّامِتِيْنَ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِي وَوَفَادَتِي وَمَسَالَتِي، وَرَحِمْتَنِي بِذَلِكَ، فَاَعْطِنِي مُنَايَ فِي اِخْرَتِي وَدُنْيَايَ، وَوَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مُّحْمُوْدٍ تُحِبُّ اَنْ تُدْعَى فِيْهِ بِاسْمَائِكَ وَتُسَالُ فِيْهِ مِنْ عَطَائِكَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ لُدْتُ بِقَبْرِ اَخِي رَسُوْلِكَ اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَاَنْظِرِ الْيَوْمَ اِلَيَّ

تَقَلُّبِي فِي هَذَا الْقَبْرِ، وَبِهِ فُكِّنِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تَحْجُبْ عَنْكَ صِيُوتِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَيِّ وَائِجِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي
وَعَبْرَتِي وَأَقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ مَنْ زَارَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ.

٩٢١

جالسا عند رأسه الشريف

اللَّهُمَّ لَا تُحَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَالِ رَسُولِكَ، وَاسْتِنْقِدْنَا بِحُبِّهِمْ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ
مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ
اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا
عَلَى مَا حَيَّا عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَى مِمَاتٍ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْخَيْرِ.

٩٢٢

بعد صلاة الزيارة

ثم تصلي ما بدا لك، وتدعو، وتقول:

اللَّهُمَّ لَا يَدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا يَدَّ مِنْ قَدْرِكَ، وَلَا يَدَّ مِنْ قَضَائِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ
عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي

رِضْوَانِكَ يُنْمَى فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَائِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا

اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ، وَاجْعَلْ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَنِعْمَائِكَ وَكَرَامَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ، وَسُوءِ الْمَقَامِ، وَخِيفَةِ الْمِيزَانِ

اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسِيرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ تَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ، وَتَحْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَكَ حَتَّى تَلْقَاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا عُزْفَاتٍ، وَاجْعَلْ عُزْفَاتِنَا عَالِيَاتٍ

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنِّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِنَا، وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا، وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا، وَلَا تُعَاقِبْنَا (١) بِجَهْلِنَا، وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ

ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا عِظَمَاءَ عِنْدَكَ، أَذِلَّهُ، فِي أَنْفُسِنَا، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا

أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ وَاجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَانِ مِنْهَا لَزِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الرَّحْمَنِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ يَسَّ، وَتَشْهَدَ، وَسَلِّمْ، وَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ وَادْعُ لِنَفْسِكَ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكِ جِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، اللَّهُمَّ لِمَكَ صَلَّيْتُ، وَلِمَكَ رَكَعْتُ، وَلِمَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وتهدى الأربع ركعات الآخر إلى آدم ونوح، ثم تسجد سجده الشكر وقل فيهما:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَكَفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهَمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عِزَّ جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ. ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل:

ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ. ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبُّ تَعْبُدًا وَرِقًّا
 اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
 ثُمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَاجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ

٩٢٣

في الوداع بعد زياره أمير المؤمنين عليه السلام

يَا حَيْدَاةُ يَا سَيِّدَاةُ يَا طَاهِرَاةُ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِخْرَ الْعَهْدِ مِنْكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ، وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرَارِ
 مِنْ وُلْدِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُخَدِّقِينَ بِكَ.

٩٢٤

في مسجد الكوفة بعد الصلاة والسلام

عنه عليه السلام: إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن يمينه المسجد، فعدّ خمسه أساطين إثنان منها في الظلال، و ثلاث منها في صحن الحائط، فصلّ هناك، فعند الثالثه مصلى إبراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين، و قل:

السَّلَامُ عَلَى آيِنَا أَدَمَ وَأَمْنَا حَوَاءَ، إِلَى أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

٩٢٥

بعد الصلاة في بيت الطشت

تصلى في بيت الطشت المتصل بدكّه القضاء ركعتين، فإذا أسملت قلت:

اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ، وَمَعْرِفَتِي بِعَمِّكَ، وَإِخْلَاصِي لَكَ وَأَقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ: مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ صَيِّمِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ، لِيَوْمَ فَرَعَى إِلَيْكَ عَاجِلًا- وَاجِلًا، وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَالِيَهُمْ يَا مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْفِي هَذَا، وَسَأَلْتُكَ مَا زَكَى مِنْ نِعْمَتِكَ، وَأَزَاخَهُ مَا أَحْشَاهُ مِنْ نِفْمَتِكَ، وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ، وَتَخَصَّيْنِ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هُمْ وَجَائِحِهِ وَمَعْصِيَةِ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: يا فلان أما تغدو في الحاجه؟ أما تمر في المسجد الأعظم عندكم في الكوفه؟ قال: بلى، قال: فصل فيه أربع ركعات، وقل:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا، وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ، وَلَا- الْأَسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا- الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَيَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعِيدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ، فَمَنْ تُعَذِّبْنِي فَبِعَذُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ لِي، وَإِنْ تَعِيفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمٍ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا- قُوَّةٍ، وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَهَ هَذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَهَ أَهْلِهِ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، تَسْؤِفُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَّتِكَ.

فى مسجد السهله

عن بشار قال: دخلت على الصادق عليه السلام ثم ذكر له عليه السلام أنه رأى فى الطريق رجلاً يضرب رأس مرأه و يسوقها إلى الحبس، وهى تنادى بأعلى صوتها: المستغاث بالله ورسوله، ولا يغيثها أحد إلى أن قال عليه السلام: يا بشار، قم بنا إلى مسجد السهله فندعو الله ونسأله خلاص هذه المرأه، ثم قال: فصرنا إلى مسجد السهله وصلّى كل واحد منّا ركعتين، ثم رفع الصادق عليه السلام يده إلى السماء وقال:

أَنْتَ اللَّهُ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، أَسِيًّا لِحُكِّ بِاسْمِكَ الْمُخْزُونِ الْمَكُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى

أَسِيًّا لِحُكِّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَأَسِيًّا لِحُكِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أُوجِبَتْهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ اسْمًا تَأَثَّرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

٢٣ أدعيته عليه السلام عند زياره الحسين الشهيد عليه السلام

٩٢٨

حين الغسل قبل الخروج إلى زياره الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلَكَ وولدَكَ وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمَدْحَتَكَ وَالشَّانَاءَ عَلَيْنِكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِزْزًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

٩٢٩

بعد الفراغ من غسل الزيارة

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا، وَحِزْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَحِوَارِحِي، وَلِخُمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَمُخِي وَعِظَامِي وَعَعْصِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، فَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي.

قبل الخروج لزياره الحسين عليه السلام

عنه عليه السلام فى حديث قال: يا صفوان صم ثلاث أيام قبل خروجك، واغتسل فى اليوم الثالث، ثم اجمع إليك اهلك، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ، وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ كَابَةِ الْمُتْقَلِّبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حين الخروج لزياره الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنْتُ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَائِرِ فُرَى، وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِ بِمَاحْسِنِ الْخِلَافَةِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ
 خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَقَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارِهِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ.
 اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ، وَأَقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي.
 وتقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

واقرا فاتحه الكتاب والمعوذتين و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»، وآيه الكرسي و يس، وآخر الحشر: «لو أنزلنا هذا القرآن إلى قوله تعالى وهو العزيز الحكيم.

٩٣٢

في المسير ركباً أو ماشياً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّطَاتِ النَّكَالِ، وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ، وَمِنْ أَنْ نُتْلَى بِمَكْرُوهٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ،
 وَمِنْ وَسْوَسه الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ، وَسَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ،
 وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ، أَوْ أَنْ يَطْعُونَا

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ (١) وَشَرِّكَ

إبليس، وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ (١) بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ.

٩٣٣

عند الخوف فى الطريق

فَإِذَا خِفْتَ شَيْئًا فَقُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ اِخْتَجَبْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ

اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ.

٩٣٤

عند الفرات قبل العبور منه

فَإِذَا أَتَيْتَ الْفِرَاتَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَعْبُرَهُ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَى وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَفِدٍ تُخْفَهُ

وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَيِّعِي،
وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي، بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ
ابْنِ وَدِيِّكَ

وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي

وَقَدْ أَتَيْتَكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفى روايه أخرى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، (وَشُدَّتْ

إِلَيْهِ الرَّحَالُ) وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مُرُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُخْفَةً

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُوْحَفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ نَبِيِّكَ، وَصَيْفِيَّكَ وَأَبْنَ صَيْفِيَّكَ، وَنَجِيْبَكَ وَأَبْنَ نَجِيْبِكَ (١) وَحَبِيْبَكَ وَأَبْنَ حَبِيْبِكَ

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

٩٣٥

عند الغسل من الفرات، و العبور منه

ثُمَّ اغْتَسَلَ مِنَ الْفِرَاتِ، فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غَسْلِكَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهِيَةٍ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعه، ثم اعبر الفرات وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَأَعْسَلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- نجيبك وابن نجيبك، خ.

حين الغسل من الشطِّ و بعد لبس الثياب حال المشى

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صِدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمَدْحَتِكَ وَالنَّيِّئَةَ عَنِّيكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُوكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمَنْ شَرَّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَعِظَامِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَمُخِي وَعَصْبِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي.

ثم البس أظهر ثيابك فإذا لبستها فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مره وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصِيدَتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبَّلَنِي وَلَسَمَ يَقْطَعُ بِي، وَرَحْمَتِيهِ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فإذا أردت المشى فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْني، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، ابْتِغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَلَا تُحَيِّبْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم امش حافياً وعليك السكينه والوقار، بالتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والتعظيم لله ولرسوله والصلاه على محمد وآله، وقل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ وَلَمْ يَغْرُبْ

عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ، وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٩٣٧

عند الوقوف على التلّ مقابل القبر

ثم امش قليلاً وقصر خطاك، فإذا وقفت على التلّ فاستقبل القبر فقف وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَحَقُّ لَهُ ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَةَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ . ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيره وقل وأنت تمشي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ

وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَسْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ جَنَّتِكَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَأَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَيَا زُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّمْجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَصِّرْ خَطَاكَ.

٩٣٨

عند التوجه إلى الحائر الشريف

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعَائِي مَقْبُولًا.

٩٣٩

عند باب الحائر

فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر، فإذا أتيت باب الحائر فقف وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. فَإِذَا أُتِيَ الْبَابَ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصِيِّ فُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ، وَخَصَصْتَهُ وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَيَورِثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعِذْ فِي الدُّعَاءِ (١)، وَيَذَلْ مُهَجَّتَهُ فِيكَ لَيْسَ تَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى

وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ الْأَجْرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَأَسَيَّخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ (٢) مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ وَحَمَلَهُ الْأَوْزَارِ مَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، لَعَنَ اللَّهُ مُقَاتِلِي وَوَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

١- في البحار: الدعوه.

٢- في البحار: عبيدك.

عند دخول الحائر

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ، وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْظِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُؤِلِكَ، سَيِّدِ الْإِلَهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَيِّدِ الْإِلَهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، فِيمَا تَرُوحُ وَتَعْتَدِي بِهِ الرِّائِحَاتِ الطَّاهِرَاتِ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَيِّدِ الْإِلَهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَسَيِّدِ الْإِلَهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسَّنِيَّتِهِمْ

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا آتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ تَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا (١) وَتَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

تكبر سبع تكبيرات، ثم تقوم بحيال القبر وتقول:

سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ، وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بُقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ

اللَّهُمَّ أَشْهَدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي

١- الفرط بفتحين الذي يتقدم الوارده، فيهيئ له لهم الأرسان والدلاء، ويمدّد الحياض ويستقى لهم.

مُسْلِمًا وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. ثُمَّ تَكْبِرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا
وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا وَتَبَتُّهُ فِي قَلْبِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَشَرِيعَتَهُ
فِي عَمَلِي

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا ثَابِتًا، وَأَثْبِتْنِي فِيْمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

٩٤١

عند قبر الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّوهُ نِعْمَتِكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغَبُوا عَنْ أَمْرِكَ وَأَتَّهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ
نَارًا وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا، وَاحْشُرْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهَ كُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلِّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ الْعَنْ جَوَابِيَتَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَطَوَاغِيَتَهَا، وَالْعَنْ فِرَاعِنَتَهَا، وَالْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْعَنْ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ، وَعَيِّدْهُمْ عَيْدَابًا لَا تُعِيدُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصِرُهُ، وَتَنْصِرُ بِهِ، وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصِيرِكَ
لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

عند رأس الحسين عليه السلام بالتسييح

سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ

سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ

سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَلْفَ مَرَّةٍ.

عند رجليه عليه السلام بالتسييح

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصِّفَا وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ أَلْفَ مَرَّةٍ.

مستقبل القبر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ الْحَقُّ فِي هَلَاكِكَ عَدُوِّكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ» (١).

ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلاً واستقبل القبر، ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَوَفَّيْتَ بَعْدَ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ فَتَلَّتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتَكَ (٢)، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلْتَ عَنْكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالْتَ رُسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبَرَّأْتَ مِنْهُ رُسُلَكَ

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ، وَاسْتَدَلُّوهُمْ

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّغْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبِحَرِّكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرْطًا، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٩٤٥

واضعا للخذ الأيمن على القبر

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ

١- آل عمران: ١٤٦.

٢- خذلتك، خ.

أَسْكَنْتَهَا، أَنْ تَكْتُبَ إِسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتَصُدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول:
 رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي، الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَجَلِّدُ فِي
 خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنِ قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي.

قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ، يَا سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرَاحٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ؟ وَآيَ
 تَغْرِيرٍ غَرَزْتُ بِنَفْسِي؟ وَآيَ سُكْرِهِ أَوْبَقْتَنِي؟ وَآيَ غَفْلِهِ أَعْطَبْتَنِي؟! مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءٍ نَظَرِي، وَأَوْحَشَ فِعْلِي

يَا سَيِّدِي فَارْحَمْ كِبَوْتِي لِحُرِّ وَجْهِي، وَزِلِّهِ قَدَمِي، وَتَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدَمِي، وَنِدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ
 صِرْحَتِي وَعَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي. وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ

رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي، وَضَعْفَ عَمَلِي، فَارْتَحِ لِمَسْأَلَتِي، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي

وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَةُ بَيْتِي، أَسْتَتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَنْقِطَاعِي إِلَيْكَ
 سَيِّدِي، وَأَسْفِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، وَتَمَرُّغِي وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَظَهْرِي
 وَعُدَّتِي، لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ كَبَّرَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَتَقُولُ:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَيَّمْتُ مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ، فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَنًا وَشَفِيعًا، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَكُنْ لِي مُنْجَاً يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى، يَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ، وَيَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ: «مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» (١) فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذًا.

فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي إِذَا ارْتَعِدْتُ فَرَائِصِي، وَأَخَذَ بِسَيْمِي وَأَنَا مُنْكَسُ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي، وَرَبِّي يَسِئُ إِلَيَّ، فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعًا وَمُنْقِذًا، فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ حَاجَتِي وَيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي. ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ نَضْرُعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي فِي مَوْضِعِ رَحْمِهِ يَا رَبِّ... ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَضَعَّ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ:

صَلَّى اللَّهُ مَعَايِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا صَبْرًا وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَن مِّنْ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ. وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ، صِيرْخِ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُمِدَّتُ مَعَاذًا، فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، جِئْتِكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ اخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَبِعْكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ

أَسْأَلُ وَلِيِّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصِرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ تَضَعُ خَدَيْكَ عَلَيْهِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ أَطْلُبْ بَدَمِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

عند رأسه عليه السلام بعد صلاة الزيارة

اللَّهُمَّ إِنِّي صَبَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَبَّحْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي، وَأَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنِينَ.

وفي روايه أخرى: اللَّهُمَّ إِنِّي صَبَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَبَّحْتُ لَكَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَابْلِغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيرًا وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيرًا

ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِّنِّي وَكَرَامَةٌ اِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ صِلَاوَاتِ اللّٰهِ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَبَلِّغْنِي، اَفْضَلَ اَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامِ .

٩٤٧

بعد صلاه الزياره ورفع اليدين

اَللّٰهُمَّ اِنَّا اَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِيْنَ بِهِ، مُسْلِمِيْنَ لَهُ، مُعْتَصِمِيْنَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِيْنَ بِحَقِّهِ، مُقَرِّبِيْنَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِيْنَ بِضَلَالِهِ مِّنْ خَالَفُوْهُ، عَارِفِيْنَ بِالْهُدٰى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهَدُكَ وَاُشْهَدُ مَنْ حَضَرَ نِيْ مِنْ مَلَائِكَتِكَ: اَنِّيْ بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَاَنِّيْ بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِّمَا اَقُوْلُ بِلِسَانِي حَقِيْقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيْعَةً فِي عَمَلِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَاثْبَتْنِيْ فَيَمُنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَتَكَ كُفْرًا

سُبْحَانَكَ يَا حَلِيْمٌ عَمَّا يَعْْمَلُ الظَّالِمُوْنَ فِي الْاَرْضِ، تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيْمٌ، تَرٰى عَظِيْمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيْمٌ اَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا اَتٰى اِلَى اَهْلِ صِفْوَتِكَ وَاَحْبَائِكَ مِنَ الْاَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سِمَاءٌ وَلَا اَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ ذُو اَنَاهٍ

وَقَدْ اَمْهَلْتَ الَّذِيْنَ اجْتَرَاوْا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُوْلِكَ وَحَبِيْبِكَ فَاَسْكَنْتَهُمْ

أَرْضَكَ، وَغَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعَوْه، وَوَقَّتِ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لَيْسَ تَكْمَلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ، لِيَتَخَلَّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوِثَاقٍ وَنَارٍ، وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ، وَالضَّرِيعِ وَالْإِخْرَاقِ، وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْثَاقِ، وَغَسَلِينَ وَرُقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامِ لَظَى وَفِي سَقَرٍ، الَّتِي لَا تُبْقَى وَلَا تَذُرُ (١) وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ... ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يُرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُحَيِّبُ سَائِلَكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الدُّنُوبَ

فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَاتَى أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمَعْتُ وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ أَنْ تُكَافِيَنِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَادْنَتْ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ...

عندما يدور في الحائر الشريف

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ، وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ وَإِلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

١- وفي القرآن الكريم: وما أدراك ما سقر * لا تُبْقَى وَلَا تَذُرُ «المدثر: ٢٨».

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعِيدَ دَارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَالْيَ ابْنِ حَبِيبِكَ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ قَبِلْتَ مَعِذَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَارْحَمْ صِرْحَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي، وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ

فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصِيْرَفِكَ الْمَحْدُورَ عَنِّي، وَكَلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَكُلَّ وادٍ وَفَلَاةٍ سَلَكْتُهَا، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي، وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَبَفَضْلٍ مِنْكَ وَوَقَايَةٍ بَلَّغْتَ، وَكَانَتِ الْإِمْنَةُ لَكَ عَلَيَّ فَيَذَلِكُ كُلُّهُ، وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرْقِي مِنْكَ وَمُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلُّقِي، وَأَقْبِلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصِيْفُوتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَتَوَجُّهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبِلْ عَشْرَتِي، وَأَقْبِلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي، وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيَّ نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ ادْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وَجُوهَهُمَا عَن عَذَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَأَفْسِخْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا، وَعَرِّفْهُمَا فِي مُسْتَقَرٍّ

مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٩٤٩

عند وداع قبر الحسين عليه السلام

أَسِئِدُودِعُكَ اللَّهُ مُوَاشِئُتُدْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ، وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلَى أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، لَا- يَا كَثِيرًا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا، وَلَا يَاقِلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَادُهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنِ شَرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَا لِي بِهِ رِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٩٥٠

بعد زياره الوداع

أَسْأَلُ اللَّهَ- الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ- الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَاتِكَ أَنْ لَا- يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي

وَأَسْأَلُ اللَّهَ- الَّذِي أَبْكِي عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي

وَأَسْأَلُ اللَّهَ -الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي

وَأَسْأَلُ اللَّهَ -الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَيَّدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ، وَيَزُقَّنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ
أَبَائِكَ الصَّالِحِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ... وتقول:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ -وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَتَقُول:

أَللَّهُمَّ صِدِّقِ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، أَللَّهُمَّ وَأَنْفَعْنِي
بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِيدِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا
رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ، بِإِكْتَارِ عَلَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا،
وَلَا يَاقِلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغًا أَنَا لِي بِهِ رِضَاكَ، يَا رَحْمَانَ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقِبِرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

٢٤- أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ زِيَارَةِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ وَالْعَبَّاسِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٩٥١

عِنْدَ الْوُقُوفِ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ

جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ، جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَدَارِهِ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ -الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى آرَانِي مَصَارِعَكُمْ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مُزَوَّيْنٍ، وَيُرِينِي أَعِيدَاءَكُمْ فَيَأْسِفَ لِي دَرَكٍ مِنْ
الْجَحِيمِ

فَمَا نَهَمُّ قَتْلُكُمْ ظُلْمًا، وَارَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَسَيَلْبُوكُمْ لِابْنِ سَيِّمِيهِ وَابْنِ أَكَلِهِ الْأَكْبَادِ، فَاسْأَلُ اللَّهَ -أَنْ يُرِينِيهِمْ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ، مُسْلَسِلِينَ
مُغَلَّلِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ.

٩٥٢

دَعَاءُ آخِرٍ: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبَادِكَ، وَآمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ،
وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَضِيلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

اللَّهُمَّ اتِّمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَآكُتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَمَا وَكَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَرَوْجِهِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الصَّديقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَأَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَضِيلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَأَبْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَضِيلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

وتصلى على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين عليهما السلام ، وتقول:

اللَّهُمَّ اتِّمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُمْ، وَأَحِينَا مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ، وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ... وتقول: (١) اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَأَذِقْهُمْ بِأَسْكَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ عَذَابَكَ، وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً (٢)

اللَّهُمَّ اخْلُلْ بِهِمْ نِقَمَتَكَ، وَاتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا، وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَالنَّبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيلاً، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْفِرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...

١- بَعْدَ التَّحِيَّاتِ وَالصَّلَوَاتِ عَلَى الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٢- شَدِيدًا.

عند وداع الشهداء

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ (وَأَدْخِلْنِي) فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِ رِهْمٍ (١) ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ فِي سَبِيلِكَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، اسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ - وَأَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ،

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عند إرادته الخروج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَيِّبَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقَبَّلَ عَمَلِي، وَتَشْكُرَ سَعْيِي، وَتُعَرِّفَنِي الْأَجَابَةَ فِي جَمِيعِ دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي، وَارْزُقْنِي إِلَيْهِ بَيْرٌ وَتَقْوَى، وَعَرِّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ

وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا عَاجِلًا صَيِّبًا صَبَابًا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نِكِدٍ وَلَا مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ، كَثِيرًا

مِنْ عَطِيَّتِكَ، فَانِّكَ قُلْتُ: «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (١) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأْتَنِي أَسْأَلُ، فَلَا تَزِدَّنِي خَائِبًا، فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَعَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادَكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ، وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، وَاجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّاسُ فِيَّ خَيْرًا وَلَا خَيْرٌ فِيَّ.

وَازْرُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعِهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلًا، وَاتْنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاهِ خَلْقِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنَّا غَيْرَكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنْ بَوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْيَبَ وَفَدِكَ وَزُورِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ خَيْرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ.

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضَيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْإِنِّ فَاسْتَجِبْ لِي وَاعْفُزْ لِي وَارْضَ عَنِّي، قَبِيلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنْ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أَوْ أَنْ نَصْرَافِي إِنْ كُنْتُ أَذْنْتُ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي

حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأُ مِنِّي وَالْبَسِيْنِي وَإِيَاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ، وَاكْفِنِي مُؤَنَّهُ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ
إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره إن شاء الله تعالى

٩٥٥

عند وداع العباس بن علي عليه السلام

اسْتَوْدِعَكَ اللَّهُ - وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، امْنَأ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ فَاصْبِرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيَّدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ،
وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِثْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ
وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ.

٩٥٦

دعاء آخر: إذا أردت الوداع فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول بعد التسليم عليه:

لَا تَجْعَلْهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ، وَتَقْبَلْ مِنِّي، وَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْكَ، وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ، وَإِيَّاهُ
أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ، وَبِالْإِثْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ... ثُمَّ تَمْشَى الْقَهْقَرَى وَتَقُولُ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٩٥٧

عند الرجوع ودخول المنزل بعد الزيارة

فإذا دخلت منزلك فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّلَمَنِي وَسَيَّلَمَ مِنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٢٥ أدعيته عليه السلام في شؤون النكاح، ولمن أراد التزويج والتناج

٩٥٨

لطلب التزويج

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي زَوْجَةً صَالِحَةً وَدُودًا... (١)

٩٥٩

لطلب التزويج بعد صلاة ركعتين

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، فَقَدِّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَعْفَهْنَ فَرْجًا وَأَحْفَظَهُنَّ لِي فِي نَفْسِهَا وَفِي مَالِي، وَأَوْسِعْ عَهْنِ رِزْقًا، وَأَعْظَمْ عَهْنِ بَرَكَهٍ وَقَدِّرْ لِي وَلَدًا طَيِّبًا، تَجْعَلُهُ خَلْفًا صَالِحًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي.

٩٦٠

دعاء آخر: أَقْرَرْتُ بِالْمِيثَاقِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ «إِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» (٢)

١- تقدّم فيالصحيحه العلويّه: الدعاء ٣٩٨.

٢- البقره: ٢٢٩.

للقدره على الجماع

قال رجل له عليه السلام: إنني أشتري الجوارى، فأحب أن تعلمني شيئاً أقوى به عليهن؟ قال عليه السلام: تسجد سجده، وتقول:

اللَّهُمَّ أَدِمَّ فِيهِنَّ لَدُنِّي وَكَثَّرْ فِيهِنَّ رَغْبَتِي، وَقَوِّ عَلَيَّهِنَّ ضَعْفِي، حَلَالاً مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدِي

عند إرادته الجماع

عنه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا جامع أحدكم فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ... (١)(٢)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَحَلَلْتُ فَوْجَهَا بِأَمْرِكَ... (٣)

٩٤٤ دعاء آخر: اللَّهُمَّ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، وَبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحَلَلْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلَدًا، فَاجْعَلْهُ مُبَارَكًا تَقِيًا مِنْ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ،

وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكًَا وَلَا نَصِيبًا. (٤)

١- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: ٤٠٢

٢- و عنه عليه السلام فيالرجل أتى أهله فخشيان يشاركه الشيطان قال يقول: بِسْمِ اللَّهِ، ويتعوذ بالله من الشيطان. و قال رجل له عليه السلام: إنني أشتري الجوارى، فأحبّ تعلمني شيئاً أقوى به عليهنّ. قال عليه السلام: تسجد سجده، ثمّ تقول: اللَّهُمَّ أَدِمَّ فِيهِنَّ لَدُنِّي، وَكَثَّرْ فِيهِنَّ رَغْبَتِي، وَقَوِّ عَلَيَّهِنَّ ضَعْفِي حَلَالاً مِنْ عِنْدِكَ يَا سَيِّدِي.

٣- تقدّم فيالصحيفه العلويّه: ٤٠٢

٤- في روايه أخرى: اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِكَ اسْتَحَلَلْتُ فَوْجَهَا وَبِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِرْحَمَهَا شَيْئًا فَاجْعَلْهُ تَقِيًا زَكِيًّا، وَلَا تَجْعَلْهُ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكًَا. و في روايه أخرى: بِكَلِمَاتِ اللَّهِ اسْتَحَلَلْتُ فَوْجَهَا، وَفِي أَمَانَةِ اللَّهِ أَخَذْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا شَيْئًا، فَاجْعَلْهُ بَارًا تَقِيًّا، وَاجْعَلْهُ مُسْلِمًا سَوِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شِرْكًَا لِلشَّيْطَانِ.

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ خَلِيفَةً (١) فَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيْبًا وَلَا شَرْكًَا وَلَا حَظًّا، وَاجْعَلْهُ [عَبْدًا صَالِحًا خَالِصًا مُخْلِصًا مُصَفًّى وَذُرِّيَّتَهُ (٢)] جَلَّ ثَنَاؤُكَ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ مِنِّي الْيَوْمَ خَلْفًا، فَاجْعَلْهُ لَكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرْكًَا وَلَا حَظًّا وَلَا نَصِيْبًا، وَاجْعَلْهُ زَكِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ فِي خَلْفِهِ نَقْصًا وَلَا زِيَادَةً، وَاجْعَلْهُ إِلَى خَيْرٍ عَاقِبِهِ.

طلب الولد قبل الجماع

«وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ...» (٣)(٤)

دعاء آخر: عنه عليه السلام في حديث أَدْعِ وَأَنْتَ سَاجِدٌ:

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتِنِي «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ» (٥) «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (٦)(٧)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَحِيدًا وَحِشًا، فَيَقْضِيَنَّ شُكْرِي عَنْ تَفَكُّرِي، بَلْ هَبْ لِي أُنْسًا وَعَاقِبَةً صِدْقٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، أَسْكُنُ إِلَيْهِمْ

١- خليفته، خ.

٢- مؤمنا مخلصا مصفًى من الشيطان ورجزه. خ.

٣- الأنبياء: ٨٧

٤- سيأتي ضمن أدعيته عليه السلام القرآنيه.

٥- آل عمران: ٣٨

٦- الأنبياء: ٨٩

٧- وفي روايه أخرى عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني من أهل بيت انقرض وليس له ولد، قال: فادع الله تعالى وأنت ساجد، وقل: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ»

ولیکن ذلک فیالركعه الأخيره من صلاه العتبه، ثمّ جامع أهلک من ليلتك.

مِنَ الْوَحْشَةِ، وَأَسَّ بِهَمٍ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَأَشْكُرُكَ عَلَى تَمَامِ النُّعْمَةِ

يَا وَهَّابُ يَا عَظِيمُ يَا مُعْطَى أَعْطَى فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ خَيْرًا حَتَّى تُبَلِّغَنِي مُنْتَهَى رِضَاكَ عَنِّي فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ (١). (٢)

٩٦٩

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من أراد أن يُحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» اللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحَلَلْتُهَا، وَفِي أَمَانَتِي أَخَذْتُهَا

فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا، فَاجْعَلْهُ غُلَامًا زَكِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شَرِيكًا.

٩٧٠

لطلب الولد الذكور

عنه عليه السلام: إذا جمعت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ رَزَقْتَنِي ذَكَرًا سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا.

٩٧١

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا كان بامرأه أحدكم حبل فأتى عليها أربعة أشهر فليستقبل بها القبلة، وليقرأ آية الكرسي، وليضرب على جنبها، وليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا.

١- تقدّم في الصحيحه السّجّاديه.

٢- وفي روايه اخرى: اللَّهُمَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، وَحِيدًا وَحِشًا، فَيَقْصُرَ شُكْرِي عَنْ تَفَكُّرِي، بَلْ هَبْ لِي عَاقِبَةً صِدْقٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، أَسَّ بِهَمٍ مِنَ الْوَحْشَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ عِنْدَ تَمَامِ النُّعْمَةِ، يَا وَهَّابُ يَا عَظِيمُ يَا مُعْظَمُ، ثُمَّ أَعْطَى فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ شُكْرًا، حَتَّى تُبَلِّغَنِي مِنْهَا رِضْوَانَكَ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَوَفَاءِ بِالْعَهْدِ «أَي اجعله صدوقًا أمينًا وفتيًا واجعلني شاكرا لهذه الأنعم عليه حتى تبلغني بسببه إلى رضوانك».

٢٦ أدعيته عليه السلام عند العقيقه، والختان

٩٧٢

عند ذبح العقيقه

(١)

«يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (٢)

«قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (٣)

اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» وَتَسْمَى الْمَوْلُودَ بِاسْمِهِ ثُمَّ تَذْبَح.

٩٧٣

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ عَقِيقَتَهُ عَنْ «فُلَانٍ»، لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ وَقَاءً لِأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

٩٧٤

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهِ أَكْبَرُ إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَتَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْعِصْمَةَ لِأَمْرِهِ وَالشُّكْرَ لِرِزْقِهِ وَالْمَعْرِفَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَقُلْ:

١- وفي روايه: «وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنِّي صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ»

٢- الانعام: ٧٨ ٧٩.

٣- الانعام: ١٦١، ١٦٢، وفي المصحف الشريف: وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَ لَنَا ذِكْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ، وَمِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ وَكُلُّ مَا صَيَّرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَخْسِئْنَا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ

لَكَ سِفْكَتِ الدَّمَاءِ، لِشَرِيكَ لَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

اللَّهُمَّ لَحْمَهَا بِلَحْمِهِ، وَدَمُهَا بِدَمِهِ، وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ، وَشَعْرُهَا بِشَعْرِهِ وَجِلْدُهَا بِجِلْدِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ وَقَاءً «لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».

٩٧٥

عند الختان الصبي، والحجامه

اللَّهُمَّ هَذِهِ سُنَّتُكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاتَّبَاعُ مَنَّا لَكَ وَلِنَبِيِّكَ بِمَشِيَّتِكَ وَيَارَادَتِكَ وَقَضَائِكَ لِأَمْرِ أَنْتَ أَرَدْتَهُ، وَقَضَائِكَ
حَتَمْتَهُ وَأَمْرٍ أَنْفَذْتَهُ، فَادْفَعْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فِيخْتَانِهِ وَحِجَامَتِهِ، لِأَمْرِ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَزِدْ فِي عُمُرِهِ، وَادْفَعْ
الْآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ، وَالْأَوْجَاعِ عَنْ جِسْمِهِ، وَزِدْهُ مِنَ الْغِنَى، وَادْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ.

١- و في روايه أخرى: اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ مَا وَهَبْتَ، وَأَنْتَ أَعْطَيْتَ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَسَبِ تَعْيُذِ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ «وتسمى وتذبح وتقول:» لَكَ سِفْكَتِ الدَّمَاءِ، لِشَرِيكَ لَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَخْسِئْنَا
الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ.

٢٧ أدعيته عليه السلام عند أكل الطعام وبعده

٩٧٦

للاستطعام، بعد صلاة ركعتين

اللَّهُمَّ إِنِّي جَائِعٌ فَاطْعِمْنِي (١)

٩٧٧ دعاؤه عليه السلام عند وضع الطعام بين يديه: اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنَّكَ وَفَضْلِكَ... (٢)

٩٧٨ دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام بالتسميه وعند النسيان: بِسْمِ اللَّهِ فِيأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ (٣)

٩٧٩ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

٩٨٠ دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام: عنه عليه السلام قال: إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعِمَ طَعَامًا فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ اللَّقْمَةُ إِلَيْهِ فِيهِ.

٩٨١ دعاؤه عليه السلام بعد أكل الطعام: عنه عليه السلام: كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا... (٤)

١- دعاء العصفور لطلب الأكل والشرب: اللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ لِأَبَدٍ لَنَا مِنْ رِزْقِكَ فَاطْعِمْنَا وَاشْبِعْنَا وَأَشْبِعْنَا

٢- تقدّم في الصحيحه السجاديّه الدعاء: ٢٥٩.

٣- و عنه عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا وضعت المائدة حَفَّها أربعة أملاك، فإذا قال العبد: بِسْمِ اللَّهِ... و في دعاء آخر: «بِسْمِ اللَّهِ...». تقدّم في الصحيحه الباقرية الدعاء... و ...

٤- تقدّم في الصحيحه الباقرية.

٩٨٢ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا فِي جَائِعِينَ، وَسَيَقَانَا فِي ظَمَائِنِينَ، وَكَسَانَا فِي عَارِينَ، وَهَدَانَا فِي ضَالِّينَ، وَحَمَلَنَا فِي رَاجِلِينَ وَأَوَانَا فِي ضَاحِينَ، وَأَخَذَنَا فِي عَانِينَ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعَالَمِينَ.

٩٨٣ دعاء آخر: عن عبيد بن زراه قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام طعاماً فما أحصى كم مره قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ. (١)

٩٨٤ دعاء آخر: عن يونس بن ظبيان، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم فقال: اجلس يا عبد الله، فجلست حتى وضع الخوان، فسُمي حين وضع الخوان فلما فرغ قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٩٨٥ دعاء آخر: اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٩٨٦ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... (٢)

٩٨٧ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ... (٣)

٩٨٨ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

٩٨٩ دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: من قَدَّم إليه طعام فأكله، فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ مِنِّي. غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

٩٩٠ دعاء آخر: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَحْضُورَةً مَشْكُورَةً... (٤)

١- و في روايه: أمر أبو عبد الله عليه السلام بلحم فبرّد، ثم أتى به من بعد، فقال:...

٢- تقدّم في الصحيحه الباقریه.

٣- تقدم في الصحيحه السجاديه: الدعاء ٢٦١.

٤- تقدّم في النبويه.

عند غسل اليد بعد الطعام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجِيبِ الْمُتَعَمِّقِ الْمَفْضِلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

٩٩٢ دعاؤه عليه السلام عند شرب الماء: عنه عليه السلام قال: كان رسول الله عليه السلام إذا شرب الماء قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا زُلَالًا، وَلَمْ يَسْقِنَا مِلْحًا أُجَاجًا... (١)

٩٩٣ دعاؤه عليه السلام عند شرب اللبن: عنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا شرب اللبن قال:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ. (٢)

٩٩٤ دعاؤه عليه السلام عند أكل السمك: عنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل السمك قال:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَبْدِلْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْهُ... (٣)

٩٩٥ دعاؤه عليه السلام في الشرد والثريد: عنه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي الثَّرِيدِ

وَالثَّرِيدِ (٤) (٥)

٩٩٦ دعاؤه عليه السلام في الخل: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخَلِّ فَإِنَّهُ... (٦)

٩٩٧ دعاؤه عليه السلام إذا أتى بفاكهه جديدة: اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوْلَهَا (٧) فِي عَافِيهِ، أَرْنَا اخِرَهَا فِي عَافِيهِ

٩٩٨ دعاؤه عليه السلام عند شم الريحانه: من تناول ريحانه فشمها، ووضعها على عينيه، ثم قال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. لَمْ تَقْعْ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٤- قال جعفر: الثرد ما صغر والثريد ما كبر.

٥- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٦- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢٨ أدعيته عليه السلام عند الحرث والزرع

٩٩٩

عند الزرع و نثر البذر

إذا أردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضه من البذر، واستقبل القبلة وقل:

«أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ» (١)

ثلاث مرّات ثم تقول: بَلِ اللّٰهُ الزَّارِعُ ثلاث مرّات

ثم قل: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ صَبًا مُّبَارَكًا، وَاَرْزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ

ثم انثر القبضه التي في يدك في القراح.

١٠٠٠

عند الحرث [دعاء آدم عليه السلام علمه جبرئيل عليه السلام]

اَللّٰهُمَّ قَدْ بَدَرْتُ، وَاَنْتَ الزَّارِعُ، فَاجْعَلْهُ حَبًا مُّتْرَاكِمًا

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اكْفِنِيْ مَوْوَنَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلِ دُوْنِ الْجَنَّةِ... (٢)

١٠٠١

عند غرس الشجره

«وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ (٣) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِيْ اُكْلَهَا كُلَّ حِيْنٍ بِاِذْنِ رَبِّهَا»

١٠٠٢

دعاء آخر: سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ

١- الواقعة: ٦٣ ٦٤.

٢- يأتي في ما رواه عن الأنبياء عليهم السلام بتمامه رقم ١١٠٤.

٣- و في المصحف الشريف: «ضرب الله مثلا» ابراهيم: ٢٤ ٢٥.

٢٩ أدعيته عليه السلام عند العطاس و الضحك

١٠٠٣

عند العطاس و تسميت العطاس

عنه عليه السلام ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلّه تكون به، قالت الملائكة عنه: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فإن قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قالت الملائكة: يَعْفُرُ اللَّهُ لَكَ. (١)

١٠٠٤

عند العطاس و وضع اليد على الأنف

عن مسمع بن عبد الملك قال: عطس أبو عبد الله عليه السلام فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم جعل إصبعه على أنفه: رَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَغْمًا دَاخِرًا.

١٠٠٥

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. (٢)

١٠٠٦

دعاء آخر: عن جراح المدائني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : للمسلم على أخيه من الحق: أن يسلم عليه إذا لقيه ... ويُسمّته إذا عطس، يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» (٣)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه:

٢- عنه عليه السلام قال: من سمع عطسه فحمد الله عزّ وجلّ، و صلّى على النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه، ثم قال: إن سمعتها فقلها، وإن كان بينك وبينه البحر.

٣- عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام : أعطس رجل نصرانيّ عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له القوم: هداك الله، فقال أبو عبد الله عليه السلام : [فقولوا]: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فقالوا له: إنّه نصرانيّ؟! فقال: لا يهديه الله حتّى يرحمه

فيجيبه فيقول له: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْمِ».

١٠٠٧

عند سماع العاطس

عنه عليه السلام قال: من قال إذا سمع عاطسا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. لم ير في فمه سوء.

١٠٠٨

عند الضحك

عنه عليه السلام قال: كَفَّارُهُ الضَّحْكَ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا تَمُقَّتْنِي.

٣٠ أدعيته عليه السلام عند بروز بعض الحوادث والآيات

١٠٠٩

إذا ارتعدت السماء

سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ.

١٠١٠

عند الرعد و هبوب الرياح و نزول المطر

إذا هبت الرياح فأكثر من التكبير، وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا هَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَا رَحْمَةً، وَعَلَى

الْكَافِرِينَ عَذَابًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

١٠١١ دعاء آخر: حَوَالِنَا وَلَا عَالِنَا، اَللّٰهُمَّ صَبِّحْهَا فَيُطَوَّنِ الْاَوْدِيَةَ. (١)

١٠١٢

في الاستسقاء عند رؤيه المطر

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ صَبِيًّا نَافِعًا. (٢)

١٠١٣ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالْغَيْثِ الْعَمِيقِ.. (٣)

١٠١٤ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحَابَ، بِفَتْحِ الْاَبْوَابِ... (٤)

١٠١٥

عند الزلزاله بعد صلاه الكسوف ساجدا

قال: صلّ صلاه الكسوف، فإذا فرغت ظللت ساجدا وتقول في سجودك:

يا مَنْ « يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَلَّتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» (٥)

أَمْسِكْ عَنَّا الشُّوْءَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيفه العلويه: الدعاء ١٠٢.

٤- تقدّم في الصحيفه الحسينيه.

٥- فاطر: ٤١

٣١ أدعيته عليه السلام للمحتضر وتلقينه، وعند تغسيل الميت

١٠١٦

في الوصية عند احساس الموت

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ..(١)

١٠١٧

دعاء آخر: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى الْمَوْتِ

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ

١٠١٨

دعاء آخر: يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ... (٢)

١٠١٩ دعاء آخر: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ... (٣)

١٠٢٠

عند تلقين المحتضر

عنه عليه السلام : إذا حضرتم موتاكم فلقنوهم كلمه الإخلاص، وهي:

لا إله إلا الله العليُّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم... (٤). (٥)

١٠٢١

دعاء آخر: عنه عليه السلام : يستحب لمن حضر المنازع أن يقرأ عند رأسه آية الكرسي وآيتين بعدها (٦)

١- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٤- تقدّم في الصحيحه النبويّه.

٥- عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر من أهل بيته أحدا الموت قال له، قل: لا إله إلا الله، الحليم

الكريم، لا إله إلا الله العليّ العظيم «تقدّم في العلويّه: الدعاء ٤٢٠»

٦- البقره: ٢٥٥ ٢٥٦.

«إِنَّ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَيَسْتَه أَيَّامٍ...»(١)

ثم ثلاث آيات من آخر البقرة، ثم يقول: اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا مِنْهُ الْيَرِضَى مِنْكَ وَرِضْوَانِ، اللَّهُمَّ لَقِّنْهُ الْبُشْرَى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَارْحَمْهُ.

١٠٢٢

للبيارة المحتضر عند الموت

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

١٠٢٣

عند تغسيل الميت

اللَّهُمَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ، وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفُوكَ، عَفُوكَ، عَفُوكَ.

١٠٢٤

دعاء آخر: عنه عليه السلام: ما من عبد مؤمن يغسل ميتاً مؤمناً و يقول و هو يغسله

رَبِّ عَفُوكَ عَفُوكَ. إِلَّا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

١٠٢٥

عند حمل الجنازة و رؤيتها

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

١٠٢٦

دعاء آخر: قل عند رؤيه الجنازة: اللَّهُ أَكْبَرُ، هذا ما وَعَدَنَا اللَّهُ رَسُولُهُ... (٢)

١- الاعراف: ٥٤.

٢- تقدم في الصحيحه النبويه.

فى الصلاة على الميت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الْهُدَاهِ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَانِنَا وَأَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّفِّ قُلُوبِنَا عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

دعاء آخر: عن أبى ولاد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت؟ فقال: خمس تكبيرات، تقول فى أولهن:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَيِّجِ قَدَامَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، وَقَدْ قَبَضَتْ رُوحَهُ إِلَيْكَ، وَقَدْ احتاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّ رِيْرَتِهِ اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِى إِحْسَانِهِ (١) وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ (٢)

ثم تكبر الثانية و تفعل ذلك فى كل تكبيره.

دعاء آخر: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: تكبر ثم تشهد، ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ الْمَوْتِ

١- فضعف إحسانه، خ.

٢- وفى دعاء آخر: اللَّهُمَّ عَيْدُكَ احتاج إلى رحمتك، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِى إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفِرْ لَهُ.

وَالْحَيَاهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ، بِمَا صَنَعَ بِأَمْتِهِ وَبِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ، خَلَا مِنَ الدُّنْيَا وَاجْتَنَبَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفُ رَحْمَةً لَهُ ذَنْبُهُ، وَارْحَمْهُ، وَتَجَاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ الْحَقُّهُ بِنَبِيِّكَ، وَتَبَّهْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِنَا وَبِهِ سَبِيلَ الْهُدَى، وَاهْدِنَا وَإِيَّاهُ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ ثُمَّ تَكْبِرُ الثَّانِيَةَ وَتَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتَ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ.

١٠٣٠

دعاء آخر: عن عمار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الصلاة على الميت؟

فقال: تكبر ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَتَمِّهِ الْمُسْلِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ «فُلَانٌ» وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ الْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ، وَأَفْسِخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ، وَصَيِّعِدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ، وَارْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْسَبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ عَفْوِكَ

تقول هذا كله في التكبيره الأولى، ثم تكبر الثانية و تقول:

اللَّهُمَّ عِبْدُكَ «فُلَانٌ» اللَّهُمَّ الْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ وَأَفْسِخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ، وَصَيِّعِدْ رُوحَهُ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ، وَارْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْسَبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ عَفْوِكَ.

تقول هذا في الثانية و الثالثة و الرابعة، فاذا كبرت الخامسة فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ عَفْوِكَ، اللَّهُمَّ عَفْوِكَ و تسلم.

١٠٣١

دعاء آخر: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، لَا أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ (١) وَتَقَبَّلْ مِنْهُ

وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَفْسِخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالهِ. ثم تكبر الثانية و تقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِيَا فَرِّكُهُ، وَإِنْ كَانَ خَاطِئًا فَاعْفُ لَهُ ثُمَّ تَكْبِرُ الثَّالِثَةَ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ ثُمَّ تَكْبِرُ الرَّابِعَةَ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ، وَأَخْلِفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثُمَّ كَبَّرَ الْخَامِسَةَ وَانصرفت.

١٠٣٢

دعاء آخر: «رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (١)

١٠٣٣

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ فَاعْفُ لَهُ وَأَرْحَمُهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ. وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَضْعَفُ مِنْكَ بِسَبِيلٍ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ عَلَى وَجْهِ الشَّفَاعَةِ، لَا عَلَى وَجْهِ الْوَلَايَةِ.

١٠٣٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ، وَأَنْتَ أَمَتَّهَا، تَعَلَّمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، أَتَيْنَاكَ شَافِعِينَ فِيهَا فَشَفِّعْنَا اللَّهُمَّ وَلَهَا مَا تَوَلَّتْ، وَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ.

١٠٣٥

في الصلاة على الطفل

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَأَجْرًا.

وفي روايه أخرى: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِابْنِيهِ وَلَنَا فَرَطًا (٢)

١- غافر: ٩٧.

٢-: أجرًا متقدمًا حتى ترد عليه.

فى الصلاه على من لا يعرف حاله

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَكْثِرْ تَبِعَهُ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ. فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا دَخَلَ فِيهَا، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ خَرَجَ مِنْهَا (١)

فى الصلاه على عدو الله

اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانًا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدُوٌّ لَكَ وَلِرَسُولِكَ

اللَّهُمَّ فَاحْشُ قَبْرَهُ نَارًا، وَاحْشُ جَوْفَهُ نَارًا، وَعَجِّلْ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْدَاءَكَ وَيُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ وَيُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ (٢)

اللَّهُمَّ ضَيِّقْ عَلَيْهِ قَبْرَهُ. فَإِذَا رَفَعَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعَهُ وَلَا تُرْكِّه. (٣)

١- دعاء آخر فى روايه أُخرى: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ.

٢- وفى روايه أُخرى عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله فى حديث قال عند جنازه عبد الله بن أبى سلول: اللَّهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ نَارًا، وَأَمْلَأْ قَبْرَهُ نَارًا، وَأَضِلَّهُ نَارًا. دعاء آخر: اللَّهُمَّ الْعَنْ «فُلَانًا» عَبْدَكَ أَلْفَ لَعْنَةٍ... «تَقَدَّمَ فى الحسبيته» دعاء آخر: اللَّهُمَّ اخْرِ عِبَادَكَ فى عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ... «تَقَدَّمَ فى الحسبيته» دعاء آخر: اللَّهُمَّ امْلَأْ جَوْفَهُ نَارًا، وَقَبْرَهُ نَارًا، وَسَلِّطْ عَلَيْهِ الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ

٣- وفى روايه عنه عليه السلام: ماتت امرأه من بنى أمية فحضرتها فلمَّا صلَّوا عليها ورفعوها وصارت على أيدي الرجال قال: «اللَّهُمَّ ضَعْهَا، وَلَا تَرْفَعْهَا، وَلَا تُرْكِّهَا» قال: وكانت عدوه لله، قال: ولا أعلمه إلا قال: ولنا، يعنى قال: عدوه لله و لنا.

٣٢ أدعيته عليه السلام عند وضع الميِّت في قبره

١٠٣٨

عند النظر إلى قبر الميِّت

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ

١٠٣٩

عند وضع الميِّت في القبر

عنه عليه السلام : إذا وضعت الميِّت في القبر قلت:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ (١)

فاذا سللته من قبل الرجلين ودليته قلت: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ

اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَى عَذَابِكَ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ (٢) وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَقِنَا وَإِيَّاهُ عَذَابَ الْقَبْرِ.

١٠٤٠

دعاء آخر: عنه عليه السلام قال: إذا أدليت بالميت القبر فسله من قبل رجله فإذا وضعته في القبر فاقرأ آية الكرسي وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِيَقْبْرِهِ، وَأَلْحِقْهُ بِبَيْتِهِ، وَقُلْ كَمَا قُلْتَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِكَ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفُ زُ لَهُ وَارْحَمْهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ. وَاسْتَغْفِرْ لَهُ مَا اسْتَطَعْتَ .

١- في دعاء آخر: عَبْدُ اللَّهِ نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ...

٢- وفيدعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَيْمِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِيَقْبْرِهِ...«تقدّم فيالصحيحه العلويّه»

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَإِبْنِ عَبْدِكَ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ.

دعاء آخر: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سللت الميت فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَى عَذَابِكَ فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِي اللَّحْدِ، فَضَعْ فَمَكَ عَلَى أُذُنِهِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبُّكَ وَالْإِسْلَامُ دِينُكَ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَالْقُرْآنُ كِتَابُكَ، وَعَلِيُّ إِمَامُكَ.

دعاء آخر: عنه عليه السلام: فإذا وضعته في قبره فحل عقدته وقل:

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ عَبْدِكَ ابْنِ عَبْدِكَ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِينًا، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَالِحِ شِيعَتِهِ، وَاهْدِنَا وَإِيَاةَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ.

ثم تضع يديك اليسرى على عضده الأيسر، وتحركه تحريكا شديدا، ثم تقول: يا «فلان بن فلان» إذا سئلت فقل: اللَّهُمَّ رَبِّي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَالْقُرْآنُ كِتَابِي، وَعَلِيُّ إِمَامِي حَتَّى تَسْتَوْفِيَ الْأَثْمَةَ، ثم تعيد عليه القول ثم تقول: أفهمت يا «فلان»

دعاء آخر: عنه عليه السلام في حديث: ثم يدعى له ويقال:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ، وَإِبْنُ أُمَّتِكَ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ، وَقِهِ شَرَّ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ثُمَّ تَدْخُلُ يَدُكَ الْيَمْنَى تَحْتَ مَنْكَبِهِ الْأَيْمَنِ، وَتَضَعُ يَدُكَ الْيَسْرَى عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ، وَتَحْرِكُهُ تَحْرِيكَ شَدِيدًا وَتَقُولُ: يَا «فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ»

اللَّهُ رَبُّكَ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَالْإِسْلَامُ دِينُكَ، وَعَلَيَّْ وَرَيْكَ وَآمَامُكَ وَتَسْمَى الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا إِلَى آخِرِهِمْ:
أَيْمَتِكَ أَيْمَةُ هُدَىٰ أَبْرَارٍ

١٠٤٥

بعد تلقين الميت

بَبَّكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، هَذَاكَ اللَّهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

عَرَفَ اللَّهُ مَبِينَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِكَ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ

اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَبِيهِ، وَاصْعَدْ بَرْوِحَهُ إِلَيْكَ، وَلَقِّنْهُ مِنْكَ بُرْهَانًا، اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.

١٠٤٦

دعاء آخر: اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ «فُلَانٌ» وَابْنُ عَبْدِكَ، قَدْ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ قَدْ احْتَجَّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَلَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِهِ وَنَحْنُ الشُّهَدَاءُ بِعَلَانِيَتِهِ

اللَّهُمَّ فَجَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَبِيهِ، وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَاجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ آتَىٰ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَزَلَ فِيهِ، وَصَيِّرْهُ إِلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، وَوَسِّعْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ، وَأَنْسِ وَحَشَتَهُ، وَأَغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ.

١٠٤٧

دعاء آخر: عنه عليه السلام في حديث إذا سوّيت عليه التراب قل: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَبِيهِ، وَصَيِّرْ رُوحَهُ الْيَارُوحَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَعْلَمُونَ، وَالْحَقُّهُ بِالصَّالِحِينَ.

١٠٤٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنَبِيهِ وَصَاعِدْ عَمَلَهُ... (١)

دعاء آخر: إنا لله وإنا إليه راجعون، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اذْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، وَأَخْلُفْ عَلَيَّ عَقِبَهُ فِي الْغَابِرِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عند وضع اللبن على الميت

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحَدَتَهُ، وَأَنْسِ وَخَشَتَهُ، وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَتْنِي بِهَا عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ وَأَحْشُرُهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ (١)

دعاء آخر: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَلَقِّنْهُمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَتَهُمْ وَتَوْنِسُ بِهِ وَخَشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عند حثو التراب على الميت

عنه عليه السلام في حديث ثم أحث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرّات وقل:

اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ مُرْسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ مُرْسُولُهُ. (٢)

١- وفي روايه أخرى: اللَّهُمَّ صِلْ وَحِدَتَهُ، وَأَنْسِ وَخَشَتَهُ، وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ، فَإِنَّمَا رَحْمَتُكَ لِلطَّالِبِينَ. وفي روايه: اللَّهُمَّ صِلْ وَحَدَتَهُ وَأَنْسِ وَخَشَتَهُ وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ

٢- إِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِعَيْتِكَ، هَذَا مَا وَعَدَهُ اللَّهُ مُرْسُولُهُ... - تقدّم فيالصحيحه النبويه.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا لِرُسُلِكَ... (١)

١٠٥٤ دعاء آخر: عند التسليم على أهل القبور

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقُونَ.

لتعزيه المصابين و الأرحام الميت

جَبَرَ اللَّهُ مَوْهَنُكُمْ، وَأَحْسَنَ عَزَاكُمْ، وَرَحِمَ مَوْتَاكُمْ (٢).

عند بلوغ خبر المصيبة

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (٣)

اَللّٰهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ... (٤)

عند تذکر المصيبة

عنه عليه السلام قال: من ذكر مصيبه ولو بعد حين فقال:

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ اجْزِنِي عَلَى مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا

كان له من الأجر مثل ما كان أول صدمه.

١- تقدّم في العلويّه: الدعاء ٤٢٧.

٢- مَوْتَاكُمْ، خ.

٣- البقره: ١٥٦.

٤- تقدّم في الصحيحه النبويه

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَعْظِمِ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي، وَعَوِّضْنِي خَيْرًا مِنْهُ... (١)

١٠٥٩ دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَكُونَ مُصِيبَتِي أَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ لَكَانَتْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ.

نقلًا عن أهل الجنة يوم القيامة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَرْنَا وَعَدَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثْنَا أَرْضَهُ نَتَّبِئُهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا.

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ، وَأَوْرَثْنَا أَرْضَهُ نَتَّبِئُهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ.

نقلًا عن أرواح المؤمنين لانجاز وعد الله عزوجل

رَبَّنَا أَقِمِ السَّاعَةَ لَنَا، وَأَنْجِرْنَا مَا وَعَدْتَنَا، وَالْحَقُّ اخِرْنَا بِأَوْلَانَا. (٢)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- دعاء أرواح المشركين: رَبَّنَا لَا تُقِمِ لَنَا السَّاعَةَ، وَلَا تُنْجِرْنَا مَا وَعَدْتَنَا، وَلَا تُخَلِّفْ اخِرْنَا بِأَوْلَانَا.

أدعيته عليه السلام فيما دعا لهم أو عليهم

١ أدعيته عليه السلام لنفسه وذريته و شيعته

١٠٦٣

لذريته وأهل بيته

رَبِّ أَصْلِحْ لِي نَفْسِي فَإِنَّهَا أَهَمُّ الْأَنْفُسِ إِلَيَّ... (١)

١٠٦٤

دعاء آخر: عن صفوان: لما طلب المنصور أبا عبد الله عليه السلام تَوْضُّأً وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَعَدْتَنَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَعَدْتَنَا الْحَقُّ، أَنَّكَ تُبَدِّلُنَا مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَنَا أَمْنًا، اللَّهُمَّ فَانْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

لنفسه ولوالديه عليه السلام

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي... (٢)

١٠٦٥

لنفسه وأصحاب أبيه عليه السلام

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَلِأَصْحَابِ أَبِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْتَقِصُنِي.

١٠٦٦

لابن عمه الذي شتمه

عن حماد اللحام قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال: إِنَّ فُلَانًا عَمَّكَ ذَكَرَكَ، فَمَا

١- تقدّم في الباقرية.

٢- تقدّم في باب أدعيته عليه السلام في الصباح ضمن دعاء ٤١٠.

ترك شيئاً من الوقيعه والشتيمه، إلا- قاله فيك، فقال أبو عبدالله للجاريه «اثينى بوضوء» فتوضأ ودخل، فقلت فى نفسى: يدعو عليه، فصلّى ركعتين، فقال:

«يا رَبُّ هُوَ حَقِّي قَدْ وَهَبْتُهُ (لَهُ) وَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنِّي وَأَكْرَمُ، فَهَبْهُ لِي وَلَا تُؤَاخِذْهُ بِي، وَلَا تُقَايِسْهُ» ثم لم يزل يدعو، فجعلت أتعجب

١٠٦٧

دعاء آخر أيضا: يا رَبُّ، إِنَّ فُلَانًا بِالَّذِي آتَانِي عَنِ الْحَسَنِ، وَهُوَ يَظْلِمُنِي وَقَدْ عَفَرْتُ لَهُ، فَلَا تُؤَاخِذْهُ، وَلَا تُقَايِسْهُ يَا رَبُّ. قال: فلم يزل يلحّ فى الدعاء ربّه.

١٠٦٨

لابنه موسى بن جعفر عليهما السلام

اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِنَصْرِكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

١٠٦٩

لولده المهدي عليه السلام

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَيِّئِهَا وَجَبَلِهَا، حَيْثُمْ وَمَيَّتَهُمْ، وَعَنْ وَالِدَيْ وَوُلْدِي، وَعَنْيَ، مِنْ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زَنَّهُ عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى رِضَاةٍ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ بِهِ

اللَّهُمَّ [أَنِي] أُجَدِّدُ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبْعَهُ لَهُ عَلَى رَقَبَتِي

اللَّهُمَّ فَكَمَا شَرَفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِيكِتَابِكَ، فَقُلْتُ «صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوعَةٌ» (١) عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَالهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١٠٧٠

دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيُّمَا كَانَ وَحَيْثُما كَانَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلِهَا، عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيْ، وَعَنْ وُلْدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، عِدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَزِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحِهِ هَذَا الْيَوْمَ وَمَا عَشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَيَبِيعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَاسْأَلُكَ بِمَا فَخَّرْتَنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِرًا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَالكُحْلَ بَصِيرِي بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ وَطَوَّلْ عُمْرَهُ، اللَّهُمَّ اعْمُرْ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ

الْحَقُّ «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» (١) فَظَاهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِئِيكَ، وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَيَّمِي بِاسْمِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ، اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ، عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ... (٢)

١٠٧١ دعاء آخر: ... وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَالِنًا وَسَاتِرًا حَتَّى تُسَيِّكُنْهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

١٠٧٢

دعاء آخر: وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِأَذْنِكَ، وَأَمِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، عَلَيْكَ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَغَدُهُ، اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠٧٣

دعاء آخر: اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْتَهُ خُرُوجًا مِنَ الْغُمَّةِ... (٣)

١٠٧٤

دعاء آخر: وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ،

١- الروم: ٤١.

٢- تقدّم في أدعيته عليه السلام في كلّ صباح ضمن دعاء ٤١٠

٣- تقدّم في الصحيحه العلويّه: الدعاء ٤٣٣.

مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرُجٌ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْرِيَاءِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ، عَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَسْأَلَتِكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَاجِلِ الْآخِرَةِ.

يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَأَقْلِنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي، وَيَا بَاعِثِي وَيَا مُخَيِّ عِظَامِي وَهَيَّ رَمِيمِي، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠٧٥

دعاء آخر: اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِي لَوْ لَيْتَكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ، وَلَا تَسُونِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي

١٠٧٦

دعاء آخر: عنه عليه السلام: من قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله

١٠٧٧

دعاء آخر: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، احْفَظْ غَيْبَهُ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، انْتَقِمْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ

١٠٧٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ أَرْهَمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَأَرِعْدُوهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِأَلِ

مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٠٧٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ الْإِهْلِ [أهل] مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاسْدُدْ تَنَقُّذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ وَالْجَاهِلِينَ، وَآمِنُنْ عَلَيْهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

١٠٨٠

لشيئته

اللَّهُمَّ أَخِي شِيعَتَنَا فِي دَوْلَتِنَا، وَأَبْقِهِمْ فِي مُلْكِنَا.

١٠٨١

دعاء آخر: يَا دَيَّانُ غَيْرِ مُتَوَانٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءً، وَعِنْدَكَ رِضًى، وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ، وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ، وَأَقْضِ دِيُونَهُمْ وَأَسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ، وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

١٠٨٢

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ، فَاجْعَلْ مَحِيانًا مَحِيَاهُمْ وَمَمَاتَنَا مَمَاتَهُمْ، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا لَكَ فَتَفْجِعَنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُعْبِدْ أَبَدًا فَيَارِضُكَ [وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ مُحَمَّدٍ وَالْهُوسَلَّمَ تَسْلِيمًا]

١٠٨٣

دعاء آخر: عن الخزاز قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال: مرحبا بكم وأهلاً وسهلاً إلى أن قال:

اللَّهُمَّ كَمَا كَانُوا مَعَ الْإِهْلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُمْ مَعَهُمْ فِي الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ كَمَا كَانَ سِرُّهُمْ عَلَى سِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتُهُمْ عَلَى عَلَانِيَتِهِمْ

فَاجْعَلُهُمْ فِي ثِقَلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٠٨٤

دعاء آخر: عن زيد بن الصائغ قال: قلت له عليه السلام: ادع الله لنا، فقال:

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ صِدْقَ الْحَدِيثِ، وَادَاءَ الْأَمَانَةِ، وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِهِمْ، اللَّهُمَّ وَافْعَلَهُ بِهِمْ.

١٠٨٥

لَأَنَّ يَتَكَلَّمُ الْفَرُّو الْهِنْدِيُّ لِيَكُونَ آيَهُ عِنْدَ أَوْلِيَائِهِمْ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَإِلَيْهِ

وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرُّو هَذَا الْهِنْدِيِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ مِنْ أَوْلِيَائِنَا، لِيَكُونَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ آيَةً مِنْ آيَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَيَزِدُوا إِيْمَانَنَا مَعَ إِيْمَانِهِمْ.

١٠٨٦

لِحَمَادِ بْنِ عَيْسَى

اللَّهُمَّ ارْزُقْ حَمَادَ بْنَ عَيْسَى مَا يَحْتُجُّ بِهِ خَمْسِينَ حِجَّةً، وَارْزُقْهُ ضِيَاعًا، وَدَارًا حَسَنًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ، وَأَوْلَادًا أَبْرَارًا.

١٠٨٧

لِزُورِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، إِغْفِرْ لِي

وَلَاخَوَانِي وَلِزُورِ قَبْرِ أَبِي [عَبْدِ اللَّهِ] الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجَابَهُ مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظًا أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ

فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَأَكَلَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ، وَأَضِيحِبُّهُمْ، وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَمَا اتُّرُونَا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا، وَخِلَافًا مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا

فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي قَمَدَ غَيْرَتُهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا وَارْحَمْ الصَّرْحَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى نُوَفِّيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْغَطَّاشِ، فَمَا زَالَ سَاجِدٌ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ.

٢ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على أعداء آل محمد عليه السلام

اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَالْفِرْقَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى رَسُولِكَ، وَوُلَاهِ الْأَمْرِ بَعْدَ رَسُولِكَ، وَالْأَثَمَةَ مِنْ بَعْدِهِ وَشِيَعَتِهِمْ وَأَسْأَلُكَ... (١)

١٠٨٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رَسُولَكَ وَشَأُوكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ، وَالْعَنْ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا كَثِيرًا.

١٠٨٩

على قاتل الحسين عليه السلام

لَعَنَ اللَّهُ مَقَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَسَالِبَكَ، وَأَهْلَكَ اللَّهُ الْمُتَوَازِينَ عَلَيْكَ

١٠٩٠

على أعداء الكوفة:

اللَّهُمَّ ازِمْ مَنْ رَمَاهَا وَعَادِمَنْ عَادَاهَا

١٠٩١

على الخوارج:

اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ... (٢)

١٠٩٢

دعاؤه عليه السلام على قبيله مضر اللهم اشدد وطأتك على مضر... (٣)

١- تقدّم تمام الدعاء في أدعيته عليه السلام عند الصباح و المساء ص ٣٣٧ ضمن دعاء ٤١٠.

٢- تقدّم في الصحيفه العلويّه: الدعاء ٤٥٨.

٣- تقدّم في الصحيفه النبويّه.

على داود بن علي، بعد قتله المعلّى بن خنيس وأخذ ماله
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَخْفَى
 وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَنْقُضِي، وَبِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى
 وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي كَفَفْتَ بِهَا فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَبِجَلَالِكَ الشَّدِيدِ الَّذِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهُ ذَلِيلٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ
 تَأْخُذَهُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ فَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَمِعْنَا الصَّيْحَةَ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ

دعاء آخر: دعا عليه السلام على داود بن علي لما قتل المعلّى بن خنيس
 يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ، وَيَا ذَا الْمَحَالِ الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ، اِكْفِنِي هَذَا الطَّاعِيَةَ، وَانْتَقِمْ لِي مِنْهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فِي حَالِ السُّجُودِ:

يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَالْقَدَمِ الْأَزَلِيَّةِ، وَيَا ذَا الْمَحَالِ الشَّدِيدِ، وَالنَّصْرِ الْعَتِيدِ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ لَهَا ذَلِيلٌ
 خُذْ دَاوُدَ أَخَذَ عَزِيْزٍ مُّقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ مُفَاجَأَةً مَلِيكَ مُنْتَصِرٍ.

دعاء آخر: يا ذا، يا ذى، يا ذو، اتِ دَاوُدَ سَهْمًا مِنْ سِهَامِ قَهْرِكَ تُبَلِّغُ بِهِ قَلْبَهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: اللَّهُمَّ ارْزُمَهُ مِنْ سِهَامِكَ تَفْلُقُ بِهِ قَلْبَهُ.

علي عبدالله بن علي

عن علي بن ميسير: لمّا قدم أبو عبدالله عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علي فاضرب عنقه، فلمّا دخل أبو عبدالله عليه السلام نظر إلى أبي جعفر وأسرّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو، ثمّ أظهر.

يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ، اِكْفِنِي شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ.

علي عبدالله بن محمد

اللَّهُمَّ لَا يَكْفِينِي مِنْكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ تَكْفِي مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، فَاكْفِنِي شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمَا نَصَبَ لِي مِنْ صَرْبِهِ.

علي الحكيم بن العباس الكلبي لترجيحه عثمان على علي عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ كَاذِبًا فَسَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ.

فبعثه بنو أمية إلى الكوفة، فبينما هو يدور في سبكها إذ افترسه الأسد، واتّصل خبره بجعفر فخرّ ساجداً، ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَرَنَا مَا وَعَدَنَا.

علي من ضرب علامه ومنعه من السقاء

روى أن سماعه بن مهران، قال: كُنَّا عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا غُلَامُ، ائْتِنَا بِمَاءٍ زَمْرَمٍ، ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اغْمِ بَصَرَهُ، اللَّهُمَّ اخْرِسْ لِسَانَهُ، اللَّهُمَّ اصِمِّ سَمْعَهُ

قال: فرجع الغلام يبكي، فقال: مالك؟ قال: إِنَّ فُلَانًا الْقُرْشِيَّ ضَرَبَنِي وَمَنَعَنِي مِنَ السَّقَاءِ. قال: ارجع كفيته.

أدعية عليه السلام فيما رواه عليه السلام عن الأنبياء عليهم السلام

(١)

١١٠١

دعاء آدم عليه السلام علمه جبرئيل عليه السلام

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...

١١٠٢ دعاء آدم عليه السلام لدفع الوسوسة والحزن: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

١١٠٣ - الكلمات التي تلقاها من ربه فتاب عليه: يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ...

١١٠٤ دعاء آخر: يَا رَبِّاهُ يَا رَبِّاهُ يَا رَبِّاهُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ...

١١٠٥ دعاء آخر: اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَوْتَهُ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَابْسِئْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّىٰ تُهَيِّئَنِي الْمَعِيشَةَ

١١٠٦ دعاء آدم ونوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَمَّا عَفَرْتَ لِي...

١١٠٧ دعاء نوح عليه السلام عند الصباح والمساء: اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَا أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ...

١١٠٨ دعاء هود عليه السلام: مَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي ...

١١٠٩ دعاء نبي كان على عهد عاد عليه السلام: يَا رَبِّ مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تُرْضِيَ

١- أدعية هذا الباب بتمامه مع تخريجاته جعلناه في الصحيفة النبوية.

كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي تَبِعَهُ

١١١٠ دعاء يعقوب عليه السلام علمه جبرائيل عليه السلام: يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا كَرِيمَ الْمَعُونَةِ، يَا خَيْرًا كُلَّهُ...

١١١١ دعاء يوسف عليه السلام في الجب علمه جبرائيل عليه السلام: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَنَّانُ...

١١١٢ دعاء يوسف عليه السلام في السجن: يَا كَبِيْرَ كُلِّ كَبِيْرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا وَزِيْرٌ...

١١١٣ دعاء يوسف عليه السلام في السجن دبر كل صلاة: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِيْ فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَاَرْزُقْنِيْ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ...

١١١٤ دعاء يوسف عليه السلام في السجن ساجدا: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ ذُنُوْبِيْ قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِيْ عِنْدَكَ...

١١١٥ دعاء آخر: سَكَنَ جِسْمِيْ مِنَ الْبُلُوْىِ وَسَبَقَنِيْ لِسَانِيْ ...

١١١٦ دعاء الخضر عليه السلام: اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْخَدَّ لَكَ خَاضِعٌ مُّسْتَجِيْرٌ...

١١١٧ دعاء دانيال عليه السلام عندما أتى إليه نبي بطعام: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا يَنْسِيْ مَنْ ذَكَرَهُ ...

١١١٨ دعاء نبي من الأنبياء: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا حَمْدًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ...

١١١٩ دعاء عيسى عليه السلام: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَدْعُوْكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْاَعَزِّ، وَاَدْعُوْكَ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ...

٢ فيما رواه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله

١١٢٠

لعلي عليه السلام

اللَّهُمَّ هَذِهِ ابْنَتِي وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ وَهَذَا أَخِي... (١)

١١٢١ دعاؤه عليه السلام عند باب فاطمه وعلي عليهما السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ... (٢)

١١٢٢ دعاء آخر: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالِي خُلَفَائِي، وَأَيُّمَهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي

١١٢٣ لحارثه بن مالك اللَّهُمَّ ارْزُقْ حَارِثَةَ الشَّهَادَةِ.

١١٢٤ لمن ناوله النعل اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ فَاجِبُهُ. (٣)

١١٢٥ لمن شرب ما تمضمضها اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَقَرِّبُهُ. (٤)

١١٢٦ للمشاه في كراع الغميم اللَّهُمَّ اعْطِهِمْ أَجْرَهُمْ وَقَوِّهِمْ. (٥)

١١٢٧ للمحلِّقين: عن معاوية بن عمَّار قال: وسألته عليه السلام عن العمره المبتوله فيها الحلق؟ قال: نعم وقال: إنَّ رسول الله صلى

الله عليه و آله قال في العمره المبتوله: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ

فقيل: يا رسول، وللمقصرين؟ فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ...

١١٢٨ نقلًا من الملائكة لمن لعن أعداء آل محمَّد: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ هَذَا الَّذِي قَدْ بَدَّلَ مَا فِي وَسْطِهِ، وَلَوْ قَدَرَ عَلَى أَكْثَرِ

مِنْهُ لَفَعَلَ.

١- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٣- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٤- تقدّم في الصحيحه النبويه.

٥- تقدّم في الصحيحه النبويه.

أدعيته عليه السلام وعوداته القرآنية التي اقتبسها من القرآن الكريم

١١٢٩

عند المنام

عنه عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرّات والآية التي في آل عمران: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ...» (١)

وآية السجدة، وآية السجدة. وكل به ملكان الحديث.

١١٣٠

عند العزم على الاستيقاظ في وقت خاص

«قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا...» (٢)

١١٣١

عند القيام إلى صلاة الليل قبل الركعتين قبل الزوال يوم الجمعة

عنه عليه السلام في حديث قال: إبدأ من صلاه بالآيات تقرأ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ إِلَى قَوْلِهِ لَا تُخَلِّفُ الْمِعَادُ» (٣) يوم الجمعة تبدأ بالآيات قبل الركعتين اللتين قبل الزوال.

١- آل عمران : ١٨

٢- الكهف: ١١٠

٣- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مَقِيماً وَقُعوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنا سَيِّعِنَا مُنَادِياً يُنَادِى لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبَارِ رَبَّنَا وَاتِّنا ما وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِعَادَ آل عمران: ١٩٠ ١٩٤.

فى تعقيب الصلاة

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ»

دعاء المكروب فى ليله الجمعة بعد صلاة العشاء

عنه عليه السلام : دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعتته الحيله وأصابته بليته، ويقولها ليله الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الاخره.

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (١)

عند الخوف من السلطان

عنه عليه السلام : من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما يقابله «كهيعص» ويضمّ يده اليمنى كلما قرأ حرفاً ضمّ اصبعاً، ثم يقرأ «حمعسق» ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ:

«وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» (٢)

ويفتحهما فى وجهه، كفى شره.

لدفع السحر:

عنه عليه السلام : تكتب على ورق، ويعلق على المسحور:

«قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ لِحَاحِ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» (٣)

٢- طه: ١١١.

٣- يونس: ٨١ و٨٢.

«أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا» (١)

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ * وَأَلْقَى السَّحَرَهُ سَاجِدِينَ * قَالُوا آمِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ» (٢)

١١٣٦

عند الخوف من السحر و الشيطان

«إِنَّ رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» (٣)

١١٣٧

لتسخير الدَّابَّة العاصيه

عنه عليه السلام فى حديث أقرأ هذه الآيه فى أذنها:

«أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ» (٤)

١١٣٨

دعاء آخر: يقرأ فى أذنها أو عليها «أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» (٥)

١١٣٩

للأمن من المكر

قال عليه السلام : عجبت لمن مكر به كيف لا يفرغ إلى قوله تبارك وتعالى:

«وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ...» (٦)

١- النازعات: ٢٧ ٢٨

٢- الأعراف: ١١٨ ١٢٢.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويه. و الآيه فى سوره يونس : ٣.

٤- يس: ٧١ ٧٢.

٥- آل عمران: ٨٣

لدفع الغم

قال عليه السلام : عجت لمن اغتم كيف لا يفرع إلى قوله عز وجل:

«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (١)

للأمن من الغرق

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...» (٢)

١١٤٢ دعاء آخر: «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (٣)

العوذة لجميع الأمراض

قال أبو عبد الله عليه السلام : ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاية قط فقال باخلاص نية، ومسح موضع العلة ويقول: «وُنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ الْآخْسَارًا» (٤) إلا - عوفى من تلك العلة، أيه عله كانت، ومصداق ذلك فيآليه حيث يقول: «شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ»

العوذة للصداع والشقيقة

«وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ

١- الأنبياء: ٨٧.

٢- تقدّم في الصحيحه النبويّه. و الآيه: في سورة الزمر: ٦٧.

٣- تقدّم في العلويّه: الدعاء ٤٨٤. و الآيه في هود: ٤١.

٤- الأسراء: ٨٢.

الموتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا» (١)

«تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ» إِلَى قَوْلِهِ «هَذَا» (٢)

«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا...» الْآيَةِ (٣)

«يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَ كِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي...» الْآيَةِ (٤)

١١٤٥

دعاء آخر: «إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» (٥)

١١٤٦

العوذة لوجع الضرس

عنه عليه السلام : ضع يدك عليه واقرا سورة «الحمد» و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ثم اقرأ:

«وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» (٦)

١١٤٧

العوذة للوى

«إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ إِلَى قَوْلِهِ وَالْقَتُّ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ» (٧) مره واحده

«وَإِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ مَا فِي بَطْنِي مَحْرَرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٨)

١- الرعد: ٣١.

٢- مريم: ٩٠.

٣- يس: ٨.

٤- هود: ٤٤.

٥- فاطر: ٤١.

٦- النحل: ٨٨.

٧- الإنشاق: ٤١.

«وَتُنزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» (١)

١١٤٨

العوذة لوجع السرّه

عن أبي بصير قال: شكى رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام وجع السرّه فقال له: اذهب فضع يدك على الموضع الذى تشتكى وقل:

«وَأَنَّهُ لِكِتَابٍ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (٢) ثلاثا فَإِنَّكَ تَعافى بِإِذْنِ اللَّهِ.

١١٤٩

فى العوذة لوجع المثانه

عنه عليه السلام : عوذة بهذه الآيات إذا نمت ثلاثا وإذا انتبهت مره واحده

«الْعَمَّ تَعَلَّمَنَّ أَنَّ اللَّهَ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ - لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ * وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (٣)

١١٥٠

لطلب الولد

عنه عليه السلام فى حديث فاقراً إذا أردت تأتى أهلك:

«وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٤)

١- الإسراء: ٨٢.

٢- فصلت: ٤١٤٢.

٣- البقره: ١٠٦ ١٠٧.

٤- الأنبياء : ٨٧.

العوذة للحامل و رفع عسر الولادة

عنه عليه السلام: تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه، فإنها لا يصيبها طلق (١) ولا عسر ولاده وليلف القرطاس سحاه (٢) لفا خفيفا، ولا يربطها وليكتب:

«أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون» (٣)

«واية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * والشمس تجري لمسيرتها لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قد رزناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون * وإية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله ما يركبون * وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقادون * إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين» (٤)

«ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون» (٥)

ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات:

«كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ

١- وجع الولادة.

٢- قشر من القرطاس.

٣- الأنبياء: ٣٠.

٤- يس: ٣٧ ٤٤.

٥- يس: ٥١.

فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ» (١)

«كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيهَا» (٢)

ويعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعه واحده.

١١٥٢

دعاء آخر: عنه عليهم السلام إذا عسر على المرأة ولدها، فاكتب لها في رق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ» (٣)

«كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا»

«إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا» (٤)

ثم تربطه بخيط وشده على فخذه الأيمن، فإذا وضعت فانزعه

١١٥٣

العوذة لوجع الساقين

«وَأْتِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا» (٥) سبع مرّات

١١٥٤

العوذة لرفع الورم

عنه عليه السلام تعوذ ورمك قبل الصلاة ودبرها بآخر سورة الحشر من قوله تعالى:

«لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَتِهِ

٣- الإحقاف: ٣٥.

٤- آل عمران: ٣٥.

٥- الكهف: ٢٧.

اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١).

١١٥٥

عند الصلاة على المستضعف

عنه عليه السلام : ويقال في الصلاة عليه: «رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا إِلَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (٢).

١- الحشر: ٢١ ٢٤.

٢- غافر: ٩٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩